



بعد المستشارات والبحاث القانونية والشرعية كاتبات عدل في السعودية للمرة الأولى

الرياض، «الشرق الأوسط» - كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن توجه وزارة العدل السعودية لتعيين «كاتبات عدل» بهدف تقديم الخدمات العدلية للنساء تسهيلاً لهن، وتمكيناً للمرأة السعودية بعد أن أثبتت جدارتها سابقاً في أعمال المحاماة والتوثيق، والوظائف العدلية الأخرى التي أتاحتها الوزارة للمرأة أخيراً. وكشفت المصادر أن وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء الدكتور وليد بن محمد الصمغاني، وجه وكالة التوثيق في وزارته لبدء التحضيرات اللازمة لوجيستاياً لإنشاء أقسام خاصة بالنساء في كتابات العدل في عدد من المدن الرئيسية بالبلاد كمرحلة أولى، لتكون مهياً لمزاولة المرأة السعودية الأعمال التوثيقية المناطة بكتاب العدل. وكانت الوزارة استبقت خطوتها تلك في توظيف النساء كمستشارات وباحثات قانونيات وشرعيات في الوزارة للمرة الأولى، بعد أن كانت حكراً على الرجال لعقود طويلة، قبل أن تقوم الوزارة باستحداث إدارة عامة نسائية في هيكلها الجديد.

إلى ذلك أظهرت الإحصاءات الصادرة عن وزارة العدل قيامها خلال الفترة الماضية بالترخيص 70 موقفة بإشراف أعمال التوثيق الواردة في لائحة الموثقين، وأصدرت نحو 155 رخصة محاماة للنساء العام الماضي، إلى جانب توظيف 240 سعودية خلال عام في 5 مجالات مختلفة منها القانونية والشرعية والتقنية والاجتماعية.

«اللقاء الديمقراطي» يتحدث عن صفقات لإقصائه علاقة جنبلاط والحريري تلامس «القطيعة»

في اللقاء الديمقراطي لـ«الشرق الأوسط» بان هناك «مدرستين مختلفتين بين الحزب الاشتراكي وتيار المستقبل في مقاربة الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والمدرسة المتبعة حالياً هي التي أوصلت البلد إلى هذا التدهور في ظل السياسات المعتمدة وعدم الأخذ بنصائح رئيس الحزب التقدمي ولا بالورقة الاقتصادية الشاملة التي عرضها

- وزير الإعلام الأردنية: حرب الإشاعات أكبر تحدٍّ (ص 9)
- حضر يلتقي سلامة... وهدوء نسبي في طرابلس (ص 10)
- الموريتانيون يصوتون لانتقال غير مسبوق للسلطة (ص 10)

يبحث التصعيد الإيراني في كامب ديفيد مع مساعديه... وطهران تهدد بـ«إشعال المنطقة» إذا هوجمت ترمب يقي الخيار العسكري مطروحاً



إيراني يتابع أخبار المواجهة مع أميركا في صحيفة محلية بطهران وفي الإطار الرئيس الأميركي دونالد ترمب يتحدث للصحافيين قبيل مغادرته البيت الأبيض إلى كامب ديفيد أمس (إ.ب.أ)

عباس: لا مناقشة للاقتصاد قبل الوضع السياسي «صفقة القرن»... استثمارات أولية بـ50 مليار دولار

مضاعفة إجمالي ناتجهم المحلي خلال عشرة أعوام. وأوصحت إدارة دونالد ترمب أن المبادرة، التي توصف إعلامياً بـ«صفقة القرن»، ستحاول إصلاح الاقتصاد الفلسطيني وربطه بجيرانه بهدف اجتذاب استثمارات دولية هائلة. وحسب وكالة «رويترز»، تتضمن الخطة بناء ممر بتكلفة خمسة مليارات دولار يربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وتشمل 179 مشروعاً لبنية الأساسية.

بن عيسى: المنتدى رهان ثقافي وإبداعي شامل «أصيلة» ينطلق بعد شكوك في استمراره

المالية. كما أنني قدرت أن الوقت قد حان ليحمل المشعل جيل جديد من شباب مدينتنا». مضيفاً: «لم أتوقع حجم التعاطف وأشكال الدعم التلقائي والطوعي للاستمرار». وأكد بن عيسى أن حصيلة المشاريع الثقافية الرائدة لا تحسب فقط بالأرقام والمعطيات الكمية، مشيراً إلى أن «مشروع أصيلة» هو، في جوهره، رهان ثقافي تشكيلي وإبداعي شامل». وشدد على القول إن «الاستثمار في الحقل الثقافي والمجال الفني، هو أداة ناجعة لتحسين الصورة المميزة للإنسان

الجزائر: ناشطون أمازيغ أمام النيابة اليوم

بـ«التجمهر غير المرخص» مشيراً إلى أن التهمة مرتبطة بالحراك، «ولكن هؤلاء ليسوا مجرمين». وذكر أشهر المحامين الحقوقيين مفران أيت العربي، أن «انتهاكات خطيرة تقع في الميدان في مجال الحريات، وخاصة ما يتعلق بمنع الرابطة الأمازيغية التي رفعها الشعب بكل اعتزاز أنه «رغم المنع، لا يزال الشعب يتعلم بطريقته الخاصة». وأضاف أن «جميع مدن الوطن»، مضيفاً أنه «رغم المنع، لا يزال الشعب يتمسك برفع هذه الرابطة بجانب العلم الوطني». وتابع: «أندد بكل قوة بهذا التصرف الذي لا يمكن تبريره على الإطلاق».

البركاني لـ«الشرق الأوسط»: غريفيث مسؤول عن الجمود غوتيريش يعتبر الحكومة اليمنية مفتاح الحل

الحوثي بـ«اتفاق الحديدة». وقال البركاني لـ«الشرق الأوسط»: «نحن لا نرفض أن تكون جماعة الحوثي جزءاً من المجتمع اليمني ولا ننكر ذلك، وسبق أن تمت دعوتهم لتأسيس حزب سياسي يمارس دوره ومهامه، ولكنها لا ترغب في ذلك، وتفضل أن تكون ذراعاً لإيران للسيطرة على اليمن والإصرار بالجزيرة». كما اعتبر أن «أي مراهن على جماعة الحوثي في اليمن سيكون حصاده السراب»، مبدياً ثقة كبيرة بعزيمة وجدية الحكومة الشرعية وقواتها في استعادة الدولة اليمنية.

أويستر برينشوال كوزموغراف دايتونا

KOOHEJI الكوهجي

العصر: شارع نملك حاد - فرع الزند - فرع الظهران
الدعم: شارع الظهران | الأحياء: شارع النامد - الزند - نون سكوير

حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
أدوار أطول بعوائد أكثر

samba سامبا

بعدها أكدت مصادر تبغ الإجناب العراقي بالانسحاب من «قاعدة بلد»

بغداد وواشنطن تنفيان إجلاء متعاقدين أميركيين



جانب من النشاط في قاعدة بلد الجوية شمال بغداد (أب)

محملة». ولم تذكر المصادر أي تفاصيل بشأن التهديدات الأمنية. وقال مسؤول عسكري مطلع على العمليات اليومية للقاعدة إن الجيش الأميركي أبلغ المسؤولين العراقيين بأنهم سيشرحون في إجلاء نحو نصف الموظفين البالغ عددهم 800 والذين يعملون لدى الشركتين في قاعدة بلد. وأضاف المسؤول أن عملية الإجلاء ستستغرق نحو عشرة أيام. وقال مصدران عسكريان أصران إن عملية الإجلاء ستتم على مرحلتين وستجرى بطائرات عسكرية. وأضاف المصدران «بلغنا الأميركيون بأنهم سيقومون عددا محدودا وضروريا من الموظفين للعمل عن كُتب في صيانة مقاتلات إف - 16 العراقية». وبدأت وكهيد مارتن تسليم أول دفعة من طائرات إف - 16 للعراق عام 2014. وأشارت المصادر إلى أن

في محافظة صلاح الدين. وقال ووكر في تصريح: «نحضر الإدعاءات غير المشروعة بأن القوات الأميركية تقوم بإجلاء متعاقدين أميركيين من قاعدة بلد الجوية (80 كم شمال بغداد). وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع العراقية العميد يحيى رسول في بيان أمس: «نفي الأنباء التي تتحدث عن إجلاء المقاولين الأميركيين من أي أفراد آخرين من قاعدة بلد الجوية». وأضاف رسول: «إننا نحمي القواعد العسكرية العراقية لضمان سلامة مقاتلينا وسلامة المستشارين والمدرين من القوات الأميركية وقوات التحالف الأخرى». من جهته أكد مدير حماية القوات المركزية للقوات الجوية الأميركية العقيد كيفن ووكر، السبت، عدم وجود خطط في الوقت الحالي لإجلاء أي فرد من قاعدة بلد الجوية

بغداد، الشرق الأوسط»

نفت كل من بغداد وواشنطن أنباء عن قيام الولايات المتحدة بإجلاء متعاقدين أميركيين من قاعدة بلد الجوية (80 كم شمال بغداد). وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع العراقية العميد يحيى رسول في بيان أمس: «نفي الأنباء التي تتحدث عن إجلاء المقاولين الأميركيين من أي أفراد آخرين من قاعدة بلد الجوية». وأضاف رسول: «إننا نحمي القواعد العسكرية العراقية لضمان سلامة مقاتلينا وسلامة المستشارين والمدرين من القوات الأميركية وقوات التحالف الأخرى». من جهته أكد مدير حماية القوات المركزية للقوات الجوية الأميركية العقيد كيفن ووكر، السبت، عدم وجود خطط في الوقت الحالي لإجلاء أي فرد من قاعدة بلد الجوية

بعد دخول التيار في «لعبة التحاصص» على المناصب الحكومية

حالة «تذمر وإرباك» تسود أوساط الصديريين وأبناء عن استقالات داخل كتلتهم



بغداد، فاضل التمشي

قدم حسن العاقولي رئيس كتلة «سائرون» النيابية المدعومة من زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر أمس، استقالته إلى رئاسة مجلس النواب. وفي مؤشر على حالة «الإرباك وعدم الاستقرار» التي يعاني منها التيار الصدري هذه الأيام، عاد العاقولي في وقت لاحق من يوم أمس، وأعلن أنه سيقوم بمراجعة قرار استقالته. وفيما ذكر العاقولي، الذي يشغل أيضاً منصب الأمين العام لحزب «الاستقامة» الذي أسس عام 2018، أن أسباب قيامه بمراجعة قراره، تعود إلى «وقوف جميع الكتل السياسية بالضد من الاستقالة»، إلا أنه لم يذكر أي إيضاحات بشأن الأسباب التي دفعته أصلاً لاتخاذ قرار من هذا النوع. لكن النائب الصدري الآخر في تحالف «سائرون» رامي السكيني كشف، أمس، عن «مجموعة أسباب» قال إنها تقف وراء قرار الاستقالة. وقال السكيني في مؤتمر صحفي عقدته مبنى البرلمان، إن «الكتف من النواب يفكرون بالاستقالة للكشف عن حقيقة ما يحدث في أروقة العملية السياسية، ومحاولة للإجابة عن تساؤلات المواطنين بشأن إمكانية تقديم منطلبياتهم». وأضاف أن «سعي النواب لأن يكون عند حسن ظن المواطنين قد تدفع العديد منهم إلى هذه الخطوة في حال استمرت الكتل السياسية بالوقوف في وجه الإصلاح». لافتاً إلى أن «الاستقالة لا تعني الهروب وإنما مصارحة الناس بالحقيقة».

ويبدو أن قرار استقالة العاقولي الذي يعد العضو الأبرز في كتلة «سائرون» النيابية، لم يلق ترحيباً حتى داخل الكتل المنافسة الأخرى، نظراً للدور المحوري التي يقوم به العاقولي في تحالف «سائرون» في قضية الصفقة والتفاهات التي تدور هذه الأيام مع بقية الكتل السياسية حول مناصب الوزراء ورؤساء الهيئات المستقلة والمديرين العمامين. من هنا فإن تحالف «الفتح» الذي يتزعمه هادي العامري والمنافس لـ «سائرون»، أبدى عدم ارتياحه لخطوة الاستقالة وطلب

من العاقولي التراجع عنها. وأصدر النائب عن «الفتح» حامد الموسوي، أمس، بياناً أكد فيه الوعد الذي قطعه رئيس كتلة «سائرون» البرلمانية بإعادة النظر في قرار الاستقالة. وقال الموسوي: «كانت لنا زيارة إلى حسن العاقولي لثنيه عن قرار الاستقالة كوننا بحاجة لجهود شخصه وكفاءته بالعمل». ويؤكد أكثر من مصدر داخل التيار الصدري حالة التذمر وخيبة الأمل التي تسود الأوساط الشعبية الصدرية، نظراً لحالة «الإخفاق والفشل» التي منيت بها كتلة «سائرون» الحائزة على 54 مقعداً نيابياً، وهو الصعيد الأكبر التي حصلت عليه من بين الكتل السياسية في انتخابات مايو (أيار) 2018. وعن حالة التذمر وعدم الرضا التي تسود الأوساط الشعبية الصدرية هذه الأيام، يقول مصدر مطلع في التيار الصدري لـ «التشرق الأوسط»، إن «الجمهور الصدري يشعر بخيبة كبيرة نتيجة عدم التقدم خطوة واحدة في شعارات

انتصار الصدر يتظاهرون وسط بغداد الليلة قبل الماضية (رويترز)

الإصلاح التي رفعها التيار قبل وبعد الانتخابات وبعدها، وما زال يرى الأمور على حالها برغم مرور عام على الانتخابات، ولم تفعل كتلة سائرون حتى في الضغط لإكمال الكابينة الوزارية أو تحسين الخدمات». ويضيف المصدر: «هناك سبب آخر لحالة الإحباط، وهو ما تردد مؤخراً عن أنخراط كتلة (سائرون) في لعبة تقاسم حصص المناصب الحكومية، في وقت ترتفع شعار محاربة المحاصصة والطائفية». ويؤكد المصدر أن «الشراخ الشعبية في التيار ما زالت تنظر بعين الاحترام والثقة بزعيم التيار مقتدى الصدر، لكنها تخطف بعين الشك وعدم الثقة لمثلها في البرلمان». ويشير إلى أن «حالة الإحباط لا تشمل الصديريين وحدهم، بل عموم العراقيين، وخاصة التيار المدني منهم، باعتبار دخول الحزب الشيوعي العراقي في تحالف (سائرون)». وفي مؤشر على استئثار مقتدى الصدر لحالة التذمر وسط اتباعه، أصدر الأسبوع الماضي بياناً منح

فيها البرلمان حكومة عبد المهدي مهلة عشرة أيام لإكمال الكابينة الوزارية التي ما زالت تعاني فراغاً في 4 مناصب (الدخلة والدفاع والزربية والعدل)، إضافة إلى تشديده على وضع الحلول الكفيلة بمعالجة مشكلة التذمر في الخدمات وتجهيز الطاقة الكهربائية. ولوح الصدر في موجة احتجاجات جديدة في حال لم ينجح البرلمان والحكومة في تنفيذ مطالبه، وتعبيراً عن نفاذ صبر الجمهور الصدري من حالة التلكؤ والعجز العام الذي يسود الكواليس السياسية هذا الأيام، خرج الملتح من أنصار التيار الصدري، مساء أول من أمس، في مظاهرة احتجاجية في البرلمان. التحريض وسط بغداد، للمطالبة بإكمال الكابينة الوزارية وحل مشكلة الكهرباء خلال مهلة الأيام العشرة التي حددها مقتدى الصدر. وهدد رئيس اللجنة الاحتجاجية التابعة للتيار الصدري إبراهيم الجابري، بالاعتذار عن رأيه الشخصي بهذا الخصوص وتندرس تقديم استقالات مماثلة».

رئاسته تتجه إلى الطلب من النواب تمديد الفصل التشريعي

البرلمان العراقي يرجئ التصويت على حقائب وزارة عبد المهدي الشاغرة

الحكومة سوف تواجه بما لا يُحمد عقباه في حال حصل تاخير جديد، ورداً على سؤال عما إذا كان ذلك ناتجاً عن تهديد المعارضة (تيار الحكمة وتحالف النصر) أو بسبب غضب الشارع الذي بدأت تعجز عنه مظاهرات في البصرة، قال إن «كلا الأمرين جائز». حيث إن التلويح بالمعارضة أصبح في حد ذاته سلاحاً مهماً لا بد أن تأخذه الحكومة بعين الاعتبار، يضاف إلى ذلك أن مستوى الخدمات لا يزال رديئاً، لذلك فإن رئيس الوزراء لا بد أن يفكر بحل أسماء قوية لكي تتجنب حساب قوى داخل البرلمان أو غضب المواطنين في الشارع». من ناحية ثانية، طالبت كتلة الفتح بحضور إخراج الدرجات الخاصة من المحاصصة السياسية وإكمال الأمر إلى رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي لاختيار المرشحين، وقال المتحدث الرسمي باسم التحالف أحمد الأسدي، في مؤتمر صحفي عقده في مقر البرلمان أمس، إن «من الضروري إخراج الدرجات الخاصة

من المحاصصة السياسية وإكمال الأمر إلى رئيس الوزراء لاختيار المرشحين وفق شروط التدرج الوظيفي والمهنية والنزاهة». ودعا الأسدي، رئيس الوزراء إلى الإسراع في استعمال الكابينة الوزارية، مبيئاً أن «مجلس النواب ينتظر وصول هذه الأسماء لتنتج إلى التصويت النهائي عليها لا سيما أن الفصل التشريعي الحالي أشرف على الانتهاء». من جهته أعلن النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن كريم الكعبي، أن رئاسة البرلمان ستدعو النواب للتصويت على تمديد الفصل التشريعي لمدة شهر. وقال الكعبي في بيان له أمس، إن «الفصل التشريعي الحالي سيشهد تشريع جملة من القوانين المهمة التي تم استعمال قراءتها في جلسة ثانية»، موضحاً أن «مجلس النواب سيعتزم في عقد جلساته خلال هذه الفترة لحين الانتهاء من إقرار أبرز التشريعات والقرارات ذات الصلة بالتطورات التي تشهدها الساحة السياسية والتي تهتم بمصالح وشؤون الناس».

جاءت جري تغيير بعضها بينما تم سحب القائمة التي تخص نحو 177 مسؤولاً كبيراً من أصحاب الدرجات الخاصة لأغراض التداول بعد ورود اعتراضات من قبل بعض الكتل السياسية». وحول المرشحين للحقائب الأربعة الشاغرة والذين جرى تداول أسمائهم، وهم كل من: نجاح الشمري أو صلاح الحريري للدفاع، وعبد الغني الأسدي أو ياسين الياسري للدخلة، وسفانة الطائي للزربية، وزيكار محمد أمين للعدل، فقد أكد القيادي المطلع أن «هناك أسماء أخرى جرى تداولها وهم كل من: جمال الحلبي وهو لواء ركن متقاعد للدفاع بدلاً من الشمري أو الحريري دون أن يتم التأكد نهائياً من ذلك، وصلاح الجبوري للزربية بدلاً من سفانة الطائي، والقاضي فاروق عبد الله للعدل بدلاً من زيكار أمين». وحول رفع الفقرة الخاصة باستكمال التصويت على مرشحي الحقائب الوزارية من جدول أعمال مجلس النواب، يقول القيادي المطلع إن «السبب يعود إلى أن البرلمان ثبت

بغداد، حمزة مصطفى

أعلن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبي، أن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أكد له أنه سيرسل هذا الأسبوع أسماء المرشحين للحقائب الوزارية الأربعة الشاغرة في حكومة الحلبي، وفي كلمة له عند افتتاحه جلسة البرلمان العراقي أمس، حيث زُعت الفقرة الخاصة بالتصويت على الحقائب لعدم وصول الأسماء، أوضح أن عبد المهدي أبلغه بأنه سيرسل أسماء المرشحين هذا الأسبوع.

من جهته، أكد قيادي في إحدى الكتل البرلمانية أن «اعتراضات طرأت في الساعات الأخيرة سواء على بعض أسماء مرشحي الوزارات أو أصحاب الدرجات الخاصة من وكلاء ومديرين عمامين وسواهم». وقال القيادي المطلع لـ «التشرق الأوسط»، طالباً عدم الإشارة إلى اسمه، إن «الأسماء التي كانت مطروحة من قبل والتي جرى تداولها يومي الخميس والجمعة بوصفها الأسماء النهائية للوزارات الأربعة

أيد العمليات العسكرية ضد «العمال الكردستاني»

نجيرفان بارزاني يتوقع انطلاقة جديدة لعلاقات تركيا مع العراق وإقليم كردستان

مستعدون لمساعدة الحكومة المركزية في بغداد بخصوص تصدير النفط الجنوب ولفظ كركوك والمناطق الأخرى من الخط المذكور». وأضاف: «نريد زيادة طاقة خط الأنابيب الحالي من أجل تصدير المزيد من النفط في المستقبل ولدينا نية للقيام بذلك». وستبدأ تركيا في يوليو (تموز) المقبل استيراد النفط من العراق بدلاً عن النفط الإيراني، الذي أوقفت استيراده مطلع مايو (أيار) الماضي امتثالاً للعقوبات الأميركية على إيران. ورداً على سؤال بشأن تصريح رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي قال فيه: «رسلنا ميزانية الإقليم بداية هذا الشهر، في المقابل لم تحصل بغداد حتى على برميل واحد من عائدات النفط»، قال بارزاني: «من حيث المبدأ، لا نرى أي صعوبات في تسليم 250 ألف برميل من النفط الخام إلى بغداد، ومع ذلك، لكي يحدث هذا، يجب علينا أن نجتمع أولاً. لقد كنت في بغداد قبل مجيئي إلى تركيا». وأوضح أن الموضوع ليس مسألة 250 ألف برميل فقط، وإنما هناك جانب قانوني، لافتاً إلى أن عملية الإقليم أخذت قروضا بعد قطع ميزانيتها في 2014. وأكد أن حل كل تلك الخلافات يجب أن يكون بالتوافق بين بغداد والإقليم، مشدداً على أن الإقليم مستعد لدعم بغداد في التوصل إلى حل مشترك بين الطرفين.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قال رئيس إقليم كردستان العراق، نجيرفان بارزاني، إن العلاقات بين الإقليم وتركيا ستشهد انطلاقة مرحلة جديدة في الفترة المقبلة. وأكد بارزاني، الذي التقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في إسطنبول أول من أمس في أول زيارة خارجية له منذ تعيينه رئيساً للإقليم في 10 يونيو (حزيران) الجاري، أهمية زيارته لتركيا، مشيراً إلى أنه بحث مع أردوغان بشكل مطول سبل تطوير العلاقات بين تركيا والإقليم، والعراق بشكل عام، وتطرت المحادثات، بشكل مفصل، إلى قضايا ذات أهمية بالنسبة للجانبين، وأنه يعتقد أن مرحلة جديدة ستنتقل في العلاقات بين الإقليم وتركيا في الفترة المقبلة.

واعتبر بارزاني، في لقاء مع وكالة «الأناسول» التركية، أمس، أن زيارة أردوغان المرتقبة إلى العراق (لم يحدد موعداً)، ستكون أيضاً خطوة مهمة بالنسبة للعلاقات بين البلدين. وأشار إلى وجود روابط صداقة بين أنقرة وأربيل، قائلاً: «تركيا ساعدت شعبنا في جميع المراحل الصعبة، وجددنا شربنا للرئيس وللشعب التركي على مساعداتهم».

وشدد بارزاني على أهمية دور إقليم كردستان في سياق العلاقات التجارية المتتركة بين تركيا والعراق، لأسباب عدة، أهمها وجود الإقليم على الحدود مع تركيا. وأن أربيل وبغداد تتمتعان حالياً بعلاقات أفضل، مقارنة بما سبق. ولفت إلى أن حجم التبادل التجاري بين تركيا والعراق، بلغ 13 مليار دولار في الوقت الراهن، وأنه تحدث مع الرئيس التركي خلال اللقاء عن سبل زيادة حجم التبادل التجاري إلى مستويات أعلى بما يرضى الطرفين. وقال: «تمكنا خلال اللقاء مع الرئيس أردوغان من التحدث بشكل مفصل عن الخطوات اللازمة من أجل زيادة حجم التجارة، ورأينا أنه حريص جداً على هذه المسألة، ويتطلع لأن يقطع العراق شوطاً في هذا الإطار بشكل سريع».

وعن وجود عناصر حزب العمال الكردستاني في مناطق سنجار، ومخمر، والمناطق الحدودية مع تركيا، أشار بارزاني إلى أن العمليات العسكرية التركية في مناطق الإقليم سببها الأساسي وجود العمال الكردستاني. وأكد أنهم يعارضون مبدئياً شن هجمات على البلدان المجاورة وفي مقدمتها تركيا انطلاقاً من الأراضي العراقية. ولفت إلى أن تركيا قدمت المساعدة للإقليم في أصعب الظروف التي مر بها، وتم تحقيق مكاسب كبيرة بين تركيا والإقليم، و«نعارض بشكل قاطع قيام العمال الكردستاني أو أي منظمة أخرى بالنسب في مشاكل مع جيراننا». وقال إن العمال الكردستاني تسبب في تهجير سكان أكثر من 500 قرية في إقليم كردستان، مؤكداً أن ذلك تسبب في مشاكل كبيرة. وقال إن زيادة حجم التبادل التجاري بين تركيا والعراق وكردستان، «وإذا كانت هناك حاجة إلى أي خطوات إضافية»، موضحاً أن «مجلس النواب سيعتزم في عقد جلساته خلال هذه الفترة لحين الانتهاء من إقرار أبرز التشريعات والقرارات ذات الصلة بالتطورات التي تشهدها الساحة السياسية والتي تهتم بمصالح وشؤون الناس».

مستعدون لمساعدة الحكومة المركزية في بغداد بخصوص تصدير النفط الجنوب ولفظ كركوك والمناطق الأخرى من الخط المذكور». وأضاف: «نريد زيادة طاقة خط الأنابيب الحالي من أجل تصدير المزيد من النفط في المستقبل ولدينا نية للقيام بذلك». وستبدأ تركيا في يوليو (تموز) المقبل استيراد النفط من العراق بدلاً عن النفط الإيراني، الذي أوقفت استيراده مطلع مايو (أيار) الماضي امتثالاً للعقوبات الأميركية على إيران. ورداً على سؤال بشأن تصريح رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي قال فيه: «رسلنا ميزانية الإقليم بداية هذا الشهر، في المقابل لم تحصل بغداد حتى على برميل واحد من عائدات النفط»، قال بارزاني: «من حيث المبدأ، لا نرى أي صعوبات في تسليم 250 ألف برميل من النفط الخام إلى بغداد، ومع ذلك، لكي يحدث هذا، يجب علينا أن نجتمع أولاً. لقد كنت في بغداد قبل مجيئي إلى تركيا». وأوضح أن الموضوع ليس مسألة 250 ألف برميل فقط، وإنما هناك جانب قانوني، لافتاً إلى أن عملية الإقليم أخذت قروضا بعد قطع ميزانيتها في 2014. وأكد أن حل كل تلك الخلافات يجب أن يكون بالتوافق بين بغداد والإقليم، مشدداً على أن الإقليم مستعد لدعم بغداد في التوصل إلى حل مشترك بين الطرفين.

بغداد، فاضل التمشي

ميركل تشدد على ضرورة «الحل السياسي»

وزير بريطاني في طهران
لبحث التوتر في الخليج

لندن - فرانكفورت، الشرق الأوسط، على تهيدياته بالرد، ويحاول الأوروبيون إنقاذ الاتفاق النووي المبرم مع طهران في 2015. ولندن الخارجية البريطانية، أندرو موريسون، إيران، اليوم (الأحد)، ليبحث مع كبار المسؤولين فيها التوتر المتصاعد في منطقة الخليج، بحسب ما أعلنت الحكومة البريطانية، في وقت شهدت فيه المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل على ضرورة أن يسعى المجتمع الدولي إلى «حل سياسي» للآزمة الإيرانية.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية إن الوزير موريسون سيسعى في طهران إلى خفض حدة التوتر بصورة عاجلة، في هذه الآزمة.

وأضافت، في بيان، أنه سيرعى أيضاً عن قلق لندن «السلوك طهران في المنطقة» وتهديدها بوقف الالتزام بالاتفاق النووي الذي تبقى بريطانيا ملتزمة به كلياً. وفي فرانكفورت، قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إن على المجتمع الدولي أن يسعى للتوصل إلى حل سياسي لآزمة إيران، ونقلتها عنها وكالة «رويترز» قولها خلال تجمع سنوي للكنائس البروتستانتية إن قضية إيران ستخضع للنقاش خلال قمة مجموعة العشرين التي تبدأ بعد أيام في اليابان، وإن كان ذلك على مستوى المحادثات الثنائية.

وقالت ميركل: «ينبغي أن يكون هناك حل سياسي (بشأن إيران)، وهذا ما نعمل عليه».

قال إنه محاط بمستشارين يدلون بوجهات نظر متباينة جداً

ترمب يعرض «الصدقة» على الإيرانيين ويبقي الخيار العسكري على الطاولة



الرئيس دونالد ترمب يتحدث إلى الصحفيين في حديقة البيت الأبيض قبل مغادرته إلى منتجع كامب ديفيد أمس (إ.ب.)

القاعدة الانتخابية والوعود التي قطعها خلال حملته الانتخابية في 2016، يؤكد أن الحروب الكثيرة في الشرق الأوسط كلفت الولايات المتحدة كثيراً من الناحية المادية والخسائر البشرية.

وقال الخميس في المكتب البيضاوي: «قلت إنني أود الخروج من هذه الحروب التي لا تنتهي. ركزت حملتي على هذا الموضوع». لكن الرئيس الأميركي غالباً ما يستخدم لهجة حربية من التغريدات العفوية إلى الخطابات الرسمية. فبعد أن توعد كوريا الشمالية بـ «النار والغضب»، هدد إيران بتدميرها بكل بساطة. وكتب في تغريدة منتصف مايو

الذي سيحمل (المسؤولية) هو أنا»، بحسب ترمب. وكان ترمب قال مساء أول من أمس (الجمعة)، إنه لا يريد حرباً مع إيران، لكنه أضاف أن هذه الدولة يمكن «محوها» في شكل لم يسبق له مثيل، إذا اندلعت حرب.

وجاء ذلك في مقابلة مع شبكة «إن بي سي» ونقلت عنها وكالة أنباء «بلومبرغ» أمس (السبت).

وفي سلسلة من التغريدات الجمعة، قال الرئيس إن الولايات المتحدة كانت مستعدة لبيلة الخميس (الرد في 3 مواضع مختلفة ولكن الغيت الغارات قبل 10 دقائق من تحرك الطائرات)، وقال ترمب أيضاً: «لست في عجلة من أمري، جيشنا أعيد بناؤه، وجديد، وعلى استعداد

التصريحات العدائية والمناوشات. وقال ترمب الجمعة، إنه تخلى في آخر لحظة عن توجيه ضربات انتقامية بعد إسقاط طهران طائرة أميركية مسيرة. وعلق السبت مارشاً: «الجميع كان يقول عني إنني أهوى الحروب والآث يقولون إنني حمامة». وأوضح بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، أنه لم يتقرر أي شيء حتى الآن بشأن إيران، مشيراً إلى أنه محاط بمستشارين يدلون بوجهات نظر متباينة جداً. وقال إنه إذا كان جون بولتون مستشار الأمن القومي من «الصقور»، وكثيراً ما يدافع عن «سياسة متشددة»، فإن آخرين «يتبنون سياسة أخرى» والوحيد

واشنطن، الشرق الأوسط»

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس (السبت)، وسط توتر كبير مع طهران، أنه في حال تخلى العسكري فإنه سيكون «أفضل أصدقائهم».

وقال الرئيس الأميركي في تصريحات في حديقة البيت الأبيض: «لن نسمح لإيران بحيازة سلاح نووي، ونحن نقبلون بذلك، سيكون لديهم بلد غني، وسيكونون سعداء جداً وسأكون أفضل أصدقائهم. أمل أن يحدث ذلك»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

أما وكالة «رويترز» فنقلت عنه أنه سيفرض عقوبات إضافية على إيران في مسعى لمنعها من امتلاك أسلحة نووية، مضيفاً أن العمل العسكري لا يزال مطروحاً.

وأدى ترمب بالتصريحات لصحافيين في البيت الأبيض وذلك بعدما ألغى أول من أمس (الجمعة)، ضربة عسكرية ضد إيران كانت تستهدف الرد على إسقاطها طائرة عسكرية أميركية مسيرة.

وقال الرئيس الأميركي قبل توجهه إلى منتجع كامب ديفيد: «نحن نجهز عقوبات إضافية على إيران... في بعض الحالات نتحرك ببطء، وفي حالات أخرى نتحرك بسرعة».

وأوضح الرئيس الأميركي أنه سيجري في كامب ديفيد مشاورات مع عدد من المسؤولين بخصوص إيران، مضيفاً: «إذا تصرف المسؤولون الإيرانيون بشكل سيء، فإنهم سيمرون بفترة بالغة انكفاء... وإذا تمكنا من إعادة إيران إلى سكة إعادة الإعمار الاقتصادي، فسيكون ذلك أمراً رائعاً». بيد أنه في الانتظار «سنواصل ونفرض عقوبات إضافية».

وتؤكد طهران وواشنطن أنهما لا تريدان الحرب لكنهما تضاعفاً

أعلنت إعدام متعاقف مع وزارة الدفاع بتهمة التجسس لـ «سي أي إيه»

إيران تهدد بـ «إشعال المنطقة» إذا تعرضت لهجوم أميركي

طهران - لندن، الشرق الأوسط»

حذرت إيران، أمس (السبت)، الولايات المتحدة من أن أي هجوم على أراضيها ستكون له عواقب مدمرة للمصالح الأميركية في المنطقة. بعد إعلان الرئيس دونالد ترمب أنه ألغى في اللحظة الأخيرة ضربات انتقامية ضد مواقع عسكرية إيرانية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن العميد أبو الفضل شكارجي الناطق باسم هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الإيرانية، قوله في مقابلة مع وكالة «ستيم» إن «الطاقم رصاصة واحدة باتجاه إيران سيشتعل مصالح أميركا وحلفائها». واعتبر المسؤول الإيراني أن «الوضع الإقليمي اليوم هو لصالح إيران». وتابع: «إذا قام العدو وخصوصاً الولايات المتحدة وحلفاؤها في المنطقة بخطأ إطلاق النار على البارد الذي تقف عليه الولايات المتحدة، فإن مصالحتها ستشتعل».

وساهم إسقاط إيران طائرة

أميركية مسيرة، الخميس، في تاجيح حدة التوتر. وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن إيران تؤكد امتلاكها «أدلة موثوقة» تثبت أن الطائرة المسيرة الأميركية دخلت مجالها الجوي، وبعثت برسالة للأمن العام للأمم المتحدة للتخفيف بعمل أميركي «استفزازي» و«خطير جداً». لكن واشنطن نفت ذلك نفياً قاطعاً مشددة على أن الطائرة أصيبت في المجال الجوي الدولي، وطلبت الولايات المتحدة عقد اجتماع مغلق غداً (الاثنين)، لمجلس الأمن الدولي، حسب مصادر دبلوماسية.

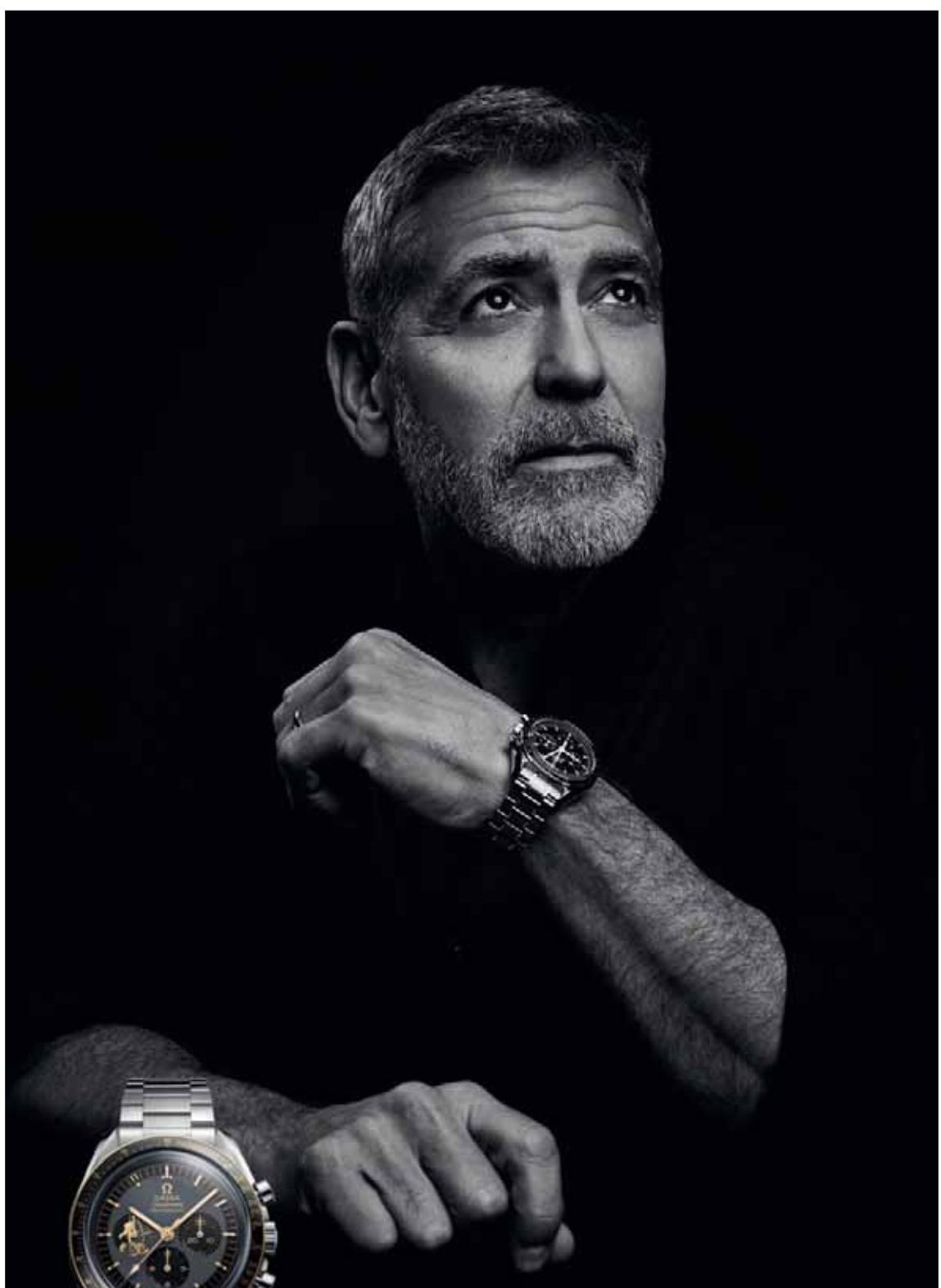
ونشر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، خريطة على «تويتر» أمس، مزودة بإحداثيات مفصلة قال إنها تظهر الطائرة الأميركية المسيرة التي أسقطتها إيران يوم الخميس وهي تحلق فوق المياه الإقليمية الإيرانية. وذكرت «رويترز» أن الخريطة تعرض أيضاً مربيعة صفرين على مسار رحلة الطائرة بشيران، وفقاً للخريطة، إلى تحذيرات لاسلكية إيرانية أرسلت

لها. وكتب ظريف يقول: «لا مجال للشك بشأن موقع الطائرة عندما أسقطت».

وكان الموفد الخاص الأميركي لإيران برايان هوك، قد قال، أول من أمس (الجمعة)، إن على طهران أن «تد على الدبلوماسية بالمثل وليس بالقوة». وأدى هوك بهذه التصريحات خلال زيارة لقاعدة عسكرية في المملكة العربية السعودية.

ورد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي على «تويتر»: «الإيرانيون يردون على الدبلوماسية بالدبلوماسية وعلى الاحترام بالاحترام وعلى الحرب بدفاع شرس». وتابع أن «الدبلوماسية الأميركية مرادف للإرهاب الاقتصادي والحرب ولعدم احترام الوعود» وقرارات مجلس الأمن الدولي.

وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أنها استدعت أمس (السبت)، القائم بالأعمال الإماراتي للاحتجاج «بشدة» على ما اعتبرته

THE FIRST WATCH
WORN ON THE MOON

On the 50th anniversary of the first lunar landing, OMEGA is reflecting on the golden moments that defined that iconic day. While our own Speedmaster was strapped to the wrists of the astronauts, George Clooney was looking up towards the moon where his heroes were making history.

OMEGA

#MOONWATCH

مزيد من المعلومات متوفرة لدى أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +971 4 230 4000

شركات طيران عالمية تتخذ تدابير احتياطية

بعد تحذير أميركي من التحليق في أجواء إيران

لندن، الشرق الأوسط»

أصدرت إدارة الطيران الاتحادية الأميركية أمراً طارئاً، يوم الخميس، يحظر على شركات الطيران الأميركية التحليق فوق المجال الجوي الذي تسيطر عليه إيران فوق مضيق هرمز وخليج عمان بسبب زيادة التوتر في المنطقة. واتخذ بعض شركات الطيران العالمية تدابير احتياطية بعد الأمر الصادر عن الإدارة الأميركية.

وفيما يلي بعض البيانات التي صدرت عن شركات طيران غير أميركية حسب تقرير عدته وكالة «رويترز»:

* «طيران الخليج»، الناقل الوطني لمملكة البحرين، قالت إنها تبحث تغيير مسار الرحلات وتعمل مع السلطات على خطط طوارئ لاتباعها إذا شهدت الأوضاع مزيداً من التصعيد.

* «الاتحاد للطيران»، التي كانت تحلق في المنطقة صباح

أول من أمس (الجمعة)، قالت إنها وافقت على تغيير عدد من مسارات الطائرات من وإلى الخليج بعد مشاورات مع الهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات.

* «كاناى باسيفيك»، وهي شركة الخطوط الجوية الوطنية لهونغ كونغ، قالت أول من أمس (الجمعة)، إن رحلاتها لن تحلق في المجال الجوي فوق مضيق هرمز وإن الشركة ستراجع المناطق المذكورة لضمان الحفاظ على سلامة كل مسارات الرحلات.

* «طيران الإمارات» أصدرت بياناً أول من أمس (الجمعة)، قالت فيه: «نظراً إلى الأوضاع الراهنة، فقد اتخذت (طيران الإمارات) إجراءات احترازية، بما في ذلك تغيير مسار جميع الرحلات بعيداً عن منطقة أي مخاطر محتملة».

* «فلاي دبي»، وهي الشركة الشقيقة لـ «طيران الإمارات»، قالت إنها عدلت بعض مسارات الرحلات القائمة في المنطقة وستطبق مزيداً من التغييرات إذا اقتضت الضرورة.

* الخطوط الجوية البريطانية أعلنت التزامها بإرشادات إدارة الطيران الاتحادية الأميركية بتجنب المجال الجوي الإيراني. وقالت إن رحلاتها ستستمر باستخدام مسارات بديلة.

* «كيه إل إم» الهولندية قالت عبر متحدت باسمها، أول من أمس (الجمعة)، إن رحلاتها لن تمر فوق مضيق هرمز.

* «كانتاس» الأسترالية قالت، أول من أمس (الجمعة)، إنها تعدل مسارات رحلاتها في منطقة الشرق الأوسط لتجنب العبور فوق مضيق هرمز وخليج عمان حتى إشعار آخر.

* الخطوط الجوية الفرنسية (إير فرانس) قالت إن رحلاتها لا تمر فوق مضيق هرمز وإن الشركة على اتصال دائم مع سلطات الطيران المدني في فرنسا وأوروبا لتقييم أي مخاطر محتملة.

* الخطوط الجوية النرويجية قالت عبر متحدت باسم الشركة: «نراقب الموقف عن كثب وسنحول

الأممي لليمن مارتن غريفيث مسؤولة حالة الجمود والإنهيار في مسار المباحثات والمفاوضات، ودعا الأطراف الدولية المعنية باليمن إلى حسم جدية التزام الحوثي ب«اتفاق الحديدة»... وفيما يلي نص الحوار:

رئيس البرلمان اليمني حمل غريفيث «مسؤولية الجمود السياسي»... واتهم الانقلابيين بتنفيذ أجندة طهران

البركاني لـ التنسيق الأوسط: من يراهن على الحوثي لن يرى سوى السراب

إلى اليمن قد ساهم في حالة الجمود والإنهيار الذي تشهده بالمفاوضات السياسية، ونحن لا ننكر ما قدمته دول التحالف، لكن نطلب المزيد اقتصادياً خاصة في المناطق المحررة.

● بمناسبة المناطق المحررة مانا مدينة عدن؟

عن الوضع الأمني والاقتصادي في عدن؟

- اتمنى أن نسمع خلال الأيام المقبلة عملاً إيجابياً على الأرض ليستنفذ الدولة على الأرض من خلال دعم الأشقاء.

● انتقد البعض أداء الحكومة الشرعية اليمنية أخيراً، واتهم بأنها لا تقوم بواجبها الدبلوماسي والعمل على الأرض؟

- الحكومة تعمل في ظل ظروف صعبة وتعترف بالتقصير، وتعمل حالياً على إعادة النظر في كثير من الأمور لاختيار أعضاء الحكومة والتي يعمل على رأسها الدكتور معين عبد الملك سعيد، واختيار الكفاءات والقدرات العالية، وسيكون ذلك بعد عودة الرئيس عبد ربه منصور هادي من رحلة العلاج، وقد تعافى وكل أمره على ما يرام، وسوف نرى بعد عودة الرئيس من رحلة العلاج حكومة عالية الهممة تؤدي دورها، وسيكون «مجلس النواب» سندا لها في الداخل والخارج مع الاهتمام بالعمل الدبلوماسي النشط لإيصال صوت اليمنيين للعالم، ونحن عازمون، ومعنا الرئيس وكل القيادات خلال الأيام القادمة، على استعادة الدولة، والعمل معا بروح الفريق الواحد.

الأخطاء القديمة.

● ما هو تقييمك للوضع الميداني في صنعاء؟

- جماعة الحوثي دمّرت العاصمة بالكامل، البنية الأساسية والروح المعنوية للمواطنين، ونهبت الأموال والإحتياطي النقدي، وصناديق التقاعد والشهداء والدواء، ولم يعد هناك شيء قابل للحياة حتى المساعدات الإنسانية يتم سرقتها ونهبها، وعلقت مؤسسات الإغاثة أعمالها لهذا السبب.

● ما هو المطلوب من دول التحالف لدعم اليمن في هذه الرحلة؟

- بداية لنقدم كل الشكر والتقدير لكل ما قدمته كل من السعودية والإمارات لدعم الشرعية في اليمن ومساندة شعبه، وتدعو كل دول التحالف والاستقرار في المناطق المحررة، وتقديم الدعم العسكري للجيش الوطني لتحرير الأرض المتبقية،

الأهمية، وسوف يعمل من خلال انعقاد الدورات التثريبية التي ستعقد قريباً ليحث الكثير من القضايا التي تساهم في بناء مؤسسات الدولة، وموضوعات استراتيجية مهمة مثل العمل على إيقاف التمدد الإيراني، وتجنيد الدولة الانشطارات والمتمزيق والحفاظ على وحدته ومكافحة الإرهاب، وتأمين الممرات المائية والتي تحولت إلى ساحة صراع في البحر الأحمر، وكل هذه القضايا نحرص على إنجازها والمؤسسات الشرعية سوف توفر كل الضمانات اللازمة وصولاً للتفويض.

● أين تتعقد الدورة المقبلة للبرلمان اليمني ومتى؟

- في عدن؛ فنحن نسعى لتأسيس مقر للبرلمان في منطقة آمنة لأن الجانب الأمني يعطل عملنا، وخلال الاجتماعات التي عقدها البرلمان في ستون أطلقت جماعة الحوثي على مقر



سلطان البركاني رئيس البرلمان اليمني

- لالسلف جماعة الحوثي تنفذ أجندة إيرانية، وليس لها أي صلة بالعمل السياسي أو إدارة الدولة أو الحكم وقد حولت اليمن من دولة إلى ساحة للحرب بدعم كامل من طهران، ورغم ذلك فلدينا العزيمة والجدية لاستعادة الدولة اليمنية من خلال إسقاط الانقلاب الذي ينفذ سياسات تخريبية ضد كل دول المنطقة.

● ما هو دور البرلمان في تسريع وتيرة استعادة الدولة اليمنية؟

- أولاً لاستعادة الدولة تكون من خلال إسقاط الانقلاب، والبرلمان اليمني أحد مؤسسات الدولة، ووجوده في غاية

العسكرية (قالب قوسين) من إنجاز مهمتها واعتبرته الحكومة بمثابة اختبار جديد لنوايا الحوثيين، ولكن للأسف وبعد 6 أشهر من الاتفاق لم يلتزموا، وننظر من المجتمع الدولي، ومن بلداة لندن المعنية باليمن أن تؤكد لنا ما إذا كانت الجماعة جادة في اتفاق الحديدة والتوصل إلى سلام وحل سياسي حقيقي، أم سيتم التمديد بمهلة جديدة ونظل في هذه الدوامة.

● بالنظر إلى الصعوبات التي تشير إليها بشأن إمكانية التزم الحوثي باتفاق سياسي... إلى أي مدى تتفون بإمكانية التوصل للاستقرار في اليمن؟

ان تكون ذراعاً لإيران للسيطرة على اليمن والإصرار بالجزير، ولذا تؤكد أن من يراهن على تغيير نهج الجماعة فهو رهان فاشل وسبق أن راهن المبعوث الأممي مارتن غريفيث لمدة عام ونصف العام، ولم يصل لشيء واعتبر أن من يراهن على الحوثي فهو لن يرى سوى سراب، وكانت لديهم فرصة استمرت خمس سنوات عندما طلب منهم تأسيس حزب سياسي كان بالإمكان أن يحقق مقاصد الكفاءات والكفاءات والشعوب، ولكن لا يمكن أن نسمي ما يجري من الحوثي في اليمن بأنه تعبير عن دولة؛ وإنما عمل عصيوي واضح المعالم لأنهم لا يؤمنون بالدستور ولا بالقانون ولا يعرفون معنى الالتزام بتعهداتهم.

● ما هي محددات قبولكم بجماعة الحوثي كمنكفي من المجتمع

هل تعتقد أن جماعة الحوثي تتلقى مساعدات سياسية لإدارة الحكم؟

- هناك خبراء يعملون مع هذه الجماعة من إيران ولبنان، ويقدمون خبراتهم في الجانب السياسي والعسكري، وحتى القانوني لأن إدارة الجماعة للدولة ليست حقيقية وإنما عبر المشرفين والخبراء كما يستخدمون أيضاً الوسائل التقليدية القديمة جداً، وقاموا بإقصاء كل الخبرات والكفاءات والقدرات وكل أبناء الشعب وتحكوا في كل شيء، وتحول الأمر إلى فوضى ولا يمكن أن نسمي ما يجري من الحوثي في اليمن بأنه تعبير عن دولة؛ وإنما عمل عصيوي واضح المعالم لأنهم لا يؤمنون بالدستور ولا بالقانون ولا يعرفون معنى الالتزام بتعهداتهم.

● ما هي محددات قبولكم بجماعة الحوثي كمنكفي من المجتمع

حوار سياسي

القاهرة، سوسن أبو حسين

● إلى أي مدى يؤثر التصعيد الراهن بين أميركا وإيران على الأزمة اليمنية؟

- بالتأكيد أي توتر في المنطقة يؤثر على مستقبل اليمن، وتخشى أن تصل إلى مرحلة نسيان قضية اليمن في ظل اهتمام المجتمع الدولي بإنهاء هذه الحرب والوصول إلى الحل السياسي الذي تقوده الأمم المتحدة عبر مبعوثها لليمن لم يصل لأي إنجاز يُذكر لذلك تخشى أن تظل قضية اليمن حاضرة وبسبب في المحافل الدولية، لأن شعبنا يحتاج إلى إنهاء هذه الحرب والوصول إلى السلام واستعادة الدولة إلى الأمن والاستقرار وإسقاط الانقلاب.

● وكيف يعكس تزويد إيران لجماعة الحوثي بالأسلحة على تأخر التوصل لحل في بلادكم؟

- إيران لديها مشروع ونعتب على الأصدقاء في المجتمع الدولي الذين يعلمون الحقيقة ويتجاهلونها، وكذلك بعض الدول العربية والتي تقف في جبهة المتحرج، في حين أن المشروع الإيراني لا يستهدف اليمن فقط وإنما كل الدول العربية والأمن القومي العربي من خلال أذرعها المنتشرة في بعض دول العربية.

نخشي الوصول لمرحلة نسيان قضية اليمن ونعيش مرحلة الاسلام والاحرب

اليمني، إذا تم التوصل إلى اتفاق سياسي؟

- أولاً نحن لا نرفض أن تكون جماعة الحوثي جزءاً من المجتمع اليمني ولا ننكر ذلك، وسبق أن تمت دعوتهم لتأسيس حزب سياسي يمارس دوره ومهامه، ولكنها لا ترغب في ذلك، وتفضل

أو قرار سياسي ينهي حالة الاستنزاف التي يعاني منها الشعب والدولة.

● كيف ترى مصير اتفاق الحديدة؟

- الحكومة الشرعية وافقت على اتفاق السويد تحت ضغط دولي كبير جداً، وكانت القوات

غوتيريش يصف «الشرعية» بـ«مفتاح الحل» ويؤكد أنها الممثل الوحيد للشعب اليمني



نيويورك، «الشرق الأوسط»

اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الحكومة اليمنية الشرعية والتعاون الذي أظهرته، وذلك في معرض رسالة بعث بها إلى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

وشكر الأمين العام للأمم المتحدة الرئيس على استقباله وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام روزماري ديكارلو، مرحباً بالقاش الصريح والمفتوح الذي دار خلال اللقاء.

وأكد الأمين العام لهادي أن جميع الشواغل التي أثيرت في رسالته إلى الأمين العام، والتي أيد التأكيد عليها وتسليمها كوثيقة في لقائه مع روزماري «قد تم أخذها بنظر الاعتبار» وطبقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أكد غوتيريش على أن «العلاقة بين الأمم المتحدة وحكومة الرئيس هادي هي مفتاح الحل باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب اليمني».

كما أكدت الرسالة على الشراكة مع الحكومة اليمنية في التوصل إلى الحل السلمي المنشود على أساس المرجعيات الثلاث المتمثلة بالمبادرة الخليجية، واليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، والقرارات الأممية ذات الصلة.

وتأتي رسالة الأمين العام للأمم المتحدة في أعقاب لقاء الرئيس هادي مع وكالة الأمين العام للشؤون السياسية، بشأن ملاحظات الحكومة اليمنية فيما يخص تنفيذ «اتفاق استوكهولم»، ومطالب الحكومة الواضحة بالعودة إلى التنفيذ الصحيح لنصوص الاتفاق، خصوصاً فيما يتعلق بعملية

إعادة الانتشار في الحديدة، وفقاً لمفهوم العمليات المتفق عليه.

وكانت رسالة الرئيس اليمني تضمنت قوله إن المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث «عمل على توفير الضمانات للمليشيات الحوثية للبقاء في الحديدة وموائمتها تحت مظلة الأمم المتحدة (...) سنسعى فرصة أخيرة ونهائية للمبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة مارتن غريفيث، لتأكيد التزامه الحرفي بالمرجعيات الثلاث في كل جهوده وإنفاذ (اتفاق استوكهولم) على ضوئها»، وأضاف: «أود التأكيد أيضاً أنه لا يمكن أن أقبل باستمرار التجاوزات التي يقدم عليها مبعوثكم الخاص، والتي تهدد بانهاجر فرص الحل الذي يتطلع له أبناء الشعب».

يُشار إلى أن ديكارلو أكدت خلال لقاء الرئيس هادي في 10 يونيو (حزيران) الحالي دعم المجتمع الدولي لليمن وقيادته الشرعية التي تحظى بإجماع غير مسبوق في الأمم المتحدة،

وقالت: «نتطلع دوماً نحو السلام والجهودكم الحثيثة في هذا الصدد، ونقدر المخاطر التي تحملتموها في سبيل ذلك، ونشجع على السلام (الذي) نلتزم تحقيقه وفق المرجعيات الثلاث المتمثلة بالمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الأممية ذات الصلة والالتزام بمناخعة تنفيذ (اتفاق السويد)، وفقاً للمفهوم القانوني وقرارات مجلس الأمن».

وأشارت المسؤولية الأممية إلى أن وجود فرق الأمم المتحدة في اليمن سيكون لتقديم المساعدات الممكنة وليس لأي وجود دائم أو هدف آخر، مؤكداً أهمية الرقابة والتحقق الثلاثية في أي عمليات انتشار. كما شددت على احترام مسارات السلطة القانونية وإزالة العوائق أمامها وفقاً ل«اتفاق استوكهولم» لافتة إلى أنخراطها ومناخعتها المباشرة أولاً بأول، وكذلك الأمين العام للأمم المتحدة لخطوات السلام وتفاسيلها المقبلة في اليمن.

وتخلو من المواطنين المحتاجين للذءاء، إلا أنه كان من الضروري اتخاذ لضمان عدم حرق المساعدات عن سمارها الصحيح».

وجاء حديث غراندي في سياق لقائهما، في واشنطن، أمس، وزير الإعلام اليمني مع الإرياني، إذ بحثا سبل تعزيز إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين في مناطق اليمن كافة، وضمان عدم سيطرة الميليشيا

وتخوف محمد عمر، وعائلته من مدينة الحديدة على البحر الأحمر إلى صنعاء، من عدم قدرته على إطعام أطفاله الخمسة. ويقول عمر الذي يبلغ من العمر 38 عاماً: «لا أستطيع توفير الغذاء لأطفالي سوى الذي نلتقاه شهرياً من منظمة الغذاء، وهذا يساعدنا كثيراً في لقمة العيش، لكنه لا يكفي».

ويخشى سكان العاصمة اليمنية صنعاء الجوع بعد إعلان برنامج الأغذية العالمي تعليق إرسال مساعدات غذائية إلى العاصمة التي يسيطر عليها الانقلابيون الحوثيون.

ويوم أمس، أكدت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، لين غراندي، استخدام الأمم المتحدة للأساليب الممكنة لتحويلها لخدمة مجهودها الحربي.

وأعبر الوزير تصريحات المناطق باسم الميليشيا الانقلابية، التي وصف فيها المنظمات الدولية ب«كلاء أجهزة المخابرات الدولية، مؤشراً خطيراً يكشف نوايا الميليشيا تجاه المنظمات الدولية في المرحلة المقبلة، وقال: «لا يمكن الوثوق بهذه الميليشيا التي أصبحت مجموعة من شبكات المصالح التي تحاول تحقيق المكاسب على حساب معاناة الشعب اليمني»، لافتاً إلى «إدراك الحكومة حجم التحديات التي تواجه المنظمات الدولية، في مناطق سيطرة الميليشيا، وحجم الضغوط التي تمارس عليها من قبل الميليشيا الانقلابية. وبناء على ذلك، طالبت الحكومة المنظمات الدولية مراراً بنقل مكاتبها إلى العاصمة المؤقتة عدن».

ووجد الإرياني التأكيد على جهود القيادة السياسية لبلاد، ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي «الرامية إلى تخفيف وطأة الأوضاع الإنسانية، وتقديم كل أنواع الدعم والتسهيلات اللازمة للمنظمات الدولية العاملة في المجال الإغاثي، لتقديم خدماتها لأبناء الشعب اليمني جميعاً في مناطق البلاد كافة».

وأشادت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بجهود الحكومة الشرعية في تحسين الأوضاع الإنسانية، وتقديم التسهيلات اللازمة لعمل

غضب في صنعاء بعد تعليق جزئي لـ«برنامج الغذاء» في مناطق سيطرة الميليشيات مسؤولة أممية: الحوثيون يصرون على توزيع المساعدات بطريقة لا تراها صحيحة



معمر الإرياني لدى لقائه لين غراندي في واشنطن أمس (سبأ)

يحاولوا الاعتياش من الزراعة، ويقول: «المواد ثقافتة ومنتهية الصلاحية، وفتره تخزينها طويلة، وعندما تصل إلى المستهلك تكون فاسدة»، مضيفاً: «زراعة أرضنا أفضل لنا».

ويعاني كثير من سكان العاصمة صنعاء في شراء السلع الغذائية، نظراً لخسارة كثير من أرباب العائلات مورد رزقهم، وعدم دفع رواتب الموظفين العظمى من الموظفين الحكوميين منذ نقل المصرف المركزي في أغسطس (آب) 2016 من صنعاء إلى عدن، مقر الحكومة الشرعية»، وفق تقرير وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوقف الحوثيون رواتب موظفي الدولة في المناطق التي احتلواها بالقوة، في محاولة منهم للضغط على الحكومة التي تطالبهم بإبداء الإيرادات التي في فروع البنك المركزي اليمني المتوزعة في المحافظات، حتى يسند لها دفع رواتب موظفي الدولة في المناطق كافة، ورفض الحوثيون ذلك.

وتتهم الحكومة اليمنية الحوثيين بسرقة البنك المركزي ونحو 5 مليارات دولار، وفق تصريحات بدلي بها مسؤولو «الشرعية» باستمرار، وهو ما حداه بالرئيس اليمني إلى نقل البنك وعياليته إلى عدن.

وكانت صحيفة قد أعلنت أنها صرفت رواتب المتقاعدين في أنحاء اليمن كافة، بما فيها تلك المناطق التي تخضع لسيطرة الانقلابيين.

منظمات الإغاثة في اليمن كافة. واستمخز تقرير وكالة الصحافة الفرنسية يمتدني اختلقت أراؤهم حول خطة برنامج الغذاء العالمي، إذ تلاحب بالمساعدات الغذائية، ورغم أن اسمي مسجل في المنظمة، إلا أنني أتسلم (المساعدات) في شهر، ويرفضون تسليمي إياها في شهر آخر، متابعا: «نجد المساعدات تجاعع في السوبر ماركت، ونحن في أمس الحاجة إليها».

كان برنامج الأغذية العالمي قد اعتبر أن «التحدي الأكبر لا يأتي من السلاح (...) بل من عدم التعاون من جانب قادة الحوثيين في مناطق سيطرتهم».

ويقول زيد عبد الرب (35 عاماً)، وهو موظف حكومي: «بعد انقطاع الراتب، أصبحنا نتسول منظمات الغذاء». أما زبيدي عبد الرحمن، فيرى أن «إيقاف المساعدات سيضر بنا، سيضر برنامج الأغذية العالمي بتوزيع مواد غذائية «فاسدة»، ويتساءل: «ما فائدتها وهي فاسدة؟».

ويضيف: «أفضل أن يكون لدينا إكتفاء ذاتي، لا أن نحصل على حصص فاسدة».

ويرى يمني آخر من سكان صنعاء، يدعى إبراهيم الكبسي، أنه يتوجب على اليمنيين أن

ويؤكد اليمني ناصر المعاق (40 عاماً)، الأب لـ6 أطفال والمعاق عن العمل، أنه يواجه صعوبات للحصول على مساعدات من شكل شهري، ويضيف: «هناك تلاعب بالمساعدات الغذائية، رغم أن اسمي مسجل في المنظمة، إلا أنني أتسلم (المساعدات) في شهر، ويرفضون تسليمي إياها في شهر آخر»، متابعا: «نجد المساعدات تجاعع في السوبر ماركت، ونحن في أمس الحاجة إليها».

وكان برنامج الأغذية العالمي قد قال إنه اتخذ هذا القرار بعد عدم توصله إلى اتفاق مع المتمردين «من أجل إدخال نظام التسجيل البيومتري للمستفيدين (نظام البصمة البيولوجية) الذي كان سيحول دون التلاعب بالأغذية، ويضمن الأمن اليمني التي يخدمها البرنامج، ويضمن وصول الأغذية لمن هم في حاجة ماسة إليها».

وهدد المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، نيفيد بيزلي، في وقت سابق بإيقاف توزيع المواد الغذائية بسبب مخاوف من وقوع «أخفاسات»، وعدم إيصال المساعدات لأصحابها.

وكانت سبباً لانتشار أخبار عن مقتل 850 شخص، بينما سيواصل البرنامج تقديم المساعدات الغذائية للأطفال والمرضعات الذين يعانون سوء التغذية.

وشددت غراندي على أن اتخاذ هذا القرار «كان صعباً للغاية لأنه سيؤثر بالتأكيد على عدد كبير من المواطنين المحتاجين للذءاء، إلا أنه كان من الضروري اتخاذ لضمان عدم حرق المساعدات عن سمارها الصحيح».

ووجد الإرياني التأكيد على جهود القيادة السياسية لبلاد، ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي «الرامية إلى تخفيف وطأة الأوضاع الإنسانية، وتقديم كل أنواع الدعم والتسهيلات اللازمة للمنظمات الدولية العاملة في المجال الإغاثي، لتقديم خدماتها لأبناء الشعب اليمني جميعاً في مناطق البلاد كافة».

وأشادت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بجهود الحكومة الشرعية في تحسين الأوضاع الإنسانية، وتقديم التسهيلات اللازمة لعمل

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط»

وتخلو من المواطنين المحتاجين للذءاء، إلا أنه كان من الضروري اتخاذ لضمان عدم حرق المساعدات عن سمارها الصحيح».

وجاء حديث غراندي في سياق لقائهما، في واشنطن، أمس، وزير الإعلام اليمني مع الإرياني، إذ بحثا سبل تعزيز إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين في مناطق اليمن كافة، وضمان عدم سيطرة الميليشيا

وتخلو من المواطنين المحتاجين للذءاء، إلا أنه كان من الضروري اتخاذ لضمان عدم حرق المساعدات عن سمارها الصحيح».

وجاء حديث غراندي في سياق لقائهما، في واشنطن، أمس، وزير الإعلام اليمني مع الإرياني، إذ بحثا سبل تعزيز إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين في مناطق اليمن كافة، وضمان عدم سيطرة الميليشيا

الإفراج عن أردني احتجزه الحوثيون عاماً ونصف العام

عمان، «الشرق الأوسط»

أكدت الحكومة الأردنية أمس السبت وصول مواطن أردني كان محتجزاً من قبل جماعة الحوثي في اليمن منذ عام، من دون الكشف عن تفاصيل الاتفاق، وفي بيان مقتضب تلقت

«الشرق الأوسط» نسخة منه أعلنت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية أن المواطن الأردني الذي كان محتجزاً من قبل جماعة الحوثي في اليمن منذ منتصف فبراير (شباط) 2018 وصل مطار الملكة علياء الدولي بعد أن اكتملت إجراءات نقله من

البحرين إلى الأردن.

وقال المتحدث الرسمي الأردني في بيان مقتضب: «إن جهود الإفراج جاءت نتيجة التنسيق بين الوزارة وأجهزة الدولة مما أثمر عن الإفراج عن المواطن الأردني وتأمين عودته».

الخارجية الأمريكية لـ التشرق الأوسط؛ واشنطن مع حل يعكس إرادة الشعب السوداني

مع الشعب السوداني إلى جانب الشراكة الدوليين، في البحث عن حل سلمي في السودان. وكان السفير جان ميشال دوموند، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بالخرطوم، قال مؤخراً إن التكتل يدعم وساطة الاتحاد الأفريقي والجهود الإثيوبية لتيسير التفاوض بين الأطراف السودانية، مبيّناً أن الاتحاد الأوروبي ظل على تواصل مستمر مع القوى السياسية السودانية، خاصة «قوى الحرية والتغيير»، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي يولي الوضع الراهن في السودان اهتماماً كبيراً. وجاء ذلك في تصريح صحفي عقب لقائه رئيس المجلس العسكري السوداني الفريق أول ركن عبد الفتاح مبرهان في الخرطوم يوم الخميس الماضي.

وأوضح السفير ميشال أن اللقاء تناول سير الحوار بين المجلس العسكري والقوى السياسية حول ترتيبات الفترة الانتقالية وتشكيل الحكومة المدنية، مضافاً أن لقاءه برئيس المجلس اتسم بالوضوح والصرامة. وأوضح السفير ميشال أن الاتحاد الأوروبي يشجع جميع الأطراف السودانية للوصول إلى تسوية تضع السودان على مسار السلام والوحدة والديمقراطية والازدهار. وعبر ميشال عن أمه في أن تشرع الأطراف في استئناف الحوار بعد توقفه إثر أحداث الثالث من يونيو (حزيران) وتهية البيئة التي تسمح بالوصول السريع إلى تشكيل سلطة متفق عليها، بقيادة مدنية. وبسناد أحداث فض الاعتصام، قال ميشال إن الفريق البرهان أوصح أن المجلس العسكري لم يرض أن يكون ضحية فض الاعتصام، ولكن هناك جهات تدخلت وأن هناك تحقيقات شافية وذات مصداقية تجري الآن في هذا الشأن.

برلين، واعدة بهتمام

أكدت واشنطن دعمها لعمل الوسيط في الأزمة السودانية من الاتحاد الأفريقي، الحسن لبات، ودعمها أيضاً لعمل المبعوث الإثيوبي الخاص بالسودان، محمود دريس، وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» إن واشنطن تشجع المبعوثين على «استخدام خبراتها الواسعة للوساطة وإيجاد حل للأزمة». وأضاف أن الولايات المتحدة تشجع الأطراف على «التوصل لحل سياسي يعكس إرادة الشعب السوداني».

جاءت هذه التصريحات بعد اجتماع سري كانت دعت إليه ألمانيا قبل يومين، وضم إضافة إلى دول الترويكا (وهي: الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج) السعودية وقطر ومصر، والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي. ولم تدع أطراف سودانية لحضور اللقاء، وبرت الخارجية الألمانية ذلك بأن اللقاء «غير رسمي».

وقال المتحدث باسم الخارجية، إنها تدعم بيان 6 يونيو (حزيران) الصادر عن الاتحاد الأفريقي والذي يعلق عضوية السودان في الاتحاد، كرسالة قوية للتوسط معهم ومع الشركاء الآخرين في الرد الدولي. وأضاف المتحدث أن واشنطن تحيي «الشعب السوداني الذي أبقى على تحركاته السلمية، في مساعده لإيجاد بيئة يمكن إكمال الحوار فيها». وشدد على ضرورة أن تنهي السلطات العسكرية «كل الأعمال العدائية ضد المدنيين، وأن تسحب قواتها من الخرطوم وتسمح بتحقيق مستقل في أعمال العنف الأخيرة، وتعيد خدمات الإنترنت». وكرر أن شعب السودان «يستحق حكومة مدنية تتناسب كل الفئات»، وأن الولايات المتحدة تبقى ملتزمة بالعمل

الأحياء في الخرطوم إلى تحضير منصة يعلنيها قادة المظاهرات لعرض آخر المستجدات المتعلقة بحركتهم الاحتجاجية. ووسط أزمة انقطاع الكهرباء واتصالات الإنترنت والإجراءات الأمنية المشددة، لم يبق أمام أهالي حي جيرة سوى وسائل قليلة لتنظيم الاجتماع الذي اجتذب عشرات من أهالي الحي. وخلال بضع ساعات، أخذت مولدات الكهرباء وتبثت مكبرات الصوت وصُفّت الكراسي البلاستيكية فيما صُويت مصابيح السيارات أضواءها على المنصة التي سيوجه منها قادة الاحتجاجات لمخاتهم، وأقيمت حواجز لتأمين مداخل المنطقة.

وقال مجاهد عبد النبي الذي كان يحضر التجمع: «الحملة بتقينا مطلعين على أي مستجدات تطرأ على الوضع في السودان». وعمد قادة المجلس العسكري الحاكم في السودان إلى قطع خدمات الإنترنت بشكل كبير في أعقاب فض اعتصام للمتظاهرين أمام القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم شارك فيه الآلاف منذ 6 أبريل (نيسان).

والمختارون الذين كانوا يطالبون أساساً بإزاحة الرئيس السابق عمر البشير، واصلوا تحركهم رغم تنحية لمطالبة المجلس العسكري بخلق السلطة في المدنيين. لكن في 3 يونيو فض مسلحون لبلاص عسكري الاعتصام، في ماساة خلقت عشرات القتلى وأثارت استنكاراً عالمياً واسعاً. ويتهم المتظاهرون قوات «الدعم السريع» التي يقودها نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي، بأنها هي التي قامت بفض الاعتصام في الثالث من يونيو الجاري، وأدى إلى مقتل 128 محتجاً سلمياً، إضافة إلى مئات الجرحى وعشرات المفقودين. وعلى مستوى الاحتجاجات والمظاهرات اليومية، التي بدأت «قوى الحرية والتغيير» في تصعيدها، يسارع أهالي عدد من

نائب رئيس «المجلس العسكري» ثمن دور السعودية والإمارات ومصر وقال إن قواته تحمي الأوروبيين من الهجرة «قوى التغيير» تقبل المبادرة الإثيوبية... وحميدتي يطالب بحكومة تسيير أعمال



حميدتي في طريقه أمس إلى لقاء شعبي في ولاية شرق النيل (أب)

الحدود لمنع تدفق ملايين المهاجرين غير الشرعيين إلى الدول الغربية، وتعمل على محاربة الإرهاب والتطرف. وقال: «البعض يسعى لتشكيل حكومة تسيير أعمال من الإدارة الأهلية والشباب الثوار». وقال حميدتي أمس، إنهم يفتنون دور السعودية والإمارات ومصر، ويحتمون الأوروبيين من الإرهاب والهجرة غير النظامية.

وأوضح حميدتي أن الأموال التي تدفعها كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة لمساعدة السودان دخلت البنك المركزي، ولم تدخل حساب حميدتي أو غيره». وذلك في إشارة إلى تلقي السودان دعماً سعودياً إماراتياً يبلغ 3 مليارات دولار، منها 500 مليون دولار وديعة في بنك السودان المركزي. وشدد حميدتي على تبعية قواته «الدعم السريع» للجيش السوداني، وقال إنها تحمي الأوروبيين عن طريق إعلان

المخطط الذي يريد تقطيع البلاد». وأشار إلى أن الإعلام يقف إلى جانب قوى الحراك الشعبي ويعمل على تأويل ما يصدر من قادة المجلس العسكري، مضيفاً أن «المجلس العسكري لا يريد التثبيت بالسلطة رغم التفويض الذي وجده من فئات المجتمع السوداني كافة، ونسعى لتفويض من الكل لتشكيل حكومة تسيير أعمال تحكم أقل من سنة، وتقوم بتسليم السلطة لحكومة منتخبة من الشعب».

ورغم الغيضة الأمنية المشددة والانتشار الكبير لقوات الجيش والدعم السريع في مدن السودان لم تتوقف الاحتجاجات الجماهيرية المناهضة للمجلس العسكري الداعية إلى تسليم السلطة للمدنيين. وشهدت أحياء واسعة من الخرطوم مظاهرات ومواكب مساندة، ونظمت لجان الأحياء عدداً من الندوات الليلية، خاطبتها قيادات بارزة في «قوى

الحرية والتغيير»، مُنغ بعضها من قبل قوات الدعم السريع في مناطق الصحافة والرياض وشمبات. ولجأ الثوار إلى استخدام الرسائل الهاتفية النصية القصيرة كوسيلة رئيسة للتواصل، وأصبحت «قوى الحرية والتغيير» تعتمد عليها في إيصال رسائلها إلى جماهيرها، بسبب قطع الإنترنت من قبل المجلس العسكري منذ الثالث من يونيو (حزيران) الجاري، في أعقاب أحداث فض الاعتصام التي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى.

في غضون ذلك، تجري مفاوضات بين «قوى إعلان الحرية والتغيير» من جهة، والمجلس العسكري الانتقالي من جهة أخرى، عبر الوسيط الإثيوبي الذي وصل إلى البلاد أمس، حاملاً مبادرة وفاق إثيوبية يدعمها الاتحاد الأفريقي.

لانها بلا ثقل جماهيري في الشارع السوداني. في أواخر ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، عندما بدأت رقة الاحتجاجات الغاضبة تتسع ضد حكم البشير، وأيقن الجميع بسقوط النظام أعلن 22 حزباً، منها حركة «الإصلاح الآن»، وحزب «الإمامة» بين المجلس المهدي بالإضافة إلى «قوى الحرية والتغيير»، حول هياكل السلطة الانتقالية، لتطرح نفسها بديلاً وأعلنت دعمها وتأييدها للمجلس العسكري لقيادة البلاد في المرحلة الانتقالية، وفي ذات الوقت وجد فيها «العسكري» ضالته لتكثرت نفسه من السلطة واستخدمها كورقة في مواجهة «قوى الحرية والتغيير».

وهدفت هذه القوى بوثيقة تدابير الانتقال، التي طالبت فيها بتشكيل حكومة انتقالية لتصرف الأعمال من (التكنوقراط) تنتهي مهامها بإجراء انتخابات عامة في كل البلاد، وهي ذات الرؤية التي يطرحها المجلس العسكري.

واقترحت الوثيقة تكوين مجلس السيادة من العسكريين يشارك فيه عدد من المدنيين المستقلين على أن تكون رئاسة «السيادة» من القوات المسلحة لتشرّف على عملية الانتقال.

ظلوا في نظام الإنفاذ حتى سقط ويطلبون المشاركة في بديله

فلول نظام البشير يحاولون العودة إلى السلطة عبر نافذة «العسكري»

بإسناد النظام السابق) وتسعى لتصفية حساباتها مع الإسلاميين». وتابع: «حسب علمنا أن كشوفات التطهير جاهزة».

وأضاف لـ «الشرق الأوسط» أن تسييقية القوى الوطنية تقترح عاماً واحداً للفترة الانتقالية تتوافق الأحزاب على ميثاق شرف مع المجلس العسكري حتى قيام الانتخابات الحرة الشفافة. وقال إن وجود القوات المسلحة في الفترة الانتقالية أمر لا مفر منه حتى لا تؤدي الإشكالات التي تعاني منها البلاد إلى فوضى، وأضاف: «أقترحنا أن يكون المجلس السيادي مناصفة بين المجلس العسكري والأحزاب السياسية وأن يكون بلا صلاحيات تؤدي إلى تكريس السلطات في أيدي العسكريين، وأن يكون هنالك مجلس وزراء بصلاحيات واسعة».

وفي موازاة ذلك ينشط بعض الجماعات السلفية المتشددة المحسوبة على النظام السابق، تحت مسمى «تيار نصرة الشريعة الحزبية». ويتابع: «وهي تدرك تماماً أن حظوظها في الفوز بالانتخابات ضئيلة جداً لأنها لا تستند إلى قواعد شعبية». ويقول نائب رئيس حركة «الإصلاح الآن» أسامة توفيق، إن «قوى الحرية والتغيير» تصفنا

حجب اسمه - أن دوافع بعض الأحزاب وبقايا الإسلاميين خاصة للوقوف إلى جانب «العسكري» تأتي من تخوفها من سيطرة اليسار داخل «قوى الحرية والتغيير» على السلطة، وهي التي كانت تغذي الثورة المضادة. وينبه إلى أن رؤية تسييقية القوى الوطنية تكاد تتطابق تماماً مع ما يطرحه المجلس العسكري، لتدفعه إلى التوصل من الاتفاق مع «قوى الحرية والتغيير»، ويشير إلى ذلك التطبيق في دعوة الطرفين لتشكيل حكومة تصريف أعمال من تكنوقراط، وإجراء انتخابات خلال فترة لا تتعدى الأشهر، وهذا التخطيط يقف وراءه الإسلاميون باختلاف كياناتهم خوفاً من أن تطالهم المحاسبة.

ويقول: «تسعى هذه الأحزاب بكل قوة لأن تكون حاضرة خلال الفترة الانتقالية، في محاولة منها لإعادة إنتاج نفس وجودها في الحكومات السابقة إبان نظام البشير، والتي تقوم على المحاصصة الحزبية». ويتابع: «وهي تدرك تماماً أن حظوظها في الفوز بالانتخابات ضئيلة جداً لأنها لا تستند إلى قواعد شعبية».

ويقول نائب رئيس حركة «الإصلاح الآن» أسامة توفيق، إن «قوى الحرية والتغيير» تصفنا



الرئيس المعزول عمر البشير خلال إحدى خطبه الجماهيرية بقرية في جنوب دارفور (أب)

العسكريين في السلطة». وتابع: «قوى الحرية والتغيير» هي التي قادت الثورة التي أسقطت النظام، ولكن مشكلتها الإعلان الدستوري الذي صاغته لعمليّة انتقال السلطة الذي أظهر إقصاءً واضحاً للأخريين».

ويشير إلى أن الموقف الصحيح الذي كان من المفترض أن تذهب إليه القوى السياسية التي كانت مشاركة مع النظام، أن تدفع في اتجاه نقاط التلاقي بين المجلس العسكري و«قوى الحرية والتغيير» من أجل ويضفي القيادي - الذي فضل

ويقول القيادي في حزب المؤتمر الشعبي كمال عمر: «أحزاب تسييقية القوى الوطنية كانت من (فلول) نظام البشير حتى اللحظات الأخيرة لسقوطه، وهي مطالبة بمراجعة مواقفها السياسية لمشاركتها في السلطة، بدلاً من تطرح نفسها بديلاً

ويضيف عمر لـ «الشرق الأوسط»: «ما يحدث الآن من تلك الأحزاب يعبر عن اصطفاك ايدولوجي فرضته ظروف وجود

الخرطوم، محمد أمين ياسين

عقب سقوط نظام الرئيس السوداني المعزول عمر البشير في الحادي عشر من أبريل (نيسان) الماضي، وجددت الأحزاب التي كانت تشارك السلطة والامتيازات نفسها منبذة ومعزولة من الشارع السوداني وقوى الثورة، ووُصفت بـ«سدنة النظام». ولنعود إلى المشهد السياسي من جديد، لتجد لها موطئ قدم في السلطة خلال الفترة الانتقالية، شرعت في مغالبة المجلس العسكري.

من أبرز الأحزاب الموالية لنظام البشير الحزب الاتحادي الديمقراطي الأصل برزامة مولانا محمد عثمان الميرغني، المرشد الأعلى لطائفة الختمية، وهي من كبرى الفرق الصوفية في البلاد، وكذلك حزب المؤتمر الشعبي الذي يرأسه علي الحاج، وحركة «الإصلاح الآن» التي يقودها غازي صلاح الدين العتباتي. وهذان الفصيلان منشقان عن الإسلاميين منذ سنوات، بالإضافة إلى عدد من الحركات المسلحة الموقعة على اتفاقيات سلام مع النظام السابق، وعشرات الأحزاب الصغيرة المنشقّة أيضاً من الحزبين الكبيرين «الأمّة» و«الاتحادي»، ويطلق عليها مسمى أحزاب «الفة»،

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
جريدة الحرب الدولية
asharqalawsat.com

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على
المعلومات المفصلة؛



محكمة أميركية تقاضي مواطناً من أصل لبناني بتهمة غسل أموال مخدرات لمصلحة «حزب الله»

التي قامت بغسل أموال مخدرات الكراكول عبر غرب أفريقيا، واستخدمت شركات السيارات في الولايات المتحدة قبل إعادة الأموال إلى الكارتلات عبر المؤسسات المالية اللبنانية. ونقلت الكارتلات الكولومبية الآن بعض عملياتها إلى باراغواي، ما جعل هذا البلد نقطة عبور مهمة للكوكايين. وقبل 3 سنوات، قُبض على مواطن لبناني آخر، يدعى علي عيسى شماس، في منطقة المثلث الحدودي وسلم إلى ميامي، حيث حكم عليه في ديسمبر (كانون الأول) 2017.

وكان من الطبيعي أن تتوجه عصابات تبييض الأموال وتهريب المخدرات إلى المثلث الحدودي بين الأرجنتين والبرازيل وباراغواي، بعدما تحول إلى مركز شهير للمهربين وبيع البضائع المقلدة. وتقدر قيمة التجارة فيه بـ 18 مليار دولار سنوياً، ما جعله يكتسب مكانة مهمة لمجموعات الجريمة المنظمة بحثاً عن فرص لنقل عائدات غسل الأموال.

ويستغرق محاكمة فرحات والمتعاونين معه شهراً عدة. وتشير وثائق المحكمة إلى أن الأدلة الإلكترونية التي حصلت عليها السلطات بعد مدهامة منزل فرحات وحفل الصيرفة الذي يديره، تكشف كثيراً من العمليات التي يقوم بها «حزب الله» في أميركا اللاتينية.

وجه الاتهام إلى بقية المتهمين مع فرحات، بالمشاركة في «خطة دولية لغسل الأموال تعتمد على تعقيدات التجارة العالمية، واستخدام الشركات في نيويورك وفلوريدا، لغسل ملايين الدولارات لمهربي المخدرات العابرين للحدود الوطنية وغيرهم من الجهات المشبوهة».

وكشفت تلك الحالات كيفية مواصلة عصابات المخدرات في أميركا اللاتينية وغيرها من مجموعات الجريمة المنظمة استغلال مخططات معقدة قائمة على هذا الملف. واستقرت محكمة فيدرالية في ميامي إذا كانت محاكمة فرحات ستتم فيها أو في نيويورك، حيث يواجه تهماً مماثلة.

وبحسب ملف القضية المرفوع ضده، يعتبر فرحات أحد المتعاونين المزعومين في قضية تتعلق بمواطن من باراغواي أيضاً من أصل لبناني، يدعى محمود علي بركات، و3 آخرين متهمين بالمساعدة في غسل أموال المخدرات داخل الولايات المتحدة.

واشنطن، إيلي يوسف

سلمت سلطات باراغواي مواطنها من أصل لبناني نادر محمد فرحات، الجمعة، إلى سلطات الأمن الأميركية في مدينة ميامي بولاية فلوريدا، حيث يواجه اتهامات جنائية بغسل الأموال. ويتوقع أن تكشف قضيته كثيراً من المعلومات المتعلقة بعمليات غسل الأموال وتعقيدات التجارة القائمة على المثلث الحدودي بين الأرجنتين وباراغواي والبرازيل، بما في ذلك الدور الذي يلعبه «حزب الله» في هذا الملف. واستقرت محكمة فيدرالية في ميامي إذا كانت محاكمة فرحات ستتم فيها أو في نيويورك، حيث يواجه تهماً مماثلة.

وبحسب ملف القضية المرفوع ضده، يعتبر فرحات أحد المتعاونين المزعومين في قضية تتعلق بمواطن من باراغواي أيضاً من أصل لبناني، يدعى محمود علي بركات، و3 آخرين متهمين بالمساعدة في غسل أموال المخدرات داخل الولايات المتحدة.

وبحسب وثائق المحكمة، فإن فرحات «معروف بغسل الأموال لمنظمات المخدرات وغيرها من المنظمات غير المشروعة»، وترجع تقارير إعلامية وجود صلة له بـ «حزب الله». وكشف استخدام شبكات واسعة النطاق لغسل الأموال في كولومبيا وفنزويلا،



الوزير جبران باسيل خلال جولته في البقاع أمس (الوكالة الوطنية)

تتابع: «من لا يقف إلى جانب الجيش لا يستطيع المزايمة، وعلى الدخول بيننا وبين الجيش، ولا نفضل أبداً بين التجار الوطني الحر والجيش، لهذا يكون التكريم للشهيد أبو صعب وامثاله». وقال: «الإصلاح يجب أن يبدأ بالفساد وكل المجتمع يشارك عندها ومن بذل حياته في سبيل الوطن لن يبخل بالماديات».

الجامعة والوحيدة التي تحمي الوطن. وهم أعطوا حياتهم ولا ينتظرون مقابلاً، وتضحياتهم لا تُقدَّر بثمن». وشدد على أن «مركزنا في الموازنة للحفاظ على حقوقهم ولا أحد يضاھبنا بمحبتنا للجيش، فنحن في قلب هذه المؤسسة بدءاً من رئيس الجمهورية»، مشدداً على «أننا لنبقوا في أرضهم». وتابع: «مؤسسة الجيش هي

تجاه المنطقة، ولم يُستكمل بعد، فخُرمت المنطقة سبعة آلاف هكتار من مياه الري». وقال باسيل: «يتنوعنا انتصراً على الإرهاب ونعرف أن الجيش والمقاومة وأهل المنطقة طردوا الإرهاب لأن إيمانهم بارضهم كبير، وبالإيمان نفسه أبناء المنطقة يقاومون اقتصادياً ليقبوا في أرضهم». وتابع: «مؤسسة الجيش هي

في التيار تحمل الفكر السياسي المنفتح، واصفاً بالـ «خسارة» للتيار «عدم وجود نائب له من هذه المنطقة، وهي أيضاً خسارة للمنطقة». وأشار إلى «أننا خضنا الانتخابات في هذه المنطقة كي لا نخرج منها، ولا نريد أن تفرض علينا الشرط، بدائنا بمشروع سد العاصي منذ عام 2012 انطلاقة من واجباتنا

مصدر في «اللقاء الديمقراطي» يتحدث عن صفقات لإقصائه عن التعيينات

تدهور العلاقة بين جنبلاط والحريري يلامس «القطيعة»

إدارات ومؤسسات الدولة وسعي النظام السوري وأعوانه في لبنان إلى محاولة إقصاء وليد جنبلاط عن مواقع إدارية، في حين يعلم الجميع أن المخاطبة الدرية هي لدى جنبلاط والخاترة والحزب التقدمي الاشتراكي واللقاء الديمقراطي، ويعني أوضاع إن سائر النواب الدروز الذين فازوا في الانتخابات النيابية الأخيرة بـ «اللقاء الديمقراطي» باستثناء النائب طلال أرسلان الذي تُرك له مقعد شاعر في عاليه.

ويخلص المصدر قائلاً: «هذا غيض من فيض، فبالأسس القريب قام خصوم جنبلاط في السجل والمحسوبين على النظام السوري باستهدافنا، وما زالوا حتى اليوم يبعثون في ذلك عبر محاولات تهدف إلى خلق فتنة في الجبل، ولم نسمع أو نلمس موقفاً من قبل الحريري وتيار المستقبل، لا بل قبل رئيس الحكومة بالوزير صالح الغريب الذي سبق وزار سوريا قبل أن تنال الحكومة الحالية الثقة»، لافتاً إلى «ما يجري اليوم من صفقات حول التعيينات في

دخلى على دم المعلم الشهيد كمال جنبلاط وخرج على دم الرئيس الشهيد رفيق الحريري». وتساءل المصدر: «هل يعقل أن يقوم الرئيس سعد الحريري بنسوية من تحت الطاولة أو ما سمي بالنسوية الباريسية على حساب خلفائه وتضحيات جمهور 14 آذار، وأن يرمم اتفاقاً مصليحاً مع التيار الوطني الحر، وصولاً إلى السير بقانون انتخابي كان يهدف إلى إسقاط وليد جنبلاط وتوجيهه، لكن ذلك لم يحصل لأن أهلنا وجمهورنا من الأوفياء»؟

رئيس الحزب تقضي بوقف الحملات الإعلامية وعدم الإنزلاق إلى المهاترات»، لكنه استعذر مضميناً على بعض المحطات التي يجب التوقف عندها لأن الوفاء من شيم الرجال، قائلاً: «نحن في الحزب التقدمي الاشتراكي واللقاء الديمقراطي وكل أبناء الجبل لم نقصر مع الحريري في أصعب المحطات والظروف الاستثنائية التي اجتازها لبنان بعد استشهاد الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الذي لا نفيه حقاً لما قدمه للبنان، لأننا وكما قال رئيس الحزب ندرك أن السوري الذي غزا لبنان

نوي الدخل المحدود والطبقة الوسطى بأي تأثيرات، وكان الهدف عدم المس بتلك الطبقات وتحسين وارفات الدولة والإضاءة على مكامن الهدر والفساد، وبيع صوتنا ونحن نتكلم عن الكهرياء والهدر وعدم تشكيل الهيئة الناظمة، إنما لم يُؤخذ برأينا وبقي التخطيط العشوائي سيد الموقف وصولاً إلى هذه المرحلة التي ما زالت فيها الموازنة تناقش في مجلس النواب». وعن الخلاف مع الرئيس الحريري وتيار المستقبل، رفض المصدر الاستفاضة «لأن توجهات

حالياً هي التي أوصلت البلد إلى هذا التدهور في ظل السياسات المعتمدة وعدم الأخذ بخصائص القائلين على المبادرة، مرجعيتان حكوميتان سابقتان، لكن تلك المحاولات لم تفلح نظراً «لإستحالة التلاقي بينهما في هذه المرحلة». ويؤكد مصدر نيابي بارز في اللقاء الديمقراطي مطلع على تدهور العلاقة، لـ «الشرق الأوسط»، أن هناك «مدرستين مختلفتين بين الحزب الاشتراكي وتيار المستقبل في مقاربة الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والمدرسة المتبعة

محاولات جرت لإصلاح العلاقة بين الحليفين السابقين، أي جنبلاط والحريري، ومن بين القائلين على المبادرة، مرجعيتان حكوميتان سابقتان، لكن تلك المحاولات لم تفلح نظراً «لإستحالة التلاقي بينهما في هذه المرحلة». ويؤكد مصدر نيابي بارز في اللقاء الديمقراطي مطلع على تدهور العلاقة، لـ «الشرق الأوسط»، أن هناك «مدرستين مختلفتين بين الحزب الاشتراكي وتيار المستقبل في مقاربة الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والمدرسة المتبعة

بيروت، وجدي العريضي

عكست تغريدات رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط التي تتضمن انتقادات «ناظمة» لرئيس الحكومة سعد الحريري والتسوية مع الرئيس «اللقاء الديمقراطي» جبران باسيل، تدهوراً للعلاقات بين جنبلاط والوزير صالح الغريب، وصلت إلى حد تشبيهها بـ «القطيعة». ويقول مطلعون على خلاف الطرفين لـ «الشرق الأوسط» إن

كنعان قال لـ «الشرق الأوسط» إنه يأمل في عدم حصول تدخلات سياسية في النقاشات

رئيس لجنة المال في البرلمان اللبناني: مشروع الموازنة سيخفض العجز

مسؤولية الحكومة باعتبار أن ديوان المحاسبة الذي يدقق بها تابع للسلطة التنفيذية، بعكس ما يحصل في كل دول العالم حيث يكون تابعاً للبرلمان من منطلق أن الديوان سلطة رقابية. ويشدد على عدم إمكانية البت بقطع حساب عن سنة واحدة أو 2 وعلى وجوب أن تصل كل القطوعات دفعة واحدة كي تكون الحسابات سليمة، مضيفاً: «إذا لم يرسل ديوان المحاسبة بياناً يؤكد تطابق الحسابات يجب أن يكون لنا موقف واضح كمجلس نيابي»، معتبراً أن «السؤال الأساسي الذي يطرح نفسه هو إذا كانت الحكومات المتعاقبة أصلاً تريد انتظام الوضع في هذا المجال وإحالة قطوعات الحسابات للبت بها وإلا كيف نفسر عدم تعيين مندوق أو قاض واحد جديد في الديوان الذي يفقر للمكادر اللازم لإنجاز مهام المطلوبة منه».

ويختم كنعان ملاحظته إلى أن مشروع الموازنة الذي سيصدر عن لجنة المال سيحقق مزيداً من الوفر بخفض العجز، معرباً عن أمهه بالا تكون هناك تدخلات سياسية تقرض واقعاً مغايراً لما نسعى إليه.

من هنا أهمية وضع سقف لها». وعن الوقت الذي سيستلزمه إقرار الموازنة بعد دراستها في لجنة المال، شرح كنعان أنه «عادة ما يتم إرسال الموازونات في شهر أكتوبر (تشرين الأول) إلى مجلس النواب كي يكون لدى اللجنة المعنية نحو 3 أشهر للتدقيق بها، ولكن بعدما أرسلوها إلينا متاخرة 9 أشهر بعدما أمضى مجلس الوزراء 19 يوماً يناقشها، باتوا يريدون أن ننهي عملنا بـ 10 أيام»، وقال: «نحن سنحاول الإنجاز بجملة الشهر التي حددناها، أي ننهي عملنا نهاية

الوزراء قادر أصلاً على تخفيض العجز بالنسبة التي حددتها في حال أقربنا الموازنة كما تمت إجمالها إلينا؟ خاصة أن التجربة في عام 2018 لم تكن مشجعة بعدما أقرت موازنة العام الماضي خفضاً للعجز يبلغ نحو 8 بالمائة فإذا به يبلغ فعلياً وبحسب وزير المال 11 في المائة». وأضاف: «الحكومة قادرة على الجباية وتأمين الإيرادات وفرض احترام القوانين ومنع الهدر؟ ولماذا اعتبار أن رقابة لجنة المال التي راكمت مصداقية محلية ودولية تؤثر سلباً على خفض العجز»؟

وتساءل كنعان عن «التجارب أثبتت سواء في لبنان أو العالم أن أنجح طريقة لخفض العجز هي تخفيض النفقات غير المجدية عبر طرق أبواب المحصيات، أي الصناديق والجمعيات والهيئات التي تدير المال العام من دون الخضوع لأي محاسبة، وليس من خلال فرض مزيد من الضرائب والرسوم». وأضاف: «الإصلاح يكون بضبط الاستدانة التي بلغت 80 مليار دولار والتي كانت السبب المباشر لخلخلة الوضع الاقتصادي والمالي،

الكفاءة والجدارة تأخذ حقها، فلا يجوز أن يسود التجديف السياسي»، داعياً إلى «تخطي المحسوبيات والتناقضات والتوجه إلى حكومة منمتحة». وتطرق قيوهمجان، في حديث إذاعي، إلى رسالة رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير ججع إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون معتبراً أنها «إيجابية»، متمنياً «أن تترجم على الأرض»، وقال: «نحن نتعاطى مع موقع الرئاسة كموقع مستقل وكرئيس لكل لبنان».

وأشار إلى أن «الرسالة التي نقلها الوزير السابق ملحم الرياشي هي ثلاثية الأبعاد»، أولها «هناك سلوك سياسي وتصعيد سياسي غير مجد، لذا تمنى ججع على الرئيس لجم البعض لنهضة الوضع السياسي، فإشارة الخلافات والمزادات الشعبية الرخيصة لن تؤدي إلى أي مكسب، إذ يجب على حزب الرئيس أن يضبط خطابه السياسي بشكل غير تصعيدي، على ألا يطال فرقاء سياسيين مثلين لطوائفهم»، مضيفاً أن التصعيد ضد الرئيس الحريري أو الحزب التقدمي الاشتراكي أو القوات اللبنانية - وهؤلاء فرقاء أساسيون في تشكيل الحكومة وفي المكونات السياسية للبلد - لا يخدم الهدوء في الداخل».

بيروت، «الشرق الأوسط»

في ظل تباينات سياسية واعتراض على «الإحاصصة»

تراجع فرص إقرار التعيينات دفعة واحدة

تراجعت فرص إقرار التعيينات الإدارية دفعة واحدة في الحكومة، في ظل خلافات بين الكتل السياسية حول الطريقة المتبعة في التعيينات، وسط دفع من قبل «القوات» والاشتراكي» لأن تكون قائمة على الكفاءة وتجنب المحاصصة السياسية قدر الإمكان. وأوحت تصريحات نواب من كتل نيابية مختلفة بأن التعيينات ستتم على مراحل، وهو ما عبر عنه عضو كتل «لبنان القوي» النائب شامل روكز بالقول بأنه «من الممكن ألا تكون سنة واحدة». وتمتحنى روكز «الوصول إلى التعيينات لأنها ضرورية»، لافتاً إلى أن «المرکز الشاعرة مهمة جدا كاجلس الدستوري ومجلس شورى الدولة وغيرها، ويجب الاطلاق من الكفاءة للمحافظة على مؤسسات الدولة وكسب ثقة المواطن».

وأشار إلى أن «الرسالة التي نقلها الوزير السابق ملحم الرياشي هي ثلاثية الأبعاد»، أولها «هناك سلوك سياسي وتصعيد سياسي غير مجد، لذا تمنى ججع على الرئيس لجم البعض لنهضة الوضع السياسي، فإشارة الخلافات والمزادات الشعبية الرخيصة لن تؤدي إلى أي مكسب، إذ يجب على حزب الرئيس أن يضبط خطابه السياسي بشكل غير تصعيدي، على ألا يطال فرقاء سياسيين مثلين لطوائفهم»، مضيفاً أن التصعيد ضد الرئيس الحريري أو الحزب التقدمي الاشتراكي أو القوات اللبنانية - وهؤلاء فرقاء أساسيون في تشكيل الحكومة وفي المكونات السياسية للبلد - لا يخدم الهدوء في الداخل».

وتلقى هذه المعلومات مع ما أكده عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب فيصل الصايغ الذي رأى أن «الخلافات السياسية تؤثر في الموضوع، إلا أن التعيينات ستتم على مراحل وليس سنة واحدة وهذا من شأنه تخفيف الصراعات»، مشيراً إلى أن «الميزانية تتجه إلى وقف التوظيف إلا في الفئات الأولى، وهذا يشكل فرصة للبنان لتفعيل إدارته وإدخال الكفاءات إلى الإدارة بمعزل عن الحسابات السياسية الضيقة». وتواجه «القوات» منطق التعيينات على أساس المحاصصة السياسية من خلال آلية تعيينات اقترحتها، إذ أعرب وزير الشؤون الاجتماعية ريشار قيوهمجان عن فهمه «أن يكون هناك بعض التعيينات السياسية أسوة بكل بلدان العالم كتعيين سفير في عاصمة مهمة أو تعيين المدير العام لأمّن العام من قبل رئيس البلاد»، ولكنه شدّد على أنه «أن الأوان لاعتماد آلية معينة وترت

أبو فاعور: لن تكون هناك فتنة درزية في جبل لبنان

يحصل اليوم لن يصل إلى نتيجة إلا المحودة، ولن تكون فتنة في وسط الموحدين الدروز، لأن هذه العمائم البيضاء ستمنع الفتنة وكذلك وعي أبناء الطائفة بسيدضها». وانتقد خصومه في الطائفة الدروزية من دون أن يسميهم، قائلاً: «إذا كان البعض يغرب بالبيض على مستوى طائفة الموحدين بانة أن الأوان اليوم مع تخوير

العقول وكبرها تجاهها». وتابع: «كل المحاولات التي تجري لن تصل إلى نتيجة من الخارج ومن الداخل سواء كانت من بعض الأنظمة القريبة التي تحضر، والتي باتت بالكاد تبسط على أرضها وشعبها أو بعض الإيحاءات الداخلية التي تعتقد أنها تستطيع أن تغطس في نفس مياه النهر من جديد، فإليها جرت». وقال: «ما

تدشين مزار ديني درزي في حاصبيا: «إذا كان البعض ينظر إلى هذا المؤذن الوطني نظرة الععد أو عدم الشفاء من الموروثات التاريخية، فهذه العشيبة العروفية كانت وستبقى مكوناً وطنياً أصيلاً لا تعاني من ععدة الألفية أو الألفية لا شيء وإنما كونها المكون الأساس لهذا الوطن، ولا تعاني إطلاقاً عقدة صغر العدد أو كبره في الظل أي صغر

بيروت، «الشرق الأوسط»

شدد وزير الصناعة وأثل أبو فاعور على أنه «لن تكون هناك فتنة في الجبل»، مؤكداً أن «كل المحاولات التي تجري لن تصل إلى نتيجة من الخارج ومن الداخل». وقال أبو فاعور خلال تعظيمه رئيس كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط في حفل

الرسالة الخالصة فطرقت إلى التعيينات، وقال: «نحن نطالب كقوات لبنانية إلا تكون مسالة محاصصة بل إن تعتمد البية واضحة على أساس الكفاءة لإعطاء الشباب اللبناني الأمل في لبنان وإمكان الوصول أكان حزبياً أو غير حزبي بناء على الكفاءة».

شدد وزير الصناعة وأثل أبو فاعور على أنه «لن تكون هناك فتنة في الجبل»، مؤكداً أن «كل المحاولات التي تجري لن تصل إلى نتيجة من الخارج ومن الداخل». وقال أبو فاعور خلال تعظيمه رئيس كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط في حفل

الرسالة الخالصة فطرقت إلى التعيينات، وقال: «نحن نطالب كقوات لبنانية إلا تكون مسالة محاصصة بل إن تعتمد البية واضحة على أساس الكفاءة لإعطاء الشباب اللبناني الأمل في لبنان وإمكان الوصول أكان حزبياً أو غير حزبي بناء على الكفاءة».

تركياء؛ لا مكان لاستقبال مزيد من النازحين من إدلب

المعارضة في شمال غربي سوريا، مسرحاً للفصل الأخير من الحرب السورية المستمرة في البلاد منذ 8 سنوات، وربما تكون معركتها هي الأكثر دموية، بين قوات النظام والمعارضة.

وتقول الأمم المتحدة إن النتيجة يمكن أن تكون كارثة إنسانية، وتقدر أن إدلب تضم 3 ملايين مدني بينهم مليون طفل. وقد وصل أكثر من 40 في المائة من المدنيين من مناطق أخرى في البلاد، كانت تحت سيطرة المعارضة ثم كادت إلى سيطرة الجيش السوري.

وتخشى تركيا من تصاعد وتيرة المعارك التي انطلقت في 26 أبريل (نيسان) الماضي في جنوب إدلب، وتجري اتصالات مكثفة مع كل من روسيا وإيران، وهما دولتان ضامتان معها سيطرة الجيش السوري.

وتخشى تركيا من تصاعد وتيرة المعارك التي انطلقت في 26 أبريل (نيسان) الماضي بدعم من روسيا التي تكثف مع كل من روسيا وإيران، وهما دولتان ضامتان معها سيطرة الجيش السوري.

وتخشى تركيا من تصاعد وتيرة المعارك التي انطلقت في 26 أبريل (نيسان) الماضي بدعم من روسيا التي تكثف مع كل من روسيا وإيران، وهما دولتان ضامتان معها سيطرة الجيش السوري.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قال مسؤول تركي كبير إن بلاده تراقب عن كثب التطورات في إدلب ومناطق شمال غربي سوريا، مؤكداً أنها لن تتمكن من استقبال نازحين جدد نتيجة المعارك التي يخوضها جيش النظام السوري في هذه المنطقة حالياً.

وأضاف مدير مديرية شؤون الهجرة بوزارة الداخلية التركية، عبد الله أياز، أن السلطات التركية تراقب التطورات في المناطق الشمالية الغربية لسوريا عن كثب مع وجود احتمالات لتدفق ملايين اللاجئين على أراضي تركيا، إذا اندلعت معركة كبيرة في مدينة إدلب، بين قوات النظام وفصائل المعارضة المسلحة.

وبيّنما كان يشير إلى المخاوف التركية من نشوء موجة نزوح كبيرة من إدلب وعدم استعدادها لاستقبال المزيد من اللاجئين، قال أياز، في كلمة أمس، أمام اجتماع الجمعية البرلمانية لدول البحر المتوسط المقعد في أنقرة: «أود أن أؤكد أنه لم تعد لدينا مساحة إضافية لموجة هجرة جديدة»، مضيفاً أنه من المهم إيجاد حل سياسي للصراعات في إدلب وضمان استمرار المحادثات السياسية بشأن المدينة».

وأشار أياز إلى أن عدد اللاجئين في تركيا ارتفع من 4,2 مليون في عام 2017، إلى 4,9 مليون، منهم 3,6 مليون من السوريين، لافتاً إلى أن بلاده لم تخلق الدعم الكافي من أوروبا أو المجتمع الدولي في هذا الصدد. وقد تصبح إدلب، معقل

مستشفى ودفع أيضاً 330 ألف شخص للنزوح إلى مناطق أكثر أمناً أغلبيتها بالقرب من الحدود التركية، وفقاً للأمم المتحدة.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الثلاثاء، روسيا وتركيا إلى العمل «دون تأخير على استقرار الوضع» في محافظة إدلب.

وأضاف: «لا حل عسكرياً للآزمة السورية (...) على الحل أن يكون سياسياً»، مندداً بأن يدفع المدنيون مجدداً «فئتنا فظيعة» في المعارك الدائرة.

ومع سقوط المزيد من الخسائر البشرية فإنه يرتفع إلى (1883) شخصاً ممن قتلوا منذ بدء التصعيد الأعنف على الإطلاق ضمن منطقة «خض التصعيد» في 30 من شهر أبريل الفائت، وحتى يوم الجمعة 21 من الشهر، بينهم 497 مدنياً و121 طفلاً و100 امرأة قتلتهم طائرات النظام و«الضامن» الروسي، بحسب المرصد، بالإضافة للصف والاشتدافات البرية، وهم 53 بينهم 16 طفلاً و16 مواطنة في القصف الجوي الروسي على ريفي إدلب وحماة، و43 بينهم 9 نساء و5 أطفال قتلوا من البراميل المتفجرة التي اطلقتها الطائرات المروحية، و(297) بينهم 75 طفلاً و56 مواطنة و4 عناصر من فرق الإنقاذ قضاوا في استهداف طائرات النظام الحربية. كما قتل 68 شخصاً في قصف بري نفذته قوات النظام، و36 مدنياً بينهم 15 طفلاً و8 نساء في قصف الفصائل على السفيلبية وقمحانة ومخيم النيرب وأحياء بمدينة حلب وريفها الجنوبي.



عنصر من الدفاع المدني يبحث عن قتلى أو جرحى بين أنقاض مبنى دمره قصف النظام السوري على بلدة سراقب بمحافظة إدلب أمس (أ.ف.ب)

وزادت وتيرة القصف بشكل كبير منذ نهاية شهر أبريل. وكانت الأمم المتحدة قد حذرت من أن التصعيد في منطقة إدلب، التي يقطنها ثلاثة ملايين شخص، قد يثير واحدة من أسوأ الكوارث الإنسانية منذ بدء النزاع في سوريا في عام 2011.

وحسب المرصد الذي يتخذ مقره في بريطانيا، فإن القصف مستمر (أيلول)، إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) نصفها قبل أن تنضم الطائرات الروسية إليها لاحقاً.

وحليفه الروسي منذ أواخر أبريل (نيسان) استهدافهم لمحافظة إدلب والمناطق المتاخمة لها في محافظات حلب وحماة واللاذقية، وهي المناطق التي تسيطر عليها هيئة تحرير الشام. وتتهم دمشق أنقرة الداعمة للفصائل بالتمكؤ في تنفيذ الاتفاقيات.

وشهدت المنطقة هدوءاً نسبياً بعد توقيع الاتفاق في 23 سبتمبر (أيلول)، حيث توجد كذلك فصائل إسلامية ومقاتلة أخرى أقل نفوذاً. وكثف النظام السوري

الحدودية مع تركيا لاتفاق روسي - تركي ينص على إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين قوات النظام والفصائل الجهادية والمقاتلة. لم يتم استكمال تنفيذ، وترفض هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) الانسحاب من المناطق التي تسيطر عليها في جزء كبير من محافظة إدلب وأجزاء من محافظات حماة وحلب واللاذقية المجاورة؛ حيث توجد كذلك فصائل إسلامية ومقاتلة أخرى أقل نفوذاً.

التي نفذها النظام السوري على محافظة إدلب، تسببت أيضاً في إصابة نحو عشرين شخصاً بجروح بعضهم في حالة خطيرة. وأشار مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، إلى أن من بين القتلى «طفلين قتلوا على أطراف بلدة معرة النعمان، وهما شقيقان يعملان في موقف للسيارات تم استهدافه عمداً». وأضاف أن «القصف الجوي للطيران السوري والروسي لا يزال مستمرا».

وتخضع المنطقة المستهدفة

لندن - بيروت، «الشرق الأوسط»

تجدد القصف الجوي على منطقة «خض التصعيد» شمال سوريا، صباح أمس السبت، بعد غياب اعتيادي للطائرات الحربية التابعة للروس والنظام منذ منتصف ليل الجمعة- السبت؛ حيث نفذت طائرات النظام الحربية 12 غارة على كل من القفر وحسم وكحصفرة في ريف إدلب الجنوبي، كما نفذت طائرات «الضامن» الروسي 8 غارات استهدفت خلالها قريتي الحجين وتل ملح بريف حماة الشمالي الغربي.

ورصد المرصد السوري لحقوق الإنسان عودة طائرات النظام المروحية للمشاركة في عمليات القصف بعد غيابها عن الأجواء نحو 4 أيام، فالتقت صباح أمس، براميل متفجرة على تل النار ومحيط كفرسجدة بريف إدلب الجنوبي، في حين قصفت قوات النظام، برا، بعد منتصف ليل الجمعة - السبت على مناطق

بسهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي، وكفرزيتا والطماني بريف حماة الشمالي، كما شهدت محاور التماس في تل هوش والحردانة والحويج وتل ملح والجبين ضمن الريف الحموي عمليات قصف متبادلة بين قوات النظام والفصائل والمتمردين. وقتل 5 مدنيين على الأقل بينهم طفلان، حتى ظهر أمس السبت، إثر غارات جوية لسلاح الجو السوري الذي تدعمه موسكو، في شمال غربي سوريا الذي يتعرض للقصف مكثف. وذكر المرصد أن الغارات الجوية

قائد قوات «قسد»: سوريا دولة فاشلة من دون مناطقنا

لندن، «الشرق الأوسط»

اعتبر القائد لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) مظلوم عبدي أن «الدولة السورية من دون مناطق شمال وشرق سوريا ستكون دولة فاشلة».

وكتف عبدي خلال اجتماع المجلس التنفيذي لشمال وشرق سوريا، أمس السبت، في بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي عن شروط الإدارة الذاتية للتفاوض مع النظام السوري، والتي تلخص في «الاعتراف بالإدارات الموجودة، بما فيها الإدارة العامة لشمال

وشرق سوريا، والاعتراف بخصوصية قوات سوريا الديمقراطية ومسؤوليتها الكاملة عن الملف العسكري والأمني في مناطق الإدارة الذاتية».

وأضاف عبدي، بحسب وكالة الأنباء الألمانية، أن قوات سوريا الديمقراطية «أثبتت أنها خرجت أقوى بعد هزيمة داعش عكس كل ما كان يقال حول احتمال انتشار التنظيم الإرهابي في مناطق شمال وشرق سوريا وتشكيله خطورة على الإدارة».

وكان المجلس العام في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا قد صادق،

على أمل تحرير المخطوف، إلا أن مسلحين هاجموا ذوي الفضلي وأجبروهم على الانسحاب.

وأشار المرسل إلى أن وفداً من وجهاء قرية ريمة الحلف توجهوا نحو بلدة عريفة محاولة إطلاق سراح الفضلي، حيث لا يزال التوتر يسود المنطقة.

وكان مجهولون اختطفوا، قبل أيام، الناشط السياسي المعارض للنظام مهدي شهاب الدين من مدينة السويداء بحسب مصادر محلية.

كما اختطف مجهولون مسلحون، مختار بلدة ومدنياً في محافظة السويداء على الطريق الواصل بين قريتي كناكر وجيبب واقتادوه إلى مكان مجهول.

مجهولون يختطفون مزارعاً في محافظة السويداء

لندن، «الشرق الأوسط»

أفادت أخبار من محافظة السويداء جنوب سوريا، عن سماع إطلاق نار كثيف بالقرب من موقع سراح غرب السويداء على أثر خطف مسلحين مجهولين مواطناً أثناء قيامه بأعمال الحصاد مع زوجته.

وقال مراسل «السويداء 24» إن عصابة مسلحة خلقت المواطن ركن منصور الفضلي من عشائر السويداء أثناء عمله مع زوجته في الحصاد بالأراضي الزراعية في قرية ريمة الحلف، وتوجهوا به نحو بلدة عريفة، مضيفاً أن أقارب الفضلي قاموا بقطع طريق الحج

كذلك اختطف الشاب عارف مأمون النونو أثناء تواجده قرب بلدة أم الزينتون (20 كم شمال مدينة السويداء)، وطلب خاطفه بقدية مالية قدرها 50 مليون ليرة سورية مقابل إطلاق سراحه.

وتشهد العلاقة بين أهالي محافظة السويداء من الدرور وبعض العشائر المحلية من البدو، توتراً متكرراً على خلفية أحداث سابقة، بينهم ناشطون من السويداء، النظام، بالتسهيل لعصابات الخطف، وبينها عناصر من «داعش»، بعد رفض الألاف منهم الالتحاق بصقوف النظام للتحجيد الإجباري والخدمة الاحتياطية، وسط فلتان أمني وانتشار عصابات الخطف والسلب والسرقة.

الوجود العسكري الروسي جنوب سوريا (شبه معدوم)

قتيل و 7 جرحى في هجمات ضد مقرات النظام في درعا

اندلعت في سوريا. وكانت مصادر أهلية في مدينة درعا قد أفادت بأن روسيا خفضت من وجودها العسكري في المدينة وريفها، وقالت إن الأجواء العامة توحي باحتمال انفجار الوضع أمنياً وعسكرياً من جديد، وأشارت إلى أن الأوضاع الاقتصادية المتردية في المحافظة قد تساهم في عودة التوترات في المنطقة.

وقالت المصادر لوكالة (اكي) الإيطالية للأنباء، الجمعة، إن الوجود الروسي العسكري (شبه معدوم)، وأكدت أنه «يقتصر على حواجز ونقاط عبر ريف المحافظة، ولا يكاد يُرى».

وأشارت إلى أن «الطرفين، المعارضة والنظام، بحالة هدوء وتربق، وكل طرف لا يثق في الآخر إلى أبعد حد، ولا توجد حواجز أو نقاط تفتيش ومراقبة مشتركة، وكل طرف يتمترس في موقعه، وكان الجميع في حالة تأهب واستعداد للعودة إلى المناوشات والعمليات القتالية كما كانت سابقاً».

وتحدثت هذه المصادر عما وصفته بقدرة المعارضة السورية على «استرجاع قوتها إن عادت التوترات»، وأوضحت أن المعارضة «سلمت في اتفاق المصالحة الذي رعته روسيا

وهو من الأشخاص الذين يعملون مع قوات النظام. بريف درعا الشرقي. رئيس لجنة المصالحة في بلدة عثمان محمد محمود الحارثي على طريق بلدتي الياودة مزربب بريف الغربي.

وكشف المصدر عن أن «الإجراءات التي تتخذها القوات ضد سكان محافظة درعا، تدفع الكثير منهم إلى أن محافظة درعا شهدت خلال العام الجاري عشرات العمليات ضد النظام وقواته العاملة في مدينة درعا وريفها، وسط ضغوط من الجهات المحلية والحكومية في درعا لتجنيب درعا وريفها التصعيد، والعودة مرة أخرى إلى المظاهرات والمواجهات. وشهدت أحياء مدينة درعا الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية خروج مظاهرة بعد صلاة الجمعة، مطالبين بإطلاق سراح المعتقلين وإزالة الحواجز التي نصبها القوات الحكومية في محيط أحياء درعا البلد».

وكانت محافظة درعا شهدت أول مواجهات بين قوات النظام السوري ومظاهريه، منتصف شهر مارس (آذار) عام 2011 وسقوط أول قتيل في المحافظة بالأحداث التي

لندن - روما، «الشرق الأوسط»

أعلنت المعارضة السورية، أمس السبت، سقوط قتيل وسبعة جرحى جراء شن فصائل مسلحة تابعة لها هجمات ضد مقرات لقوات النظام بمحافظة درعا.

وقال مصدر في الجبهة الجنوبية التابعة للمعارضة، طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية: «شنت مجموعات تابعة لفصائل الجيش السوري الحر في مدينة داعل بريف درعا الشمالي الغربي ليل الجمعة السبت، هجوماً بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على حاجز لقوات النظام غرب مدينة درعا، ومقر لها في المدينة، سقط خلاله قتيل وأكثر من سبعة جرحى تم نقلهم إلى مشفى مدينة درعا».

وأضاف المصدر: «نفذت مجموعات أخرى هجوماً في ريف درعا واستهدفت مساء أمس (الأول)، منزل مختار (عدة) مدينة نوى محمد عساودة، ما أدى إلى إصابته بطلق نار في قدمه، وهو أحد أبرز رجال المصالحة مع قوات النظام والروسية في المدينة». وحسب المصدر، التي مسلحون ينتمون إلى «سرايا حوران»، قنبلة يدوية على اجتماع في منزل أبو عذاب كسابرة،

وهو من الأشخاص الذين يعملون مع قوات النظام. بريف درعا الشرقي. رئيس لجنة المصالحة في بلدة عثمان محمد محمود الحارثي على طريق بلدتي الياودة مزربب بريف الغربي.

وكشف المصدر عن أن «الإجراءات التي تتخذها القوات ضد سكان محافظة درعا، تدفع الكثير منهم إلى أن محافظة درعا شهدت خلال العام الجاري عشرات العمليات ضد النظام وقواته العاملة في مدينة درعا وريفها، وسط ضغوط من الجهات المحلية والحكومية في درعا لتجنيب درعا وريفها التصعيد، والعودة مرة أخرى إلى المظاهرات والمواجهات. وشهدت أحياء مدينة درعا الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية خروج مظاهرة بعد صلاة الجمعة، مطالبين بإطلاق سراح المعتقلين وإزالة الحواجز التي نصبها القوات الحكومية في محيط أحياء درعا البلد».

وكانت محافظة درعا شهدت أول مواجهات بين قوات النظام السوري ومظاهريه، منتصف شهر مارس (آذار) عام 2011 وسقوط أول قتيل في المحافظة بالأحداث التي

طالت العقوبات الدولية أخيراً مالكة المقرب من النظام

هل يحمل الفندق اسم «الفوز - سيزونز» بعد تخلي المجموعة الأم عنه؟

في الوسط التجاري، إضافة إلى تميزه بحراسة خاصة ونظام أمني عال غير متوفر في الفنادق الأخرى في سوريا.

ويحتوي الفندق على 297 غرفة وجناحاً، بمساحات متعددة مجهزة بأحدث الخدمات، ويقع في نقطة استراتيجية في منطقة التجهيز بالقرب من جسر مكتوريا وسط العاصمة، وبطل على جسر الرئيس ونهر بردى وجبل قاسيون وعلى حدائق عامة واسعة، وعلى المتاحف.

بشار إلى أن فريق الأمم المتحدة بدأت بنقل مقراتها إليه تباعاً منذ عام 2013، كان أميرها فريق المبعوث الأممي ستورا، الذي انتقل إليه عام 2016، بعد إصابة إحدى غرف فندق «شيراتون» بقذيفة هاون، وسقوط قذيفة على حمام السباحة.

وبيّنما يتراوح سعر الإقامة لليلة واحدة في فنادق خمس نجوم في سوريا بين 80 و100 يورو، يتجاوز سعر الإقامة في «فورسيزونز» في الليلة واحدة (487 يورو) أي أكثر من متوسط دخل المواطن السوري لمدة عام، والذي تقدره منظمات دولية بنحو 600 دولار سنوياً.

وعقب فرض العقوبات الاقتصادية على 16 فرداً وكياناً اقتصادياً في 11 يونيو (حزيران) الجاري والتي شملت سامر الفوز وأشقاءه، كشف عضو مجلس النواب الأمريكي جو ويلسون، في تغريدة له على «تويتر»، أن الأمم المتحدة تنفق أكثر من 26 ألف دولار كل ليلة في فندق «فورسيزونز» في العاصمة السورية دمشق، أي نحو 10 ملايين دولار سنوياً. وتساءل ويلسون: «كم من أموال دافعي الضرائب الأميركيين المرسله إلى الأمم المتحدة في سوريا، ينتهي الأمر بها في خزائن نظام الأسد».

في دمشق، «الشرق الأوسط»

ربما يصح توقع السوريين، على سبيل الطرفة، أن فندق «فورسيزونز» في دمشق، تغير اسمه ليصبح «الفوز - سيزونز» بوضع نقطة على حرف الراء، وذلك بعدما اشترى رجل الأعمال السوري سامر الفوز، الحصلة الأكبر في أسهمه من الأمير الوليد بن طلال، العام الماضي، وبعد إعلان مجموعة «فورسيزونز» العالمية، أنها لم تعد تديره في دمشق.

وفي رسالة نُشرت على موقع الفندق الإلكتروني ووجهت المجموعة إلى زوار الموقع رسالة تقول: «شكراً لك على اهتمامك بفندق (فورسيزونز دمشق)»، مضيفاً أنها توقفت عن إدارة الفندق، ولم توضع المجموعة الكندية العالمية التي تأسست عام 1960 سبب تخليها عن إدارة الفندق، أو كيف ستنتهي عقد



فندق «فورسيزونز» دمشق، الذي سحبت الشركة الأم العلامة التجارية منه

خاصة وأخرى تابعة للنظام. ومع تعرض الفندق لآزمة مالية مع اندلاع الاحتجاجات ضد نظام الأسد في سوريا عام 2011 تراجعت معها إشغالات الفندق، إلى حد كبير، واقتصر زوار سوريا على بعثات وكالات الأمم المتحدة ومجموعات الإغاثة

والدبلوماسيين، اضطر فندق «فورسيزونز» كغيره من شركات السياحة، إلى تخفيض أعداد العاملين فيه. إلا أنه مع حلول عام 2013 نجح «فورسيزونز» في الحصول على عقود إقامة موظفي الأمم المتحدة، الذين كانوا في الفترة ما بين 2011 - 2013

وكان رجل الأعمال السوري سامر الفوز قد اشترى فندق «فورسيزونز» مطلع عام 2018 من الأمير الوليد بن طلال، بعد فترة من بيع فندقه في بيروت، بمبلغ 110 ملايين دولار. ولم يتم الكشف عن قيمة صفقة الفندق بدمشق، التي وُصفت في حينها بـ«الضخمة».

ويعد فندق «فورسيزونز» في دمشق الذي افتتحه الوليد بن طلال والرئيس بشار الأسد عام 2006، الأول في سوريا من حيث التصنيف والأسعار، وأصبح منذ افتتاحه، وهو الذي ياكل أجمل مساحة من قلب دمشق، أهم مكان لتجمعات رجال السياسة والمال والأعمال السوريين والعرب. وشهدت مساعم ومقاهي «فورسيزونز» عقد أهم الاتفاقات والصفقات المالية، وغدا خلال سنوات الحرب ملقني غير رسمي لحيتان المال وأمراء الحرب، كونه منطقة آمنة معززة بحراسة أمنية وإمارات.

أهم ما جاء في حديث كوشنر بشأن خطة السلام الأميركية

● الناس يشعرون بضرر من تعثر الوضع طيلة هذه الفترة الطويلة، وما نأمل فيه أن يكون بالإمكان جعل الناس ينظرون إلى هذا بشكل مختلف قليلاً، وأن يلتقوا، وأن يتبادلوا الأفكار، ثم نأمل بعد ذلك أن يكون بإمكاننا إيجاد إطار عمل نمضي على أساس منه قدما اقتصادياً. لكني أقول إنك لا يمكنك أن ترمي بالخطة الاقتصادية عندما دون حل القضايا السياسية كذلك. إننا على وعي كامل بذلك، ونعتمد فعل ذلك في وقت لاحق.

● سوف تكون هناك إشارة من بعض الجهات، وسوف يكون هناك انتقاد من بعض الجهات، ونأمل أن يكون ذلك بناءً. أنني أفضل دائماً أن يطر الناس ما يؤيدونه في مقابل ما يقفون ضده، وإذا كان لدى الناس انتقاد بناءً وسنحاول إجراء تعديلات. لكن الأمر الذي نلتحق بالمؤسسات الاستثمارية الكبيرة، ثم عندئذ مع الجمهور.

● لا بد أن أقول إن هذه واحدة من أصعب المشكلات الموجودة في العالم. هذا النزاع مستمر منذ وقت طويل جداً، وكان هناك كثير من المحاولات بشأنها، كانت جميعها محاولات ذات نوايا حسنة جداً وبنيية لها. عندما شاركتا في الأمر، بحثنا جميع هذه المحاولات، واحداً استيعابها معنا في آن واحد ستكون صعبة للغاية، لذا كان من الضروري وصلهما. والسؤال هنا هو: أي منهما سطره أولاً؟ رأينا أنه من الأفضل طرح الخطة الاقتصادية أولاً، إنها أقل إثارة للجدل. ولندع الناس يدرسونها، ويقدمون آراءهم، وسنحاول إتمامها إن استطعنا جميعاً الاتفاق على ما سنبدو عليه في حال التوصل لاتفاق سلام.

● نرى أن عملنا هو المحاولة. من السهل جداً أن تجد أسباباً تشير إلى إمكانية فشلها - فنكر في ذلك طوال الوقت - لكن مهمتنا هي السعي لأن نكون أكثر تفاؤلاً، وأن نخرج بأوصاف قد تغير الصيغة، ونأمل أنه برؤية هذه الخطة التي قضينا وقتاً طويلاً لإعدادها من أجل مستقبل اقتصادي أفضل للشعب الفلسطيني وللمنطقة، فإن الناس تبدأ في النظر إلى هذه المشكلة من زوايا مختلفة نسبياً، وربما يؤدي هذا إلى انفراجات مطلوبة بشدة.

تحدث المستشار البارز للبيت الأبيض جاريد كوشنر إلى «رويترز» عن الشق الاقتصادي لخطة السلام الأميركية للأراضي الفلسطينية والدول المحيطة بها... وهنا أهم ما جاء في حديثه:

● سنستمر الخطة نحو 50 مليار دولار في المنطقة، وستوجد مليون فرصة عمل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وسيخفض معدل البطالة فيها من نحو 30 في المائة إلى معدل من أرقام أحادية.

● سيخفض معدل الفقر عندهم بنسبة النصف إذا طبقت على النحو الصحيح. إنها خطة عسرية، وسوف تضاعف إجمالي الناتج القومي لديهم. لقد طرحناها حتى الآن للمراجعة من قبل نحو 12 اقتصادياً في 12 دولة، ونحن سعداء للغاية بتقدمها ومشاركتها مع كثير من كبار قادة قطاع الأعمال، وكثير من المؤسسات الاستثمارية الكبيرة، ثم عندئذ مع الجمهور.

● لا بد أن أقول إن هذه واحدة من أصعب المشكلات الموجودة في العالم. هذا النزاع مستمر منذ وقت طويل جداً، وكان هناك كثير من المحاولات بشأنها، كانت جميعها محاولات ذات نوايا حسنة جداً وبنيية لها.

● عندما شاركتا في الأمر، بحثنا جميع هذه المحاولات، واحداً استيعابها معنا في آن واحد ستكون صعبة للغاية، لذا كان من الضروري وصلهما. والسؤال هنا هو: أي منهما سطره أولاً؟ رأينا أنه من الأفضل طرح الخطة الاقتصادية أولاً، إنها أقل إثارة للجدل. ولندع الناس يدرسونها، ويقدمون آراءهم، وسنحاول إتمامها إن استطعنا جميعاً الاتفاق على ما سنبدو عليه في حال التوصل لاتفاق سلام.

● نرى أن عملنا هو المحاولة. من السهل جداً أن تجد أسباباً تشير إلى إمكانية فشلها - فنكر في ذلك طوال الوقت - لكن مهمتنا هي السعي لأن نكون أكثر تفاؤلاً، وأن نخرج بأوصاف قد تغير الصيغة، ونأمل أنه برؤية هذه الخطة التي قضينا وقتاً طويلاً لإعدادها من أجل مستقبل اقتصادي أفضل للشعب الفلسطيني وللمنطقة، فإن الناس تبدأ في النظر إلى هذه المشكلة من زوايا مختلفة نسبياً، وربما يؤدي هذا إلى انفراجات مطلوبة بشدة.

مصر والأردن يشاركان في ورشة البحرين... وعباس؛ لن تتعامل مع أي وضع اقتصادي قبل الشان السياسي واشنطن تكشف خطتها للشرق الأوسط ب 50 مليار دولار وربط الضفة بغزة



جاريد كوشنر سيرأس اجتماع النامة يومي الثلاثاء والأربعاء (أ.ف.ب)

المنطقة. وقال الجيش الإسرائيلي، وفقاً لوسائل الإعلام الإسرائيلية، إن الأوضاع في الضفة قابلة للانفجار في ظل اندماج الأفق السياسي، ومع تنامي المعارضة للخطة الأميركية للسلام، بينما تتعمق أزمة السلطة المالية.

ونقل موقع «وايت» الإسرائيلي عن ضابطات في مكتب «منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الضفة»، أن الوضع في الضفة الغربية ما زال قابلاً للانفجار، رغم عدم اندلاع انتفاضة ثالثة في السنوات الأخيرة، وانخفاض نسبة البطالة في السلطة الفلسطينية، ورغم التسييق الأزمني المزدهر، فإن احتمالية انفجار الأوضاع بلحظة قد تحدث حتى من دون الحاجة إلى المبادرة الأميركية للسلام بالشرق الأوسط.

وكانت حركة «فتح» أعلنت برنامج «الفعاليات ضد صفقة القرن وورشة البحرين في كل الوطن والشنتات» أيام 24 و25 و26 من الشهر الحالي. ودعت القوى الوطنية والإسلامية لتحويل يوم غد (الاثنين) إلى يوم للمسيرات الشعبية الغاضبة رفضاً للمشاريع التصوفية وما يحاك من مؤامرات لتصفية حقوق شعبنا، كما دعت لاعتبار بعد غد (الثلاثاء) 25 يونيو يوماً للتصعيد الميداني على نقاط الاحتكاك والنماس، ويوم 26 يونيو يوماً للمؤتمرات الشعبية واللقاءات الموسعة بحضور القوى والهيئات والفعاليات الشعبية والأطراف النسوية والنقابية والأهلية والمهنية لإرسال رسالة رفضهم المتعاطي مع كل ما سينجم عن الورشة الاقتصادية.

كما دعت القوى لاعتبار يوم الجمعة المغلق يوم تصعيد ميداني وكفاحي في مواقع الفعل الأسبوعي رفضاً للاستيطان والجدار العنصري في جميع قطاعات الاحتكاك، وتصعيد المقاومة الشعبية الباسلة في وجه الاحتلال. ولم تكتفِ الفصائل بمظاهرات ومسيرات في الضفة وقطاع غزة. وصادت حركة «فتح»، أمس، الدول والشعوب العربية إلى الانتصار للفلسطين. وقال عضو اللجنة المركزية للحركة عباس زكي في بيان إن «القدس ليست ملكاً للشعب الفلسطيني فقط، وإنما هي ملك للأمتين العربية والإسلامية من المسيحية». وأضاف: «نحن نتطلع لأمتنا العربية والإسلامية في هذه اللحظات التاريخية والمصيرية في تاريخ كفاح أمتنا ضد القوى الاستعمارية والصهيونية، وقد حان الوقت لأن نتعبّر أمتنا المجيدة وأحرارها عن موقف عربي أصيل ضد صفقة القرن الأميركية وضد كل من يقف معها».

المساعدات للفلسطينيين، بما في ذلك دعم وكالة «غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين»، قبل أن يخلق مكتب منظمة التحرير في واشنطن ويصدر رئيس المكتب هناك.

وبناءً على ذلك يرفض الفلسطينيون التعامل مع واشنطن، كما يرفضون خطة السلام الأميركية قبل أن تُطرح وكل ما له علاقة بها. وضعت حركة «فتح»، التي يتزعمها عباس، برنامجاً للمواجهة مع القوات الإسرائيلية، خلال الأسبوع الحالي، ويتضمن احتجاجات ضد الولايات المتحدة، وهو تصعيد حذر بسبب واشنطن مواطنيها وطلبت منهم تجنب الوجود في الضفة وغزة خلال الفترة الحالية.

السفارة الأميركية تعزّر مواطنيها

وحذرت السفارة الأميركية في إسرائيل مواطنيها من المظاهرات والاحتجاجات المناهضة للولايات المتحدة المتوقع أن تُقام في مدن رئيسية في الضفة الغربية وغزة وفي أماكن أخرى، وذلك على خلفية انعقاد «الورشة الاقتصادية» في البحرين، من الاثنين إلى الأربعاء. ومنعت السفارة موظفيها وبنائها علاقاتهم من الدخول إلى الضفة الغربية هذه الأيام.

ويشمل الحظر السفر في شارع رقم «1» الواقع بين تل أبيب والقدس وشارع «90» الواقع بين شمال إسرائيل وجنوبها، ويتمز بمحاذاة نهر الأردن في الضفة الغربية. والتحذير الأميركي مرتبط بتوقعات إسرائيلية كذلك عن احتمال اشتعال

الدولية ومبادرة السلام العربية. وأكد أن الأردن سيتعامل مع أي طرح اقتصادي أو سياسي وفق موافقة الراسخة؛ فيقبل ما ينسجم معها ويرفض أي طرح لا ينسجم مع ثوابته، وسيستمر في العمل والتواصل مع المجتمع الدولي وتكريس كل علاقاته وإمكاناته لحشد الدعم لمواقفه ولدعم الحق الفلسطيني. ويتمسك الأردن بموقفه الرفض لأي حل بديل عن حل الدولتين كسبيل لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ويعتبر أن لا طرح اقتصادياً يمكن أن يكون بديلاً للحل السياسي على أساس حل الدولتين، وفق تصريحات سابقة لوزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي.

رد الفعل الفلسطيني

ورفعت الفصائل الفلسطينية مستوى الغضب مطالباً بالعودة الفلسطينية في الوطن والشنتات والعرب بمسيرات ضد الورشة الاقتصادية وخطة السلام. وتعقيباً على تصريحات كوشنر، قال عضو منظمة التحرير الفلسطينية إنها خطة غير واقعية وعود نظرية غير قابلة للتطبيق. وشكك خبراء في إمكانية أن تحول الدول الخطة الأميركية بينما الصراع السياسي مستمر.

وموقف الفلسطينين ليس جديداً في ظل العلاقة المقطوعة أصلاً مع الإدارة الأميركية بعد قرار الرئيس الأمريكي نقل السفارة الأميركية إلى القدس، ووقفه جميع

جملة وتفصيلاً، وأكد الرئيس محمود عباس أن موقفه من صفقة القرن الأميركية والورشة الاقتصادية في البحرين لم ولن يتغير، لأنه غير مستعد لأي نقاش اقتصادي قبل تسوية الوضع السياسي.

وقال عباس، في مستهل اجتماع للجنة المركزية لحركة فتح برام الله: «فيما يخص صفقة العصر، نحن قلنا موقفنا منها وما زلنا على موقفنا. هذه الصفقة لا يمكن أن تمر لأنها تنهي القضية الفلسطينية». وأضاف: «نحن لن نحضر ورشة المناطة أيضاً، والسبب أن بحث الوضع الاقتصادي لا يجوز قبل أن يكون هناك وضع سياسي... ما دام لا يوجد وضع سياسي، فمعنى ذلك نحن لا نتعامل مع أي وضع اقتصادي».

ولاءت عباس حول خطة السلام الأميركية والورشة الاقتصادية جاءت في وقت أعلنت فيه مصر والأردن مشاركتها في المؤتمر الاقتصادي في البحرين، وتشارك فيه إسرائيل بطبيعة الحال.

وأعلنت الخارجية المصرية اعتراف القاهرة المشاركة في المؤتمر، حسب المتحدث الرسمي باسم الخارجية، أحمد حافظ، الذي أكد أن «وفاً مصرياً، برئاسة نائب وزير المالية، سيشارك في ورشة العمل المزمع عقدها في النامة».

وبرر متحدث الخارجية المشاركة في المؤتمر بأنها كانت «في إطار الاهتمام المصري الدائم بأي محاولات للتعامل مع التحديات الاقتصادية التي يواجهها الشعب الفلسطيني الشقيق، والالتزام الثابت بالعمل على تحقيق أماله المشروعة».

وأوضح حافظ أن «المشاركة المصرية تهدف لمناقشة الأفكار التي سيتم عرضها خلال الورشة، وتقييم مدى توافق ما قد تتضمنه من أطروحات مع رؤية السلطة الوطنية الفلسطينية لسبل نيل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني من خلال إطار سياسي، ووفقاً للمحددات والثوابت الفلسطينية والعربية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة».

من جهتها، أعلنت الحكومة الأردنية، أمس، عزيمتها للمشاركة في ورشة البحرين الاقتصادية، على مستوى أمين عام وزارة المالية. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية السفير سفيان القضاة، في تصريحات صحافية، إن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية الأولى، ولا بديل لحل الدولتين الذي يضمن جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، وفي مقدمتها حقها في الحرية والدولة على ترابه الوطني وفق قرارات الشرعية

رام الله، كعاج زبون عمان، محمد خير الرواشدة القاهرة، «الشرق الأوسط»

كشفت الإدارة الأميركية أن «صفقة القرن»، التي سيُعرض الفلسطينيون منها في البحرين، ستضمن ضخ 50 مليار دولار في الأراضي الفلسطينية ودول الجوار خلال 10 سنوات، وهي خطة رفضها الفلسطينيون فوراً، باعتبارها تشكل حلاً اقتصادياً على حساب الحل السياسي. وأنضمت دول أخرى، بينها مصر والأردن، للمشاركة في الورشة الاقتصادية التي ستُعقد في النامة، بعد غد (الثلاثاء)، والتي تناقش الخطة الأميركية.

وأعلنت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب التي تدلي للمرة الأولى بتفاصيل عن هذه الخطة، أن المبادرة ستحاول إصلاح الاقتصاد الفلسطيني، وربطه بجيرانه، بهدف اجتذاب استثمارات دولية هائلة.

ويرى البيت الأبيض أن هذه الخطة تاريخية، على أن يتم بحثها تفصيلاً في البحرين مع مسؤولين ماليين من دول متعددة.

وقال جاريد كوشنر صهر ومستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب في لقاء مع رويترز، إن أول مرحلة من «صفقة القرن»، تتمثل بإقامة مشاريع بقيمة 50 مليار دولار في الأراضي الفلسطينية والأردن ولبنان ومصر... وتقترح إقامة طريق بتكلفة مليارات دولار، عبر إسرائيل، لربط الضفة الغربية مع قطاع غزة. وتقترح أيضاً، لتنفيذ الخطة، إنشاء صندوق استثمار

عالي لدعم اقتصاديات الفلسطينيين والدول العربية المجاورة. وكشفت وثائق أميركية أن الخطة التي تقع في 40 صفحة، تشمل 179 مشروعاً للبنية الأساسية وقطاع الأعمال.

ومن المقرر أن يقدم كوشنر الخطة خلال مؤتمر «الأزدهار من أجل السلام»، في البحرين، الذي سيُعقد على مدى يومين، للكشف عن الجوانب الاقتصادية من صفقة ترابم للسلام. ويشكل مؤتمر النامة الذي سيُعقد على مدى يومين، برئاسة جاريد كوشنر، فرصة لعرض هذه الخطة المنتظرة منذ وقت طويل، التي ستضمن لاحقاً جانباً سياسياً، حسب مسؤولين. وقال البيت الأبيض إن «الخطة تُعد الأكثر طموحاً، والأكثر شمولاً، بالنسبة إلى الشعب الفلسطيني حتى الآن». وأضاف: «يمكنها أن تحول الضفة الغربية وغزة بشكل جزري، وتفتح فصلاً جديداً في التاريخ الفلسطيني، لكن الفلسطينيين رفضوا الخطة

عبر التوسع في عمليات الطرد والتهجير القسري الجماعي

إسرائيل تعمل على تحجيم الوجود الفلسطيني في القدس

لأن الفعالية تحت رعاية السلطة الفلسطينية، ولم تحصل على تصريح وإن مدفق عليه إقامتها. وقال مسؤولون إنه كان من المقرر إقامة مهرجان شعري بعنوان «لا للحرب، نعم للسلام»، برعاية اتحاد الكتاب الفلسطينيين، لكن السلطات الإسرائيلية منعتة قبل انطلاقه، حيث دخلت عناصر الشرطة المكان وأخرجت الموجودين والصقت قرار منع من قبل الوزير غلعد أردان، والذي قال فيه إن الفعالية تقام برعاية السلطة الفلسطينية.

القدس قد يقف خلفها مسؤولون فلسطينيون محسوبون على السلطة الفلسطينية. من جانبه، أمر وزير الأمن الداخلي غلعد أردان، يوم الجمعة، بمنع إقامة فعالية في مدينة القدس كان من المقرر إجراؤها في البلدة القديمة. وذكر بيان صادر عن أردان أن سبب المنع هو أن الفعالية «مولدة من قبل السلطة الفلسطينية»، وتضمن الأمر منع أسمة بعنوان «عاصمة فلسطين القدس»، على سطح مدرسة دار الأيتام في القدس بشارع السرايا،

المحتلة، ويقضي برفض عقوبات جنائية والسجن لمدة 3 سنوات على من يشارك أو يمول أنشطة فلسطينية في القدس المحتلة. وكان أردان قد أصدر تعليمات قبل 3 أشهر بمنع أي نشاط في المركز الثقافي الفرنسي في القدس المحتلة، ودأعى في بيان صادر عن مكتبه أن هذا النشاط «كان يُفترض أن يشمل مؤشرات سيادية فلسطينية كجزء من محاولة السيطرة الفلسطينية على القدس الشرقية». كما تمنع إسرائيل أي نشاطات للفلسطينيين في

شعفاط وضاحية راس خميس وضاحية راس شحادة) وبنائيات بالقرب من الجدار في بلدي أبو ديس والعيزرية جنوب شرقي القدس، وأخرى بالقرب من قرية الزعيم وبلدي حرزما وعناتا، شمال شرقي المدينة. واستكمالاً لسياسة الهدم المتواصلة لبيوت المقدسين، يتجه ما يسمى وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال، المتطرف غلعد أردان، إلى إقرار مشروع قانون يمنع الحكومة الفلسطينية من إقامة أي أنشطة في مدينة القدس

والأكبر من البنايات التي صدّق الاحتلال على هدمها في المنطقة المصنفة «A»، وهي حاصلة على تراخيص بناء من وزارة الحكم المحلي الفلسطينية. وحذرت مصادر مقدسية من أن نجاح الاحتلال في تنفيذ ذلك سيدد الخطر ليشمل مئات البنايات بواقع آلاف الشقق السكنية على طول مقاطع الجدار العنصري الملتف حول مدينة القدس ليشمل بنايات في شمال المدينة (مثل حي المطار وكفر عقب وقلنديا) ووسط القدس (كمخيم

خطراً أمنياً لا يمكن الاحتلال من مراقبة المنطقة»، وأضاف التقرير: «لكن الهدف الحقيقي لحكومة الاحتلال هو شق طريق استيطاني يربط بين مستوطنتي (هار حوما) في جبل أبو غنيم مع مستوطنة (معالبة أوميد)». كما لفت التقرير إلى أن سلطات الاحتلال أهملت أهالي حي وادي الحمص بالقرب حتى تاريخ 18 يوليو (تموز) المغل، لتنفيذ قرارات هدم منازلهم «ذاتياً» أو يهدمها جيش الاحتلال بعد ذلك التاريخ. ويقع الجزء

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

اتهم تقرير رسمي فلسطيني، السلطات الإسرائيلية، بالعمل على تهويد مدينة القدس المحتلة بشكل متواصل ضمن شراكة بين حكومة الاحتلال وبلدية موشيه ليكوفن والجمعيات الاستيطانية، وتواطؤ القضاء الإسرائيلي بهدف تحجيم الوجود الفلسطيني في المدينة. وقال تقرير للمكتب الوطني للدفاع عن الأرض والمقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن سلطات الاحتلال

اجتماع طارئ لوزراء المالية العرب دعماً للسلطة الفلسطينية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يعقد وزراء المالية العرب اجتماعاً طارئاً اليوم (الأحد)، في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، لبحث كيفية توفير شبكة الأمان المالي، ودعم موازنة السلطة الفلسطينية، لمساعدتها في ظل الأوضاع الصعبة جداً، التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي باستقطاع المبالغ، التي تدفع لأسر الشهداء والأسرى الفلسطينيين من عوائد الأموال الفلسطينية الخاصة بالمخالفة لاتفاق باريس لعام 1994 الذي ينظم هذه العلاقة. ويبدأ الاجتماع الذي يعقد برئاسة تونس (رئيس القمة العربية) بمسب بيان لوكالة «أنباء الشرق الأوسط» الرسمية أمس، جلسة افتتاحية، يتحدث فيها الأمين العام لجامعة الدول

العربية أحمد أبو الغيط، ووزير المالية التونسي، ووزير المالية الفلسطيني، ومن يرغب من الوزراء والوفود المشاركة. وقال السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد للجامعة العربية، أمس، إن «الاجتماع الطارئ لوزراء المال العرب يعقد بدعوة من الأمين العام للجامعة العربية، بالتشاور والتنسيق مع الجانب الفلسطيني، لبحث توفير شبكة الأمان المالية لدعم دولة فلسطين»، مضيفاً أن «الاجتماع الطارئ يأتي تنفيذاً للقرار الصادر عن الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب في 21 أبريل (نيسان) الماضي بالقاهرة، بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)»، عندما أكد مجلس الجامعة العربية في بيانه الختامي التزام الدول العربية، بدعم موازنة دولة فلسطين.

الاستطلاعات تتوقع استمرار أزمة تأليف الحكومة الإسرائيلية

باراك يسعى إلى تشكيل كتل حزبي جديد لهزيمة نتنياهو

إعادة تشكيل القائمة المشتركة، فقد تعامل معها الاستطلاع باعتبارها كتلتين. وستحصل كتلة الجبهة وطبسي على 6 مقاعد، وكتلة الموحدة والجمع على 4 مقاعد. وتعني نتيجة كهذه أن نتنهاو لن يتمكن من تشكيل حكومة مرة أخرى إذا أراد الاعتماد على أحزاب اليمين فقط، لأن ليبرمان لا لا ينضم إليها إثر الاتهامات المتبادلة بينهما في أعقاب حل الكنيست وتبكير الانتخابات. وقد تعني هذه النتائج أيضاً أن غانص لن يتمكن من تشكيل حكومة، ما قد يؤدي إلى استمرار الأزمة السياسية الحاصلة بعد الانتخابات الأخيرة. وتشير توقعات إلى أن ذلك يدفع إلى حكومة وحدة

بينما سترتفع قوة «إسرائيل بيتنا» من 5 مقاعد، التي حصل عليها في الانتخابات السابقة، إلى 8 مقاعد في الانتخابات المقبلة. ويتضح من نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد «ماغار موحوت»، أن الأحزاب الدينية ستحافظ على النتائج التي أحرزتها في الانتخابات السابقة التي جرت في أبريل (نيسان) الماضي، وحصلت على 16 مقعداً، بواقع 8 مقاعد لـ«يهودت هتوراه»، ومثلها لحركة «شاس». وحسب الأرقام، يحصل اتحاد أحزاب اليمين على 6 مقاعد، و«ميرتس» على 5 مقاعد، واليمين الجديد على 4 مقاعد. وحزب العمل على 4 مقاعد. أما الأحزاب العربية، فعلى الرغم من توجهها إلى

بدوره في تشكيل قوة جديدة تستطيع هزيمة نتنهاو. لكن استطلاعاً للرأي نشرته صحيفة «معاريف» العبرية يشير إلى أنه لو أجريت الانتخابات اليوم فإن أزمة تشكيل الحكومة ستظل قائمة لعدم حصول أي البرلمان، سياسية على أغلبية واضحة في البرلمان. وحسب الاستطلاع، فإن معسكر اليمين برعامة حزب «الليكود» الذي يقوده نتنهاو، سيحصل على 60 مقعداً برلمانياً، ومن أصل 120 مقعداً في البرلمان، وذلك من دون حزب «إسرائيل بيتنا» برئاسة أفغدور ليبرمان، مما يعني عدم قدرته على تشكيل ائتلاف حكومي. ويظهر الاستطلاع أيضاً حصول «الليكود» على 34 مقعداً، وحزب «كاحول لافان» على 33 مقعداً،

رئيس الأركان السابق الجنرال يائير جولان. وفي المقابل يفحص جولان تشكيل قائمة جديدة سيضم إليها أعضاء كنيست سابقين وحاليين من أحزاب المركز. وقال باراك، في مقابلة مع القناة الإسرائيلية الثانية، إنه «قريباً سيحسم قراره إن كان سيرأس حزباً سياسياً». وعودة باراك إلى الساحة السياسية جاءت بعدما فشل نتنهاو في تشكيل حكومة جديدة في الانتخابات الأخيرة، ومن ثم حل الكنيست نفسه، وقرر إجراء انتخابات جديدة في سبتمبر (أيلول). وكان باراك (78 عاماً) رئيساً لأركان الجيش، ويعتقد كثيرون أن عودته إلى الحلبة السياسية ستساعد على استعادة حزب العمل لعافيته، مما سيساعد

يواصل رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق إيهود باراك، التحضير لإنشاء جسم سياسي جديد في إسرائيل للإطاحة برئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنهاو. ونقلت القناة الإسرائيلية الرسمية «كان» عن باراك خلال محادثات مغلقة أن قراره تشكيل هذا الكتل جاء لمواجهه أحزاب «أزرق الأبيض» وإسرائيل بيتنا» وتكتل باراك الجديد، في أن واحد. وأفاد التقرير أيضاً بأن باراك يبحث إمكانية ضم حزب «العمل» وحزب «ميرتس» إلى الجسم الجديد. ومن قائمة الشخصيات التي يقوم باراك بإجراء محادثات معها حول الموضوع هناك نائب

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

السياسي ونبؤي بحثاً إعادة الإعمار بعد النزاعات ومكافحة الإرهاب

قمة مصرية - موزمبيقية بالقاهرة
لدعم الاستقرار في القارة الأفريقية

السياسي خلال لقاء نبؤسي (من صفحة المتحدث باسم الرئاسة المصرية)

وشهدت المحادثات التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم بين البلدين في مجالات التشاور السياسي، وإعفاء جوازات السفر الدبلوماسية من تأشيرات الدخول، والتعاون الزراعي والأمن الغذائي.

وفي غضون ذلك، يتوجه السفير حمدي سند لوزا، نائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية، إلى العاصمة الصينية بكين للمشاركة، نيابة عن وزير الخارجية المصري سامح شكري، في الاجتماع الوزاري لمنسقى منتدى التعاون الصيني - أفريقيا يومي 24 و25 يونيو (حزيران) الجاري، وذلك في إطار اجتماعات متابعة مخرجات قمة منتدى التعاون الصيني - أفريقيا الأخيرة، التي عقدت بمشاركة السيسي يومي 3 و4 سبتمبر (أيلول) 2018، في

بكين. ومن المقرر أن يلقي نائب وزير الخارجية كلمة مصر، في ظل توليه رئاسة الاتحاد الأفريقي، أمام الاجتماع، التي سوف تؤكد على المواقف الثابتة لأفريقيا حيال شراكاتها الدولية، والمكانة التي تحتلها بها الصين في هذا الصدد، كإحدى أهم الشركاء الدوليين. كما ستشارك في أعمال مؤتمر الخارجية الدولية، الذي يشارك فيه ما يقرب من 100 دولة، في القاهرة، في 24 و25 سبتمبر.

التنمية وصون السلم والأمن بالقارة الأفريقية، معرباً عن حرص موزمبيق على مواصلة التشاور مع مصر بشأن القضايا والتحديات التي تواجه أفريقيا. وأضاف المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية، أمس، أن اللقاء تطرق إلى التباحث حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الأصعدة، حيث تم الاتفاق على تفعيل الآليات القائمة للتعاون بين الجانبين، وعلى رأسها اللجنة المشتركة، بالإضافة إلى العمل على تطوير العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين، ودعم جهود التنمية الاقتصادية في مجالات تطوير البنية التحتية، من خلال الخبرات المتوفرة للشركات المصرية في هذا المجال، فضلاً عن تطوير التعاون في قطاعات الزراعة والاستزراع السمكي والصحة والاتصالات والنقل والمواصلات.

كما تناولت المحادثات آخر المستجدات والخطوات الإقليمية، وعلى المستوى القاري، وذلك في ضوء الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي، حيث اتفق الجانبان على أهمية مواصلة العمل لتنفيذ الأهداف التنموية في مختلف المجالات المنصوص عليها في أجندة 2063، وكذلك التركيز على تنفيذ المشروعات القارية التي تمثل أولوية للدول الأفريقية.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، بحسب الوكالة، إن «الجماعات المسلحة التكفيرية قامت بعمل إرهابي أمس، باستهداف مبنى حكومي تحت الإنشاء بالقرب من مطار العريش، مما أدى إلى وقوع قتلى ومصائب». وحسب المصدر، انتقلت على الفور قوات الأمن المصرية، وقامت بإغلاق المنطقة بحثاً عن المسلحين، وتم إغلاق الطريق الدولي في وسط سيناء. وأكد شهود عيان من

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، محادثات مع نظيره الرئيس الموزمبيقية فيليب نبؤسي الذي يوجد بالقاهرة في زيارة رسمية. وأكد الجانبان تعزيز الآليات الأفريقية لإعادة الإعمار والتنمية بعد النزاعات، وتكثيف الجهود في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، ودعم الأمن والاستقرار في القارة الأفريقية. واستقبل السيسي نبؤسي بقصر الاتحادية، شرق القاهرة، أمس. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن «الرئيس السيسي المصيري قدم في بداية المحادثات خالص تعازي مصر لحكومة وشعب موزمبيق في ضحايا الأعاصير التي تعرضت لها أخيراً، مؤكداً دعم مصر لجهود إعادة إعمار المناطق المتضررة بموزمبيق، ووقوفها بجانبها في هذه المحنة».

وأكد راضي أن «الرئيس السيسي أعرب عن تقدير مصر لعلاقات الأخوة التاريخية التي تربطها بموزمبيق، مشيراً إلى التطوع لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وتفعيل أطر التعاون المشترك في شتى المجالات، ومواصلة تقديم مختلف الدعم وبناء القدرات للأشقاء في موزمبيق، بالإضافة إلى التنسيق بشأن قضايا المنطقة والقارة الأفريقية عموماً».

من جانبه، أشار نبؤسي إلى «تقدير بلاده الكبير لمصر، واعتزازها بالعلاقات التاريخية التي تربط البلدين والشعبين، وبالدعم المقدم من مصر لموزمبيق». مؤكداً «حرص بلاده على تطوير علاقات التعاون بين الدولتين، ودفعها نحو آفاق أرحب من العمل المشترك». وأشار الرئيس الموزمبيقية بدور مصر الرائد على الصعيد الأفريقي، وقيادتها الحكمة للاتحاد الأفريقي خلال عام 2019، وجوهها في دفع عملية

غنيمات قالت إن الحريات مصونة في بلادها بحدود سقف القوانين

وزيرة الإعلام الأردنية لـ التنترق الأوسط: حرب الشائعات التحدي الأكبر

أو أرقام بالدقة والتوازن المطلوبين.

وأشارت الوزيرة غنيمات إلى أن الحكومة تؤمن بالتنوع الإعلامي، وتؤكد أن عصر سرعة الاتصال وتداول المعلومات هو واقع يجب أن يتعامل معه الجميع، لكن يبقى لوسائل الإعلام التقليدية والجدلية الأثر في التوعية بثقافة المعرفة والمعلومات في مواجهة ثقافة التشويش والشائعات. وذهبت الوزيرة الأردنية إلى أن الحكومة لها تجربة في التعامل مع التنوع الإعلامي، مشيرة إلى أن الأردن أدخل مفهوم ثقافة إعلام الخدمة العامة من خلال تلفزيون «المملكة» المحلي، الذي يعد محطة مستقلة وموجهة لخدمة قضايا الرأي العام، في حين تحافظ الحكومة على أن يكون التلفزيون الرسمي هو قناة تمثل خطاب الدولة مع الالتزام بأن يظل مثبناً لتمثيل الآراء كافة وضمن سقف مفتوح وملتزم وشمولي ومتنوع في ساعات بثه، على أن محطات الإعلام الخاص هي مساحة واسعة يستطيع الرأي الآخر أن يستثمرها بسقوف الحريات المتعددة في البلاد.

وأكدت غنيمات أن الإعلام شريك حقيقي للحكومات من خلال مهنية النقد وموضوعية الطرح، لافتة إلى أن الصحافة الورقية تمارس هذا الدور من خلال المتابعات اليومية ومقالات الرأي، وذلك تجسيداً لقضايا المشاركة في المسؤولية العامة.

وعن معتقلي الرأي في الأردن، أكدت الوزيرة الأردنية أن الحكومة لا تزال تنتظر أحكام السلطة القضائية، وهي سلطة مستقلة دستورياً، وهي من تفصل في الأحكام ومدى تطبيق القانون على الجميع، مؤكدة أنه لا قرار حكومياً في المسألة، ومشددة على أن الحريات العامة مصونة، مع إشارتها إلى أن الأردن أنهى منذ زمن قضية توقيف الصحافيين على خلفية قضايا الرأي.



جمانة غنيمات

أن المعالجة التشريعية قد تكون أنية تناسب هذه اللحظة، لكن الترية على السلوك التفاعلي القائم على احترام الرأي الآخر وقبول الآخر والتعامل بوعي مع المعلومات الخاطئة المتداولة قد يكون حلاً أكثر فاعلية وجدوى على المدى الطويل. وتؤكد غنيمات أن الحريات العامة مصونة، لكن سقف القوانين يجب ألا يتجاوزها الجميع بقصد المساس بمبدأ دولة المؤسسات والدستور، فجمهور التواصل الاجتماعي في الأردن تجاوز 6 ملايين مشترك على موقع «فيسبوك» الشهير، ويقترب من حاجز نصف المليون مشترك على موقع «تويتر»، فيما يبدو أن كل من يحمل هاتفاً ذكياً له عنوان على موقع «واتساب» التفاعلي، الأمر الذي يتطلب التعامل مع تدفق الشائعات بسرعة البرق، فيما تبقى الحكومات مقيدة بلحظة الإعلان عن أي معلومات

أي معالجات قد يساء فهمها والغاية المرجوة منها.

وذهبت الوزيرة غنيمات إلى فرصة معالجات بعض الظواهر السلبية التي يتم الترويج لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة «فيسبوك» و«تويتر» و«واتساب»، من خلال مناهج التربية الإعلامية في المدارس والجامعات، والتي اقترحت الحكومة من إقرارها عبر لجان رسمية بدأت بوضع الأطر العامة، التي تنتهي إلى إقرار كتب ومناهج دراسية تطبيقية وليست نظرية فقط، وتقول: «صحيح أن الأمر قد يبدو كعلاج على المدى القصير، لكن علينا أن ندرك واجبنا تجاه تحسين الأجيال القادمة من الآثار السلبية مثل تلك المنصات، التي تخطئ بنشر الشائعات على أنها معلومة، وبالتالي التشويش على الرأي العام». وتشير إلى

البرلمانية صاحبة السلطة الدستورية في الرقابة على الحكومات وإقرار التشريعات التي يتم رفعها لجهة مجلس النواب». وحول ما إذا كانت الشائعات التي يروج لها بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، سواء التي تنشر من داخل البلاد أو تلك التي مصدرها بعض الأشخاص من الخارج، وهل يمكن أن يطالها مبدأ سيادة القانون، أكدت الوزيرة الأردنية أن الجميع تحت القانون، لكن لا يزال هناك جدل واسع حول معالجة التشريعية لمثل تلك القضايا، وإن هناك خلطاً تشريعياً يحتاج إلى تفسيرات دستورية وقانونية حول التداخل بين قوانين الجرائم الإلكترونية والمطبوعات والنشر والعقوبات، وإن الحكومة لا تريد المساس بحريات العامة نتيجة

عمان، محمد خير الرواشدة

تتعرف وزيرة الإعلام الأردنية جمانة غنيمات، بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على شعبية القرارات الحكومية، والتأثير السلبي على عمل المسؤولين من خلال حرب الشائعات التي تصعب مواجهتها بشكل فردي بسبب انطلاقتها بشكل عشوائي من على منصات عدة.

وتؤكد غنيمات التي احترفت مهنة الصحافة على مدى 20 عاماً ورئاسة تحرير صحيفة «الغد» اليومية كأول امرأة تتسلم هذا الموقع في المنطقة، أن حجم التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي أثر على متابعة وسائل الإعلام التقليدية، والتي عادة ما تلزم بأنماط مهنية وقوابل صحافية تعتمد على دقة المعلومات وتمثيل جميع وجهات النظر من خلال الآراء والمواقف المتباينة.

وحول ما قامت به الحكومة من استحداث منصات رسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل منصات «حكمتك» و«حقوقك» أكدت غنيمات أن مثل هذه المنصات تساعد بشكل كبير في التعامل مع الشائعات، لكن لا يزال جمهور المتفاعلين على مواقع التواصل الاجتماعي أقرب إلى التواكل الاجتماعي الذي يفتقر إلى الشفافية في الرواية الرسمية، بسبب الإرت الطويل من غياب الثقة بين الجانب الرسمي الحكومي والجانب الشعبي.

وأيدت الناطقة الرسمية باسم الحكومة الآراء القائلة إن منصات التواصل الاجتماعي أثرت بشكل كبير على شعبية الحكومات في البلاد، وإن رفع سقف التوقعات الذي يرافق ميلاد الحكومات، سيعان ما ينخفض بسبب بطء القرار الحكومي من جهة وتشعب أجنحة الحكومات نتيجة طبيعة العمل اليومي في جهات، وأضاف: «كما علينا أن نتذكر أن هناك شريكاً في القرار والتشريع وهي المؤسسة

مصادر: مقتل وإصابة 10 عمال في هجوم على مبنى قيد الإنشاء بالعريش

مد أجل الحكم على 26 متهماً نفذوا اعتداء «إرهابياً» على فندق سياحي في مصر

أهالي المنطقة، بحسب الوكالة، أن «مسلحين ملتحمين قاموا بإطلاق الرصاص بكثافة على المبنى، وقاموا بإشراق وإحراق سيارتين للعمال، قبل مبلغ من الفخار إلى داخل صحراء وسط سيناء».

وفي السياق ذاته، أكد مصدر طبي من مستشفى العريش العام، طلب عدم ذكر اسمه، بحسب الوكالة الألمانية، وصول جثمانين المصابين للمستشفى أمس.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، بحسب الوكالة، إن «الجماعات المسلحة التكفيرية قامت بعمل إرهابي أمس، باستهداف مبنى حكومي تحت الإنشاء بالقرب من مطار العريش، مما أدى إلى وقوع قتلى ومصائب». وحسب المصدر، انتقلت على الفور قوات الأمن المصرية، وقامت بإغلاق المنطقة بحثاً عن المسلحين، وتم إغلاق الطريق الدولي في وسط سيناء. وأكد شهود عيان من

جرائم تمويل الإرهاب، بأن وفر المتهمون الأول والثامن والتاسع أصولاً أسدوا بها الجماعة الإرهابية، ووفر المتهمون الأول والثالث وأخرون أسلحة نارية وذخائر ومعلومات أسدوا بها الجماعة لارتكاب أعمال إرهابية. يأتي هذا في وقت أفاد فيه مصدر أممي، بحسب الوكالة الألمانية، بمقتل 4 عمال، وإصابة 6 آخرين، في هجوم مسلح على مبنى تحت الإنشاء بالقرب من مطار العريش، بشمال سيناء.

بوليو (تموز) المقبل، لتعذر حضور المتهمين. وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهمين لحكمة الجنائيات لأن المتهمين من الأول حتى السابع تولوا قيادة في جماعة إرهابية داخل البلاد، بأن أسسوا 44 «إرهابياً»، إلى ارتكاب جرائم الإرهاب، واستهداف المنشآت العامة والمهمة، بهدف الإخلال بالنظام العام، وتعرض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وارتكب المتهمون

مع سبق الإصرار، واستعراض القوة، والاعتداء على المنشآت العامة والخاصة، والتعدي على المواطنين، والتلويح بالعنف، على نحو ترتب عليه تكدير السلم العام». كما قررت المحكمة ذاتها تأجيل محاكمة 44 «إرهابياً»، أبرزهم حمادة السيد لاعب نادي أسوان السابق، في اتهامهم بالانضمام إلى تنظيم «داعش» الإرهابي، في القضية المعروفة إعلامياً بـ «ولاية سيناء»، 27

بحسب التحقيقات. وفي غضون ذلك، أجلت محكمة جنابات القاهرة أولى جلسات محاكمة متهمين اثنين في القضية المعروفة إعلامياً بـ «أحداث ماسبيرو الثانية»، التي وقعت أحداثها في 5 يوليو 2013، لجلسة 31 يوليو (تموز) المقبل، لتعذر حضور المتهمين.

وأصدرت المحكمة إلى المتهمين «اتهامات التجسس، وارتكاب جرائم القتل العمد

أوراق 7 متهمين في القضية إلى مفتي الديار المصرية لأخذ الرأي في إعدادهم. وأسندت النيابة العامة للمتهمين (منهم 3 هارينين) 23 متهماً محبوساً، و3 هارينين، بالهجوم على فندق «الأهرامات الثلاثة»، بإشراق الهرم بمحاظفة الجيزة، لجلسة 30 يوليو (تموز) المقبل، لتعذر إحضار المتهمين من محبسهم لدواعي أمنية. وكانت المحكمة بالجلسة السابقة قد أصدرت قراراً بإحالة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قرار محكمة جنابات الجيزة، أمس، مد أجل النطق بالحكم على 26 متهماً، بينهم 23 متهماً محبوساً، و3 هارينين، بالهجوم على فندق «الأهرامات الثلاثة»، بإشراق الهرم بمحاظفة الجيزة، لجلسة 30 يوليو (تموز) المقبل، لتعذر إحضار المتهمين من محبسهم لدواعي أمنية. وكانت المحكمة بالجلسة السابقة قد أصدرت قراراً بإحالة

أولد بيلي؛ السجن لزوجين حاولا مد ابنتهما «المتطرف» بالمال البريطاني جاك ليتس قال إنه كان مستعداً للموت من أجل «داعش»

سوريا ووافق المتشدد البريطاني، الذي لم تنزع عنه الجنسية والذي يحمل الجنسية الكندية أيضاً، على بتهمة تمويل الإرهاب بعد اكتشاف أنها كانت بريسان للأموال له. ولم تعلق وزارة الداخلية البريطانية على ذلك، لكنها قالت في وقت سابق إنها تحاول منع مقابلي التنظيم البريطاني من دخول المملكة المتحدة.

ويعد هذا اللقاء الصحافي هو الرواية الأكثر دقة للسنوات التي قضاه الشاب البريطاني مقاتلاً في صفوف «داعش» في سوريا. وقال ليتس إنه لم يكن يتحدث تحت الإكراه، وتحول ليتس الذي تلقىه وسائل الإعلام بـ «الجهادي جاك» إلى الإسلام وهو في سن الـ 16. وبعد ذلك بعامين، أي في عام 2014، ترك ليتس الدراسة في مرحلة «الإيه لفل» إحدى مدارس أكسفورد وسافر إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم «داعش» المعروف حول العالم بممارساته الوحشية كالقتل الجماعي وقطع الرؤوس. وتزوج ليتس بابتنة عائلة متنفذة بين صفوف «داعش» في مدينة الفوجة بالعراق، وأنجب منها طفلاً له بره حتى الآن. وفي 2017، ترك ليتس تنظيم «داعش»، لكنه اعتقل واحتجز في أحد السجون الخاضعة لقوات كردية في شمال

وتعاوننا تماماً مع الشرطة التي لم تقدم أي مساعدة لهما، بل استخدمت المعلومات التي حصلت عليها منهما لحاكمتهما». وقال جاك ليتس، الذي غادر بريطانيا للالتحاق بتنظيم «داعش» وهو لا يزال مراهقاً، إنه كان الذي تحول إلى الإسلام عندما كان مراهقاً، بأنه كان على استعداد في إحدى المرات لتنفيذ «هجوم انتحاري». وقالت والدته أثناء المحاكمة في أول بيبي الأسبوع الماضي، إنها «عبرت حين اتصل بها ابنتها في سبتمبر (أيلول) 2014 ليقول لها إنه في سوريا». وفي ديسمبر (كانون الأول) 2015 قال جاك إنه يريد مغادرة سوريا، وقد حاولت والدته مرتين إرسال المال غير أن الحوالتين المائتين تم تجديدهما وجرى توقيف الزوجين. واعتبر الزوجان أن الشرطة والحكومة: «تخلتاً عنهما، وقالوا إن ابنتها أوقفت في شمال سوريا في مناطق يسيطر عليها الأكرام من دون اتهامه بأي جريمة».

من جانبهم، يشدد المدعون على أن الزوجين كانا على أتم دراية بالعواقب القانونية لخطوتهما، لكنهما فضلا تجاهل هذا الأمر. وتوجه جاك ليتس إلى الأردن في مايو (أيار) 2014 لدراسة

لندن، «الشرق الأوسط»

العجائز واحتجاز النساء وشرب الخمر والعردة، وطلب العفو من هيئة المحكمة. على صعيد متصل، أكدت وزارة الدفاع التونسية تدميرها خمسة أوكار كان الإرهابيون يستعملونها في جبال ولاية - محافظة الكاف - شمال غربي تونس. وقالت إن عمليات تشييط مشتركة بين المؤسسات العسكرية والأمنية أسفرت عن الكشف عن هذه الأوكار، وقد تم العثور بداخلها على كمية من الإلغام التقليدية الصنع ومعدات كيميائية معدة للاستعمال في صنع المتفجرات والغنابل، علاوة على كمية من الذخيرة الحية وهواتف جوالة موصولة بأسلاك كهربية قابلة للتفجير عن بعد، هذا بالإضافة إلى مواد غذائية وأغطية صوفية وبدلات شبه عسكرية وأسلحة بياض.

وخلال عمليات ملاحقة العناصر الإرهابية الحتمية بجبال منطقة الكاف، ألفت الوحدات الأمنية والعسكرية القبض على أحد سكان المنطقة (عمره 32 سنة) يشتبه في كونه المزود الرئيسي للعناصر الإرهابية بالمال والأغذية مقابل مبالغ مالية متفاوتة. وأكدت أنه من المرجح أن يكون من الخلايا الإرهابية النائمة التي تراقب أنشطة وتحركات الوحدات العسكرية والأمنية وتمتد العناصر الإرهابية بخريطة تلك التحركات.

تونس، المتجي السعيداني

قضت الدائرة الجنائية المختصة في النظر في قضايا الإرهاب بالمحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية بالسجن لمدة سنتين في حق مقالون بناءً على انضمام إلى تنظيم «داعش» الإرهابي سنة 2013. قبل أن يعود إلى تونس بعد قضاءه نحو سنتين في صفوف هذا التنظيم المنتشر في سوريا. وفي السياق ذاته، أصدرت المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية أحكاماً بالسجن لمدة 36 سنة مع الغنأض العاجل في حق خمسة قياديين تونسيين في صفوف «داعش» الإرهابي مجالين بحال فرار وهم على صلة بالمف الإرهابي نفسه معاقول البناء المذكور. وبذلك تكون المحكمة قد أصدرت أحكاماً بالسجن لمدة 38 سنة ضد ستة متهمين بالإرهاب، أحدهم موقوف والبقية في حال فرار.

38 سنة سجناً لتونسيين

انضموا إلى «داعش» الإرهابي

على اعترافات المائل امام هيئة المحكمة، إنه انضم إلى «الجيش السوري الحر» الذي كلفه بتوزيع الإعانات اللاجئيين في الخيمات وطهي الطعام، ونفى أمام الهيئة القضائية المتهددة بالمف تلقية أي تدريبات عسكرية، أو انضمامه إلى «داعش» الإرهابي، وأعلن عن ندمه بعد اكتشافه ماسي التنظيم الإرهابي مثل الأطفال والاعتداء على

وخلال عمليات ملاحقة العناصر الإرهابية الحتمية بجبال منطقة الكاف، ألفت الوحدات الأمنية والعسكرية القبض على أحد سكان المنطقة (عمره 32 سنة) يشتبه في كونه المزود الرئيسي للعناصر الإرهابية بالمال والأغذية مقابل مبالغ مالية متفاوتة. وأكدت أنه من المرجح أن يكون من الخلايا الإرهابية النائمة التي تراقب أنشطة وتحركات الوحدات العسكرية والأمنية وتمتد العناصر الإرهابية بخريطة تلك التحركات.

وخلال عمليات ملاحقة العناصر الإرهابية الحتمية بجبال منطقة الكاف، ألفت الوحدات الأمنية والعسكرية القبض على أحد سكان المنطقة (عمره 32 سنة) يشتبه في كونه المزود الرئيسي للعناصر الإرهابية بالمال والأغذية مقابل مبالغ مالية متفاوتة. وأكدت أنه من المرجح أن يكون من الخلايا الإرهابية النائمة التي تراقب أنشطة وتحركات الوحدات العسكرية والأمنية وتمتد العناصر الإرهابية بخريطة تلك التحركات.

وخلال عمليات ملاحقة العناصر الإرهابية الحتمية بجبال منطقة الكاف، ألفت الوحدات الأمنية والعسكرية القبض على أحد سكان المنطقة (عمره 32 سنة) يشتبه في كونه المزود الرئيسي للعناصر الإرهابية بالمال والأغذية مقابل مبالغ مالية متفاوتة. وأكدت أنه من المرجح أن يكون من الخلايا الإرهابية النائمة التي تراقب أنشطة وتحركات الوحدات العسكرية والأمنية وتمتد العناصر الإرهابية بخريطة تلك التحركات.

وخلال عمليات ملاحقة العناصر الإرهابية الحتمية بجبال منطقة الكاف، ألفت الوحدات الأمنية والعسكرية القبض على أحد سكان المنطقة (عمره 32 سنة) يشتبه في كونه المزود الرئيسي للعناصر الإرهابية بالمال والأغذية مقابل مبالغ مالية متفاوتة. وأكدت أنه من المرجح أن يكون من الخلايا الإرهابية النائمة التي تراقب أنشطة وتحركات الوحدات العسكرية والأمنية وتمتد العناصر الإرهابية بخريطة تلك التحركات.

وخلال عمليات ملاحقة العناصر الإرهابية الحتمية بجبال منطقة الكاف، ألفت الوحدات الأمنية والعسكرية القبض على أحد سكان المنطقة (عمره 32 سنة) يشتبه في كونه المزود الرئيسي للعناصر الإرهابية بالمال والأغذية مقابل مبالغ مالية متفاوتة. وأكدت أنه من المرجح أن يكون من الخلايا الإرهابية النائمة التي تراقب أنشطة وتحركات الوحدات العسكرية والأمنية وتمتد العناصر الإرهابية بخريطة تلك التحركات.

وخلال عمليات ملاحقة العناصر الإرهابية الحتمية بجبال منطقة الكاف، ألفت الوحدات الأمنية والعسكرية القبض على أحد سكان المنطقة (عمره 32 سنة) يشتبه في كونه المزود الرئيسي للعناصر الإرهابية بالمال والأغذية مقابل مبالغ مالية متفاوتة. وأكدت أنه من المرجح أن يكون من الخلايا الإرهابية النائمة التي تراقب أنشطة وتحركات الوحدات العسكرية والأمنية وتمتد العناصر الإرهابية بخريطة تلك التحركات.

وخلال عمليات ملاحقة العناصر الإرهابية الحتمية بجبال منطقة الكاف، ألفت الوحدات الأمنية والعسكرية القبض على أحد سكان المنطقة (عمره 32 سنة) يشتبه في كونه المزود الرئيسي للعناصر الإرهابية بالمال والأغذية مقابل مبالغ مالية متفاوتة. وأكدت أنه من المرجح أن يكون من الخلايا الإرهابية النائمة التي تراقب أنشطة وتحركات الوحدات العسكرية والأمنية وتمتد العناصر الإرهابية بخريطة تلك التحركات.

المعارضة تتحدث عن مؤشرات «مقلقة» بخصوص «تزوير الاقتراع»

يوم انتخابي ساخن في موريتانيا لاختيار رئيس جديد



نواكشوط: الشيخ محمد

صوت الموريتانيون أمس (السبت) في الشوط الأول من الانتخابات الرئاسية، وسط إقبال كثيف على مكاتب الاقتراع، وقد اضطر الوالي للعودة إلى مكتبه بسبب التوتر الذي ساد المكان. ومنذ تشكيل حكومة رئيس الوزراء نور الدين بدوي، نهاية مارس (آذار) الماضي، لم يتمكن أي وزير من الخروج إلى الميدان لصالح لم يزل إلى الميدان، ولا مرة واحدة، وهو أيضاً مرفوض شعبياً. من جهة أخرى، حذر «محامي الإسلاميين» بشير مشري من «هلاك وشيك» يواجهه الجنرال المتقاعد حسين بن حديد (76 سنة) المسجون منذ نهاية مايو (أيار) الماضي، علماً بأن بن حديد يعاني من كسور الحوض بسبب سقوطه بسجن الحراش، ليخلف الرئيس المنتهية ولايته محمد ولد عبد العزيز.

وعبر ولد عبد العزيز في تصريح صحافي أدلى به عقب التصويت عن أمه في أن تكون الانتخابات «شفافة وحسراً نحو المحافظة على المكتسبات، وتعزيز ما تحقق في العشرية في مجالات الأمن والاستقرار والأزدهار والتنمية لبلدنا»، وذلك في إشارة إلى حصيلة حكمه. وقال ولد عبد العزيز: «نأمل أن تكون هذه الانتخابات انطلاقاً لمأموريات جديدة بتطور فيها البلد وينمو أكثر»، طالباً من الشعب الموريتاني «الاستمرار في جعل استقرار الوطن وأمنه فوق كل اعتبار». فوق الأشخاص وبالطبع فوق المترشحين»، داعياً الموريتانيين إلى «انتخاب الرئيس المناسب». ورفض ولد عبد العزيز الرد على سؤال حول إمكانية حدوث شوط ثان في هذه الانتخابات، وقال موضحاً: «لن أعطي انطبعا

حول نتائج الانتخابات، وما أتماه هو أن يسير الاقتراع في جو من النظام والانضباط والمسؤولية لصلحة الشعب، سواء تم الحسم في الشوط الأول أو الثاني». ويطمح ولد عبد العزيز رفيق دربه وصديقه الشخصي محمد ولد الغزواني، الذي يخوض هذا السياق الانتخابي مدعوماً من طرف أئتلاف أحزاب الأغلبية الرئاسية، وبعض أحزاب المعارضة والشخصيات المستقلة. لكنه يواجه منافسة قوية من مرشحي المعارضة، الذين تقدمهم الوزير الأول الأسبق سيدي محمد ولد بيكر المدعوم من الإسلاميين. وكان ولد بيكر قد حذر من عمليات تزوير شابت الاقتراع منذ الساعات الأولى، وقال بعيد الإذلاء بصوت إن المؤشرات «مقلقة» بخصوص تزوير الانتخابات»، مشيراً إلى أن بعض الناخبين المرشحين الموالين للنظام منعوا ممثلي مرشحي المعارضة من دخول

إقبال كثيف للموريتانيين على صناديق الاقتراع في العاصمة نواكشوط أمس (أ.ب)

في «اختطاف العملية الانتخابية منذ البداية»، مشيراً إلى أن اللجنة المشرفة عليها، والتي يفترض فيها الحياد والاستقلال «هي هيئة جزئية تابعة لمرشح النظام». ورغم حديث المعارضة عن تسجيل بعض الخروقات المخترقة، فإنها بحسب مصادر داخل اللجنة، وبعض المراقبين، وهو ما دفعهم للاحتجاج حتى تم وقف التصويت في المكتب. في المقابل، قال رئيس المكتب له «الشرق الأوسط» إن خلافاً فنياً وقع عند أعداد اللائحة الانتخابية، أدى إلى عدم صدور أي بطاقات ناخب للمسجلين في المكتب، وللخلف على هذا الخلل قررت اللجنة السماح لهم بالتصويت»، وهو ما رفضه ممثلو المعارضة، وأوقفوا التصويت في المكتب. وقال المرشح محمد ولد مولود، وهو معارض تقليدي لأنظمة الحكم في موريتانيا، إن هناك رغبة كبيرة لدى النظام

على السماح لناخبين بالتصويت فيه دون أن تكون بحوزتهم بطاقات ناخب. وقال ناشطون في حديث له «الشرق الأوسط» إنهم لاحظوا أن التصويت في المكتب المذكور «يتم دون إحصار بطاقات التصويت، وبدون حتى أن تكون بحوزة الناخب بطاقة تعريف وطنية»، وهو ما دفعهم للاحتجاج حتى تم وقف التصويت في المكتب. في المقابل، قال رئيس المكتب له «الشرق الأوسط» إن خلافاً فنياً وقع عند أعداد اللائحة الانتخابية، أدى إلى عدم صدور أي بطاقات ناخب للمسجلين في المكتب، وللخلف على هذا الخلل قررت اللجنة السماح لهم بالتصويت»، وهو ما رفضه ممثلو المعارضة، وأوقفوا التصويت في المكتب. وقال المرشح محمد ولد مولود، وهو معارض تقليدي لأنظمة الحكم في موريتانيا، إن هناك رغبة كبيرة لدى النظام

على السماح لناخبين بالتصويت فيه دون أن تكون بحوزتهم بطاقات ناخب. وقال ناشطون في حديث له «الشرق الأوسط» إنهم لاحظوا أن التصويت في المكتب المذكور «يتم دون إحصار بطاقات التصويت، وبدون حتى أن تكون بحوزة الناخب بطاقة تعريف وطنية»، وهو ما دفعهم للاحتجاج حتى تم وقف التصويت في المكتب. في المقابل، قال رئيس المكتب له «الشرق الأوسط» إن خلافاً فنياً وقع عند أعداد اللائحة الانتخابية، أدى إلى عدم صدور أي بطاقات ناخب للمسجلين في المكتب، وللخلف على هذا الخلل قررت اللجنة السماح لهم بالتصويت»، وهو ما رفضه ممثلو المعارضة، وأوقفوا التصويت في المكتب. وقال المرشح محمد ولد مولود، وهو معارض تقليدي لأنظمة الحكم في موريتانيا، إن هناك رغبة كبيرة لدى النظام

تونس: ممنوع من الترشح يعززم تشكيل حزب لخوض الرئاسيات

تونس، المنجي السعيداني

تهم التونسيين أكثر من غيرها، بعد سنوات من الغلاء وترابع مستوى المعيشة»، معتبراً أن احتلاله المرتبة الأولى في نوايا التصويت في الانتخابات المقبلة، بشقيها الرئاسي والبرلماني، تترجمه الحركات الاجتماعية التي نفذها منذ أشهر، والاستفادة المباشرة من الاتصال بالموطنين بعدد من لغة السياسة والوعود الانتخابية، التي تنتهي بإعلان نتائج الانتخابات. وتوقع العرفاوي أن يواصل القيروي سلسلة المفاجآت على مستوى نوايا التصويت، موضحاً أنه «بات يمثل اليوم منافساً جدوا سواء حركة النهضة، وحتى حركة تحيا تونس، الطامحتين بدورها للحصول على مراتب مقدمة في انتخابات تونس»، على حد تعبيره. في غضون ذلك، أظهر أحدث سير لآراء في تونس، نشرت نتائجه إثر إقرار التعديل على القانون الانتخابي، أن القيروي ما زال يحتل الصدارة في نوايا التصويت للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة؛ حيث حصل على المرتبة الأولى بنسبة 26,5 في المائة، متقدماً على بقية المترشحين، بما في ذلك السياسية، أو مستوى نوايا التصويت في حال ترشحه للرئاسة. ويرى مراقبون أن القيروي سيمثل في حال نجاحه في هذه «المغامرة الانتخابية» ظاهرة سياسية لأئحة للنظر، لأنها ستكون المرة الأولى التي يمنح فيها المستجوبون في استطلاعات الرأي المرتبة الأولى لمرشح لم يشكل حزبا سياسيا بعد، ولا ينتمي إلى أي عائلة سياسية.

يعتزم نبيل القيروي، صاحب قناة «نسمة» الخاصة ورئيس جمعية «تحليل تونس»، تشكيل حزب سياسي جديد يخوض به منافسات الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التونسية، وذلك بعد تصويت البرلمان ضد ترشح رؤساء المؤسسات الاتحادية ورؤساء الجمعيات الأهلية للانتخابات المقررة نهاية السنة الجارية. وأكدت مصادر سياسية أن القيروي، المنشئ بحقه الدستوري في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، احدث نفسه خلال الفترة الماضية بعدد من المستشارين السياسيين والمختصين في مجال الاتصالات بهدف ضمان نجاح ملفه في حال التقدم للانتخابات بشقيها الرئاسي والبرلماني، خاصة بعد أن بوأته نتائج سير الآراء المرتبة الأولى، سواء بين الأحزاب السياسية، أو على مستوى نوايا التصويت في حال ترشحه للرئاسة. ويرى مراقبون أن القيروي سيمثل في حال نجاحه في هذه «المغامرة الانتخابية» ظاهرة سياسية لأئحة للنظر، لأنها ستكون المرة الأولى التي يمنح فيها المستجوبون في استطلاعات الرأي المرتبة الأولى لمرشح لم يشكل حزبا سياسيا بعد، ولا ينتمي إلى أي عائلة سياسية.

هلع كبير بين الركاب، وذلك في جريمة حرب جديدة». أعلنت السلطات المحلية في العاصمة طرابلس، مساء أول من أمس، عن وفاة طفلين جراء انهيار جزئي في عمارة سكنية في شارع شوقي بوسط المدينة، فيما قررت حكومة السراج أمس تشكيل لجنة للتحقيق في أسباب سقوط المبنى، وتحديد الأضرار البشرية والمادية. من جهة ثانية، أعلنت بعثة الأمم المتحدة أن الدبلوماسي السوداني يعاقب بالحل، تم تعيينه نائباً لغيسان سلامة ليبيا خلفاً لآيروندي ماريا ريبيريو. وأوضحت البعثة في بيان لها أمس أن الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش عين الحلو أول من أمس، مشيرة إلى ترحيب سلامة، الذي قال «أتطلع بأمل لاتحاق الزميل يعاقب بالحل بالبعثة كخائب لرئيس البعثة، ومتمسكاً للشؤون الإنسانية، وأقدر كل التقدير لخبرته الواسعة في هذا المجال، لا سيما في سوريا وليبيريا وغيرها من الدول».

على موقع «فيسبوك»، عن توقف للملاحة الجوية لنحو الساعتين مساء أول من أمس، دون أن يوضح السبب. لكن مصادر تحدثت عن سقوط قذائف صاروخية بمحيط المطار الذي تشدت حوله المعارك. وقالت إدارة المطار لاحقاً إنه تمت إعادة استئناف الحركة الملاحة كالمعتاد، قبل أن يبدأ أمس في نشر جدول رحلاته بشكل اعتيادي، بعدما تسبب التوقف المؤقت لحركة الملاحة في تحويل رحلة من تركيا إلى مطار مدينة صرّاتة بغرب البلاد. ونقلت وسائل إعلام محلية عن هشام أبو شكوات، وكيل وزارة المواصلات بحكومة السراج، أن الرحلات توقفت من وإلى مطار معيتيقة بشكل مؤقت، وأنه تم نقلها إلى مطار صرّاتة جراء القصف. ورغم عدم إعلان أي جهة مسؤولية عن سقوط القذائف، لكن عليا «بركان الغضب»، التي تشنها قوات تابعة لحكومة السراج، سرعان ما اتهمت «الجيش الوطني» الليبي الذي يقوده خليفة حفتر بالمسؤولية. وقالت العملية في بيان لها إنه تم «استهداف جديد لمطار معيتيقة الدولي، تسبب في



سلامة خلال لقائه المشير حفتر في الرحمة شرق ليبيا أمس (البعثة الأممية)

بسبب «الهجمات التي تكررت من عصابات مصرية الجوهية وتوابعها على المطار». وتبادل المركز عن القيادي المعروف مختار الأخضر أن «مصراتة تسعى للسيطرة على المطار، وإخراج مجموعة مرتزقة الجولي في أي متوضع هام في العاصمة في حال ما تحقق أي تقدم. وبالتالي سيتم حرمانهم من أي نوع من المكاسب، وسيتم الغدر بهم كما فعلوا في حرب انقلاب فجر ليبيا». بدوره، أعلن مطار معيتيقة الدولي، عبر صفحته الرسمية

للمهام المباشرة». وطبقاً للبيان، فإن وحدات تابعة إلى «الواء» تتركز حالياً بمحيط كوبري المطار ومرفق كزيرما. بالإضافة للنقاط الثانية بالأحياء البرية وكوبري سوق الأحد (وادي الربيع) وقصر بن غشير. كما تحدثت المركز الإعلامي لغرفة عمليات «الكرامة» أمس، عن ظهور على ترحيل الرابطين حقيقيّة، بين فتحى باشا أغا وزير الداخلية بحكومة السراج، والمليشاوي» أسامة الجولي أحد كبار قادته العسكريين،

أطلقها في الرابع من شهر أبريل (نيسان) الماضي، وأيضاً رفضه للمبادرة التي طرحها أخيراً فائز السراج رئيس حكومة الوفاق، المعترف بها دولياً لحل الأزمة السياسية في البلاد. ميدانياً، جرت اشتباكات محدودة، أمس، بعدما شنت قوات الموالية لحكومة السراج هجوماً جديداً على تمركزات قوات «الجيش الوطني» في جنوب العاصمة طرابلس، ومع ذلك قال منطقة الكازيرما. ومع ذلك قال اللواء فوزي المنصوري، قائد محور عين زارة، التابع له «الجيش الوطني» في جنوب العاصمة طرابلس، له «الشرق الأوسط» إن الموقف الميداني بين قوات الجيش والمليشيات الموالية لحكومة السراج «لم يشهد أي جديد» لكن المركز الإعلامي له «الواء 73» مناشة، «التابع له «الجيش الوطني»، أعلن أمس في بيان عن وصول كتيبة مقاتلة، ودعم بالآليات والوزن البشري وصل الوحدات المتمركزة بمحيط كوبري مطار طرابلس ومرفق كزيرما، واعتبر أن هذا «من شأنه أن يعزز موقف الدفاع على تمركزات الوحدات العسكرية، حتى تصمد الأوامر بالتحرك

القاهرة، خالد محمود

في تطور مفاجئ، التقى غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، أمس المشير خليفة حفتر، القائد العام له «الجيش الوطني» بمقره في الرحمة (شرق)، وتزامن ذلك مع هدوء نسبي داخل ساحات القتال بين طرفي النزاع العسكري في العاصمة طرابلس، بعد أن أدى سقوط قذائف صاروخية، مساء أول من أمس، إلى تعطيل حركة الملاحة الجوية بمطار معيتيقة. وقال بيان للبعثة الأممية، مساء مساء، إن فتوغرافية للاجتماع الذي يأتي بعد حملات إعلامية متبادلة بين الطرفين، بأنه تم «التطرق إلى الأسرار التي أدت إلى اندلاع الاشتباكات القائمة حالياً، وإلى الوضع الإنساني في طرابلس، وسبل الإسراع في الانتداب في مرحلة الوصول إلى حل سياسي».

ولم يصدر في المقابل أي تعليق رسمي من مكتب حفتر، أو الجيش الوطني، حول ملاسات اللقاء، الذي يأتي بعد إعلان الأول رفضه لوقف عملياته العسكرية لتحرير العاصمة طرابلس، والتي

ضبط عدد من المهاجرين فروا من مركز احتجاز... وانقاذ 199 من الفرق

ليبيا ترفض اتهام أميركا لها بـ«الفضل» في التصدي لجرائم الاتجار بالبشر

القاهرة، جمال جوهر

قال مصدر مطلع في جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، التابعة لحكومة «الوفاق»، في العاصمة الليبية طرابلس، إن التقرير السنوي حول الاتجار بالبشر، الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية، الذي اتهم الحكومة «الوفاق» بالإخفاق في التصدي لجرائم الاتجار بالبشر، أغفل الجهود المبذولة في ملف المهاجرين غير الشرعيين. وجاء ذلك بعد أن أوقفت «قوة حماية سرت»، أمس، عدداً من المهاجرين الذين فروا من أحد مراكز الاحتجاز، مشيراً إلى أنه «يشبه أن يكون لهم ارتباطات مع مجموعات عسكرية».

وذكر التقرير السنوي الصادر عن الخارجية الأميركية، نهاية الأسبوع الماضي، أن «عدم الاستمرار، وتقص الرقابة الحكومية في ليبيا، سمحا لجرائم الاتجار بالبشر بالاستمرار، لتصبح مربحة للمتاجرين بها». وأضاف المصدر المطلع، الذي رفض ذكر اسمه لأنه غير مخول بالحديث إلى الإعلام، أن الحدود الليبية المفتوحة مع عدد من الدول العربية والأفريقية «سمحت لعصابات الاتجار بالبشر بالمتاجرة بالمهاجرين الفارين من بلدانهم الفقيرة... وليبيا تدفع أثماناً باهظة نظير هذه التدفقات شبه اليومية لحشود

من الأفارقة الذين يفتحمون بلادنا... ودائماً ما نتعطل أجهزة الشرطة في غرب ليبيا مثل هذه العصابات التي يوجد بينها لبييون»، لافتاً إلى أن جهاز مكافحة الهجرة «يعمل بكل احترافية وإنسانية مع المهاجرين غير الشرعيين، مع معلومات وردت إلى القوة بتسليم مجموعة من المهاجرين غير الشرعيين إلى مدينة سرت، يشتبه أن يكون لهم ارتباطات مع مجموعات عسكرية»، مشيرة إلى أن فرقة البحث والتقصي التابعة للقوة توجهت إلى المكان وألقت القبض عليهم. وجاء اعتقال هذه المجموعة بعد 5 أيام من فرار قرابة 70 مهاجراً غير نظامي من مركز إسبوا المهاجرين بمنطقة السبعة في طرابلس. وقال جهاز

الحكومة «مما يعرضهم أيضاً للاستغلال الجنسي». وفي شأن متصل، قال سالم الأميل، المتحدث باسم سرية تابعة له «قوة حماية سرت»، له «الشرق الأوسط»، أمس، إن «معلومات وردت إلى القوة بتسليم مجموعة من المهاجرين غير الشرعيين إلى مدينة سرت، يشتبه أن يكون لهم ارتباطات مع مجموعات عسكرية»، مشيرة إلى أن فرقة البحث والتقصي التابعة للقوة توجهت إلى المكان وألقت القبض عليهم. وجاء اعتقال هذه المجموعة بعد 5 أيام من فرار قرابة 70 مهاجراً غير نظامي من مركز إسبوا المهاجرين بمنطقة السبعة في طرابلس. وقال جهاز

مكافحة الهجرة غير الشرعية، فرغ تاجوراء، إن الجهاز يعمل بالتنسيق مع سفارة جمهورية نيجيريا الاتحادية، وبالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، على ترحيل عدد المهاجرين ضمن العودة الطوعية. ولليوم الثالث على التوالي، يقوم الفريق التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتسجيل المهاجرين غير الشرعيين من الصومال وإريتريا وإثيوبيا، نزلت جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية (فرع طرابلس طريق السكة)، قصد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة لترحيلهم إلى النيجر. وفي شأن آخر، تمكنت القوات البحرية الليبية من

إنقاذ 199 مهاجراً غير شرعي، من الغرق أمام الساحل الليبي، غرب البلاد، إذ قال المتحدث باسم البحرية أيوب قاسم، في بيان، أمس، إنه «نظراً للحالة الاستثنائية التي تمر بها البلاد، يتم رفع درجة الاستعداد للقوات البحرية، وقيامها بتسيير دوريات مكثفة خاصة لحرس السواحل، بغرض تأمين الساحل من أي اختراق أمني، ومكافحة أنواع التهريب كافة»، مشيراً إلى أن دوريات قطاع حرس السواحل بالقوات البحرية تمكنت في الأيام الخمسة الماضية من إنقاذ 5 قوارب مطاطية، على متنها 199 مهاجراً، شمال غربي وشمال شرقي طرابلس، وعلى مسافات متباعدة.

وفي هذا الشأن، قال المحلل السياسي التونسي جمال العرفاوي له «الشرق الأوسط»، إن القيروي «اعتمد على وسائل الاتصال المباشرة مع العائلات التونسية، للتأثير على الشارع التونسي، وهو يعط علم اليقين أن الملفات الاجتماعية والاقتصادية هي التي

المقال المنشور.

موجز

معدل الفقر في اليونان اقترب من 32%

أثينا - «الشرق الأوسط» كشفت نتائج استطلاع للرأي في اليونان أن عدد الأشخاص الذين تم إدراجهم تحت خط الفقر أو التهميش الاجتماعي في اليونان وصل إلى نحو 3.3 مليون شخص في عام 2017، ويعادل هذا الرقم 31.8 في المائة من إجمالي سكان البلاد. وذكرت صحيفة «كاثيميرينا» اليونانية أمس السبت، استناداً إلى الأرقام الحديثة لمكتب الإحصاء اليوناني، أن اليونان جاءت بذلك في نفس مجموعة الدول التي تضم بلغاريا ورومانيا. وأشار مكتب الإحصاء إلى تراجع نسبة الفقر في البلاد في 2017 مقارنة بـ 34.8 في المائة في عام 2016، يذكر أنه بحسب تعريف الاتحاد الأوروبي يُعَدُّ الشخص من المهديين بالفقر إذا كان دخله يقل عن 60 في المائة من متوسط الدخل العام في دولته. ويقوم تحديد الشخص الفقير على قياس عدة مؤشرات، بينها التأخر في دفع الإيجارات والكهرباء وفواتير أخرى، وكذلك على متابعة مدى قدرة الشخص على توفير وجبة كاملة لنفسه كل يومين أو مدى قدرته على القيام بعطلة ترفيهية لمدة أسبوع في العام.

مسيرة احتجاجية لنشطاء المناخ نحو منجم الفحم البني في ألمانيا

آخن (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» بدأ مئات من تلاميذ المدارس التوافد على منطقة هونخونيكيرش، غربي ألمانيا، أمس السبت لبدء مسيرة نحو منجم الفحم البني «جارتسفايلر» في إطار الاحتجاجات الدولية المعروفة باسم «أيام الجمعة من أجل المستقبل» للمطالبة بمكافحة تغير المناخ. ومن المتوقع أن يشارك نحو 2500 شخص في الاحتجاج الذي سيضم أعمال عصيان مدني لا تتسم بالعنف من أجل وقف العمل في المنجم، وهو الأكبر في ألمانيا ويعود إلى شركة الطاقة العملاقة «آر دابليو إي». ومن المقرر تنظيم احتشاد آخر يضم ثلاثة آلاف شخص عقب ظهر اليوم بين منجم «جارتسفايلر» وبلدة كينبرج. ويتولى تنظيم المظاهرات حركة عصيان مدني احتجاجية تطالب بالحد من الاحتباس الحراري من خلال التخلص التدريجي من الوقود الأحفوري. وفي ساعة متأخرة مساء الجمعة، قام نحو 800 متظاهر بإيقاف مسارات القطارات في المنطقة التي تعمل عادة كطريق لنقل الفحم إلى محطة توليد الطاقة «آر دابليو إي» في منطقة نوربارت.

تفرق معظم المحتجين في هونغ كونغ

بعد محاصرتهم مقر الشرطة

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» تفرق معظم المحتجين البالغ عددهم الألاف بحلول صباح أمس السبت بعد أن حاصروا مقر الشرطة في هونغ كونغ كما أُعيد فتح بعض الطرق أمام حركة المرور المعتاد لكن لم يتضح بعد ما إذا كانت ستحدث المزيد من الاحتجاجات الكبيرة. واستعدت هونغ كونغ ثلاث عطلة نهاية أسبوع من الاحتجاجات الواسعة ضد مشروع قانون تسليم المتهمة الذي أعرق المدينة في أزمة مما يشكل أكبر تحد شعبي للرئيس الصيني شي جينبينغ منذ توليه السلطة عام 2012، وأزالت الشرطة الحواجز في وقت مبكر من صباح أمس السبت بينما كان يوسع الموظفين العودة إلى ديارهم بعد حصار دام أكثر من 15 ساعة. وبقي بضع مئات فقط من المحتجين. وقالت الحكومة في بيان في وقت مبكر اليوم السبت إن تصرفات المحتجين أثرت بشكل خطير على عملها بما في ذلك توفير خدمات الطوارئ للمجهول. ومنذ عودة هونغ كونغ إلى حكم الصين عام 1997 وهي تدار بنظام «بلد واحد ونظامان» الذي يسمح بحريات لا يتمتع بها المواطنون في بر الصين الرئيسي، بما يشمل نظاماً قضائياً مستقلاً يشكل موضع اعتزاز كبير في المدينة.

لا يزال اختياره يخضع لمساومات ونقاشات عدة

الجمهوريون يحضون ترمب على تثبيت إسبر سريعاً وزيراً للدفاع

واشنطن، إيلي يوسف

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه يعزّم سريعاً تعيين وزير الجيش مارك إسبر وزيراً للدفاع بدلاً من باتريك شاناهان الذي قدم استقالته كوزير بالوكالة وألغى عملية تسميته وزيراً أصيلاً أمام الكونغرس. إسبر الذي من المقرر أن يتسلم مهامه كوزير بالوكالة يوم الاثنين، يحث على إسميته رسمياً كمرشح لهذا المنصب أمام مجلس الشيوخ الذي يتولى التصديق على تعيينه. وحث الجمهوريون الرئيس ترمب على إرساله للدفاع طلب ترشيح إسبر، في ظل التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران، ومفاوضات تمويل الحكومة الفيدرالية التي تقترح حيث سيتعين على المشريين الموافقة على رفع الحد الأقصى للإنفاق الدفاعي، وهو ما يتطلب وجود وزير أصيل للدفاع. ويخلف إسبر (55 عاماً)، باتريك جيم ماتيس إثر استقالة الأخير في ديسمبر (كانون الأول) على خلفية قرار ترمب المجاني سحب القوات الأميركية من سوريا. وخلافاً لشاناهان، يملك إسبر الذي خدم في الجيش الأميركي خلال حرب الخليج في 1991 في وحدة «101 إيربورن»، خبرة لسبع سنوات، كان مسؤولاً في الإدارة التنفيذية في شركة رايتيون للصناعات الدفاعية قبل أن يعينه ترمب وزيراً لسلاح البر.



وزير الجيش مارك إسبر (يسار) ووزيراً للدفاع بدلاً من باتريك شاناهان الذي قدم استقالته كوزير بالوكالة (أب)

الإغلبية الجمهورية في الكونغرس مساء الجمعة، إن البنشاعون ومهامه الكثيرة المتصاعدة تتطلب قيادة قادرة وثابتة، أملاً أن يتخفف مجلس الشيوخ بسرعة عندما يلتئم لمناقشة ترشيح الشخص المؤهل لملء هذا الموقع المهم للأمن القومي.

وأعلن العديد من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين عن تأييدهم تعيين مارك إسبر، الذي نال ثقتهم منذ أن تم تعيينه وزيراً للجيش عام 2017. وقال السيناتور كيف كرامر عضو لجنة القوات المسلحة، يوم الجمعة إنه «متمن» لأن ترمب «يتحرك بسرعة لملء هذا المنصب المهم». ورغم ذلك إلا أن ترمب لم يشر يوم الجمعة إلى الوقت الذي سيرسل فيه أوراق إسبر إلى مجلس الشيوخ. ولا يمكن لإسبر أن يواصل عمله كوزير للدفاع بالوكالة بعد 30 يوليو (تموز)، ما لم يرسل ترمب ترشيحاً رسمياً للشخص الآخر.

ولا يزال اختيار اسم وزير الدفاع يخضع لمساومات ونقاشات عدة، في الوقت الذي توجه للرئيس انتقادات بسبب كشفه لأسماء المرشحين علناً، قبل أن يتم التحقق من أهليتهم، الأمر الذي يؤدي في غالب الأحيان إلى «حرق تلك الأسماء». ويتعين على المرشح إرسال أوراقه ثم التوجه إلى الألف بي أي والمرور في عملية طويلة نسبياً. وانتقد الديمقراطيون ما جرى مع شاناهان واعتبروه دليلاً على أحدث علامات الفوضى في إدارة ترمب.

وقال زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ شك شوهر «عدم وجود وزير للدفاع في هذا الوقت أمر صريح. وهذا يظهر الفوضى في هذه الإدارة. لديهم الكثير من المناصب الفارغة التي تدور في حلقة مفرغة في أكثر المواقع الأمنية حساسية». وقال السيناتور جاك ريد، وهو أعلى ديمقراطي في لجنة القوات المسلحة، إنه من «الحاسم» الحصول على وزير أصيل، لكنه حث على تجنب التسرع حتى لا يتكرر ما جرى مع شاناهان.

يضعف الثقة بك ويقدّر على اتخاذ القرار. يذكر أن باتريك شاناهان أصبح أطول وزير بالوكالة في تاريخ الولايات المتحدة، الأمر الذي أثار غضب الجمهوريين، بعدما تبين أن ملفه الشخصي يتضمن تعقيدات عائلية، بقيت مجهولة لهم، وكان من الممكن أن تؤدي إلى مواجهات شرسة مع الديمقراطيين. وبعد انسحاب شاناهان استعد الجمهوريون لقب الصفحة. وقال السيناتور ميتش ماكونيل زعيم

توجيه الوزارة سواء في النزاعات أو في مفاوضات الموازنة. وأشار تأخير الرئيس ترمب إرسال أوراق ترشيح شاناهان لتثبيت تعيينه أمام مجلس الشيوخ، في هذه الإدارة. لديهم الكثير من المناصب الفارغة التي تدور في حلقة مفرغة في أكثر المواقع الأمنية حساسية». وقال السيناتور جاك ريد، وهو أعلى ديمقراطي في لجنة القوات المسلحة، إنه من «الحاسم» الحصول على وزير أصيل، لكنه حث على تجنب التسرع حتى لا يتكرر ما جرى مع شاناهان.

طهران طائرة استطلاع أميركية. ويتنقد ترمب على تفضيله الاعتماد على مسؤولين بالوكالة بما في ذلك في المناصب الوزارية العليا. لكنه تعرض لضغوط كبيرة من أعضاء الكونغرس وخصوصاً من الجمهوريين، قائلين أن الأمر يرسل رسالة سيئة سواء في الداخل أو في الخارج. وقال رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ السيناتور جيمس إنهوفي إنه أمر سيئ عندما تسمى مسؤولاً بالوكالة، فهو

13 ألفاً ينتسبون إليه... والاستخبارات تقول إن «من الصعب مراقبتهم جميعاً»

ألمانيا قلقة من المد اليميني المتطرف

خاطئة لأن اليسار المتطرف لا يهدد أبداً بالقتل ولم يرتكب جرائم ضد أشخاص عكس اليمين المتطرف». وأعطت حينها مثلاً عن ناشطين سياسيين يساريين أحرقت سياراتهم ومنازلهم في برلين، بسبب أرائهم المؤيدة للاجئين. ويشتمكي ضحايا هذه الاعتداءات من أن الشرطة لم تأخذ التحقيق على محمل الجد ولم تلق القبض على أحد.

ويحمل سياسيون مسؤولية زيادة الجرائم العنصرية كذلك إلى حزب الليدل الألماني الذي دخل البرلمان للمرة الأولى في الانتخابات العامة الأخيرة عام 2017 وتحول إلى أكبر كتلة معارضة. وقالت النائبة عن حزب دي لينكا اليساري في البوندستاغ، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن تصريحات كانت تتعامل مع السابق «مع اليمين المتطرف بالشكل نفسه الذي تتعامل به مع عنف اليسار المتطرف»، وأضافت: «إن هذه المقاربة

السياسي في جريمة قتل لويكه فإن هذا التطور «خطير جداً». وأضاف: «المتطرفون اليمينيون باتوا خطراً حقيقياً». وفي الأشهر الأخيرة ارتفعت نسبة الاعتداءات العنصرية في أنحاء البلاد، بنفها بشكل كبير عناصر من اليمين المتطرف. وقد اتهمت الشرطة في السابق بغض الطرف عن جرائم اليمين المتطرف وعدم التعاطي معها بجدية كبيرة. واعترف

زيهوفر بارتفاع نسبة تلك الجرائم، رغم أنه هو نفسه كان قد تسبب بالكثير من الجدل بسبب انتقاداته للمسلمين في ألمانيا وكلامه على أن دينهم لا «يتلاءم» مع الثقافة الألمانية. وقالت الما يوليوكه،

لاستيهاب في أنه قتل لويكه. وغر على لويكه، 65 عاماً، ليلة الثلاثاء (حزيران) الجاري في شرفة منزله ببلدة فولفهاجن - إستا في كاسل مصاباً بطلق ناري في رأسه، ولم تفلح عمليات إنعاشه، وتوفي بعد فترة وجيزة. وأثبت تشريح الجثة أن لويكه أصيب بطلق ناري من مكان قريب، إلا أن الدافع لم يعرف حتى الآن.

المتطرف رسائل تحتفل بقتل ما وصفه سياسيون في ألمانيا بأنه «مقزز». وبعد أيام، تلقى عدداً كولون وعمدة النخبة عبارات عنصرية ضد اللاجئين بعد طعنه هولنشتاين في رقبته داخل مطعم كباب تركي. وكانت عمدة كولون قد تعرضت هي نفسها لاعتداء بالسكن عام 2015 من قبل شخص من اليمين المتطرف قال لاحقاً إنه استهدفها بسبب موافقها المؤيدة للاجئين. وأصبحت حينها بجروح

الشرطة القبض على رجل عمره 45 عاماً، ينتمي لحزب اليمين المتطرف. ورغم أن الشرطة لم تحدد دافع الجريمة، فإنها تشتهه بأن الدافع سياسي بسبب آراء لويكه المؤيدة للاجئين. وكان السياسي الذي ينتمي لحزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي قد تلقى تهديدات بالقتل في السابق ويعيش تحت حماية الشرطة. وبعيد مقتله، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي حيث ينشط عناصر اليمين

اليمين المتطرف. بسبب أرائهم وبسبب التزامهم لبلدنا». وبعد مقتل لويكه الذي يبدو أنه استهدف بسبب دفاعه عن اللاجئين، كشفت الشرطة أن عدداً من السياسيين المؤيدين للاجئين تلقوا تهديدات بالقتل كذلك، من بينهم عمدة كولون، هانرييت ريكير، وعمدة التينا، أندرياس هولنشتاين. اغتيال لويكه الذي وجد مقتولاً برصاصه في رأسه في حديقة منزله في ولاية هسن، ألقت

في البلاد، واعترف بأنه «من الصعب مراقبتهم جميعاً». وأضاف أن «الأشخاص الذين لم يتصرفوا بشكل مشوه في الأعوام الماضية لا يصنفون على أنهم أولية»، لمراقبتهم، في إشارة إلى المشتبه به الذي اعتقل في جريمة قتل رئيس مقاطعة كاسل والذي ارتكب آخر جريمة معروفة للشرطة عام 2009. ومنذ ذلك الحين لم يعد مراقباً.

ودعا ماس في مقاله إلى تسمية الأمور بأسمائها، قائلاً: «علينا أن نسمي إرهاب اليمين المتطرف بما هو عليه. تحدثنا كثيراً عن حالات منفردة عندما نواجه جرائم يرتكبها يمينيون متطرفون. ولكن الإرهاب هو الإرهاب. ليس هناك تبرير للعنف الإرهابي بغض النظر عن مننته».

وأضاف وزير الخارجية الذي كان أعلن في السابق أنه دخل المراقبين استكون تقديم المساعدة والمشورة ولكن أيضاً، وهذا أمر بالغ الأهمية، الاستمرار في مراقبة وضع حقوق الإنسان في فنزويلا». وأضاف أن «الوضع الإنساني خطير (...) ويؤثر على عدد كبير من الأشخاص في هذا البلد الذي يشهد أسوأ أزمة اقتصادية واجتماعية في تاريخه الحديث». وقالت باشيليه في بيان تلته أمام الصحافيين، بعد أن التقت مع

برلين، واعدة بهتمام

لوبيكه رئيس مقاطعة

كاسل «جرس الإنذار»، لدى خطورة اليمين المتطرف في ألمانيا. ففي وقت أعلن وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أن ألمانيا تعاني «من مشكلة إرهاب»، ولكن ليس من المتطرفين المسلمين، بل إرهاب اليمينيين المتطرفين، كشفت وزير الداخلية هورست زيهوفر أن هذا النوع من الإرهاب بات خطيراً جداً. وقال إنه يسعى لتمكين المؤسسات الداخلية لكي تتمكن من مواجهته.

وفي مقال كتبه ماس في صحيفة بيلد الشعبية، قال: «لدينا ما يزيد على 13 ألف يميني متطرف لديهم ميول للعنف في بلدنا، 450 منهم تمكنوا من التحفي رغم أن هناك مذكرات توقيف بحقهم».

وكان رئيس المخابرات الداخلية توماس هالدنفاغ قد كشف قبل أيام في مؤتمر صحافي عقده بعد مقتل لويكه، عن وجود ما يقارب الـ13 ألف منتسب لهذا التيار العنيف

مفوضة حقوق الإنسان التقت الحكومة والمعارضة ودعت إلى الحوار بين الطرفين

باشيليه قلقة من الوضع الإنساني «الخطير» في فنزويلا

وأخيراً، انتقدت باشيليه العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب وتهدف إلى ممارسة مزيد من الضغوط على مادورو. وقالت: «أشعر بالقلق من أن تؤدي العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة هذه السنة على صادرات وتعميق الأزمة الاقتصادية». ويعاني الاقتصاد من معدلات تضخم فلكية يتوقع أن تبلغ هذا العام 10 ملايين في المائة، بحسب صندوق النقد الدولي، فيما تعتبر الأمم المتحدة أن ربع السكان، أي ما يوازي سبعة ملايين شخص، يحتاجون إلى مساعدة إنسانية طارئة.

باشيليه صباح الجمعة، أكد أنها ستدعو السلطات إلى الإفراج عن السجناء السياسيين. وقال أمام الصحافيين: «قالت لنا إنها تصرّ على الإفراج عن السجناء السياسيين». ودعا غوايدو سكان كراكاس إلى التظاهر للمطالبة بإطلاق سراح هؤلاء المعتقلين. واستجاب نحو 300 شخص لدعوته، وقال صحافي من وكالة الصحافة الفرنسية إنهم تجمعوا أمام مقر برنامج الأمم المتحدة للتعمية في فنزويلا، وهم يريدون هتافات بينها «مادورو هو بينوشي»، في إشارة إلى الديكتاتور الشيوعي الذي تعرضت ميشيل باشيليه في عهده للتعبيد على يد الشرطة السياسية.

الأساسية وانقطاع متكرر للتيار الكهربائي، أربعة ملايين فنزولي حسب إرقام الأمم المتحدة. وتؤكد المنظمة الدولية أن ربع السكان، أي نحو سبعة ملايين شخص، يحتاجون إلى مساعدة إنسانية عاجلة. سياسياً، تعيش فنزويلا على وقع المواجهة بين مادورو وخوان غوايدو الزعيم المعارض الذي أعلن نفسه رئيساً بالوكالة في 23 يناير، واعترفت نحو خمسين دولة بينها الولايات المتحدة، بصفته هذه. ويصف غوايدو مادورو بأنه «ديكتاتور»، قام بـ«اغصاب» السلطة لأنه تمكن من البقاء في السلطة على إثر انتخابات رئاسية «تم تزوير» نتائجها. وبعد لقائه

وتعهد الرئيس مادورو بـ«النظر بجدية» في توصيات باشيليه. وصرح في خطاب متلفظ: «استكون لدينا معايير مختلفة، لأنها موجودة في كل الدول، ولكني قلت لها إنه بوسعها الاعتماد على بصفتي رئيساً للجمهورية للنظر بجدية باقترحاتها وتوصياتها وطروحاتها». وخلال زيارتها، التقت باشيليه، الرئيسة السابقة لتشيلي، مع أقرباء المعتقلين الذين اتهم عدد منهم بـ«التامر» لإسقاط الحكومة. كما أجرت محادثات مع أقرباء الأشخاص قتلوا خلال المظاهرات المناهضة لمادورو في 2017، ودفع الركون الاقتصادي الذي ترجم على الأرض بتخصم كبير ونقص في المواد

(كانون الثاني)، بدعم العشرات من الدول في حملته لإطاحة بالرئيس مادورو. وكان مادورو قد فاز بفترة ولاية ثانية في انتخابات متنازع رئاسته أزمة اقتصادية وسياسية هائلة. وتحدث مادورو عن «اجتماع ناجح للغاية»، وأصر على أنه سوف «يقبل مقترحات وتوصيات المفوضة السامية»، مضيفاً أن أي شخص سينتهك حقوق الإنسان ستتم محاسبته. وبحسب منظمة «فور بيبال» لحقوق الإنسان، ثمة 700 شخص موقوفون في فنزويلا لأسباب سياسية. غير أن حكومة الرئيس نيكولاس مادورو تتعرض على مصطلح «سجناء سياسيين»،

الرئيس نيكولاس مادورو وزعيم المعارضة خوان غوايدو: «دعوا السلطات إلى إطلاق سراح كل المعتقلين أو الحرومين من حريتهم بسبب ممارستهم حقوقهم المدنية سلمياً». وألقت منظمات حقوق الإنسان والمعارضة باللائمة على قوات الأمن الحكومية والمجرمين الموالين للحكومة في جرائم القتل والتعذيب والاعتقالات التعسفية في فنزويلا. كما أجرت باشيليه محادثات مع غوايدو بعد لقاء مع ممثلين حكوميين وأقارب السجناء السياسيين. وقال غوايدو: «نحن نعيش في ديكتاتورية تنتهك حقوق الإنسان». ويحظى غوايدو الذي أعلن نفسه رئيساً مؤقتاً في يناير

كراكاس، «الشرق الأوسط»

في ختام زيارتها أمس إلى فنزويلا دعت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليه إلى إطلاق سراح المعارضين السياسيين المسجونين، واصفة الوضع الإنساني فيها بـ«الخطير»، وأعلنت أنها ستعين موفدين لمراقبة وضع حقوق الإنسان. كما دعت إلى الحوار بين الحكومة والمعارضة وأكدت دعمها لوساطة الشرويج حيث التقى مندوبو الطرفين وجهاً لوجه للمرة الأولى في مايو (أيار) الماضي، لكن المحادثات لم تسفر عن نتيجة حتى الآن. وقالت باشيليه: «أنفهم تشكيك البعض في إمكانية أن ينخر هذا



نجيب صباب*

النفائات لا يعالجها خبير الشم

نوعان من الضريبة لا يمكن التمسك بهما: ضريبة الدخل وضريبة البيئة. وهناك قول شائع في العالم الغربي أن المتوجهات الضريبية تلحق بك إلى القبر. فعلى الدول الحديثة جباية الضرائب بغالبية لكي تتمكن من تقديم الخدمات المطلوبة للمواطنين. والمتوجهات الضريبية المالية المؤجلة المستحقة للدولة تنتقل إلى الورثة. وإذا كانت مسؤولية تأجيل تسديد المستحقات المالية للدولة تقع على الأفراد والشركات، فمسؤولية تأجيل معالجة المشاكل البيئية تقع على الحكومات. لكن من يدافع عن هم المواطنين. والمشاكل البيئية المؤجلة أكثر تعقيداً، إذ إن آثار تدمير الطبيعة وتلويثها قد تكون دائمة، ولا يمكن حلها بقرص وهبات من المصارف والتأمين والعاملين. في الدول العربية كثير من المشاكل البيئية المؤجلة، إما بسبب انعدام الرؤية، وإما ضعف التخطيط، أو قلة الخبرة، أو عدم وجود التمويل الكافي، أو غياب الإرادة السياسية، أو كل هذه العوامل مجتمعة. وإذا كان في مقدور الحكومات تأجيل بعض المشاكل عن طريق الهرب إلى الأمام، باختراع أهداف جديدة كلما أخفت في تحقيق الأهداف المعلنة سابقاً، إلا أنها لا تستطيع أن تختبئ إلى ما لا نهاية وتلغي وجود المشاكل. فمشاكل البيئة لا تموت مع الوقت، بل تزداد صرامة. وإذا كانت الأمانة كثيرة على نطاق العالم العربي كله، ولكننا نتحدث في الموضوع اليوم انطلاقاً من مصاعفات مشاكل النفائات والمجاري في لبنان، المؤجلة منذ عقود طويلة. فبعد ربع قرن من الحديث عن خطة وطنية لإدارة النفائات، لا تزال نفائات البلد تُدار بخطط طوارئ تتبدل مع كل حكومة ووزير. أما معالجة المجاري ومياه الصرف، فما برحت تتخبط في المشاريع المتضاربة بلا نتائج ملموسة، على الرغم من وجود خطة. فكأن المسؤولين عنها يلهثون من التعب وهم يقفون في مكائهم، كمتسخدمي آلة المشي في النوادي الرياضية.

آخر فصول القضية اتخذ منحى سورياً، تمثل في استخدام خبير في الشم من فرنسا، لتحديد مصدر الروائح الكريهة التي تزعج بعض أبناء بيروت وضواحيها، واقتراح حلول. الخبير في حاسة الشم أفنى أن الروائح مقلية من الغنايات في المكبات المشكوة، ومن مصنع لتخمير الغنايات العضوية لا يقع بالمواصفات المطلوبة، ومن المجاري ومياه الصرف التي يتم التخلص منها بلا معالجة، في الجبوري المائية وصولاً إلى البحر.

ليس مستغرباً أن الناس لم يجدوا «اكتشافاً» جديداً في هذا. فكل يعلم أن النفائات المشكوة والمجاري غير المعالجة هي مصدر الروائح الكريهة. الخبير الآتي من فرنسا «فسر» الماء بعد الجهد بالماء، قبل أن يقترح رش مواد كيميائية لتخفيف الروائح، عن طريق تفكيك المكونات المسؤولة عن الرائحة في الهواء، وقد شبه أحدهم هذا الاقتراح برش الطعور على حفازات طلق مسخنة للتغطية على الرائحة الكريهة، بدلاً من تغيير الحفازات.

الوزير في موقف لا يُحسد عليه؛ فهو ورت خطط طوارئ وأزمات مؤجلة منذ ربع قرن. والناس يطالون بحل سريع للروائح التي تغزو غرف نومهم، وتكاد تستوطن مطار بيروت نفسها، وكأنها بطاقة استقبال للزائرين والسياح لحظة دخولهم البلد. لكن إهمال ربع قرن لا يمكن حله بسحر ساحر. كما أن الناس ليسوا على استعداد لقبول الحجج القائلة بأن الوزارات السابقة في المسؤولية، لأن الحكم استمرار. والطريف أنه مع كل حكومة جديدة، تظهر خطة جديدة لإدارة النفائات. وبعد فترة سماح لدراساتها وأقرارها، تمرّ شهور وسنوات على خطة طوارئ جديدة أيضاً، تبدأ الدورة نفسها مرة أخرى مع حكومة جديدة.

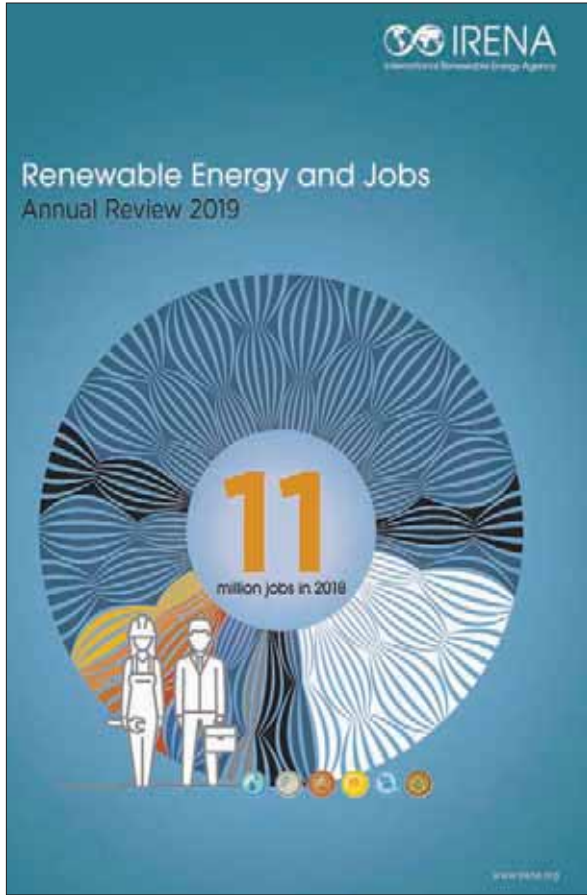
بخلاف النفائات، كان للمجاري ومياه الصرف خطة متكاملة منذ ربع قرن، تتضمن شبكات تصعبها من مصادرها ومحطات للمعالجة. ما حصل أنه تم إنشاء الشبكات ولم يتم إنشاء معظم محطات المعالجة، والقليل الذي تم بناؤه منها لا يعمل. وهكذا يتم تجميع المياه المبتذلة وتصريفها في الأودية والأنهار والبحر بلا معالجة، مما جعل معظم الشواطئ ملوثة، إلى جانب الروائح الكريهة. فمن يتحمل مسؤولية التأخير في تنفيذ خطة متكاملة، كان تمويلها متاحاً؟

حتى لو نجح «خبير الشم» في التقليل من الروائح، فلن تتمكن موانع الكيمياء من امتصاص مكوناتها السامة في الهواء. وقد يكون من الأفضل أن يشم الناس الرائحة الكريهة ليجادلوا تجاهها، بدل أن تبقى السموم مخفية في الهواء، وتدخل مع المواد الكيميائية المستخدمة لبحم الرائحة، إلى الجهاز التنفسي. الذين يقترعون اليوم حلاً سريعاً للتخلص من إزعاج النفائات والمجاري، يقوم على استخدام مواد كيميائية لتكتم الروائح، يشابهون مع الذين اقتروا قبل سنوات تصدير نفائات لبنان على باوخر إلى بلدان أخرى، فيما تحول إلى فضيحة عالمية. فهل تمت محاسبة أحد على التصدير في تنفيذ محطات معالجة المياه المبتذلة وتشيغيلها، أو عدم الوفاء بوعود إدار النفائات؟ وهل تمت محاكمة الذين كانوا وراء فضيحة تصدير النفائات على نحو غير شرعي؟ الحلول موجودة، إذا ما توافرت الإرادة السياسية، وصاندي الغرض وتجار الحروب، ووضعها في أيدي محترفين.

*الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

بنسبة 70 في المائة. وتشجع الوكالة الوطنية المغربية للطاقة المتجددة على استخدام الموارد المائية والبشرية المحلية، حيث ساهم تنفيذ مصنع لإنتاج الألواح الشمسية في مدينة الحسيمة بتوظيف نحو 100 شخص. وكانت المملكة المغربية زادت حصتها بشكل ملحوظ من الطاقة المتجددة خلال السنوات الخمس الماضية. ومع التوسع في المحطات الشمسية ومزارع الرياح، تسير البلاد بخطى واثقة لتحقيق هدفها في تنفيذ منصات تولد 42 في المائة من الطاقة من مصادر متجددة بحلول 2020، و52 في المائة بحلول 2030.

عالمياً، حافظت الطاقة الشمسية الكهروضوئية وطاقة الرياح على تفوقها بين جميع مصادر الطاقة المتجددة من حيث فرص العمل التي توفرها، حيث جاءت الطاقة الشمسية الكهروضوئية في الصدارة خلال 2018، مع استحداثها على ثلث فرص العمل في قطاع الطاقة المتجددة إجمالاً، متفوقة بذلك على الطاقة الكهرومائية والوقود الحيوي السائل وطاقة الرياح. أما جغرافياً، فتقدم آسيا أكثر من 3 ملايين فرصة عمل في مجال الطاقة الكهروضوئية، أي نحو



3 محطات للطاقة الشمسية الكهروضوئية، ويعتمد في تشغيله على الأيدي الوطنية المركزة، ومحطة رابعة للطاقات

الرئيسية، مثل الصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، فإنه برزت مؤخراً بلدان شرق وجنوب شرقي آسيا، إلى جانب الصين، بوصفها مورداً رئيسياً للأواح للطاقة الشمسية الكهروضوئية. فقد شهدت بلدان مثل ماليزيا وتايوان وفيتنام زيادة في معدل نمو وظائف الطاقة المتجددة إلى 6,8 في المائة، وهو نمو لافت إذا ما قورن بنسبة الزيادة في 2016، التي بلغت 5,1 في المائة.

مقارنة بوظائف سنة 2016، التي بدورها شهدت نمواً في الوظائف مقداره 1,1 في المائة فقط. التقرير الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا)، التي تتخذ من مدينة مصدر في أبوظبي مقراً لها وتضم نحو 160 بلداً، علل هذا النمو بتوجه مزيد من البلدان إلى التصنيع والتجارة والتطبيق بجال تقنيات الطاقة المتجددة. وأشار إلى أن الوظائف في القطاع ارتفعت إلى أعلى مستوياتها رغم تباطؤ نموها في أسواق الطاقة المتجددة الرئيسية، بما فيها الصين.

ومع تنوع سلسلة إمدادات الطاقة المتجددة، فإن البصمة الجغرافية لقطاع تتغير عموماً. فرغم تركيز قطاعات الطاقة المتجددة في عدد قليل من الأسواق

البيئة في جديد المجلات العلمية: حفظ الأحياء الدقيقة لحماية الكوكب

بيروت، الشرق الأوسط،

من أبرز المواضيع التي تناولتها المجلات العلمية التي صدرت في شهر يونيو (حزيران) 2019 تلك المتصلة بالأحياء الدقيقة. ويسعى العلماء حالياً إلى استكشاف أشكال الحياة التي تستوطن الأعماق السحيقة ضمن قشرة الأرض، ويعملون على إقامة بنوك إحيائية لأنواع الميكروبات المختلفة من أجل استخدامها في إنقاذ النظم البيئية مستقبلاً.

*ناشيونال جيوغرافيك

اختارت مجلة ناشيونال جيوغرافيك (National Geographic) موضوع «سباحة الحياة البرية» سمة أساسية لعددها الجديد. وتشير المجلة إلى أن شغف الناس بمشاهدة الحيوانات البرية يعود في كثير من الأحيان بالضرر عليها، حيث يجري استغلالها بشكل مثير للشغف من الولادة حتى الوفاة. ويعمد أغلب مرتني الحيوانات البرية في الأسر إلى التركيز على العائد المالي، وكل ما من شأنه جذب الزائرين، فصباب الفيلة مثلاً بالهزال نتيجة لعدم الحصول على كفايتها من الطعام، كما تتعرض للكسور والإصابات الخطيرة أثناء تدريبها على تادية الاستعراضات التي لا تتفق مع سلوكها الطبيعي.

*أليو ساينستس

صدر عن مجلة نيو ساينستس (New Scientist) أربعة أعداد أسبوعية هذا الشهر. تضمن العدد الأول مقالاً عن الجدل القائم في بريطانيا بعد القرار الذي اتخذته السلطات بإلغاء الرخصة السنوية العامة التي تسمح بصيد 16 نوعاً من الطيور، بما فيها الحمام والأوز الكندي والغريان. ويأتي القرار الجديد، الذي عارضه المزارعون المتضررون من بعض أنواع الطيور، منسجماً مع تشريعات الاتحاد الأوروبي التي تستوجب الحصول على رخصة خاصة للصيد. وفي العدد الثاني مقال عن الكائنات الحية التي تعيش في الأعماق السحيقة ضمن قشرة الأرض، ويعتقد العلماء

*ساينس فوكس

تناولت مجلة ساينس فوكس (Science Focus) مهارات الحيوانات في استخدام الأدوات كأحد المواضيع البارزة في عددها الجديد. ولا ينحصر استخدام الأدوات على البشر، إذ توجد تسجيلات لممارسات وابتكارات أظهرت فيها بعض أنواع الحيوانات مهارات فريدة وغير متوقعة. ومن ذلك قيام الغريان والبيغاوت بنقى أطراف الأسلاك على شكل خطاف لالتقاط الطعام من داخل الأمان الضيقة، وذلك استخدام القردة للحجارة في تكسير الجوز والحفر في التربة ولتفت نظر الأقران.

*بوبويلار ساينس

اختارت مجلة بوبويلار ساينس (Popular Science) الفصولية موضوع الاستدامة عنواناً رئيسياً لخلاف عددها الجديد الذي صدر في مطلع هذا الشهر. ومن بين قضايا الاستدامة الرئيسية التي عرضتها قدرة كوكب الأرض على توفير الغذاء والماء للبشر. وتشير المجلة إلى أن زراعة الأراضي المتاح، بما فيها الجبال والصحاري، يمكنها تأمين الغذاء لنحو 25 مليار إنسان. ولكن هذا الخيار يبدو غير واقعي تحت تأثير تغير المناخ، الذي سيدل في نوعية النباتات التي تستطيع زراعة، ويتسبب في استنزاف الموارد المائية ويدفع الكثيرين للهجرة عن أوطانهم.

*ساينس آند إنسايتس

حمل غلاف العدد الجديد من مجلة ذا ساينستس (The Scientist) عنواناً رئيسياً حول التعايش مع الأحياء الدقيقة. وعلى غرار المشاريع الدولية في الحفاظ على أصول النباتات في بنوك للبذور، توجد جهود عالمية للحفاظ على الأحياء الدقيقة أو الميكروبات ضمن بنوك إحيائية في شمال أوروبا. ويعتقد العلماء أن بنوك الميكروبات قد تلعب دوراً حاسماً يوماً ما في إعادة بناء وإحياء النظم البيئية المتضررة حول العالم.



مجلة هاو إيت ووركس - كيف تعمل (How It Works) على كيفية توليد الطاقة في محركات السيارات، من المقالات في مجالات العلوم والفضاء والبيئة والتقنية والنقل والتاريخ، من بينها مقال عن كارثة المفاعل النووي تشرنوبل، التي وقعت سنة 1986 ولا تزال آثارها ممتدة حتى الآن. وتعد كارثة تشرنوبل أضخم حادثة إشعاعية غير متعمدة عرفتها البشرية، وذلك في منطقة تلويت مباشر بلغت مساحتها 200 ألف كيلومتر مربع. ولا تزال الكثير من الدول تعتمد على الانشطار النووي لتوفير الطاقة، إذ يوجد حالياً نحو 450 مفاعلاً نووياً تولد نحو 11 في المائة من إنتاج الكهرباء العالمي. وتسعى مراكز الأبحاث العامة والخاصة لتطوير تقنيات جديدة في مجال الاندماج النووي للحصول على طاقة نظيفة بتكلفة منخفضة.

ديسكفر (Discover) مقالاً عن التطورات الأخيرة في مجال توقع التورانات البركانية، حيث أتاحت التحسينات في قدرات الأقمار الاصطناعية رصد الانزياحات الخفية في طوبوغرافية البراكين وتسجيل تسريبات الحرارة التي تنذر بحصول انفجارات وشيكة. ويمكن لأجهزة الاستشعار الحديثة تحديد الغازات التي تخرج من فوهات البراكين، كما تستطيع الكشف عن الضوضاء الأرضية المرتبطة بالنشاط البركاني التي لا تستطيع الأذن البشرية التقاطها. وبفضل هذه المعطيات الجديدة، نجح العلماء الإيطاليون في توقع حصول 57 ثوراناً في بركان إيتنا من بين 59 ثوراناً جرى تسجيلها خلال السنوات الثماني الماضية.

المطرقة التي يشهدها العالم نتيجة تغير المناخ. ويُثبت العلم يوماً بعد يوم أن اللوم يقع على الاحتباس الحراري في تضخم عنف الأحوال الجوية، حيث لا يمكن للمتغيرات المناخية الطبيعية وحدها تفسير ما نشاهده ونشعر به. ومن المظاهر العالمية لتغير المناخ زيادة حرارة المحيطات وارتفاع درجة الحرارة والرطوبة في الغلاف الجوي، كما يتجلى تغير المناخ إقليمياً فيما يخص الهجرة وتغير أنماط هطول الأمطار في كاليفورنيا. ويبدو أن أسماك القرش الأبيض الكبير على شواطئ غرب أستراليا، وكذلك في التأثير على الدوام القطبية التي تمثل منطقة ضغط جوي منخفض فوق القطبين. وهذه المظاهر المستجدة تتداخل مع العوامل الطبيعية لتشكل الأحداث المناخية المتطرفة وتزيد من شدتها.

تضمن العدد الجديد من مجلة ساينستس أميركان (American Scientist) مقالاً عن أحوال الطقس

هاو إيت ووركس اشتمل العدد الجديد من تضمين العدد الجديد من

تقرير جديد عن التربية البيئية في البلدان العربية: تقدم في الطبيعة وضعف في تغير المناخ والقوانين

بيروت، أمل الشرفية

وجدت البيئة طريقها إلى المناهج المدرسية وبرامج الجامعات في المنطقة العربية، وإن بمستويات متفاوتة بين بلد وآخر. وفي حين كان بعض الجوانب المتعلقة بالبيئة دائماً جزءاً من التعليم، فإن نطاق التحديات البيئية اتسع في السنوات الأخيرة على نحو لم يسبق له مثيل، مما فرض إدراج مفاهيم جديدة في المناهج. فلم يعد الاهتمام محصوراً في مواضيع التلوث والنظافة وجمال الطبيعة، بل أصبح يشمل الإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية، بما يضمن خدمة الأجيال الحاضرة، وفي الوقت ذاته ضمان احتياجات الأجيال المقبلة. وأصبحت البيئة جزءاً من منظومة متكاملة، اصطلاح

الاختصاصات، ويوزع على فصول دراسيين، بحيث تكون مواد الفصل الأولى عامة والفصل الثاني معقفة. وقد عمل على مناهج المقترحة، الذي يُنشر كملحق في التقرير، أساتذة من اختصاصات متعددة ينتمون إلى أكثر من 25 جامعة عربية. وإلى جانب الفصول المختصة والبيانات المفصلة، يضم التقرير أكثر من 20 دراسة حالة أعدتها منظمات دولية وإقليمية، بينها: برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة التعاون الاقتصادي، والتنمية والاتحاد من أجل المتوسط، والبنك الإسلامي للتنمية، وهيئة البيئة في أبوظبي، والمركز التربوي في لبنان، والجامعة الأميركية في بيروت، وجامعة الخليج العربي. كما يصدر عن التقرير دليل شامل من 300

دراسات القوانين البيئية. «الابتكار في التعليم البيئي» عنوان فصل أعد للتقرير فريق من الباحثين برئاسة الدكتور أحمد جابر، الأستاذ في جامعة القاهرة. وقد طوّر الفريق مؤشرات خاصة تتيج مراقبة مستويات التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات العربية. وأعد الدكتور إبراهيم عبد الجليل، الأستاذ الزائر في جامعة الخليج العربي، فصلاً حول التحديات البيئية الرئيسية التي تواجه العالم والمنطقة العربية خاصة، وذلك لاستفادة منها في إعداد المناهج ومحتوياتها. ويقول مؤلف التقرير إن أحد عناصره الرئيسية هو اقتراح لمقرّر جامعي بعنوان «مقدمة في البيئة والاستدامة»، يكون متاحاً لطلاب السنة الأولى في جميع

الأخضر، وأن بوتيرة بطيئة. أما على المستوى الجامعي، فقد قام بتحليل النتائج فريق من جامعة البحرين، بإشراف رئيسها الدكتور رياض حمزة. وكان حمزة قد قام بإعداد دراسة حول وضع التعليم والبحوث البيئية في الجامعات العربية، نُشرت في التقرير الأول الذي أصدره «أفد» عام 2008 عن وضع البيئة التعليمية والصفوف مقارنة بالتغييرات خلال عشر سنوات. علماً بأن الاستطلاع الأول شمل 35 جامعة في 15 بلداً، بينما غطى الاستطلاع الجديد 57 جامعة في جميع البلدان العربية. وبينما أظهرت النتائج الأولية تطوراً كبيراً في البرامج البيئية الجامعية، إلا أنها كشفت عن بطن في دمج أهداف التنمية المستدامة وبعض المفاهيم الجديدة، كما أظهرت ضعفاً في

من مصادرها الأصلية، حيث لا تتوفر بيانات حديثة وموثوقة خلال دراسة مديها حول التربية البيئية في البلدان العربية. تصدر خلال مؤتمر السنوي الثاني عشر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقد أجرى فريق من باحثي المنتدى استطلاعاً لبرامج المدارس والجامعات في البلدان العربية، ويعتقد حالياً بعض كبار خبراء البيئة والتربية على تحليلها، لتقدمها في التقرير السنوي للمنتدى، الذي سيوفر النظرة الأولى الشاملة حول وضع التعليم البيئي في الدول العربية. وأوضح نجيب صعب، الأمين العام للمنتدى ومحرر التقرير، أن «البيانات الدقيقة أداة لا بد منها لتغيير المناهج ومفاهيم جديدة مثل البصمة البيئية والاقتصاد

والتنمية (أفد) يامل المساهمة في سد فجوة المعلومات هذه، من خلال دراسة مديها حول التربية البيئية في البلدان العربية. تصدر خلال مؤتمر السنوي الثاني عشر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقد أجرى فريق من باحثي المنتدى استطلاعاً لبرامج المدارس والجامعات في البلدان العربية، ويعتقد حالياً بعض كبار خبراء البيئة والتربية على تحليلها، لتقدمها في التقرير السنوي للمنتدى، الذي سيوفر النظرة الأولى الشاملة حول وضع التعليم البيئي في الدول العربية. وأوضح نجيب صعب، الأمين العام للمنتدى ومحرر التقرير، أن «البيانات الدقيقة أداة لا بد منها لتغيير المناهج ومفاهيم جديدة مثل البصمة البيئية والاقتصاد

على تسميتها بالتنمية المستدامة»، التي تتكامل فيها العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية. لكن التربية حول البيئة والتنمية المستخدمة ما زالت في بداياتها في البلدان العربية، وتطورها يحتاج إلى استطلاع الأوضاع الراهنة لتحديد الفجوات والعمل على سدها. وفي حين أصدرت هيئات مختصة بالبيئة والتربية، وفي طليعتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) تقارير عدة حول مفاهيم التربية البيئية واستراتيجياتها، إلا أن المعلومات في البلدان العربية ما زالت شبه مفقودة. المنتدى العربي للبيئة

من دون حرب



سوسن الشاخر

الإرهابي الإيراني في 2015، ووعده بان الاتفاق سيسحب المعتدلين لأخذ زمام المبادرة، والخطوة التالية بعد الاحتواء (النجاح) من وجهة نظره أنه سيناقش النشاط الإرهابي مع إيران ودعمهم للمليشيات المسلحة في منطقة الشرق الأوسط! والنتيجة فشل اتفاهه وقتلت وعوده، بل استغلت إيران الأموال التي أفرج عنها لزيادة تمدد إرهابها في منطقة الشرق الأوسط ومن بعدها زاد حجم دعمها للحوثيين، لذلك فإن أولوياتنا مع إيران لا بد أن تكون لها الصدارة وبلغة واحدة متفق عليها على الأقل بيننا كثنائية خليجية (السعودية والإمارات

بالتأييد الدولي والحلفاء الدوليين لضمان تشديد العقوبات من أجل الضغط على إيران، فقط تدور في المحور الإيراني التركي في هذه المرحلة بل وتعتبر إيران (حليفاً) استراتيجية لها، وتعد بمزيد من التعاون المستقبلي معها مما يتناقض تماماً مع أهداف زيارة برين هوك. وإنما تبقى قطر عضواً في مجلس التعاون وعضواً في قوات «درع الجزيرة»، وما دام الخيار العسكري مطروحاً رغم عدم رغبة الجميع في اللجوء إليه، فالالتصنيف بين القوات المشتركة المسؤولة عن حماية المياه الإقليمية مطلوب، أي بين قوات الخليج والقوات الأميركية لمراقبة المياه والتأكد من سلامة وحرية الملاحة فيها، وهنا يجب أن تطرح الدول التي سيزورها برين مسألة الانتماء من المشاركة القطرية في هذه المهمة، فهذا التناقض المبدئي في المواقف غير المفهوم وغير المأمون يثير هواجس لا بد أن تطرح الأمر الثاني، علينا تحديد أولوياتنا في مواجهة مع إيران لا الالتزام بأولوياتهم قبل الزيارة وعدم تكرار خطأنا مع أوباما الذي جعل لنا أولوياتنا ورفض مناقشة النشاط

ماذا بعد إسقاط الطائرة الأميركية؟ وماذا عن زيارة رين هوك المبعوث الأميركي الخاص بالملف الإيراني؟ حسناً فعل الرئيس ترمب بالانتباه إلى عدم الوقوع في فخ الاستدراج الإيراني، فمنذ اليوم الأول ونحن نقول إن إيران تستمدت لاستدراج ردة فعل أميركية غاضبة كي تستدعي المجتمع الدولي للتدخل من أجل نزع الفتيل حتى تضم طولة المفاوضات أكثر من طرف. وترمب ليس بحاجة لذلك، فلهذه ورقة العقوبات والوقت مبرك لقياس أثرها.. هي بحاجة لعدة أشهر إن لم يكن سنة، لذلك فالمطلوب هو التغاضي عن جميع أنواع الاستفزازات الإيرانية، فالعقوبات أشد أثراً على النظام الإيراني من ضربة عسكرية محدودة. ناتي لزيارة هوك هذا الأسبوع لدول الخليج، وأول مؤشراتنا أنها ستشتمل دول الخليج عدا قطر! وهذا مؤشر واضح بأن قطر خارج معادلة مواجهة إيران دبلوماسياً. قطر إذا ليست شريكاً استراتيجياً في مواجهة الدبلوماسية التي تعتمد عليها المرحلة الحالية وتتمحور في جمع

علمانيون ضد الديمقراطية... ديمقراطيون ضد العلمانية

بديلاً لأوحد عن «تقدمية» العلمانيين. هذه الصممت عن التصنيف الظالم يصعب عزله عن ضعف الاكتراحت بالآخر المسمى «شريكاً في الوطن».



حازم صاغية

المطاف ينتهي بنا بالتالي إلى علماني يحتني من شعبه بالآوتوقراطية، وديمقراطي يظن أنه يحيي شعبه بالتيقراطية.

أولهما لأنه لا يزن شيئاً في حسابات السلطة، تروح تستغرفه نرجسيات افتتان بالذات وعداء نخبوي للثورة. ثانيهما تتعامل لديه نزع التدمير والكراهية ل«الحياة الدنيا» وما فيها من

اختلاف وتعددين ومثاقفة. هكذا بلوح واحدهما بوصفه الأنا الضدي لآخر ونقبضه المطلق «خاصة» مقابل «عامة»، أو ربما «أصحاب البرهان» و«اهل الظاهر» كما كان القدامى يقولون. لكن الدهش أن تعاطف هذا الإنشطار الذي يستند أيضاً إلى صيرتورات سوسولوجية، طائفية وإثنية، يُقابل بإنكار بقوى المصارحة. يكفي أن نقارن الجهد الهائل الذي يُبذل للبرهنة على انعدام الطائفية، أو هزال حضورها وغرضيته، بالجهد الهزيل الذي يُبذل لفهم هذا الواقع الطائفي أو الإثني.

ومنى يحصل هذا الإنكار؟ الان: يضاف إلى اللوحة الانفجارية هذه تطوراً كبيراً، نجس عمرهما بالعقود: أذا الأثر في الحس الأثني تضاعف الانفجارات الديموقراطية التي تعرفها منتقلاً من دون أن يصحبها لدى أي من فرقي الإنشطار، وعي مطابق وعصري. يتسبب هذا بمزيد من الخوف لدى أي من العنصرية، جاعلاً الاختلاف الأثني والفرق العلماني أشبه بعمل سزي أو صلاة مدعور.

وكي تكتمل المسألة، تتعاظم أعداد صغار السن الذين تشيخ مجتمعاتهم لظاهرة هذا الموقف العلماني في بيئة تقاطعت تاريخياً مع أحزاب ثوراتية، وعن قومية ويسارية، بيئة تقُدس «الزعيم» وتراهن على شوق شعوبها إلى «التقدم» لبالبرميل.

في المقابل، هناك أكثرية تقول إنها ديمقراطية، لكنها لم تكترت مرة بتطوير وعي وسلوك ديمقراطيين بتعدديان الانتخابيات، أي تسلّم الأكثرية العرقية السلطة تبعاً لكونها أكثرية.

هذه المقاربة الديمقراطية، بل العنصرية التي تخيف الأثنيات، تستحضر تاريخاً لا يُعتد به بين ملل منطقتنا ونجلها. إنها تُعد بالانتقام أكثر مما تعد بالعدالة، وتبدو كارهة للمساواة فيما هي تسعى إليها.

بطبيعة الحال فإن أكثرية الديمقراطية هؤلاء ليسوا إخواناً مسلمين ولا من إرهابيين «الصلوة» و«العاش». إلا أنهم لا يبدلون الجهد اللازم لفصل أنفسهم عن أحزاب وتنظيمات تزعم النطق باسمهم، وعن إرهاب وظلمة يطرحان نفسيهما

من بين مبحث كثيرة يعيشها المشرق العربي، ثقة محمّلة لا تخفى بما تستحقّه من اهتمام، بل لا تخفى بما تستحقّه من خوف. على المدى الأبعد، قد تكون هذه أكبر تلك المحن: فهي عادية لكل تغيير في المستقبل، إن لم تكن عادية للمستقبل نفسه.

المقصود ذلك الانفصال بين أقلية تصف نفسها بأنها علمانية وأكثرية تصف نفسها بأنها ديمقراطية.

هنا سنصقّ الزعمين، أقله من باب المجادلة، فلا نحيط النعوت بالزوجات المهوذة. والحال أن الانفصال المذكور من طينة الاستعصاء للسبب البسيط إتياء: من دونهما معاً، الديمقراطية والعلمانية، ينسد باب الأمل كلياً. كيف حين يمنح العلمانيون علمانيّتهم وظيفية مركزية هي اعتراض الديمقراطية - ديمقراطية الأخرية، فيما ينشط الديمقراطيون بديمقراطيّتهم مهمة أساسية هي اعتراض العلمانية - علمانية الأثنيات؟

ولا يأس بشيء من الترشيح: أقلية العلمانية يعاملون كما لو كانت تحولاً يحصل في الوعي والأفكار، بمعزل عن السياسة والحرية وطبيعة السلطة والخريطة الاقتصادية. العلمانية، على هذا النحو، تغدو كاروياً التي تنفجر فينا حين ينصر العقل والتمنن في ذواتنا فتتعالى على انتماءات جزيئة تحطّ بإنساننا المعاصر إلى ما هو أدنى وأقلّ. المشكلة الأخرى أن هذه التشريعية الطفلية لم تردع معظم أصحابها عن دعم نظام استبدادي كالنظام السوري، وعن اكتشاف الفضائل الكامنة في القسوة المطلقة.

هي إذن طفلة تنطوي على شرٍّ غالباً ما يُفنى عن الأطفال الموصوفين بالبراءة. اجتماع الطفلية والشريعة لا ينفصل عن نشأة هذا الموقف العلماني في بيئة تقاطعت تاريخياً مع أحزاب ثوراتية، وعن قومية ويسارية، بيئة تقُدس «الزعيم» وتراهن على شوق شعوبها إلى «التقدم» لبالبرميل.

في المقابل، هناك أكثرية تقول إنها ديمقراطية، لكنها لم تكترت مرة بتطوير وعي وسلوك ديمقراطيين بتعدديان الانتخابيات، أي تسلّم الأكثرية العرقية السلطة تبعاً لكونها أكثرية.

هذه المقاربة الديمقراطية، بل العنصرية التي تخيف الأثنيات، تستحضر تاريخاً لا يُعتد به بين ملل منطقتنا ونجلها. إنها تُعد بالانتقام أكثر مما تعد بالعدالة، وتبدو كارهة للمساواة فيما هي تسعى إليها.

بطبيعة الحال فإن أكثرية الديمقراطية هؤلاء ليسوا إخواناً مسلمين ولا من إرهابيين «الصلوة» و«العاش». إلا أنهم لا يبدلون الجهد اللازم لفصل أنفسهم عن أحزاب وتنظيمات تزعم النطق باسمهم، وعن إرهاب وظلمة يطرحان نفسيهما

إدارة أميركية سابقة عن عقوبات أميركية شملت موضوع «الإرهاب» (لبنان وسوريا والعراق واليمن) وانخراطهم في الدولة، وربط هذا الشرط بمصالح الأمن الدولي ومحاربة الإرهاب وبحرية الملاحة، وبسعر النفط، وفيها كلها لنا أوراق ضغط وعلينا التزم.

أيضاً مع الأخذ في الاعتبار أن برين هوك ذكر خلال جلسة استماع بالكونغرس، أن الاتفاق مع إيران يجب أن يشمل البرنامج النووي والصاروخي ووقف دعمها للإرهاب والاعتقال التعسفي. فلا اتفاق ولا مصالحة من دون هذا الشرط، ثم يأتي بعد ذلك تعديل الاتفاق النووي والأمور الأخرى التي ذكرها برين هوك مثل «الاعتقال التعسفي» في إيران؛ الأمر الثالث، دعونا نؤكد أمراً مهماً بأنها المرة الأولى التي تلقى فيها أجدتنا مع الإدارة الأميركية بهذا الشكل المتقارب والمتطابق في تحديد ماهية الدولة الإيرانية ونظام المالتي فيها، فلم يحدث منذ أربعين عاماً، أي منذ أن استولى هذا النظام المجنون على الحكم، أن كشفت عورته أمام الرأي العام الدولي كما يحدث الآن، ولم يحدث أن أعلنت أي

وليد جنبلاط بالعين البصيرة والنظرة المستقبلية توظيف بعض الاستثمارات في موسكو فإن هذه الخطوة لقيت تقديراً نوعياً من دوائر الخدّم في روسيا البوتينية، فضلاً عن نظرة موضوعية إلى هذا السياسي اللبناني الذي حقق توازناً في العلاقة مع المعسكر الاشتراكي الذي لم يتخاثر في روسيا، ومع المعسكر الراسمالي الغربي الأمريكي - الأوروبي. ولذا هناك باستمرار إصغاء من جانب مسؤولين في المعسكرين لتقديرات الموقف التي يسمعونها من وليد جنبلاط عند لقاءاتهم به في لبنان أو خلال زيارات يقوم بها إلى الخارج.

في الآونة الأخيرة حدثت نقلة نوعية على صعيد عملية تعزيز العلاقة الروسية وبالتدرج مع لبنان، من معالمها أن مسؤول سلاماً للبنان فلا تؤذيه إسرائيل بات في جدول أعمال التشاور بين الرئيس بوتين ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو. كما حدثت حالة اهتمام نوعي من جانب الرئيس بوتين لاجتراح صيغة تريح لبنان في موضوع التازحين فارسل لهذا الغرض وفداً إلى بيروت.

في الموضوعين تستطيع روسيا بوتين أن تسجل وقفة

عيون بوتين الشاخصة على لبنان



فؤاد مطر

قبضتها ممسكة بلبنان ثم بقدره انتفاضة جرى ترحيلها؟ ليس لروسيا البوتينية شعبية في لبنان. بل إن الصين ذات شعبية ملحوظة. وتقتصر شعبية روسيا البوتينية على بعثات طالبية في الجامعات الروسية يعود الفضل فيها إلى الزعيم الدرزي الراحل كمال جنبلاط الذي أدرج في اهتماماته المجتمعية الاتحاد السوفياتي الذي خصص لحزبه منحة دراسية ثم زهد في السنة بعد أخرى إلى أن وصل في حقية زعامة جنبلاط الابن وليد إلى أكثر من مائة منحة سنوياً يستفيد منها أبناء الطائفة في تخصصات معظمها في النواحي العلمية والهندسية والطبية. وعندما ارتأت

ثمة ملامح غير مكتملة الوضوح في المشهد السياسي اللبناني. ولكن بعض الوقائع ربطاً بما هو حاصل في المنطقة وعلاقات متوازنة ومستقرة حدثت في السبعينات، تترك انطبعا حول اهتمام ملحوظ من جانب روسيا البوتينية بلبنان وتطلعات من جانب الرئيس بوتين إلى أن يعزز حضور الروسي في لبنان. من الجائز الافتراض أن المحرّف لهذا الاهتمام المستجد بعد أكثر من نصف قرن مضى هو أن روسيا حققت على ما يجوز اعتباره استبطاناً دائماً في سوريا. وتحت حثيئات مكافحة الإرهاب والتقييد بمعاهدة أيرمها الرئيس الأسد الأب، ثم تعززت باتفاقيات اقتصادية وسياسية وعسكرية اضطرابية في عهد الابن الوارث الرئيس بشّار. باحت روسيا حاضرة بتميز في القرار السوري ومنشطرة على أراضٍ من سوريا في شكل قواعد خاصة بها ومشاركة في قواعد جوية، وهذا يعني أن الأجواء لم تعد سورية فقط وإنما للطائرات الحربية الروسية خاصة فيها تماماً كذلك الحصص التي للبحرية الروسية في مياه الشاطئ السوري المتوسطي النافذة. بعد هذا الاستبطان الذي تعزز باعتماد الروسية لغة ثالثة في المناهج المدرسية السورية، وارتفاع

عن سياسات الاحتجاج في روسيا والصين

الاحتجاجات ضد أوامر الاعتقال الجائرة في أعقاب إطلاق سراح إيفان غولونوف، تم اعتقال ما لا يقل عن 500 مواطن دفعة واحدة في موسكو.

يمكك النظامان الحاكمين في روسيا والصين الكثير من الوقت والموارد التي تخول لهما بناء نسختها الخاصة، والتي انتهى الأمر فيها بالنشطاء إلى إدراك أنهم قادرون على لغت الانتباه عبر الإعلان عن المطالب الصغيرة المعقولة مع إبداء الاستعداد للتفاوض بشأنها، في حين أن المطالب بالميزد سوف يؤدي بهم إلى الاشتباك والاعتقال. تتعلم الأنظمة الحاكمة وتزداد خبرتها عبر المسير والتعامل المستمر، ويجبر بالنشطاء أن يتعلموا وفقاً لذلك أيضاً.

* بالانفاق مع «بلومبرغ»

يخوضها ضد الولايات المتحدة راهناً.

ويبدو أن كلا الرئيسين على استعداد لبذل قدر من التخالف على أسس غير حيوية. وحتى من دون قانون تسليم المجرمين الذي تريد الصين إقراره في هونغ كونغ، فلا تزال الأخيرة قيد سيطرة بكين بصورة أو باخرى، وإذا خرجت عن المتظارهين أي إشارة إلى التخطيط لكسر تلك السيطرة، فسوف تنشأ عن بكين ردود فعل صارمة. وفي روسيا، لم يكن اعتقال الصحافي الاستقصائي إيفان غولونوف ولا بناء الكاتدرائية من المهمات الأساسية بالنسبة للرئيس الروسي، ولقد ساعده التدخل بصفة شخصية في كسب بعض النقاط الشعبية لصالحه، ولكن عندما واصل المظاهرون

الأمر بأنه من أكثر الأخطاء الشائعة المهلكة التي يرتكبها الحكام المستبدون.

ومن الأخطاء الأخرى التي ذكرها البروفسور تريمسان الإفراط في تقدير الدعم الشعبي والإفراط في القمع. ويستند بنفس القدر من التأييد الشعبي بنسبة 80 في المائة السابقة؛ نظراً لأن الشعب الروسي يبلغه الضجر من المخارم العسكرية الخارجية مع تفاقم المشاكل الداخلية القديمة في البلاد من دون تغيير. أما الرئيس الصيني، من جانبه، في غير حاجة إلى زعزعة الاستقرار الداخلي في بلاده في خضم الحرب التجارية القاسية التي

انتفاضات الربيع العربي. الحكومة الأردنية قد شرعت في التسوية مع أولئك الذين كانت مطالبهم قابلة للتفاوض.

ومن المرجح أن دينامية «احتواء التصعيد»، كما وصفها الأستاذة موس، هي ما نشهده أمام أعيننا اليوم في روسيا والصين. ومن الواضح أن الرئيس الروسي يشعر بحاجة إلى توشي الحذر في تقدير الدعم الشعبي والإفراط في القمع. ويستند بنفس القدر من التأييد الشعبي بنسبة 80 في المائة السابقة؛ نظراً لأن الشعب الروسي يبلغه الضجر من المخارم العسكرية الخارجية مع تفاقم المشاكل الداخلية القديمة في البلاد من دون تغيير. أما الرئيس الصيني، من جانبه، في غير حاجة إلى زعزعة الاستقرار الداخلي في بلاده في خضم الحرب التجارية القاسية التي

أدت التدخلات الشخصية من قبل الرئيس بوتين إلى إطلاق سراح الصحافي الاستقصائي إيفان غولونوف، الذي كان قد اعتقل إثر اتهامات ملفقة على ما يبدو، ثم إلغاء خطة لاستبدال حديقة عامة من خلال كاتدرائية جديدة في مدينة يكاترينبرغ. ومن المنتظر إصدار المزيد من تدابير التهذبة مستقبلاً، حيث من المقرر أن يعقد الرئيس الروسي العرض السنوي للماراتون الذي يحضره إلى جانب النخبين. ومن المتوقع إعلان تراجع الحكومة عن بناء مكب ضخم للنفايات في منطقة أرخانغليسك الشمالية، ذلك المشروع الذي أدى إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين السكان المحليين وقوات الشرطة في المدينة.

والفارق بين الموقفين الصيني والروسي واضح للغاية: كانت

أبريل (نيسان) الماضي، أدین تسعة من قادة ثورة المظلة في هونغ كونغ بالتأمر والتحريض على إثارة الرأي العام وعكس صفو البلاد. وحتى في هونغ كونغ التي تنصف بنسبة معتبرة من الليبرالية، فإن النظام الحاكم الذي سحق مظاهرات ساحة تيانانمن لم يتراجع في وجه الاستياء والسخط الشعبي الجديد.

ولكن هذه المرة بأسلوب مختلف، إذ أسفرت الاحتجاجات عن إجبار الحاكمة التنفيذية المؤيدة لبكين في هونغ كونغ (كاري لام) على إرجاء مشروع قانون يسمح بتسليم المجرمين من هونغ كونغ إلى السلطات الصينية، الأمر الذي كان يعد بمثابة ضربة ساحقة إلى استقلال المنطقة الاقتصادية الخاصة هناك. على صعيد متصل في روسيا،

يعد النصر الظاهري للمظاهرين في هونغ كونغ وحالة التعداد المشهودة في روسيا ابتعاداً مشيراً للاهتمام عن الممارسات المعتادة لنظامي حكم معروف عنهما عدم اعتماد الوسائل العسكية في إدارة الشؤون الداخلية. فهل من الممكن أن يكون قد ابتغيا مقاربة وصفها أحد طلاب الاستبدادية بـ«احتواء التصعيد»؟

كانت الحكومة الشيوعية الصينية تواصل قمع وتقليص الحريات المدنية البريطانية النكسبة في هونغ كونغ عبر السنوات الماضية، وكان الأسلوب المعتمد لدى الحكومة هو تجاهل احتجاجات الجماهير على نعام مستمر. وأسفرت ثورة المظلة لعام 2014 في هونغ كونغ عن استحداث نظام انتخابي أكثر تقييداً. وفي

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة العربية للتوزيع</p> <p>11585 ص.ب. 62118 الرياض</p> <p>هاتف: +96612128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>شركة العربية للتوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات للتوزيع والتسويق</p> <p>فيسيس داتكس: +971 4 3918603</p> <p>فاكس: +971 4 3918354</p> <p>أبولوني داتكس: +971 2 6732555</p> <p>فاكس: +971 2 6733394</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة: شركة الكويت للصحة</p> <p>الصحة للصحة شارع الصفاة الكويت</p> <p>فاكس: +96522272714</p> <p>فاكس: +96522272716</p>	<p>شركة العربية للتوزيع</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>شركة العربية للتوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات للتوزيع والتسويق</p> <p>فيسيس داتكس: +966114429555</p> <p>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع الإلكتروني: www.arabmedia.com</p>	<p>شركة العربية للتوزيع</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>شركة العربية للتوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات للتوزيع والتسويق</p> <p>فيسيس داتكس: +966114429555</p> <p>بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>موقع الإلكتروني: www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh 12128000</p> <p>2 966112128000</p> <p>1 966114401440</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus 8340271</p> <p>2 96684 8340271</p> <p>1 966126576159</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo 2023 7492986</p> <p>2 2023 7492855</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus 8340271</p> <p>2 96684 8340271</p> <p>1 966126576159</p> <p>الدمشق</p> <p>Damascus 8340271</p> <p>2 96684 8340271</p> <p>1 966126576159</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



حرب الخليج المؤجلة

عقود، ويستخدمه كرهينة في تعامله مع دول العالم، ولكن ربما أن الرئيس ترمب أراد أن يثبت لناخيه على بعد عام من ترشحه لدورة رئاسية ثانية أنه ليس كما يشيع خصومه الديمقراطيون داخل أميركا متعاطياً للحرب ولا مستعجلاً عليها، وهو صرح بهذا فعلاً وقال إنه ليس مستعجلاً للتعامل مع ملف النظام الإيراني.

فرض ترمب مزيداً من العقوبات على النظام الإيراني، إضافة لما سبق، وهي العقوبات الأقسى منذ أربعة عقود، ولكنه بعد تراجع عن الرد على إسقاط إيران الطائرة الأمريكية المسيرة أصبح عرضة لنقد حقيقي بينه وبين الرئيس السابق أوباما الذي يصفه ترمب بالضعف والتردد في رسم خطوط حمراء ثم عدم الرد عند انتهاكها؟ وهل أخفا ترمب في الخروج من الاتفاق النووي بوصفه الحل الأفضل والوحيد للتعامل مع النظام الإيراني كما هي دعاية خصومه الديمقراطيون؟ النظام الإيراني يفتش عن حرب تحفظ ماء وجهه وتقع العالم بأنه لا سبيل للتعامل معه إلا عبر الاتفاق النووي وأنه لن يقدم أي تنازل غير ما سبق في الاتفاق النووي، وهي رسالة سياسية خطيرة لكل دول العالم

لا حديث يعلو في العالم على الحديث عن مواجهة محتملة بين الولايات المتحدة والنظام الإيراني في مياه الخليج العربي، هذه الحرب التي كانت تتصاعد في السنوات الأخيرة وتحديداً منذ خروج إدارة الرئيس ترمب من الاتفاق النووي مع إيران الذي هو بحق أسوأ اتفاق في التاريخ.

تجراً النظام الإيراني على إسقاط طائرة مسيرة أميركية فوق المياه الدولية بصاروخ فبلغت المواجهة حافة الهاوية واستعد العالم لضربة عسكرية أميركية تعيد الصواب إلى عقول قادة النظام الإيراني وكانت الضربة قادمة غير أن الرئيس ترمب تراجع في اللحظات الأخيرة قبل التنفيذ باستهداف ثلاثة مواقع عسكرية إيرانية، وبرر الرئيس قرار التراجع بأنه خشي من سقوط مدينتين في تلك الضربة.

في الواقع هذا ليس مبرراً مقنعاً أو كافياً بالنظام الإيراني مسؤول عن قتل الملايين من المدنيين في الدول العربية التي عاث فيها فساداً وعن قتل الآلاف من المدنيين حول العالم عبر ميليشياته المسلحة ودعمه للجماعات الأصولية والتنظيمات الإرهابية سنياً وشيعياً، وهو يقتل شعبه ويسومه سوء العذاب منذ أربعة

بأنها يجب أن تتعايش مع سياسات النظام باعتبارها أمراً واقعاً لا مفر منه، فلا تنازل عن الصواريخ الباليستية ولا تراجع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية ولا تكوص عن استراتيجية دعم الإرهاب ونشره في المنطقة والعالم، ولا عودة للاعتراف بالقوانين الدولية ولا رغبة في الانضمام للمجتمع الدولي بل البقاء كظلمة مارق يفرض شروطه على العالم كما يشاء.

هذه إحدى النتائج المدمرة

حمالة خطوط الملاحة الدولية وضمان تدفق إمدادات الطاقة ليسا مهمة دول الخليج وحدها بل هي مهمة دول العالم ومؤسساته الدولية

واسعة مستقبلاً؟ ربما، لأن الرئيس ترمب يسعى لإعادة انتخابه في السنة المقبلة، ولأنه يفضل مواجهة نظام ضعيف محاصر ومنهك على مواجهة نظام نشط لم تزل لديه أوراق يستطيع اللعب بها، وسؤال آخر، هل سيتم الإقرار لإيران بسيطرتها على الخليج العربي ومضيق هرمز وخليج عمان؟ بمعنى أن تتحكم في ثلث إمدادات الطاقة العالمية وتصبح تحت رحمة النظام الإيراني بكل ما يحمله ذلك من أضرار طائلة

في حال تراجعت أميركا عن فرض رؤيتها واستراتيجيتها في مواجهة النظام الإيراني، وهو ما سيضج غيرهما من الدول على الاستهانة بإدارة الأميركية التي أظهرت حتى الآن قوة في كل الملفات المهمة لها حول العالم بحيث سيعيد خصوم أميركا النظر في جدية هذه الإدارة في إدارة الأزمات من منطلق قوة أميركا ومكانتها والعديد من الدول تراقب وتحلل وتعيد النظر.

النظام الإيراني يستعجل

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



على كل دول العالم ومجتمعاته وأفراده؟ هذا ليس وارداً على الإطلاق وإنما يجب البحث عن وسائل أكثر نجاعة وأقل تكلفة للمواجهة.

من المؤسف القول بأن الأمم المتحدة وموقفها في الأزمة اليمنية يساعد النظام الإيراني على نشر الإرهاب والاستمرار فيه، فضرب السعودية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة يجب ألا يكون أمراً مقبولاً من قبل ميليشيا الحوثي ولا التعامل معه على أنه أمر مسلّم به لا يتم البحث فيه ولا يعني التزام السعودية والتحالف العربي بالقوانين الدولية ومراعياتها أنها لن ترد على الانتهاكات بالشكل المناسب وبالطريقة التي تحمي المصالح والسيادة والشعوب.

دول الخليج العربي دول حليفة لأميركا وللدول الغربية، وهذا أحد عناصر قوتها السياسية والاقتصادية العسكرية، وهي ستستمر في هذه السياسة الناجحة ولكنها تحتاج لأكثر من الكلام والتصريحات من حلفائها، لا من أميركا وحدها بل من الدول الأوروبية أيضاً، وهي تحملت كثيراً سياسات إيران المعادية لها والمستهدفة لأنها واستقرارها وأظهرت ضمناً علانياً للنفس والتزاماً بالمواثيق



يوسي غوش*

لا يحظى الرئيس ترمب بشعبية كبيرة، ناهيك عن حجة استقلالية سياسته عن الولايات المتحدة. لقد ذهبت كل من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا إلى أبعد من ذلك بإنشاء «وسيلة للأغراض الخاصة»، في محاولة للاحتفاف على العقوبات الأميركية - مع العلم جيداً أن أي شركة لا ترغب في العسر لن تقدم على استخدام تلك الوسيلة.

يمكن الآن إسقاط الحجة، فيعد رفض الإنذار الإيراني، يجب على الأوروبيين الآن أن يوضحوا ما سيفعلونه حال خرج النظام عن حدود الاتفاق النووي الخاص بالتخصيب. أوروبا ليس لديها الكثير من الخيارات هنا، فليست هناك فائدة كبيرة جراء معالجة الأمور في الأمم المتحدة - فمن المؤكد أن روسيا والصين ستستخدمان حق الفيتو ضد أي عمل ضد إيران. لكن يمكن لأوروبيين بل ويجب عليهم فرض عقوباتهم على النظام. يمكنهم أيضاً التحدث بقوة والتصرف ضد الأذى الإيراني في المنطقة، خاصة في ممرات الشحن الحيوية في الخليج.

ومع ذلك، فقد واصل الإيرانيون التظاهر بأن أوروبا يمكن أن تفي بوعدهم بخام 2015، لماذا؟ لأنها سمحت ل طهران بالاستمرار في لعب دور الضحية مع الاستمرار في خطتها لتوسيع نفوذها في الشرق الأوسط من خلال دعمها للأنظمة القاتلة والجماعات الإرهابية، بدءاً من سوريا ولبنان إلى غزة واليمن، كما عرّى الرئيس الإيراني حسن روحاني عذراً لتجاهل الانتقادات المحلية لغشله في تحقيق المكاسب الاقتصادية الشهيرة للاتفاق النووي.

يجب على الأوروبيين الآن أن يوضحوا ما سيفعلونه حال خرج النظام الإيراني عن حدود الاتفاق النووي الخاص بالتخصيب

والناتج أن الإيرانيين لم يتوقعوا حقاً إنقاذ الاتفاق، فقط لاحظوا أنهم لم يقدموا نفس المناشدات والتعهدات للصين وروسيا اللتين وقعتنا أيضاً على المعاهدة.

وبالنسبة للأوروبيين، فقد سمحت التمثيلية ببعض الإنشاسات إلى التخصيب السياسية في الداخل، حيث



عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

بين سلاحي الحرب والحصار

أنا من أشد المناصرين لإجبار النظام الإيراني على تغيير سياساته، وفي حال الفشل أنا مع دعم تغيير النظام، لكن ليس بأي ثمن. غنّي عن القول إن تغييره سلبياً أفضل وأجدي لنا جميعاً. من إيران أن تتوقف عن مشاريعها العسكرية، من بناء قدرات نووية عسكرية، وصاروخية، وتمتنع نهائياً عن نشر الفوضى والحروب في المنطقة. إنما نحن نعرف أن طهران لن تفعل من تلقاء نفسها، ولا توجد هناك من وسيلة سوى إجبارها على ذلك. السلاح الأمضى هو حصارها اقتصادياً.

أما مواجهتها عسكرياً فليبق الحل الأخير، لا تلجأ إليه إلا في حالة الدفاع عن النفس. ولماذا كل السياسيين يكررون القول ويشدون عليه، لا يريد الحرب. السؤال الشاغل: لماذا لا تريد الحرب إن كانت هي الحل الأسرع، يمكن من خلالها إجبار النظام الإيراني على الانصياع، بدلاً من الانتظار عامين، أو خمسة أعوام مقبلة حتى تقلس حكومة المرشد خامنئي؟

ببساطة شديدة، الحرب، رغم أننا المتفوقون فيها، ليست مضمونة النتائج. نحن أمام نظام لا يبالي لو مات مليون أو مليوناً من مواطنيه، نظام لم يبن شيئاً يخشى عليه من الدمار، نظام يعتقد أنه من خلال الحرب سيستنهض الوطنية لتسعين مليون إيراني، نظام سيراهن على نشر المزيد من الفوضى في العراق والخليج. هناك الكثير من المعطيات الأخرى التي تجعل الحرب الحل الأخير وعند الضرورة فقط، لا أحد عاقل يحب خوض الحروب.

مع هذا، نستسمع الكثير من الآراء المتحمسة، التي تهون من المخاطر، أو تتبالغ في المكاسب، أو تبسط الوضع المقعد، جمعياً تريد حلاً سريعاً لمشكلة مزمنة عمرها أربعون عاماً، اسمها نظام إيران. والذين يريدون من الولايات المتحدة، والغرب عموماً، أن يحارب عنهم بالنيابة، يتغفلون عن أن لهذه الدول حساباتها العليا، والقوى الكبرى ليست لإيجار كما يصور كثيرون على تفسير السياسات الأميركية والروسية والأوروبية بأنها ذات دوافع تجارية. هي دافع واحد في الحروب، إنما هناك مصالح استراتيجية.

وفي حال استمر الحصار الاقتصادي على نظام إيران، كما نراه يطبق اليوم، فإننا ننصل إلى الساعة التي تضطر فيها المرشد الأعلى خامنئي إلى تجرع السم والخضوع لشروط السلام. إنها أكثر الأسلحة تأثيراً وإيداء للنظام، وهي أقل مخاطرة لدول الخليج والولايات المتحدة رغم ما نراه ويفعله الإيرانيون من استفزاز بتلغيم ناقلات النفط والقصف باستخدام الدرونز. لكن عندما تقر طهران مواجهة الحصار بالقتال حينها تصبح دول الخليج وحلفاؤها معزولة في الدفاع عن نفسها والخضوع لشروط كانت النتائج اللاحقة. وهذا ما يريده الجميع على الضفة الغربية من الخليج، عدم الدخول في حرب إلا دفاعاً عن النفس، وبشكل واضح للعالم أنه الطرف المعتدى عليه.

وفي حال وقع المكروه، سيكون نظام إيران المهزوم في الحرب المقبلة المحتملة، فهو الطرف الأضعف في معادلة القوة. لكن تبقى الحرب الأضعف في المواجهة الحالية، تحاشياً للمخاطر البشرية والمادية على الجانبين، ونغني للسلم فرصة.

أساطير مسيطرة!



حسين شبكشي

الشرق الأوسط منطقة «مغيبية». لعل هذا هو الوصف الأدق لحال المنطقة العام. فهي منطقة تقاد سياسيا عن طريق الآثار الجانبية لجموعه «أساطير» نمت عبر التاريخ. فإسرائيل تأسست في فلسطين بناءً على «أسطورة» الوعد الإلهي لبني إسرائيل، والتي يعتبرونها أرض الميعاد المقدس، فبالنتالي لا يمكن الجدل ولا الفصل في الوعد الإلهي، وأيد ذلك الأمر المعسكر المسيحي في دول الغرب، لأن فيه فريقاً متشدداً لديه «أسطورة» أخرى تقول إن المسيح المخلص لن يأتي إلى الأرض مجدداً لإفقاد العالم من الشر إلا بعد قيام دولة إسرائيل بعاصمتها القدس على أرض فلسطين. وكان هذا المبدأ أساسياً في الدفاع عن حق إسرائيل في الوجود بالنسبة لفصيل عربيين من المسيحيين الجدد، وخاصة الإنجيليين منهم.

ومع نظام ولاية الفقيه في إيران تبني نظرية تصدير الثورة الطائفية في المنطقة على فكرة «تعجيل» ظهور المهدي المنتظر، وتحفيزه على الخروج من مخبئه لينشر في الأرض العدل والسلام ويقضي على الظلم والطغيان، وهي أيضاً أسطورة أخرى سخرت لها السياسات على أرض الواقع لأجل تحقيقها.

هاتان «الأسطورتان» وغيرهما، فيها العديد من الملامح العاطفية والرومانسية والمخالية، وتدفع مساعراً من بينها وتنتج لمن يتبناها سياسياً المجال لتجاوز القوانين والنظم الدولية التي من المفروض أن تحكم العلاقات وتختلجها بين الشعوب والدول.

إدخال «الأساطير» إلى ركنائز في صناعة القرار السياسي، وتحويل رجال الدين إلى تجار أرض يتحكمون في حدود الدول بحسب اعتقادهم ما منحهم الدين لهم باسم الرب، هو حماية عظيمة وجرم كبير حولت المنطقة إلى شلالات لا تتوقف من الدماء التي تسيل والقابح تزداد اتساعاً مع مرور الوقت لاستيعاب ضحايا الماسي التي لا تتوقف.

الدول المدنية هي التي تأخذ بحكم العدل المبني على الإنصاف والقوانين، بعيداً تماماً عن تأثير واثق «الأساطير» التي لا يمكن الاعتماد عليها كمرجعية موضوعية ومستقلة بين الأطراف المتنازعة. الدول الأوروبية عندما تخلت عن اعتماد «الأساطير» كمرجعية سياسية واعتمدت اللغة المدنية مرجعية سياسية وقانونية توغقت حالات الحرب بينها، وهذه لعمرى درس من الممكن جداً أن تستفيد منها منطقة الشرق الأوسط بأسرها.

حجم «الأساطير» بمختلف أشكالها ومصداقها متوغل بعمق وبقوة في الذهنية العاملة والعقلية الجمعية المؤثرة على صناعة القرار السياسي عموماً، حتى أصبحت من مكوناته الرئيسية، ولا يمكن الخروج من تلك الدائرة الشرسة إلا بما يشبه عملية الفصل بين توائمين سبائمين مرتبطين ببعضها ببعض من جهة الرأس. فصل الدين عن الدولة مطلب سياسي في الغرب، ويبدو أننا في الشرق نطلب منا فصل الدين عن الأسطورة لإبعاد شبهات الاستغلال بحققها، والتي ألحقت بالمنطقة كماً غير بسيط من المشاكل وسيستمر الحال على ما هو عليه كما يبدو.

افتراء شيوعي ناصع ومقدس!



علي الغميم

أظن أنني قدمت صورة واقعية عن مقال سيد قطب السفيه والمسف (بدء المعركة... الضمير الأدبي في مصر: شبان وشيوخ)، وأفضت في الحديث عن دافع من دوافع كتابته لهذا المقال.

شريف يونس يعتقد دافعاً آخر. لنستمتع إلى رايه وبعد ذلك سنرد على هذا الرأي. يقول شريف يونس، وهو يتحدث عن خلاف التلميذ سيد قطب مع أستاذه العقاد: «وبينما كان التلميذ يندفع نحو التمرد، كان الأستاذ يندفع نحو المحافظة، ويشترك في مشروع أميركي لإصدار عدد من الكتب المناهضة للشيوعية، ويصطدم الطرفان، إذ يعتقد التلميذ أن أستاذه قد هاجمه، بسبب هجومه المستمر على الاستعمار الغربي والحضارة الغربية، دون ذكر اسمه، منتهماً إياه بالترويج لهذه الطريقة للشيوعية. وفي رد غير مباين، يكتب سيد قطب عام 1947، متهماً شيوخ الأدب بالدعاية لقضية المستعمرين، والتخلي عن الشعوب والعدالة الاجتماعية، وخدمة الأحزاب القائمة التي لا يمكن أن توصف بالوطنية، جرياً وراء المال».

الدافع الذي يعتقد به شريف يونس لكتابة سيد قطب لذلك المقال - كما ترون - دافع «تقدمي» و«وطني». والتقدمية والوطنية في معتقده ذواتا دلالة يسارية حصرية.

الشيوعيون واليساريون العرب، وبخاصة المصريون يعادون العقاد أشد العداوة، وبسبب هذا العداوة الشديد لم يتبرون شهادت حول وطنيته وحول بواعث نقده للشيوعية شبهات أخلاقية ليس لها أساس من الصحة. وهذا العداوة ليس مقتصر على الجيل الشيوعي واليساري الذي عاصره، بل هو متواتر عند أجيال متاخرة منهم لم تعاصر العقاد وتعاصر تأليفه كتباً ومقالات ضد الشيوعية ولم تعاصر معاركه مع الشيوعيين واليساريين، ومن هؤلاء شريف يونس.

هذا العداوة الشديد له والمتواتر سببه نقده للشيوعية وهجومه عليها في عدد من مؤلفاته وفي كثير من مقالاته. صحيح أن ما قاله العقاد في الشيوعية وعن الشيوعية لا يمكن تصديقه ضمن الكتابات الموضوعية في نقد الشيوعية، إذ يشوبه قدر كبير من التحامل والتخني، وصحيح أنه كان منغمساً في عداوته على نحو متطرف وهو سي إلى حد أن أي كاتب يختلف معه في رأي أو يقد رأياً من أرائه، يتهمه مباشرة بالشيوعية حتى لو لم يكن شيوعياً أو يسارياً، لكن هذا الأمر لا يبرر الافتراء عليه.

العقاد عدائ الشيوعية ونفر منها، لأسباب فلسفية وسياسية واقتصادية ومجتمعية منطلقها وأساسها معتقده الليبرالي. وعاداه ونفر منها لسبب ديني، فالعقاد ذو حمية وعصية للاديان، وبخاصة الدين الإسلامي.

وقد عاداه ونفر منها جيله من الأدباء والمثقفين الليبراليين الذين لم يكرسوا مؤلفاته أو مقالات كثيرة في نقد الشيوعية. وهذا ما نلتحق به بعض كتاباتهم القليلة عنها. ومررد هذا العداوة والنفور إلى أنهم كانوا مسكونين بالروح الليبرالية.

ما قاله شريف يونس عن العقاد هو محض افتراء، فهو يتحدث عن مقال العقاد (إرادة الغفلة) المنشور في مجلة (الرسالة) بتاريخ 18 / 3 / 1946، وفي ذلك التاريخ لم تبدأ بعد فكرة برامج فرانكلين للكتاب غير الربحية.

الفكرة بدأت في مكتبة الكونغرس عام 1951، ونشأتها بدأ في عام 1952، وانتهى في عام 1978. افتتح أول مكتب مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر في العالم العربي في بغداد عام 1952. تلاه افتتاح مكتب في القاهرة عام 1953.

استند شريف يونس إلى كتاب صلاح عبد الفتاح الخالدي (سيد قطب، الشهيد الحي) في اعتقاده سيد قطب أن أستاذه العقاد قد هاجمه بمقاله (إرادة الغفلة)، ففي

شيوخ الأدب من دون استثناء، ولم يكن مقصوداً ومقتصر على الهجوم على العقاد. إن شريف يونس في المعلومة المكتوبة التي استند إليها استحق أن يأتي بما تضمنته من افتراء إسلامي مغال على العقاد، وأتى بمضمون آخر غير موجود في المصدر الذي استند إليه، وهو كلام الخالدي الذي أوحى به إليه محمد قطب. هذا المضمون الآخر هو أن العقاد استاء من هجوم سيد قطب المستمر على الاستعمار الغربي والحضارة الغربية، منتهماً إياه بالترويج لهذه الطريقة للشيوعية. لم يذكر صاحب المعلومة الأصلي محمد قطب، ما المقال أو المقالات التي كتبها سيد قطب، ورد عليها العقاد في مقاله (إرادة الغفلة). فلو كانت معلومته صحيحة لذكر اسم المقال أو المقالات.

مقال العقاد في أغلبه رد على أنصار الفاشية الإيطالية في مصر، وهو لم يسم أحداً منهم. وقد اتهمهم بأنهم أنصار ماجورون، واستعرض حرج موقفهم في طرابلس والحبيشة المحتلتين من قبل إيطاليا. وعلى الأغلب كان يقصد بهذا حزب مصر الفتاة وعلى رأسهم أحمد حسين. ومر في أقل من سطر على الصراع بين النازية والديمقراطية ثم توقف أقل من الوتقة الأولى في المساحة عند الصراع بين الشيوعية والديمقراطية. ومثلما رأى في الوتقة الأولى أن شعاراً لتسقط الحبيشة معناها لتحييا إيطاليا، رأى في الوتقة الثالثة أن شعاراً لتسقط الديمقراطية معناها لتحييا الشيوعية، وقد اتهم أصحاب هذا الشعار أيضاً بأنهم ماجورون.

وفي هذه الوتقة دافع عن عيوب الديمقراطية دفاعاً طويلاً، ومنه قوله: «ومن الحق أن الديمقراطية يكذبون ويخدعون، ولكن من الحق كذلك أن الديمقراطية خير من الاستبداد بعد كل ما يقال عن مساوئ الديمقراطية».

العقيدة الفاشية والعقيدة النازية عقيدتان مبغوضتان وكريهتان عند الشيوعيين وعند اليساريين، وهذا ما يفرض لنا تقديم شريف يونس صورة مضللة عن مقال العقاد. فهو لم يشر إلى أن المقال في معظمه كان هجوماً على أنصار الفاشية في مصر، في إشارة كهذه تزكية تقديمه للعقاد هو كرهها.

إن ما أغفله شريف يونس أن سيد قطب بعد كتابة العقاد مقاله (إرادة الغفلة) بنمائية أشهر وتسعة وعشرين يوماً نشر مقالاً في مجلة (الرسالة) عنوانه (غفلة النقد في مصر) لم فيه العقاد من دون أن يسميه، كما بين لنا ذلك علي شش في كتابه (التمرد على الأدب).

ومقاله هذا والمقال الذي ذكره شريف يونس لم يكتبها سيد قطب رداً على مقال العقاد المذكور، ولا هو كتبها بدوافع أخلاقية أو سياسية أو فكرية أو وطنية أو قومية، وإنما بدوافع شخصية غير نزيهة ضد شيوخ الأدب... وللحديث بقية.



الكرة في ملعب البيت الأبيض



حنا صالح

حسب العالم أنفاسه، الخميس الماضي، من صدام حربي بين الولايات المتحدة وإيران، بعدما تجرأ «الحرس الثوري» وأسقط طائرة أميركية مسيرة كانت تحلق في المجال الجوي الدولي فوق مضيق هرمز. حدث غير مسبوق، وصفه الرئيس الأميركي بـ«الخطأ الجسيم»، جرى في المجال الدولي، و«الديننا ما يوفى ذلك». الخيار العسكري الذي تضمنته بنكا من الأهداف العسكرية الرئيسية وُضع على الطاولة في البيت الأبيض، ووُضعت المعطيات أمام قاعد الحزبين، ورغم سحب الرئيس ترمب قراره بضرب مواقع الصواريخ والرادار الإيرانية، بعدما تردد أنها كانت قد تؤدي إلى خسائر كبيرة في صفوف المدنيين يكون من الصعب السيطرة على دعاياتها، فإن ما أعلن عن رسالة رئاسية أميركية لإيران يُعلن «لا نريد حرباً لكننا نريد مباحثات»، ضمن مهلة محددة لبدءها وإلا... وبمعزل عن رد طهران الذي تضمن تحديراً «بشأن العواقب الإقليمية والدولية لأي عمل عسكري أميركي»، وهو ردٌ طبيعي من حكام طهران المهوون بغلغلتهم، فإن الثابت الآن أن هناك هراوة أميركية مرفوعة، ومع عدم التجاوب من القيادة الإيرانية، سيجد سيد البيت الأبيض نفسه أمام حتمية التصديق بأن إسقاط الطائرة كان مقصوداً، والأمر لم يصدر عن «عبي فاشل لا يدرك العواقب»!

انتخب الرئيس ترمب وفق أجندة أميركية مرفوعة، ومع عدم التجاوب من القيادة الإيرانية، سيجد سيد البيت الأبيض نفسه أمام حتمية التصديق بأن إسقاط الطائرة كان مقصوداً، والأمر لم يصدر عن «عبي فاشل لا يدرك العواقب»!

انتخب الرئيس ترمب وفق أجندة أميركية مرفوعة، ومع عدم التجاوب من القيادة الإيرانية، سيجد سيد البيت الأبيض نفسه أمام حتمية التصديق بأن إسقاط الطائرة كان مقصوداً، والأمر لم يصدر عن «عبي فاشل لا يدرك العواقب»!

انتخب الرئيس ترمب وفق أجندة أميركية مرفوعة، ومع عدم التجاوب من القيادة الإيرانية، سيجد سيد البيت الأبيض نفسه أمام حتمية التصديق بأن إسقاط الطائرة كان مقصوداً، والأمر لم يصدر عن «عبي فاشل لا يدرك العواقب»!

انتخب الرئيس ترمب وفق أجندة أميركية مرفوعة، ومع عدم التجاوب من القيادة الإيرانية، سيجد سيد البيت الأبيض نفسه أمام حتمية التصديق بأن إسقاط الطائرة كان مقصوداً، والأمر لم يصدر عن «عبي فاشل لا يدرك العواقب»!

انتخب الرئيس ترمب وفق أجندة أميركية مرفوعة، ومع عدم التجاوب من القيادة الإيرانية، سيجد سيد البيت الأبيض نفسه أمام حتمية التصديق بأن إسقاط الطائرة كان مقصوداً، والأمر لم يصدر عن «عبي فاشل لا يدرك العواقب»!

انتخب الرئيس ترمب وفق أجندة أميركية مرفوعة، ومع عدم التجاوب من القيادة الإيرانية، سيجد سيد البيت الأبيض نفسه أمام حتمية التصديق بأن إسقاط الطائرة كان مقصوداً، والأمر لم يصدر عن «عبي فاشل لا يدرك العواقب»!

انتخب الرئيس ترمب وفق أجندة أميركية مرفوعة، ومع عدم التجاوب من القيادة الإيرانية، سيجد سيد البيت الأبيض نفسه أمام حتمية التصديق بأن إسقاط الطائرة كان مقصوداً، والأمر لم يصدر عن «عبي فاشل لا يدرك العواقب»!

انتخب الرئيس ترمب وفق أجندة أميركية مرفوعة، ومع عدم التجاوب من القيادة الإيرانية، سيجد سيد البيت الأبيض نفسه أمام حتمية التصديق بأن إسقاط الطائرة كان مقصوداً، والأمر لم يصدر عن «عبي فاشل لا يدرك العواقب»!

انتخب الرئيس ترمب وفق أجندة أميركية مرفوعة، ومع عدم التجاوب من القيادة الإيرانية، سيجد سيد البيت الأبيض نفسه أمام حتمية التصديق بأن إسقاط الطائرة كان مقصوداً، والأمر لم يصدر عن «عبي فاشل لا يدرك العواقب»!

جيل غسل مخه بنفسه



عادل درويش

أقدام من الطاولة الرئيسية من وزراء ضيوف أجنب، بمن فيهم سفراء عرب. كان فيلبد على حافة الطاولة، فأعترض سبيلها، ثم وضع يده على قفاه ليدبرها لتواجه باب الخروج ويسوقها، حتى ظهر «الأمين» المخفي ليصطحبها والمحتج خارج القاعة بعد أن صور زملاؤها الفديوي على الهواتف الجواله.

كان فستان المحتجة الضيق عاري الظهر بلا باقة أو أكمام يستطيع أن يجذبها منها، وربما لو جذبها بعداً من غير قفاهما لكان أتهم بالتحرش.

قامت قيامة التحالف الليبرالي اليساري والجمعيات النسوية، وطالبوا البوليس باحتجاز فيلبد وتوجيه تهمة «جنحة تعدد»، ولا يزالون يحتجون حتى كتابة هذه السطور.

طبعاً فاتهم أنه لو كان الاحتجاج في أميركا لتعرضوا لبرصاص البوليس المسلح، ونسوا كيف نسف الكوماندوز الفرنسيون سفينة احتجاج «غرين بيس»، وأغرقوها، قرب أوكلاند في جنوب الباسيفيك باوامر من إلزابيث.

ولوضع الحادثة في إطارها، يتعرض النواب والساسة لاعتداءات مستمرة وحملات كراهية، وتعرض

تيريزا ماي، لكنه المفضل لمفوضية بروكسل التي تخشي جونسون لشعبيته، وبالتالي قدرته على اتخاذ موقف متشدد منها بتأييد جماهير الناخبين.

المؤسسة البقائعية الموالية لبروكسل وشركات التلغرافيون (لصالحها التجارية ومزاجية التفكير الجماعي لمحريها) مستمرة في حملة النيل من جونسون لشخصه، وتفسير تعليقات (أخذت خارج السياق) من مقالاته الصحافية، بدلاً من فحص سياساته، الحملة، حتى الآن، تتأجج عكسية لفقدان الناخب الثقة بالمؤسستين السياسية القائمة والصحافية، خاصة شبكاتهما التلفزيونية.

وهنا تأتي المعاملة الغربية لمارك فيلد. من حفل العشاء السنوي الذي يقمه حي المال والبنوك في مانشستر هاوس، مكتب اللورد عدة مدينة لندن حي المال والبنوك (غير عمدة لندن صديق خان)، والمنصب يتغير سنوياً بالانتخاب من الخريف منذ 1747، وحالياً بيتر إيستلين العمدة رقم 691 للمنصب الذي يعود تاسيسه إلى 1189 ويسبق، بأكثر من خمسة قرون، منصب رئيس

ارتدواجية المعايير، لا تقتصر على مصر أو العالم العربي. آخرها ما حدث مع النائب المحافظ مارك فيلد الذي أُقيل (مؤقتاً) يوم الجمعة بانتظار إجراء تحقيق من منصبه كوزير مساعد في وزارة الخارجية لتصرفه السريع في موقف يتفق العقلاء على أنه تصرف إيجابي شهم.

قرار الفصل اتخذته وزير الخارجية الحالي، جيرمي هنت، بالتنسيق مع رئاسة الوزراء في 10 داوينغ ستريت».

وللتوضيح، وزير الخارجية هنت يخطط مستخدماً منصبه وإمكانات الوزارة للترويج لنفسه كمرشح لخلافة تيريزا ماي في رئاسة الوزراء. وبالتالي رئاسة الوزراء. فاز بأصوات 160 من نواب المحافظين مقابل 77 صوتاً لهنت، يوم الخميس، في تصويت نواب الحزب البرلمانيين لمرشحين بطرحان لاقتراع على حاملي بطاقة عضوية الحزب (أكثر من مائة وستين ألفاً). فريق رئيسة الوزراء يدعم هنت الملقب في وستمنستر بـ«تيريزا بالبطلون» كاستمراراً لنظام

«ولماذا تدفع ثلاثة جنبيات في (الميلكشيك) وماء النار من بطارية السيارة متوفر مجاناً»!

انزعاج ضحايا شوتهم هجمات السرقة بقاء النار بالقرب من «بي بي سي» باعتذار باهت بأنها مجرد نكتة، بينما كانت فصلت مذيعين لتغريدات «توتير» احتخت عليها التويتات.

كان هذا في رأس فيلبد عندما تحرك غريزياً لحماية الحاضرين، فلم يعرف بالضبط ماذا تحمله الحجة في حقيبة يد تتسع لرجاجة ماء نار، أو سلاح نار، أو مسروق سلاح كيميائي أو بيولوجي أو مفقعات. وأوصى مساعد الوزير، مؤقتاً، بدلاً من شكره على شهادته، فالحكومة تسرعت لإرضاء هوجة صحافية إذاعية تعسك مزاجاً عاماً لجيل غسل مخه بيده، لا بيد قوى غامضة خفية بهستوريا (التغيرمناخية) كاديولوجيا في قوة إيمان قادر على تدوير القيم الاجتماعية الأخلاقية المعتادة، كاحترام الخصوصية أو فهم الفارق بين حق الاحتجاج وضرورة احترام حقوق ضيوف بلدان لها مصالح تجارية مع بلدهم ببلدان الجنيحات، والأهم حق الآخرين في أن يكون لهم موقف مختلف دون «ميكليشيكنتهم»!

ناخب في مكتبه بالدائرة لاعتداء بسكين، وثائية أخرى قتلها متطرف مخبول قبل ثلاثة أعوام.

وقبل عامين، عندما اخترق كوميديان مزعج مؤتمر حزب المحافظين أثناء خطاب رئيسة الوزراء ماي لبسملها نسخة مكبرة من «استمارة الرفت»، انتقد الملحقون أنفسهم الذين يهاجمون فيلبد، اليوم، زملاءه الوزراء في الصف الأمامي لعدم منعمهم المقدم، لاحتمال كونه مسلحاً.

الملاحظ أن دواجية معايير ونفاق تحالف اليسار البيئي والحركة النسوية. فاليساريون يطالبون البوليس، عبر استوديوهات «بي بي سي» باعتقال منتقديهم على «توتير» بهم «ترويج الكراهية»، لكنهم صفقوا لتعرض الساسة المحافظين ومرشحي حزب «البريكست» لهجوم محتججين يساريين بـ«الميلكشيك»، مشروب اللبن بالفانيليا والفواكه»، وتكرر الأمر لدرجة تطوير الصحافة لغلج جديد، «تملشيك»، أي تعرض لقفزة كوب «الميلكشيك» احتجاجاً.

بلغ التفارق ذروته، الأسبوع الماضي، بنكتة «مونولوجست» بسارية مذاة (الكوميديان المحافظون انقراضوا من «بي بي سي») تقول:

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,71	16,69	9,54	1508	2,93
ج. استرليني	£	4,76	4,62	0,49	4,66	0,39	0,90	21,19	12,11	1914	3,72
يورو	€	4,25	4,12	0,44	4,16	0,34	0,80	18,90	10,80	1707	3,32



علي الزيد

إطلاق صافرة السباق

حفل الأسبوع الماضي بأحداث عدة وتطورات كادت تؤدي بإقليمنا إلى حرب، لكن ضبط النفس تغلب على رغبة القرار الإيراني. ومن ضمن الأحداث ما أدى به سمو ولي العهد السعودي لصحيفة «الشرق الأوسط» من حديث أجزه رئيس تحريرها الأستاذ غسان شريل، وقد تضمن الحديث رسائل عدة منها سياسي واقتصادي واجتماعي ورسائل إلى الداخل والخارج. فالسياسيون حينما يؤنون إجراء حديث ما فهم لا يجرونه لأجل الاستعراض، كما يفعل الفنانون، إنما يجرونه لأهداف محددة، فكلام السياسيين محسوب عليهم ويمكن تفسيره على أكثر من وجه ويختلف في تفسيره المحبون والكارهون، فكل يغني على ليله.

السياسيون أشبعوا حديث ولي العهد تحليلاً وتفسيراً، وكمرآة اقتصادية فإنني هنا سأركز على نقطتين: الأولى تهمة الداخل، وهو ما أعلنه ولي العهد من أن التصاميم والدراسات لتتخذ «رؤية 2030» باتت جاهزة للتطبيق، ما يعني أن التطبيق ستنبعه حالة إنفاق على المشاريع. ومن المعروف أن المشاريع تهتم الشركات العالمية ولكن الداخل ينظر إليها كمحرك اقتصادي، إذ يتوقع أن يكون شراء المواد الأساسية من الداخل، وهو ما يحرك الاقتصاد ويجعل حركته تدور، وأيضاً يعني، وهو المهم، للداخل أن هذه المشاريع ستخلق فرصاً وظيفية يستفيد منها راغبو التوظيف.

النقطة الأخرى ما قاله ولي العهد إن طرح «أرامكو» سيتم متى ما كان الوقت ملائماً. وهنا رأى البعض أن هذا يعد تراجعاً عن نية الطرح، وواقع الأمر أن طرح شركة «أرامكو» إذا تم استبعاد الجانب السياسي منه لأن «أرامكو» تعد أهم منتج في العالم للنفط، فإنه عملية اقتصادية بحته، وفي الاقتصاد تؤخذ جوانب متعددة قبل الطرح منها تقييم الشركة بشكل عادل، وتوفير السيولة في السوق لتستوعب الطرح، وتوفير ميرانيات الشركة بما يتوافق مع المعايير المطلوبة في الأسواق الدولية، إضافة إلى بعض الشروط التابعة، فإذا ما توافرت مثل هذه الشروط فإن الاقتصاديين يقومون بالطرح، أما إذا لم تتوافر هذه الشروط فإن الاقتصاديين يؤجلون الطرح للحصول على مناخ أفضل. للأسف، عدد من الأطراف التي لا تحب السعودية بدأت تستخدم طرح «أرامكو» استخداماً سياسياً، متغاضبة تماماً عن الجانب الاقتصادي، ومثل هذه الأطراف في الأصل غير حيادية لذلك تحاول لي غنق الطرح لتجعله سياسياً فيما الأمر لا يعود كونه أمراً اقتصادياً. وهذه شركة «شل»، وهي شركة نفط عالمية، يتم تداول أسهمها في البورصات العالمية إضافة إلى غيرها من شركات النفط ولم تتحدث هذه الأطراف عن شركة «شل» أو غيرها ولكنها ركزت على «أرامكو» لأهداف يعرفها كل من يستعرض الساحة سياسياً.

رغم تراجع مؤشرات ثقة المستهلكين

«القطاع الخاص» يعطي جرعة أمل لاقتصاد منطقة اليورو



أظهرت نتائج إيجابية للقطاع الخاص في كل من ألمانيا وفرنسا نشاطاً جيداً في يونيو الحالي (رويترز)

ثقة المستهلكين في بلجيكا خلال الشهر الحالي، حيث أشار تقرير البنك المركزي البلجيكي الصادر، أمس، إلى تراجع المؤشر إلى «سالب 7» نقطة، وتراجع مؤشر ثقة المستهلكين في مجمل الاتحاد الأوروبي بمقدار 0,7 نقطة إلى «سالب 6,9» نقطة.

وفي هولندا، أظهر تقرير اقتصادي نُشر، أول من أمس، تحسُّن ثقة المستهلكين في هولندا خلال الشهر الحالي. وحسب بيانات مكتب الإحصاء المركزي الهولندي، ارتفع مؤشر ثقة المستهلكين خلال يونيو الحالي إلى «صفر»، مقابل «سالب 3» في مايو الماضي.

وتأتي البيانات الألمانية والفرنسية بعد يوم من نشر تقرير صادر عن المفوضية الأوروبية، أظهر تراجع ثقة المستهلكين في منطقة اليورو بشدة، خلال يونيو الماضي، لتتقد أغلب مكاسها في الشهر الماضي، في ظل المخاوف من النظرة المستقبلية الضعيفة للاقتصاد العالمي.

وفي الوقت نفسه، فإن مؤشر الثقة لكل من منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي ظل أعلى من متوسط قراءته على مدى 107 شهر، حيث كان «سالب 10» نقاطاً في يونيو الماضي، مقابل «سالب 6,2» نقطة خلال

«بلومبرغ» عن البيوت كبر، المحلل الاقتصادي في «أي إتش ماركت» القول: «القطاع الخاص الفرنسي حافظ على اتجاه الزخم السعودي مع نهاية الربع الثاني، ليسجل بذلك الزيادة الشهرية الثالثة على التوالي في أنشطة قطاع الأعمال». وأسهم قطاعا الخدمات والتصنيع في تحقيق هذه الزيادة في معدلات النمو. وأضاف كبير «شركات تقديم الخدمات استمرت في تسجيل معدلات نمو ثابتة في توقعات المحللين الاقتصاديين، تمثل نمواً بنسبة 0,3 في المائة خلال الربع الثاني. ونقلت

وفي فرنسا، أفادت بيانات اقتصادية، أمس (الجمعة)، بأن القطاع الخاص حقق معدلات نمو تفوق التوقعات في يونيو الحالي، حيث سجل أسرع وتيرة للنمو منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأفادت مؤسسة «أي إتش ماركت» للدراسات الاقتصادية بأن مؤشرها لمديري المشتريات الخاص خلال يونيو بعد أن تراجعت الشهر الماضي، كما تراجعت طلبيات التصدير للشهر العاشر على التوالي بابحاً وتيرة لها منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. وارتفعت معدلات التوظيف في ألمانيا للشهر الـ68 على التوالي.

لندن، «الشرق الأوسط»

رغم المخاوف التي تشوب النظرة المستقبلية للاقتصاد العالمي، التي أثرت بشكل كبير على تراجع ثقة المستهلكين في منطقة اليورو، بشدة، خلال مؤشرات القطاع الخاص في كل من ألمانيا وفرنسا، بحجمهما في منطقة اليورو، أكثر من مباشرة، ما يشير إلى توقعات إيجابية للنمو في المنطقة وسط ظروف جيوسياسية ضاغطة. وكشفت بيانات مؤسسة «إتش أي ماركت» للدراسات الاقتصادية، أمس (الجمعة)، استمرار نمو القطاع الخاص في ألمانيا في يونيو (حزيران) الحالي بالمعدل ذاته الذي حققه خلال الشهر الماضي.

وسجل مؤشر مدير المشتريات المركب 52,6 نقطة، وهي القراءة نفسها التي حققها قبل شهر. وكان المحللون الاقتصاديون يتوقعون أن يسجل المؤشر 52,6 نقطة. وتعكس قراءة المؤشر أعلى من خمسين نقطة نمو القطاع. وارتفع مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع من 44,3 نقطة في مايو (أيار) إلى 45,4 نقطة

في يونيو. وكان الخبراء يتوقعون ارتفاع المؤشر إلى 48 نقطة. كما ارتفع مؤشر مديري مشتريات قطاع الخدمات من 55,4 نقطة في مايو إلى 55,6 نقطة الشهر الحالي، مقابل توقعات سابقة بأن يسجل المؤشر 55,3 نقطة فقط. وارتفعت وتيرة تأسيس المشروعات الجديدة في القطاع الخاص خلال يونيو بعد أن تراجعت الشهر الماضي، كما تراجعت طلبيات التصدير للشهر العاشر على التوالي بابحاً وتيرة لها منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. وارتفعت معدلات التوظيف في ألمانيا للشهر الـ68 على التوالي.

يتضمن مراجعة لطريقة تعامل المصرف مع أنشطة مريبة

«دويتشه بنك» يواجه تحقيقاً جنائياً في سقطات محتملة تتعلق بغسل أموال

قانونية مرتبطة بترمب؛ من بينها مؤسسة خيرية تم إيقاف نشاطها، بحسب موظفين حاليين وسابقين في المصرف. وفي الحالتين لم يتم تقديم تلك التقارير الخاصة بذلك النشاط المريب إلى وزارة الخزانة.

على الجانب الآخر، ذكر مسؤولون في «دويتشه بنك» أنه قد تم التعامل مع تلك التقارير كما ينبغي وعلى النحو الأمثل، وأنه من المعتاد بالنسبة للمديرين بسط نفوذهم على الموظفين، والاتجاه نحو الامتناع عن تسليم تقارير خاصة بنشاط مشبوه إلى الحكومة. ولا يوجد ما يشير إلى إجراء تحقيق في أمر شركة كوشنر. وقد أكدت الشركة عدم صحة أي اتهامات تشير إلى وجود علاقة بينها وبين «دويتشه بنك» تتضمن غسل أموال. وقالت متحدثة باسم مجموعة شركات ترمب إنها ليس لديها أي معلومات عن أي معاملات مشبوهة تم رصدها داخل «دويتشه بنك».

ويلزم قانون سرية المصارف الفيدرالي المؤسسات المالية بإخطار الحكومة بأي اشتباه في تضمين أي معاملة مالية أفعالاً جنائية أو استخدامها لأي غرض غير قانوني. وربما تواجه المصارف عقوبات مدنية أو جنائية لامتناعها عن إرسال تقارير بمعاملات يتبين أنها غير قانونية. وقد تحملت مصارف مثل «جي بي مورغان تشيس» و«إتش إس بي سي» عقوبات من هذا النوع خلال السنوات القليلة الماضية. وتشير المصارف إلى أنها عندما تخطئ فيما يتعلق بالإبلاغ عن مشكلات محتملة، يتعجب بها الحال إلى إنغراق الحكومة بمعلومات إرشادية زائفة ومضللة.

صرح موظفون سابقون في «دويتشه بنك»، تحدثوا شريطة عدم ذكر أسمائهم، لصحيفة «نيويورك تايمز»، بأن الشركة

قانونية مرتبطة بترمب؛ من بينها مؤسسة خيرية تم إيقاف نشاطها، بحسب موظفين حاليين وسابقين في المصرف. وفي الحالتين لم يتم تقديم تلك التقارير الخاصة بذلك النشاط المريب إلى وزارة الخزانة.

على الجانب الآخر، ذكر مسؤولون في «دويتشه بنك» أنه قد تم التعامل مع تلك التقارير كما ينبغي وعلى النحو الأمثل، وأنه من المعتاد بالنسبة للمديرين بسط نفوذهم على الموظفين، والاتجاه نحو الامتناع عن تسليم تقارير خاصة بنشاط مشبوه إلى الحكومة. ولا يوجد ما يشير إلى إجراء تحقيق في أمر شركة كوشنر. وقد أكدت الشركة عدم صحة أي اتهامات تشير إلى وجود علاقة بينها وبين «دويتشه بنك» تتضمن غسل أموال. وقالت متحدثة باسم مجموعة شركات ترمب إنها ليس لديها أي معلومات عن أي معاملات مشبوهة تم رصدها داخل «دويتشه بنك».

ويلزم قانون سرية المصارف الفيدرالي المؤسسات المالية بإخطار الحكومة بأي اشتباه في تضمين أي معاملة مالية أفعالاً جنائية أو استخدامها لأي غرض غير قانوني. وربما تواجه المصارف عقوبات مدنية أو جنائية لامتناعها عن إرسال تقارير بمعاملات يتبين أنها غير قانونية. وقد تحملت مصارف مثل «جي بي مورغان تشيس» و«إتش إس بي سي» عقوبات من هذا النوع خلال السنوات القليلة الماضية. وتشير المصارف إلى أنها عندما تخطئ فيما يتعلق بالإبلاغ عن مشكلات محتملة، يتعجب بها الحال إلى إنغراق الحكومة بمعلومات إرشادية زائفة ومضللة.

صرح موظفون سابقون في «دويتشه بنك»، تحدثوا شريطة عدم ذكر أسمائهم، لصحيفة «نيويورك تايمز»، بأن الشركة



يتضمن التحقيق مراجعة لطريقة تعامل المصرف مع ما توصف بأنها تقارير عن أنشطة مريبة (رويترز)

من الممارسات، لكن لم يقع ممثلو الادعاء العام دعوى جنائية ضد المصرف أبداً. وقد دفع ذلك بعض المسؤولين التنفيذيين في مصرف «دويتشه بنك» إلى الاعتقاد بأنهم في مأمن، بحسب ما ذكره أشخاص مطلعون على الأمر.

وحصول الخريف، كان العملاء الفيدراليون يحققون في مجموعة متنوعة من ممارسات خاطئة تتم في مكافحة غسل الأموال وغيرها من الممارسات المريبة المحتملة الأخرى داخل المصرف. وقد التحق عملاء فيدراليون خلال العام الحالي مع فال بروكسميت، الذي انتحر والده في يناير (كانون الثاني) 2014. وقد أعطاهم بروكسميت وثائق داخلية خاصة بالمصرف، إضافة إلى معلومات استعادها من حسابات البريد الإلكتروني الشخصية الخاصة بوالده. وكان وليام حتى يوم وفاته عضواً في مجلس الإشراف في منشأة كبيرة تابعة لـ«دويتشه بنك» في

على ذلك الحكم. جدير بالذكر أن وزارة العدل تحقق في أمر «دويتشه بنك» منذ عام 2015 حين كان ينظر العملاء الفيدراليون فيما إذا كان له دور، أم لا، في غسل مليارات الدولارات لصالح أثرياء روس في إطار خطة تعرف باسم «تداول المرأة» وهو نظام تداول يتيح للمتداولين نسخ أو تداول وينتج للمتداولين نسخ أو تداول يستخدمونه في تحويل

في ذلك الحكم. جدير بالذكر أن وزارة العدل تحقق في أمر «دويتشه بنك» منذ عام 2015 حين كان ينظر العملاء الفيدراليون فيما إذا كان له دور، أم لا، في غسل مليارات الدولارات لصالح أثرياء روس في إطار خطة تعرف باسم «تداول المرأة» وهو نظام تداول يتيح للمتداولين نسخ أو تداول وينتج للمتداولين نسخ أو تداول يستخدمونه في تحويل

على ذلك الحكم. جدير بالذكر أن وزارة العدل تحقق في أمر «دويتشه بنك» منذ عام 2015 حين كان ينظر العملاء الفيدراليون فيما إذا كان له دور، أم لا، في غسل مليارات الدولارات لصالح أثرياء روس في إطار خطة تعرف باسم «تداول المرأة» وهو نظام تداول يتيح للمتداولين نسخ أو تداول وينتج للمتداولين نسخ أو تداول يستخدمونه في تحويل

على ذلك الحكم. جدير بالذكر أن وزارة العدل تحقق في أمر «دويتشه بنك» منذ عام 2015 حين كان ينظر العملاء الفيدراليون فيما إذا كان له دور، أم لا، في غسل مليارات الدولارات لصالح أثرياء روس في إطار خطة تعرف باسم «تداول المرأة» وهو نظام تداول يتيح للمتداولين نسخ أو تداول وينتج للمتداولين نسخ أو تداول يستخدمونه في تحويل

على الجانب الآخر، ذكر «دويتشه بنك» أنه يتعاون مع جهات تقديم التقرير لتحسين أنظمة مكافحة غسل الأموال به. مع ذلك كان لعملية التدقيق الحكومية من جانب منظمين، وأعضاء في الكونغرس، ووزارة العدل، ومكتب التحقيقات الفيدرالي تأثير سلبي على المصرف، حيث أدت إلى انخفاض أسهمه في سوق الأوراق المالية بسبب شكوك المستثمرين في مستقبل المصرف.

وتركز التحقيقات، التي يجريها الكونغرس، على العلاقة الوثيقة التي تربط ترمب وعائلته ب«دويتشه بنك»، فعلى مدى العقدين الماضيين كان هو المؤسسة المالية الأساسية التي ترغب في استمرار العمل مع ترمب، رغم تاريخه الطويل في الخلف عن سداد الديون. وكان المصرف قد أقرضه مبلغاً يزيد على مليار دولار، وكان منها مبلغ قيمته 350 مليون دولار مستحق الدفع وقت أدائه المين الدستورية رئيساً للولايات المتحدة.

الكونغرس يحقق في علاقة «دويتشه بنك» بترمب

وقد استدعت لجناتان في الكونغرس «دويتشه بنك» للتعليق على سجلات تتعلق بالرئيس الأمريكي دونالد ترمب وعائلته تضمنت سجلات خاصة بطريقة تولي المصرف أمر معاملات من المحتمل أن تكون مريبة ومشبوهة. وتجري الرئيس دعوى قضائية لمنع كل من «دويتشه بنك» و«كابيتال وان»، حيث يودع أمواله أيضاً، تلك. ورفض قاض فيدرالي طلب ترمب بالحصول على أمر قضائي مانع، واستأنف الرئيس

نيويورك، ديفيد إترتشيث وبين بروتيس وويليام راشوم *

تحقق السلطات الفيدرالية فيما إذا كان مصرف «دويتشه بنك» قد التزم بالقوانين التي تستهدف منع غسل الأموال وغيرها من الجرائم، أم لا، وذلك في إطار أحدث عملية تحر حكومية عن سقطات وممارسات خاطئة محتملة داخل واحد من أكبر مصارف العالم، وأكثرها تعثراً واضطراباً في الوقت ذاته، بحسب 7 أشخاص مطلعين على التحقيق.

يتضمن التحقيق مراجعة لطريقة تعامل المصرف مع ما يوصف بأنها تقارير عن أنشطة مريبة أعدها موظفون به تتعلق بمعاملات مثيرة للجدل يرتبط بعضها بصهر الرئيس الأمريكي ترمب، ومستشاره البارز جاري كوشنر، بحسب أشخاص مقرين من المصرف، ومصادر أخرى مطلعة على الأمر. ويعد التحقيق الجنائي في أعمال «دويتشه بنك» من عمليات فحص وتحر حكومية منفصلة، لكنها متداخلة ومتشابكة عن كيفية تدفق الأموال ذات المصادر غير المشروعة إلى النظام المالي الأمريكي، على حد قول 5 أشخاص غير مصرح لهم بالحديث عن الأمر. كذلك يتم التحقيق في ممارسات مصارف أخرى.

وقد تواصل مكتب التحقيقات الفيدرالي مؤخراً مع مهام يمثلها نامي ماكفادين، التي أبلغت عن ممارسات «دويتشه بنك»، والتي انتقدت علناً أنظمة المصارف الخاصة بمكافحة غسل الأموال، بحسب المحامي براين مكافيرتي. وقد صرحت نامي، مسؤولة سابقة عن ضمان الالتزام بمكافحة غسل الأموال في المصرف، لصحيفة «نيويورك تايمز» خلال الشهر الماضي، بأنها رصدت معاملات خاصة

أثريا المكتبة العربية بالعديد من المؤلفات وتتميز عليها عشرات الباحثين

إمام عبد الفتاح إمام وعزت قرني يغادران مقعد الفلسفة

القاهرة، جمال القصاص

كلاهما أحب الفلسفة واتخذها طريقاً لمحبة الحياة، وعمق حبه لها بالبحث المنهجي والدرس الأكاديمي لتاريخها ومذاهبها ومدارسها الفكرية، بداية من عصورها الكلاسيكية الأولى إلى ما وصلت إليه في عالمنا الراهن. كان شغلها الشاغل أن ترتبط الفلسفة بالمجتمع، بقضاياها الاجتماعية والسياسية والثقافية، وأن تكون مرآة يتطلع من خلالها إلى معنى الخير والحرية والجمال والحقيقة.

يوما وست سنوات، شكلت الفارق اللغوي بين رحلتيهما في أروقة الفلسفة والحياة، فما كدنا نلمح أحزاننا يوم الاثنين الماضي على رحيل الدكتور عزت قرني أستاذ الفلسفة والمفكر الموسوعي، ورئيس إجتماعها بالمجلس الأعلى للثقافة، إثر حادث سيارة عن عمر يناهز 79 عاماً، حتى تضاعفت أحزاننا، فبعد نحو 48 ساعة فوجئنا بغياب الدكتور إمام عبد الفتاح إمام، شيخ أساتذة الفلسفة والمترجم المصري الكبير، عن عمر ناهز 85 عاماً.

برحيل هذين العلمين خسرنا الحياة الثقافية للدكتوراه الذين من العلماء المفكرين شكلاً مثلاً يحتذى لطلابها المهتمين بالبحث الفكري العلمي، كما أضافا للمكتبة العربية عشرات المؤلفات في الفكر الفلسفي، وتركا بصمة في مجال الترجمة خاصة لأعلام الفلسفة ومذاهبهم ونظرياتهم الراسخة.

أكاديميا بدأ الرحلان جهودهما العلمية من تربة الفلسفة المثالية، ومن نظمتين، بينهما الكثير من التشابه والتباين أيضاً، إحداهما تمثل عتبة البدايات والأخرى تمثل قوس النهاية.

مثلت فلسفة أفلاطون نقطة البدء في منهج عزت قرني الأكاديمي، فكانت أطروحته للدكتوراه التي حصل عليها من جامعة السوربون بفرنسا عام 1972 بعنوان «الدوكسا في نظرية المعرفة الأفلاطونية»، وفيها فند فلسفة أفلاطون وفق مبدأ التدرج والانتقال بالمفاهيم والرؤى المعرفية من مستوى (الدوكسا) والتي تمثل أيدولوجية الرأي العام المتشاعرة، إلى مستوى أكاديمي علمي يتحرى الضبط المعرفي والمنهجي، وإعمال العقل في الرصد والتحليل والتقييم.

رغد قرني دراسته الأكاديمية بتعلم اللغة اليونانية القديمة ومعرفة المصادر الأم، ونقل إلى العربية عدداً من محاورات الفيلسوف اليوناني أفلاطون، أضاءها بمقدمات كاشفة للنص الأفلاطوني وسياقه التاريخي، وما انطوى عليه من تطوير في الرؤية والتطبيق... من بين هذه المحاورات: «فيديون» أو «خلود النفس»، «محاورة أو بطيفرون» أو في التوقى، «محاورة السيفطاني»، أو في الزواج.

ومتلما انطلق قرني أكاديميا من أفلاطون وفلسفته المثالية، والتي تجمل من الحق حقيقة العالم العقلي، بينما العالم المحسوس لا يعود كونه أشبه بالظلال، اتخذ إمام عبد الفتاح إمام من مثالية هيجل المعلقة مداراً لبحثه الأكاديمي، وحصل على الدكتوراه عام 1972. وكان موضوع أطروحته «عوم الجدال بعد هيجل»، وهو العام نفسه الذي حصل فيه قرني على الدكتوراه من جامعة السوربون، بينما حصل عليها إمام من كلية الآداب جامعة عين

شمس بالقاهرة. لا تخلو هذه المصادفة بين الاستاذين من دلالات ومفارقات، فعلى عكس مثالية أفلاطون تنهض مثالية هيجل المطلقة على التماثل بين الفكر والواقع في جدلية لا انفصام فيها، حيث يرى أن «كل ما هو عقلي واقعي وكل ما هو واقعي عقلي» وأن العقل عبر تطوره الخاص به يعبر عن تطور الواقع. أيضاً اشغل إمام بهيجل فتعلم الألمانية، ونقل إلى العربية كل تراثه، كما تابع أثره في أفكار ونظريات الفلاسفة اللاحقين عليه، وأصدر ما يقرب من مائة كتاب ما بين تأليف وترجمة ومراجعة من أبرزها «المنهج الجدلي عند هيجل»، «تطور هيجل الروحي»، «دراسات في الفلسفة السياسية عند هيجل»، «مدخل إلى الفلسفة»، «أفكار ومواقف»، «تطور الجدال بعد هيجل» (3 أجزاء).

ولد إمام عبد الفتاح إمام بمحافظة الشرقية، شمال شرقي القاهرة عام 1934 لوالد من علماء الأزهر الشريف، وخال رحلته الوظيفية عمل باغلب جامعات مصر، وجامعة الكويت، وطرابلس، وجامعة سبها بليليا، كما أشرف على الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه داخل مصر وخارجها، وهو أبرز تلاميذ زكي نجيب محمود، وأهم الباحثين في فكره وفلسفته.

عمل إمام قبل رحيله أستاذاً غير متفرغ بقسم الفلسفة في كلية الآداب بجامعة عين شمس، وهو عضو الجمعية الهجلية بكندا... وفي سياق العام أشرف على سلسلة «أقدم لك»

التاريخ الإسباني عُرفت باسم «جيل 27»، نسبة إلى العام الذي ولدت فيه، والتي كان خيمينيز رائدها ولوركا ألمع نجومها حتى اغتياله عام 1936 في مستهل الحرب الأهلية، تلك العلاقة التي نشأت في غرناطة ونمت طوال عقدين تقريباً لتتربص وتستمر بين الأسرتين التي وادها الفاشيون ذات ليلة البحث الغني والجميل الذي يقوم عليه كتاب «أيام كتلك الأيام، غرناطة 1924» مؤلفه الفونسو هايتزمان، ويضيء على فصول مغمورة من إحدى أخصب حقب الأدب الإسباني.

كان خوان رامون أصفى شعراء الإسبانية وأكثرهم جودةً وأسماهم موسيقية. وكانت قصائده جسراً وطيداً غبّر عليه الشعر الإسباني إلى حدائنة سرعان ما تملكها فيديريكو والبسها بقصر عذابات المتهشئين وأناشيد المضطهدين التي كانت تندفق بعفوية مذهلة وجمالية آخاذة من شرائق عبقريته التي وادها الفاشيون ذات ليلة مغمرة في أحد كروم الزيتون على مقربة من غرناطة الحبيبة.

لكن العلاقة الفكرية والفنية بين الشعراءين الكبيرين ارتقت إلى علاقة شخصية حميمة عندما توجه خوان رامون برفقة زوجته زنوبيا إلى غرناطة في القطار لتلبية لدعوة لوركا وعائلته

في يونيو (حزيران) من عام 1924. وقد بقيت تلك الأيام التي أمضاها الشعراءان معاً في مدينة «الحمراء»، كما كان يخلو ليفديريكو أن يستفيها، تخضب تربة الشعر الإسباني لسنوات عديدة «وتشفي عيوننا من رمد الحرب الأهلية والحياة التي فرضتها علينا» كما يقول إمام رامون في إحدى الرسائل التي نُشر لأول مرة في الكتاب، ويضيف: «لم ننسها أبداً تلك الأيام في غرناطة. نعيم الصداقة في مدينة هي أقرب ما تكون إلى الجنة. أيام كتلك لا يعيشها المرء سوى مرّات قليلة في حياته»، في رسالة إلى عائلته فيديريكو بعد عشر سنوات من اغتياله.

ومن تلك الزيارة ولدت قصيدة خوان رامون الشهيرة «جنة العريف» المهداة إلى إيزابيل شقيقة لوركا، والتي اقتبس بعضاً من أبياتها تحتها لصديقه فيديريكو خلال تسلمه جائزة نوبل، ومنها أيضاً نشأت مجموعة القصص الخيالية الرائعة التي نُشرها تحت عنوان «منسيات في غرناطة» ويستعرض فيها جلساته ومحادثاته مع لوركا.

بعد أن بلغه نيا اغتيال فيديريكو (أعدمه أنصار فرنكو قرب غرناطة في 18 أغسطس «أب» 1936) فور نزوله من السفينة التي ألقته زوجته إلى المنفى في

ثقافة

جوي هارجو أول مواطنة أميركية أصلية تحصل على لقب «شاعرة الأمة»



جوي هارجو

لندن، الشرق الأوسط،

جرت تسمية الشاعرة، والموسيقارة، والمؤلفة جوي هارجو (68 عاماً) وهي واحدة من أفضل شعراء أميركا المعاصرين، «شاعرة الأمة الأميركية»، وبذلك تكون أول مواطنة أميركية من السكان الأصليين تحصل على هذا اللقب.

وتعليقاً على منحها هذا اللقب الرفيع، الشبيه بمرکز «شاعر البلاط البريطاني»، قالت جوي هارجو، كما نقلت جريدة «الغارديان البريطانية»: «لقد كنت سفيرة الشعر غير الرسمية طيلة السنوات الماضية، كما كنت الشاعرة الوحيدة أو الشاعرة الأصلية الوحيدة التي شاهدتها وقابلها وسمع عنها الكثيرين. ولقد قدمت العديد من الشعراء الأصليين للجماهير الذين لا يعرفون الكثير عن شعرنا».

أما أمانة مكتبة الكونغرس الأميركي، كارلا هايدن، فقد قالت في بيانها الذي أعلنت فيه تتويج جوي هارجو أن «الشاعرة ساعدت في سرد التقاليد القديمة المفقودة والمحافظة عليها».

لا تتجاوز مدة المنصب الجديد عاماً واحداً، على عكس منصب «شاعر البلاط البريطاني»، الذي يستمر عشر سنوات. وخلفت جوي هارجو الشاعرة تريسي سميث والتي شغلته لفترتين متتاليتين.

وسوف تضطلع هارجو، بالإضافة إلى منحة مالية تبلغ 35 ألف دولار، بعد قليل من المسؤوليات المحددة، لكنها، كما تذكر، ستحاول أن تجلب تجربة شعر الأمم القليلة إلى الصدارة، وأن يتم إدراجها في المناقشات الشعرية. وتضيف قائلة: «يحتاج هذا البلد إلى الاستشفاء العميق. ونحن نمر بلحظات تحولية في تاريخ البلاد، وتاريخ الأرض ككل، ولذلك فهما كان السبيل الذي نسلكه فهو السبيل الذي يحدد هويتنا تماماً».

أصدرت جوي هارجو عدداً من المجموعات الشعرية من أمثال (المرأة الهابطة من السماء)، و(في العشق المجنون والحرب)، وعرفت بأسلوبها الشعري الرصين الذي يستمد عناصره من العالمين الطبيعي والروحاني. وكانت قد حصلت على العديد من الجوائز مثل جائزة «بن أوبن بوك»، وجائزة «والاس ستيفنز» للإنجازات مدى الحياة. وفي وقت سابق من العام الجاري، حازت على جائزة جاكسون، التي يمنحها اتحاد الشعراء والكتاب، وجائزة ويليام كارلوس ويليامز من جمعية الشعر الأميركية.

وتعمل جوي هارجو حالياً على تحرير مختارات من أعمال الشعراء الأصليين، إلى جانب كتاب جديد سوف يصدر في أغسطس (آب) المقبل يضم قصائدها الجديدة.

والحصول على لقب شاعر أو شاعرة الأمة الأميركية، هو اختيار أدبي بحت، ليست له أي علاقة بالسياسة. وكانت جوي هارجو قد عبرت عن استيائها من الباحثين عن المناصب الحكومية في قصيدة لها بعنوان «لأولئك الذين يحكموننا»، كما أنها أعربت أيضاً عن أرائها السلبية في الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مقالات نشرتها في مواقع التواصل الاجتماعي.

وتقول في مقابلة شخصية في مقابلة شخصية إن «كل شيء صار سياسياً»، وهي تعني استغلال السياسة للوصول إلى منافع شخصية، وليست خدمة الشعب.

وهي تستشهد في ذلك بقصديتها المعنونة «الأرنب المحتال»، التي تدور حول حكاية أرنب محتال صار وحيداً وفريداً، ومن ثم فهو يتشكل رجلاً من الطين ويعلمه السرقة. ويتعلم رجل الطين السرقة ويتقنها، ويبدأ في سرقة الحيوانات، والطعام، وحتى زوجة رجل آخر. ثم ينطلق إلى سرقة الذهب، والأرض، والعالم بأسره:

ولم يعد للآرنب محلاً للعب

وارتدت خدع الأرنب عليه

وحاول الأرنب استدعاء رجل الطين

وعندما لم يسمعه

أدرك الشعب أنه صنع رجل الطين... بلا أذان!

باسم (الأصوليات) لكي نبتعد عن الاسم (الإفريقي) ونخلص من التأثير الأجنبي عليها، لأن الفلسفة هي علم الأصول كما قال العلماء، وبالنظر إلى الحضارة الإسلامية نجد أنهما قد أنتجت اتجاهات مهمة في ميادين العلم، ولكن يرجع أساسها وأصلها إلى التوحيد، ولا بد لنا أيضاً من إعادة تكوين علم أصول الدين ليحل محل أساساً نظرة إسلامية مستقبليّة، فعلم أصول الدين القديم أصبح تاريخياً».

ولد عزت قرني في محافظة الجيزة بمصر في 15 يناير (كانون الثاني) 1940. وتخرج في كلية الآداب جامعة القاهرة عام 1960. وحصل على جائزة الدولة التشجيعية في الفلسفة عام 1975، وعلى وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام 1976. وهو عضو في الجمعية الفلسفية المصرية والجمعية التاريخية المصرية وجمعية محبي الفنون الجميلة بالقاهرة. وعمل لفترة في جامعة الكويت.

ترك عزت قرني العديد من الأعمال المهمة فترجم للعربية على سبيل المثال كتاب «أرسطو» لألفريد تايلور، وكتاب الفلسفة المعاصرة في أوروبا، تأليف إم. بوشنيسكي. ومن أبرز مؤلفاته «الفلسفة اليونانية حتى أفلاطون»، «الفكر الجديد في أزمة الفكر العربي المعاصر»، «العدالة والحرية في فجر النهضة العربية»، «مستقبل الفلسفة في مصر»، «في الفكر المصري الحديث»، «فعل الإبداع الفني مع نجيب محفوظ»، «تأسيس الحرية»، «طبيعة الحرية»، «الذات ونظرية الفعل»، «غايات الإنسان وفكرة الخير»، «نظرية الشر».

اتسم عزت قرني بالتواضع الجم، وكان يتمتع بشخصية جذابة وقوية، مفتحة حيوية على كل الآراء والأفكار، وأدرك أنه في كلية الآداب بجامعة عين شمس حيث خيلت بدراسة الفلسفة

اليونانية على يديه وأيضاً جانب من فلسفة علم الجمال، كان ما إن تدلف قدما إلى مدرج المحاضرات، حتى يخيم السكون والصمت على المكان، وكأنه محراب علم. لم تكن أشعر أنه يدرس لنا الفلسفة فحسب، وإنما كان يفتح أعيننا وحواسنا على مكانة الفلسفة في المجتمع، وأنه لكل مجتمع وتجمع فلسفته الخاصة، لأن المعنى الحقيقي للفلسفة هو رؤية الكون والإنسان في إطار من العلاقة الحية المتجددة فيما بينهما.

يبقى أن أشير إلى أنه من الإضافات المهمة في مشروع عزت قرني الفلسفي، ربطه بين فلسفة الفن والفلسفة بشكل عام، وقد تجلّى هذا على نحو لافت في كتابه الموسوعي «أصول الفن» الذي صدر عن هيئة الكتاب المصرية عام 2016، حيث طرح فيه رؤى وأفكار في غاية الأهمية، خاصة فيما يتعلق بتعريف الشكل أو نظرية التعريف الفني، متتبعاً لتجلياتها في شتى دروب الفن: من الرقص والغناء، والموسيقى، إلى المسرح والقصّة والسيدنا، مروراً بالفنون التشكيلية. وقد أشار في مقدمته للكتاب أنه الأول من أربعة أو خمسة كتب، هيئة الكتاب، والتي تعيها له، ذكرت هيئة الكتاب أن هناك كتابين من هذه الكتب تحت الطبع بعنوان «الجميل والجمال»، و«غايات الإنسان».

إنهما عالمان جليلان أخلصا للعلم والحقيقة، فصارا مثاليين يحتذى بهما في نقلة الضمير والشعور الوطني النبيل.

تسير في الشارع منزوعة النخاع، شخصيات تافهة تطحنها مشاعر العجز والدونية واللاجوي»، مؤكداً أن «الديمقراطية الناقصة أو العرجاء خير ألف مرة من حكم الغليان»، «على الضفة نفسها ربط عزت قرني الفلسفة بالوجود الشرعي للمجتمعات، وانصب جانب مهم من مشروعه الفكري في البحث عن ركائز وسمات خاصة لفلسفة صربية وعربية جديدة تكتب باللغة العربية، وتنفض أيديها من غبار التأثر بالمنجز الغربي.

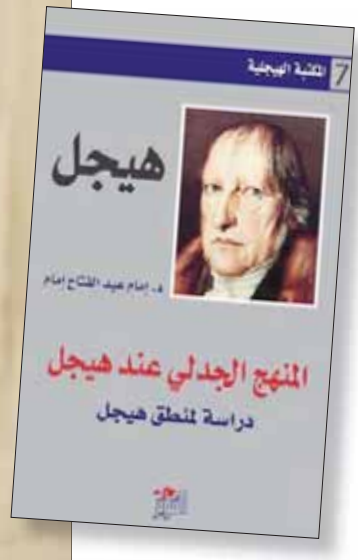
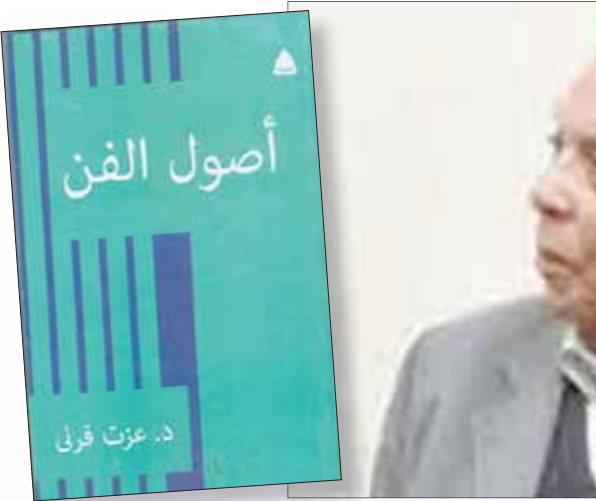
وهو المشروع الذي وصفه بالرسالة، قائلاً في إحدى حواراته: «إن رسالتي الفكرية الهادفة إلى بلورة رؤية فلسفية جديدة خاصة بالثقافة العربية نابعة من مواقفنا وتصوراتنا ومشاكلنا الحالية لتقدم بطريقة حرفية تفصيلية، كما أننا مطالبون بالتعريف بإنجازات الحضارة الإسلامية التي شوهدتها الحركات المتطرفة في زمن غفقت وغلبت فيه العلوم التطبيقية وتحولت أغلب العلوم الإنسانية إلى علوم حية».

وفي إحدى ندواته بالمجلس الأعلى للثقافة بمصر كان السلطة الدينية تحارب الفلسفة وترفض تدريسها فما سبب ذلك برباك؟

وفي حوار شيق معه ومفتوح بإحدى ندواته بالمجلس الأعلى للثقافة يطرع عزت قرني نظرة شاملة وعميقة لما يسمى بتطوير الخطاب الديني، وإنقاذ مقوماتنا الثقافية الذاتية لتصبح حجر الأساس لفلسفتنا الخاصة بنا قائلاً: «أنا أفضل تسمية ثقافتنا الجديدة



إمام عبد الفتاح إمام



إمام عبد الفتاح إمام

تسير في الشارع منزوعة النخاع، شخصيات تافهة تطحنها مشاعر العجز والدونية واللاجوي»، مؤكداً أن «الديمقراطية الناقصة أو العرجاء خير ألف مرة من حكم الغليان»، «على الضفة نفسها ربط عزت قرني الفلسفة بالوجود الشرعي للمجتمعات، وانصب جانب مهم من مشروعه الفكري في البحث عن ركائز وسمات خاصة لفلسفة صربية وعربية جديدة تكتب باللغة العربية، وتنفض أيديها من غبار التأثر بالمنجز الغربي.

وهو المشروع الذي وصفه بالرسالة، قائلاً في إحدى حواراته: «إن رسالتي الفكرية الهادفة إلى بلورة رؤية فلسفية جديدة خاصة بالثقافة العربية نابعة من مواقفنا وتصوراتنا ومشاكلنا الحالية لتقدم بطريقة حرفية تفصيلية، كما أننا مطالبون بالتعريف بإنجازات الحضارة الإسلامية التي شوهدتها الحركات المتطرفة في زمن غفقت وغلبت فيه العلوم التطبيقية وتحولت أغلب العلوم الإنسانية إلى علوم حية».

وفي إحدى ندواته بالمجلس الأعلى للثقافة بمصر كان السلطة الدينية تحارب الفلسفة وترفض تدريسها فما سبب ذلك برباك؟

وفي حوار شيق معه ومفتوح بإحدى ندواته بالمجلس الأعلى للثقافة يطرع عزت قرني نظرة شاملة وعميقة لما يسمى بتطوير الخطاب الديني، وإنقاذ مقوماتنا الثقافية الذاتية لتصبح حجر الأساس لفلسفتنا الخاصة بنا قائلاً: «أنا أفضل تسمية ثقافتنا الجديدة

تسير في الشارع منزوعة النخاع، شخصيات تافهة تطحنها مشاعر العجز والدونية واللاجوي»، مؤكداً أن «الديمقراطية الناقصة أو العرجاء خير ألف مرة من حكم الغليان»، «على الضفة نفسها ربط عزت قرني الفلسفة بالوجود الشرعي للمجتمعات، وانصب جانب مهم من مشروعه الفكري في البحث عن ركائز وسمات خاصة لفلسفة صربية وعربية جديدة تكتب باللغة العربية، وتنفض أيديها من غبار التأثر بالمنجز الغربي.

وهو المشروع الذي وصفه بالرسالة، قائلاً في إحدى حواراته: «إن رسالتي الفكرية الهادفة إلى بلورة رؤية فلسفية جديدة خاصة بالثقافة العربية نابعة من مواقفنا وتصوراتنا ومشاكلنا الحالية لتقدم بطريقة حرفية تفصيلية، كما أننا مطالبون بالتعريف بإنجازات الحضارة الإسلامية التي شوهدتها الحركات المتطرفة في زمن غفقت وغلبت فيه العلوم التطبيقية وتحولت أغلب العلوم الإنسانية إلى علوم حية».

وفي إحدى ندواته بالمجلس الأعلى للثقافة بمصر كان السلطة الدينية تحارب الفلسفة وترفض تدريسها فما سبب ذلك برباك؟

وفي حوار شيق معه ومفتوح بإحدى ندواته بالمجلس الأعلى للثقافة يطرع عزت قرني نظرة شاملة وعميقة لما يسمى بتطوير الخطاب الديني، وإنقاذ مقوماتنا الثقافية الذاتية لتصبح حجر الأساس لفلسفتنا الخاصة بنا قائلاً: «أنا أفضل تسمية ثقافتنا الجديدة

تسير في الشارع منزوعة النخاع، شخصيات تافهة تطحنها مشاعر العجز والدونية واللاجوي»، مؤكداً أن «الديمقراطية الناقصة أو العرجاء خير ألف مرة من حكم الغليان»، «على الضفة نفسها ربط عزت قرني الفلسفة بالوجود الشرعي للمجتمعات، وانصب جانب مهم من مشروعه الفكري في البحث عن ركائز وسمات خاصة لفلسفة صربية وعربية جديدة تكتب باللغة العربية، وتنفض أيديها من غبار التأثر بالمنجز الغربي.

وهو المشروع الذي وصفه بالرسالة، قائلاً في إحدى حواراته: «إن رسالتي الفكرية الهادفة إلى بلورة رؤية فلسفية جديدة خاصة بالثقافة العربية نابعة من مواقفنا وتصوراتنا ومشاكلنا الحالية لتقدم بطريقة حرفية تفصيلية، كما أننا مطالبون بالتعريف بإنجازات الحضارة الإسلامية التي شوهدتها الحركات المتطرفة في زمن غفقت وغلبت فيه العلوم التطبيقية وتحولت أغلب العلوم الإنسانية إلى علوم حية».



صورة تاريخية تجمع خوان رامون (يمين الصورة) وعائلته مع لوركا

فترة الترشح الرئاسية «الثالثة» تبدأ اليوم

شرفيو النصر يثنون حمد الله عن الرحيل



عبد الرزاق حمد الله (الشرق الأوسط)

الرياض: عبد الله الهلايبي

بات في حكم المؤكد استمرار المغربي عبد الرزاق حمد الله في صفوف فريق النصر موسم آخر وذلك بعد اتصالات أجراها عدد من شرفيي نادي النصر باللاعب. وكان حمد الله يمتلك عرضاً مغرباً من نادر إيطالي سيخوض غمار دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل إلا أنه وبعد اتصالات مع عدد من المؤثرين في الجانب الشرقي النصر اوى أكد استمراره مع الفريق.

من جانبه بدأ المدرب البرتغالي روي فيتوريا، تجهيز عدد من الملفات على الصعيد الأجنبي، حيث أشارت مصادر مقربة من البرتغالي إلى أنه حسم أمره فيما يخص المحترفين الأجانب ولكنه ينتظر قدوم رئيس جديد ليتم طرح هذا الملف. يُذكر أن النصر لم يجد عقد المدافع البرازيلي برونو أوفيني، حيث أصبح خارج صفوف الفريق الموسم المقبل.

كما يتوقع أن يلحق الحارس الأسترالي براندلي جونز، بالبرازيلي أوفيني، حيث أصبح جونز خارج حسابات البرتغالي روي فيتوريا الذي يبحث عن حارس أفضل.

تجدر الإشارة إلى أن عقد جونز مع النصر تبقى فيه سنة كاملة، ما يعني أن النصر اوىين ستنطلق في السابع من شهر

وأشارت المصادر نفسها إلى أن نائب رئيس النصر السابق عبد العزيز الجليل الذي ارتبط اسمه برئاسة النصر بعد اعتذار سعود آل سويلم، قد عاد للمشهد من جديد، حيث من المرجح أن يتم تكليفه في حال انتهاء الفترة الثالثة دون حدوث مفاجأة وتقدم مرشح جديد.

إغلاق الفترتين الأولى والثانية دون تقدم أي مرشح. ومن المتوقع أن يستمر العزوف النصر اوى عن الترشح حتى في الفترة الثالثة، إذ أشارت مصادر مطلعة إلى أن اتصالات المؤثرين في الجانب النصر اوى لم تخمر حتى الآن عن مرشح توافقي.

يوليو (تموز) المقبل، وسيفتح موسم بقاء الوحدة الإماراتي بالرياض في ذهاب دور الـ 16 ضمن منافسات دوري أبطال آسيا وذلك في الخامس من شهر أغسطس (آب).

من جهة أخرى ظهر بعض لاعبي الفريق النصر اوى وهم يستعدون للموسم المقبل رغم تمتعهم بالإجازة ومنهم البرازيليان ببتروس ومايكون، والحارس وليد عبد الله، والمهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله. يُذكر أن تدريبات النصر ستنطلق في السابع من شهر

أندية تشيكية تتنافس على خدمات نيكولاي ستانيسيو إدارة الأهلي تحصر مستحقات لاعبيها المتأخرة



أحمد الصانع (الشرق الأوسط)

أوجه الصرف المالية في النادي خلال السنة الأخيرة وتدقيقها.

من جهة أخرى، دخل عدد من الأندية التشيكية في منافسة للحصول على خدمات اللاعب الدولي نيكولاي ستانيسيو صانع الألعاب الروماني والمحترف في صفوف فريق الأهلي، بعد أن أبدى نادي سلافيا براغ التشيكي وهو المنافس لناديه سبارتا براغ، نادي اللاعب السابق، رغبة في الاستفادة من خدمات اللاعب الذي لم يحدد موقفه حتى الآن بينما تنتظر إدارة النادي الأهلي تقديم عرض رسمي من الأندية التي تريد خدمات نيكولاي ستانيسيو للنظر فيها وأخذ مفاوضات الكرواتي براونكو إيفانكوفيتش مدرب الفريق الجديد،

جدة، محمد باسنيدي

تعمل إدارة النادي برئاسة المهندس أحمد الصانع، على حصر جميع مستحقات اللاعبين المتأخرة سواء من مقدمات عقود أو غيرها لتسليمهم إياها قبل انطلاق الموسم الجديد. ويهدف مسؤولو النادي الأهلي من هذه الخطوة إلى تجهيز اللاعبين للموسم الجديد وتفريغهم للقاء بعد أن عانى عدد منهم من تأخر بعض مقدمات عقودهم خلال الموسم المنتهي خصوصاً أن تم تجديد عقودهم الاحترافية مؤخرًا. واستعانت إدارة النادي الأهلي الجديدة خلال الأسابيع الماضية بشركة مالية متخصصة لمراجعة

مصادر أكدت سعي الجبال للتخلص من جميع المحترفين «العرب»

مدرب الفتح يراقب «أمم أفريقيا» قبل تعاقدات الموسم الجديد



فتحي الجبال (الشرق الأوسط)

المزبدي الذي دخل عقده الأيام الأخيرة دون أن يتم تمديده. ورغم وجود الحارس الشاب حبيب الوطيان ليكون على مقاعد البدلاء للحارس الأوكراني كوفال إلا أن إدارة الفتح ترى أن بقاء المزبدي يمثل أهمية كبيرة، خصوصاً أنه يملك من الخبرة والتجربة الشيء الكثير، وخصوصاً في تجربته السابقة مع نادي الاتحاد قبل أن يوقع للفتح لمدة 3 أعوام.

أكد رئيس العدالة عبد العزيز المضحى أن اللاعب بات مطلوباً للبقاء في ناديه، خصوصاً أنه كان قد بدأ مشواره في هذا النادي قبل التوقيع للفتح قبل 3 سنوات، مشدداً على أن علاقتهم القوية مع رئيس نادي الفتح سيكون لها الأثر الإيجابي، إلا أن ذلك يتطلب موافقة المدير الفني فتحي الجبال.

ومع بدء الإدارة بشكل جدي في فتح عدد من الملفات طففي على السطح عقد الحارس علي

وكانت مصادر فتحاوية موثوقة كشفت مؤخراً أن المدرب الجبال قرر الاستغناء عن جميع اللاعبين العرب في صفوف الفريق بتقديمهم مواطنة التونسي عبد القادر الوسلاتي والجزائريان محمد نعماني وإبراهيم الشننجي على أن يتم التمدد مع الحارس الأوكراني ماكسيم كوفال.

وعلى صعيد اللاعبين المحليين فستشهد القائمة موجة استغناء عن عدد من

البطولة الأفريقية للبحث عن لاعبين قادرين على تحقيق الإضافة إلى صفوف الفريق، إضافة إلى انخفاض أسعار الكثير منهم مقارنة باللاعبين من أميركا الجنوبية، فضلاً عن الطقس في الدول الأفريقية والذي يشابه بنسبة كبيرة أجواء منطقة الشرق الأوسط وتحديداً دول الخليج العربي.

ويبحث مصادر فتحاوية أن الجبال ليس على عجلة من أمره للحضور إلى الأحساء

علي القطان

يسعى التونسي فتحي الجبال مدرب الفتح، لتتوسع خياراته بشأن المحترفين الأجانب في الموسم الجديد، الأمر الذي دفعه للتركيز على متابعة منافسات بطولة كأس أمم أفريقيا التي انطلقت في مصر إضافة إلى مواصلة متابعة

الدخول لمراحل متقدمة. ويتابع الجبال منافسات

البحرين قادريين على تحقيق الإضافة إلى صفوف الفريق، إضافة إلى انخفاض أسعار الكثير منهم مقارنة باللاعبين من أميركا الجنوبية، فضلاً عن الطقس في الدول الأفريقية والذي يشابه بنسبة كبيرة أجواء منطقة الشرق الأوسط وتحديداً دول الخليج العربي.

ويبحث مصادر فتحاوية أن الجبال ليس على عجلة من أمره للحضور إلى الأحساء

البحرين قادريين على تحقيق الإضافة إلى صفوف الفريق، إضافة إلى انخفاض أسعار الكثير منهم مقارنة باللاعبين من أميركا الجنوبية، فضلاً عن الطقس في الدول الأفريقية والذي يشابه بنسبة كبيرة أجواء منطقة الشرق الأوسط وتحديداً دول الخليج العربي.

ويبحث مصادر فتحاوية أن الجبال ليس على عجلة من أمره للحضور إلى الأحساء

منتخبات المجموعة الثانية في منعطف «الجسم» اليوم

كوبا أميركا: جيل «ميسي» أمام الفرصة الأخيرة... وكولومبيا في بروفة «مراحل الإقصاء»



من أجل التأهل للدور الثاني (دور الثمانية) بعيداً عن الحسابات المعقدة.

ويرهن المنتخب الكولومبي بقيادة مديره الفني البرتغالي كارلوس كيروش على أنه أحد المرشحين بقوة للفوز باللقب حيث استهزل مسيرته في البطولة بفوز ثمين 2 - 0 على نظيره الأرجنتيني في مباراة تصلح أن تكون مباراة نهائية للبطولة ثم تغلب في المباراة الثانية على نظيره القطري 1 - 0 ليرفع رصيده إلى ست نقاط ويضمن صدارة المجموعة بغض النظر عن نتائج الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة.

وفي المقابل، حصد منتخب باراغواي نقطتين من مباراته مع الأرجنتين 2 - 2 مع قطر و1 - 1 مع الأرجنتين. وتمثل المباراة الفرصة الأخيرة لمنتخب باراغواي، حيث يحتاج الفريق إلى الفوز من أجل التأهل برفقة نظيره الكولومبي إلى دور الثمانية.

ويستحضر أن يخوض منتخب باراغواي مباراة اليوم بالقوة الضاربة علماً بأن نقطة الضعف الأساسية التي يعاني منها الفريق تكمن في عدم قدرته على الحفاظ على تقدمه، حيث تقدم في كل من المباراتين السابقتين لكن فرط في الفوز واستسلم للتعادل. ويسعى الفريق إلى التغلب على هذه المشكلة من خلال مباراة اليوم من خلال الاحتفاظ بتركيزه حتى نهاية اللقاء. وكان منتخب باراغواي قلب تأخره بهدف في آخر مباراة بين الفريقين إلى فوز ثمين ومتأخر للغاية 2 - 1 في تصفيات كأس العالم 2018.



من تدريبات المنتخب الكولومبي (أ.ب)

الدور الثاني، يتطلع المنتخب الكولومبي إلى مباراته المرتقبة اليوم أمام باراغواي كبروفة قوية قبل خوض فعاليات الدور الإقصائية في البطولة. ويتلقى الفريقان اليوم على استاد «فونتي نوفا» بمدينة سلفادور في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الثانية بالدور الأول للبطولة، حيث يخوض المنتخب الكولومبي المباراة للشهرة فيما يحتاج منتخب باراغواي للفوز في هذه المباراة

بنقطة التعادل من هذه المباراة وهو ما سيعيد مسكبا كبيرا للفريق بغض النظر عن فرص التأهل لدور الثمانية. ويتنظر أن يعتمد المدرب الإسباني فيليكس سانتشيز على تحركات المهاجم الشاب الخطير المعز على لاريك دفاع التانغو الذي أثبت في المباراتين الماضيتين أنه نقطة ضعف بالفريق.

من جهة ثانية، ورغم تحقيقه الفوز في المباراتين الماضيتين وتأهله بجدارة إلى

المركز الثالث بفارق الأهداف فقط أمام نظيره الأرجنتيني. وخاض المنتخب القطري فعاليات هذه النسخة من بطولة كوبا أميركا بدعوة من اتحاد كرة القدم في القارة (كونميبول)، حيث تمثل هذه المشاركة فرصة جيدة أمام الفريق للاستعداد واكتساب الخبرة اللازمة قبل خوض فعاليات كأس العالم 2022 التي تستضيفها بلاده. وبعد شهر من فوزه بلقب كأس آسيا 2019 والتتويج

الأرجنتيني الأميركيين في مباراته السابقتين بالبطولة الاستمرار مع الفريق حتى إحدا واهتزت شبكاه ثلاث مرات، كما يدين الفريق بالفضل الكبير في الخروج بنقطة التعادل من مباراة باراغواي إلى حارس مرماه فرانكو أرمان الذي تصدى لركلة جزاء سددها ديرليس جونزاليس، لحافظ لفريقه على التعادل الصعب مع باراغواي.

وتمثل المباراة فرصة أخيرة أيضاً للمدرب ليونيل سكالوني المدير الفني

وفي المقابل يسعى المنتخب القطري لتحقيق الفوز ولا غيره لأنها النتيجة الوحيدة التي يمكنها منح الفريق بطاقة التأهل للدور الثاني (دور الثمانية) في هذه النسخة من البطولة القارية العريقة التي احتفلت قبل ثلاث سنوات بمرور 100 عام على بدء إقامتها.

ورغم الفارق الهائل بين تاريخ الفريقين في البطولة التي أحرز المنتخب الأرجنتيني لقبها 14 مرة سابقة فيما يخوضها القطري للمرة الأولى، بوضع أفضل في المجموعة، حيث يحتل

ميسي يأمل قيادة الأرجنتين إلى التأهل اليوم (رويترز)

سلفادور، «الشرق الأوسط»

يخوض المنتخب الأرجنتيني لقاء الفرصة الأخيرة في بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا القطري اليوم الأحد في ختام مباريات المجموعة الثانية بالدور الأول للبطولة المقامة حاليا بالبرازيل.

ويمثل اللقاء الفرصة الأخيرة لجيل من اللاعبين، لا سيما أن عددا من لاعبي الفريق سيواجهون أزمة حقيقية مع الجماهير حال الفشل في الفوز باللقب. ولهذا يتطلع راقصو التانجو وإلى قلب الطاولة لصالحهم من خلال مباراة اليوم والعبور إلى الدور الثاني في محاولة للبحث عن أول لقب للفريق في البطولات الكبيرة منذ أكثر من ربع قرن كامل.

وكان المنتخب الأرجنتيني بقيادة نجمه الشهير ليونيل ميسي خسر نهائي النسختين الماضيتين من كوبا أميركا في 2015 و2016 أمام نفس الفريق وواحدة هي ركلات الترجيح. كما خسر الفريق أمام نظيره الألماني في نهائي كأس العالم 2014 بالبرازيل لكنه سقط أمام نظيره الفرنسي في الدور الثاني (دور الستة عشر) بمونديال 2018 في روسيا، لتصبح البطولة الحالية بمثابة طوق النجاة والفرصة الأخيرة أمام هذا الجيل من اللاعبين في صفوف التانجو بقيادة ميسي والمهاجمين سيرخيو أغويرو وأنخل دي ماريا.

سلفادور، «الشرق الأوسط»

يخوض المنتخب الأرجنتيني لقاء الفرصة الأخيرة في بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا القطري اليوم الأحد في ختام مباريات المجموعة الثانية بالدور الأول للبطولة المقامة حاليا بالبرازيل.

ويمثل اللقاء الفرصة الأخيرة لجيل من اللاعبين، لا سيما أن عددا من لاعبي الفريق سيواجهون أزمة حقيقية مع الجماهير حال الفشل في الفوز باللقب. ولهذا يتطلع راقصو التانجو وإلى قلب الطاولة لصالحهم من خلال مباراة اليوم والعبور إلى الدور الثاني في محاولة للبحث عن أول لقب للفريق في البطولات الكبيرة منذ أكثر من ربع قرن كامل.

وكان المنتخب الأرجنتيني بقيادة نجمه الشهير ليونيل ميسي خسر نهائي النسختين الماضيتين من كوبا أميركا في 2015 و2016 أمام نفس الفريق وواحدة هي ركلات الترجيح. كما خسر الفريق أمام نظيره الألماني في نهائي كأس العالم 2014 بالبرازيل لكنه سقط أمام نظيره الفرنسي في الدور الثاني (دور الستة عشر) بمونديال 2018 في روسيا، لتصبح البطولة الحالية بمثابة طوق النجاة والفرصة الأخيرة أمام هذا الجيل من اللاعبين في صفوف التانجو بقيادة ميسي والمهاجمين سيرخيو أغويرو وأنخل دي ماريا.

وعانى المنتخب

السفغال بكتيبة من النجوم مرشحة لانتهاج تنزانيا «المغمورة» في المجموعة الثالثة

منتخب المغرب والجزائر يطلقان حملتهما في أمم أفريقيا بمواجهة ناميبيا وكينيا اليوم

القاهرة، هاني عبد السلام

يستهل منتخب المغرب والجزائر مشاركتهم في منافسات بطولة كأس الأمم الأفريقية 2019، بمبارتين ضد ناميبيا وكينيا على التوالي اليوم ضمن المجموعتين الرابعة والثالثة التي تشهد لقاء آخر بين السنغال وتنزانيا.

بعد مرور أكثر من 11 عاماً على المواجهة الوحيدة السابقة بينهما في بطولات أفريقيا، يتطلع المنتخب المغربي إلى فوز مماثل على نظيره الناميبي (5-1) عندما يلقي اليوم في الدور الأول للمجموعة الرابعة.

ويطمح المغرب في بداية مماثلة لمسيرتهم لا سيما أن الفريق يخوض البطولة الحالية ضمن مجموعة نارية تضم أيضاً منتخبي جنوب أفريقيا وكوت ديفوار. ويرصد المنتخب المغربي النقاط الثلاث من أجل تعزيز حظوظه في التأهل إلى الدور الثاني خاصة أن المنتخب الناميبي هو الأقل خبرة والأضعف من حيث الإمكانيات في المجموعة التي تضم ثلاثة أبطال سابقين. ويتطلع مدرب المنتخب المغربي، الفرنسي هيرفي رينار، لحصد لقبه الثالث الشخصي ضمن بطولة الأمم، حيث إنه المدرب الوحيد الذي توج مرتين مع منتخبي مختلفين (زامبيا 2012 وساحل العاج 2015)، وستكون مهمة رينار صعبة لقيادة المنتخب المغربي إلى لقب غائب عن خزائنه منذ 43 عاماً بعد تتويج وحيد في عام 1976 في النسخة التي أقيمت بطريق الدوري، وواجه المغرب صعوبات كبيرة في بطولات أفريقيا على مدار السنوات الماضية وبلغ النهائي مرة واحدة عندما خسر أمام تونس في 2004. ويعول رينار بشكل كبير



المنتخب السنغالي مرشح قوي لحصد لقب كأس الأمم الأفريقية (أ.ف.ب)



لاعبو المغرب يحتفلون بالفوز على الكاميرون في تصفيات الأمم الأفريقية 2019 (غيتي)

وضمن نفس المجموعة لتلقي السنغال مع تنزانيا. وتعتبر السنغال من ضم الفرق المرشحة بقوة لإحراز اللقب معولة على تشكيلة تضم في صفوفها مهاجم ليفربول الإنجليزي ساديو ماني، لكنه لن يلعب اليوم للإيقاف، ومدافع نابولي الإيطالي كاليديو كوليبالي. وتبدو كفة السنغال الأزج في مواجهة تنزانيا التي تشارك في البطولة القارية للمرة الثانية، بعد انتظار دام 39 عاماً.

وأشار مدرب المنتخب السنغالي اليو سيسيه إلى أن غياب ماني لن يؤثر على فريقه الساعي إلى تحقيق انتصار أو في المباراة الأولى، وقال: «ماني لاعب مهم، لكن لا يجب أن يزعجنا غيابه، نبقي أقباء من دونه».

ويحتل المنتخب السنغالي المركز 22 في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا) مقابل 131 لتنزانيا، وهو أكبر فارق بين منتخبين في دور المجموعات لنسخة 2019 من البطولة.

وتوعد منتخب تنزانيا بإيمانويل أمونيكبي الذي توج مع نيجيريا باللقب القاري كلاعب قبل 25 عاماً منافسها وقال: «لا نتفاجأوا بحال رأيتهم بعض المنتخبات التي تعتبر من الكبار، تحترم حقائبها وترحل مبكراً».

وأكد أمونيكبي جاهزية لاعبيه لمواجهة السنغال وقال: «المباراة ستكون صعبة لأننا أمام منافس قوي، كل الفرق المشاركة في البطولة لديها الفرصة للمنافسة». وشدد المدير الفني المنتخب تنزانيا على أنه يخوض البطولة بهدف المنافسة بقوة، وفريقه لن يكون لقمة سائغة للمنافسين.

وأبدى أمونيكبي سعادته بإقامة البطولة في مصر التي يملك كرتيات جميلة بها كونه كان لاعباً بالزمالك، وتمنى أن يلقي دعماً من الجماهير المصرية.

لكن جناح مانشتستر سيتي، الذي اختير أفضل لاعب أفريقي في عام 2016، قال إنه لا ينظر لنفسه باعتباره أفضل لاعب في الفريق، وأوضح: «لن نخوض المباراة ونحن مشغولون بمن هو أفضل لاعب أو من فاز بجائزة أفضل لاعب أفريقي في العام. أنا واحد ضمن مجموعة والمهم هو الفريق».

وأشار محرز إلى أنه سعيد لكونه القائد وقال: «إنها مسؤولية أشعر بالفخر للتهوض بها. يجب أن تكون قائداً داخل وخارج الملعب».

وتعرض المنتخب قبل أيام من انطلاق البطولة إلى هزة تمثلت باستبعاد لاعب وسط بريست الفرنسي هاريس بلقبلة لأسباب «انضباطية»، واستدعيه بدلاً منه مهاجم موناكسي الفرنسي أندي ديلور ضمن تشكيلة تضم الكثير من اللاعبين المولودين في فرنسا لكنهم فضلوا الدفاع عن ألوان الجزائر.

وقال ديلور بعد مشاركته في أول حصة تدريبية له في الجزائر قبل 22 عاماً مضت. وحزرت هو أبرز لاعبي الجزائر في مساعيها لنيل أول لقب لكأس الأمم الأفريقية منذ 1990.

ويضع المنتخب الجزائري أسأله على نيجه وقائده رياض محرز جناح مانشتستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي والذي قال: «لا نعرف الكثير عن كينيا. الفريق الحالي لم يلعب أمامهم... لكننا شاهدنا الكثير من مقاطع الفيديو لهم وواجهنا فرقاً مشابهة».

وتخوض كينيا أول مباراة لها في البطولة منذ 2004. وكانت آخر مرة واجهت فيها الجزائر قبل 22 عاماً مضت. وحزرت هو أبرز لاعبي الجزائر في مساعيها لنيل أول لقب لكأس الأمم الأفريقية منذ 1990.

ويطمح المغرب الذي سبق له المشاركة في النهائيات للمرة السابعة عشرة أن يحقق إنجازاً في بطولة مصر الحالية على أقله الوصول للمربع الذهبي، لأن أي نتائج أخرى تعني أن أسود الأطلس يعانون من أزمة حقيقية مع البطولات الأفريقية.

ويطلع كثير من نجوم المغرب وبخاصة الذين تجاوزه سن الثلاثين في تحقيق إنجاز بهذه البطولة التي قد تكون خط نهاية لشوارهم الدولي. وقال حارس المرعي أحمد التكناوتي: «نتطلع لنتيجة إيجابية في مباراتنا الأولى، مستعدون جيداً، ونأمل في فوز يقربنا من الدور الثاني». وفي المقابل، يعتمد المنتخب الناميبي بقيادة مديره الفني الوطني ريكاردو مانيتي (44 عاماً)، على مجموعة من اللاعبين الذين يشاطرون بالدوري المحلي أو في أندية مختلفة داخل القارة الأفريقية باستثناء اللاعب الشاب رايمان نيامبي

المغربي مجموعة من النجوم في مختلف المراكز مثل مهدي بن عطية وأشرف حكيمي (بوروسيا دورتموند الألماني) ونيل دراو (فشاريغشة التركي) ومانويل دا كوستا (اتحاد جدة السعودي) في الدفاع، وفيصل فجر (كان الفرنسي) ومبارك بوصوفة المحترف في الشباب السعودي وكريم الأحمدى (اتحاد جدة السعودي) ويونس بلهندة (غلاطة سراي التركي) في الوسط وخالد طوطب (الزمالك المصري) في الهجوم.

ويشعر الجمهور المغربي بالقلق من تحضيرات المنتخب الذي تلقى خسارتين وديتين قبل البطولة، أمام زامبيا 2-3 وأمام غامبيا صفر-1. وانسحاب المهاجم عبد الرزاق حمد الله من التشكيلة لأسباب غامضة. واحتفظ رينار بمعظم تشكيلته التي برزت في مونديال روسيا 2018 حيث كان قاب قوسين أو أدنى من بلوغ الدور ثمن النهائي مع مجموعة صعبة ضمت إسبانيا والبرتغال وإيران. وقد تكون الهزيمتان

على صانع ألعاب أياكس أمستردام الهولندي حكيم زياش الذي برز هذا الموسم وساهم في بلوغ فريقه الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا. كما يضم المنتخب

رياض محرز وروعة الجزائر الراحبة (الشرق الأوسط)



أوغندا تفاجئ الكونغو بهدفين في مستهل مشوارهما بكأس أمم أفريقيا

حفل الافتتاح المبهر يغطي على فوز مصر الهزيل... وأغيري يعد بالتحسن

تاريخه بعد أن فاز باللقب مرتين من قبل في عامي 1968 و1974. وقطع منتخب أوغندا أول خطوة له في تحقيق حلم الصعود للدور الإقصائية في البطولة للمرة الأولى منذ 41 عاماً، خاصة مع تاهل متصدر ووصيف كل مجموعة للدور الثاني، بالإضافة إلى أفضل أربعة منتخبات حاصلة على المركز الثالث في المجموعات الست بمرحلة المجموعات.

وصعد منتخب أوغندا الذي حقق أفضل إنجازاته بالحصول على المركز الثاني في نسخة المسابقة عام 1978 بفغانا، لنهائيات أمام أفريقيا للمرة السابعة في تاريخه ولنسخة الثانية على التوالي، بعدما تصدر ترتيب المجموعة الثانية عشرة في التصفيات المؤهلة للبطولة، التي ضمت منتخبات جزر الرأس الأخضر (كاب فيردي) وتنزانيا وليسوتو.

وحصل المنتخب أوغندي الملقب بـ«الرافعات»، على 13 نقطة خلال مشواره في البطولة، عقب تحقيقه 4 انتصارات وتعادل وحيد وخسارة واحدة، وسجل 7 أهداف، في حين منبت شبابه 3 أهداف، ووجه المنتخب أوغندي تحديراً لجميع منافسيه في المجموعة، بعدما حقق مفاجأة كبرى بتغلبه 1-0 في المباراة الودية التي جرت بينهما بمدينة دبي الإماراتية يوم السبت الماضي.

يذكر أن هذه هي المباراة الرسمية الخامسة التي تجرى بين المنتخبين، لكنها الأولى بين بطولات أمم أفريقيا، حيث سبق بينهما بمدينتي دبي الإماراتية يوم السبت الماضي. يذكر أن هذه هي المباراة الرسمية الخامسة التي تجرى بين المنتخبين، لكنها الأولى بين بطولات أمم أفريقيا، حيث سبق بينهما بمدينتي دبي الإماراتية يوم السبت الماضي.

الإنجليزي في آخر موسمين، فإن مصر ربما تملك فرصة كبيرة للظهور في النهائي الثاني على التوالي في 19 يوليو (تموز).

أوغندا تتخطى الكونغو

استهل منتخب أوغندا مشواره في النسخة الثانية والثلاثين من كأس أمم أفريقيا المقامة في مصر، بالفوز على نظيره منتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية 2-1 صفر. أمس في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الأولى، وتقدم ببارتريك كادو بهدف لاوغندا في الدقيقة 14 ثم أضاف إيمانويل أوكوي الهدف الثاني في الدقيقة 48.

وبهذه النتيجة تصدر منتخب أوغندا ترتيب المجموعة الأولى برصيد ثلاث نقاط بفارق الأهداف عن مصر التي فازت الجمعة على زيمبابوي بهدف دون رد في المباراة الافتتاحية.

وصعد منتخب الكونغو والكونغو برازافيل، برصيد تسع نقاط، عقب تحقيقه انتصاراتين وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. وأجرى منتخب الكونغو الديمقراطية مباراتين وديتين واستعداداً للبطولة، حيث تعادل دون أهداف مع منتخب بوركينافاسو كما تعادل أيضاً 1-1 مع منتخب كينيا استعداداً للبطولة الأفريقية، حيث يسعى الفريق للتتويج بلقبها للمرة الثالثة في



تريزيغيه (يسار) يسجل هدف فوز مصر في مرمى زيمبابوي (أ.ب.أ)

ولم يهتم تريزيغيه كثيراً بتراجع أداء مصر في الشوط الثاني أمام زيمبابوي بعدما انصب تركيزه بالكامل على الفوز بكل مباراة على أمل حصد اللقب القاري الثامن لبلاده. وقال اللاعب صاحب المجهود البدني الوافر: «هدفنا الأول والآخر النقاط الثلاث الذي سبق أن أعلن مرارا رضى إنهاء تجربته في أوروبا من أجل العودة إلى مصر، صنع الفارق هذه المرة، وقال عقب البداية الناجحة لبلاده في المجموعة الأولى: «نجحت في المرور وكان قرارى من البداية أن أسدد وأسجل، الحمد لله ربنا وفقني وهذا مجهود الفريق كله والشباب، إضافة لوجود الجناح الخليلر صلاح، هداف الدوري

وهذا الهدف السادس فقط لتريزيغيه، لاعب فريق قاسم باشا التركي، في 38 مباراة دولية مع مصر لكنه الأول الرسمي في بطولة كبيرة بعدما سجل هدفين في مباراتين وديتين وثلاثة أهداف في تصفيات كأس الأمم. ويبدو أن إصرار تريزيغيه، الذي سبق أن أعلن مرارا رضى إنهاء تجربته في أوروبا من أجل العودة إلى مصر، صنع الفارق هذه المرة، وقال عقب البداية الناجحة لبلاده في المجموعة الأولى: «نجحت في المرور وكان قرارى من البداية أن أسدد وأسجل، الحمد لله ربنا وفقني وهذا مجهود الفريق كله والشباب، إضافة لوجود الجناح الخليلر صلاح، هداف الدوري

خرج المنتخب بثلاث هزائم متتالية. ويجيد تريزيغيه، نجم الأهلي المصري السابق، اللعب في مركز الجناح الأيسر ويتميز بالسرعة والقدرة على التوغل، كما أنه اقترب كثيراً من منطقة الجزاء وسدد الكرة بقوة لكنها كانت تذهب بجوار القائم البعيد. لكن أمام زيمبابوي لم يكن اللاعب قد هز الشباك في أي بطولة كبيرة.

باسم المهاجم الفرنسي الشهير ديفيد تريزيغيه، في ظل التشابه في الملامح أن يكون هو «عريس» الافتتاح بعدما نجح في قيادة منتخب مصر للفوز. ولا أحد ينسى من مشجعي مصر نجاح تريزيغيه في صناعة ركلة الجزاء الحاسمة للتأهل لكأس العالم 2018. والتي سجلها محمد صلاح، لكن قبل انطلاق كأس الأمم لم يكن اللاعب قد هز الشباك في أي بطولة كبيرة.

واعتتم في مؤتمره الصحافي: «سركز في الأيام المقبلة على كيفية إنهاء الهجمات بنجاح والخروج بأفضل صورة، ونعدكم بالتحسن». وحقق للجناح محمود حسن «تريزيغيه» الذي يلعب

القاهرة، «الشرق الأوسط»



كان للفني المبهر في استاد القاهرة الذي سبق انطلاق منافسات بطولة الأمم الأفريقية والهدف الذي أحرزه المهاجم محمود حسن «تريزيغيه» في مرمى زيمبابوي كافيًا للمصريين لإطلاق الاحتفالات الصاخبة في شوارع القاهرة حتى وقت مبكر من فجر أمس. وكان الاحتفال الرابع على ميعت فخر المصريين هو تنظيم حدث كبير، وجعل الجماهير تتناسى العرض الهزيل الذي قدمه المنتخب أمام زيمبابوي وحصد أول انتصار بالمجموعة الأولى بصعوبة بالغة.

وكان هذا الهدف كافيًا لمنح منتخب الفرانعة الفوز في أولى مباريات المجموعة الأولى، ليخطو خطوة أولى في سعيه لتعزيز رقمه القياسي لإحراز اللقب للمرة الثامنة في تاريخه. ومع انطلاق صافرة نهاية المباراة التي تابعها نحو 75 ألف شخص في مدرجات استاد القاهرة، غمت شوارع العاصمة المصرية باحتفالات آلاف آخرين لوحوا بالأعلام وأطلقوا العنان للأبواق فرحاً. وعلى المستوى الفني فقد أعرب المحسكي خافيير أغيري المدير الفني للمنتخب المصري عن عدم رضاه عن الأداء لكنه وعد بمزيد من العمل من أجل الظهور بشكل أفضل وسط آمال من الملايين في حصد اللقب القاري.

من محمد صلاح وحكيم زياش... إلى رياض محرز وأمامو هايدارا... مروراً بإسماعيل سار وأندريه أونانا

10 لاعبين يستحقون المتابعة في كأس الأمم الأفريقية 2019

لندن: إيد أرونز

انطلقت فعاليات النسخة الثانية والثلاثين من بطولات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم التي تستضيفها مصر. وكانت نقطة تحول جديدة في تاريخ هذه البطولة القارية العريقة، حيث تشهد للمرة الأولى في التاريخ مشاركة 24 منتخباً. وينتظر محبو الساحرة المستديرة في القارة السمراء مشاركة الكثير من النجوم في البطولة بقيادة منتخباتهم الوطنية أملاً في التأهل لمنصة التتويج. «الغارديان» تلقي الضوء هنا على عدد من اللاعبين الذين يُتوقع تألقهم في البطولة.

حكيم زياش (المغرب)

قدم النجم المغربي حكيم زياش موسماً استثنائياً مع نادي أياكس أمستردام الهولندي جعله محط أنظار الكثير من الأندية الأوروبية. وأحرز صانع اللعب البالغ من العمر 26 عاماً 21 هدفاً وصنّف 24 هدفاً مع النادي الهولندي الموسم الماضي. وكان زياش قد رفض اللعب باسم المنتخب الهولندي الأول في عام 2015 بعدما لعب في صفوف منتخب الشباب والناشئين بهولندا، وتآلق مع المنتخب المغربي تحت قيادة المدير الفني الفرنسي هيرفي رينار، وسجل 14 هدفاً في 25 مباراة بقميص أسود الأطلس.

وتوجه زياش إلى مصر وهو يأمل في تحقيق نجاح كبير بغضوه عن إخفاق منتخب بلاده في كأس العالم 2018 بروسيا وخروجه من دور المجموعات. وقد يعتمد الأمر كثيراً على الحالة البدنية والفنية التي سيطر عليها مهاجم الفريق خالد بوطيب ويوسف النسخيري لكي يخفقا السعي عن كاهل زياش، لكن الشيء المؤكد هو أن وجود زياش يعطي دفعة هائلة وقوة كبيرة للمنتخب المغربي.

محمد صلاح (مصر)

يسعى محمد صلاح، الذي يعد النجم الأبرز في هذه البطولة، لتتويج موسمه السنوي مع نادي ليفربول ومنتخب مصر.



الإسباني ويوفنتوس الإيطالي. ولا يعد منتخب الكامبيون من المرشحين للفوز باللقب هذه المرة، لكن وجود أونانا وحمايته لعرين منتخب الأسود يعني أنه يمكنه الذهاب بعيداً في هذه البطولة.

أمامو هايدارا (مالي)

يعد أمامو هايدارا هو النجم الأبرز ضمن صفوف المنتخب المالي الذي لا يضم أي لاعب فوق 30 عاماً. ونجح هايدارا، الذي يمكنه اللعب في أي مركز في خط الوسط، في الدخول في التشكيلة الأساسية لنادي لايبزيغ الألماني بعد الانتقال إليه من نادي ريد بول سالزبرغ في ديسمبر (كانون الأول) مقابل 19 مليون يورو. وقد يكون مهاجم بورتو البرتغالي، موسى ماريجا، هو المستفيد الأكبر في حال مشاركة هايدارا بشكل أساسي في صفوف منتخب مالي، نظراً لأن هايدارا يتميز بتمريراته الممتدة التي قد تضع ماريجا وجها لوجه أمام مرمرى الفرق المنافسة.

ميوانا ساماتا (تنزانيا)

أصبح ميوانا ساماتا هو أول لاعب من شرق أفريقيا يفوز بجائزة أفضل لاعب محلي في أفريقيا من قبل الاتحاد الأفريقي لكرة القدم. وقاد ساماتا منتخب تنزانيا للوصول إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية للمرة الأولى منذ عام 1980، ويأمل أن يواصل تقديم الأداء القوي نفسه الذي قدمه الموسم الماضي والذي أحرز خلاله 23 هدفاً مع نادي جينك. ساهم بشكل كبير في الحصول على لقب الدوري البلجيكي، وسار ساماتا على نهج عدد من اللاعبين البارزين، مثل دانييل أموكاشي وفيتسنت كوباني وتوري تيليمانز، وفاز بجائزة أفضل لاعب أفريقي في الدوري البلجيكي، ومن المؤكد أنه سيكون تنزانيا بقيادة المدير الفني النيجيري إيمانويل أمونيجي.

رياض محرز (الجزائر)

يواجه المنتخب الجزائري ضغوطاً كبيرة من أجل تقديم مستويات جيدة في هذه البطولة بعد النتائج المحبطة التي قدمها خلال السنوات الماضية التي لا تتناسب مع كوكبة النجوم التي يضمها الفريق. ولم يصل «عالم الصراخ» للدور نصف النهائي لكأس الأمم الأفريقية سوى مرة واحدة منذ فوزهم باللقب عام 1990، وسيكونون بحاجة ماسة لجهود محرز ولتمسكته الفنية الساحرة من أجل المنافسة على اللقب القاري. وقد سقط اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً من حسابات المدير الفني السابق لوكاس الكاراز بعد الفشل في الوصول إلى نهائيات كأس العالم الأخيرة.

الأمم الأفريقية بفضل امتلاكه لخط وسط رائع بقيادة نجم ميلان الإيطالي فرانك كيسي.

أندريه أونانا (الكاميرون)

أعلن حراس المرمرى الكاميروني أندريه أونانا في مايو (أيار) الماضي أن حراس المرمرى أصحاب البشرة السمراء «يتعين عليهم أن يعملوا بقوة أكبر» من أجل حجز مكان أساسي لهم في الدوري الأوروبية، ومن المؤكد أن قام بذلك بالفعل خلال العامين الماضيين. ودائماً ما تشتهر الكامبيون بحراس المرمرى الاستثنائيين مثل توماس توكو وجوسيف أنطوان بيل وكارلوس كاميني، وجاء أونانا البالغ من العمر 23 عاماً لكي يكمل هذه السلسلة من الحراس العظماء في تاريخ أسود الكامبيون.

انضم أونانا لنادي برشلونه في سن صغيرة بعد تخرجه في أكاديمية صامويل إيتو في مدينة دوالا الكاميرونية. قبل أن ينتقل لنادي أياكس أمستردام الهولندي ويقدم أداء استثنائياً توج الموسم الماضي بالحصول على الثانية المحلية (الدوري والكأس) والوصول إلى الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا بعد الإطاحة بعدد من عمالقة القارة، بما في ذلك ريال مدريد

ومن المتوقع أن يلحق دياوارا بكيتا في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الصيف، حيث تشير التقارير إلى اهتمام الكثير من الأندية الإنجليزية، من بينها نادي توتنهام، بالحصول على خدماته. وفي حال تقديم دياوارا أداء جيداً في كأس الأمم الأفريقية فإن ذلك سيدفع هذه الأندية للتحرك بقوة للتعاقد معه.

نيكولاس بيبى (كوت ديفوار)

أصبح جناح نادي ليل الفرنسي، نيكولاس بيبى، تحت رادار نادي بايرن ميونيخ الألماني، بعدما سجل 23 هدفاً في الدوري الفرنسي الممتاز الموسم الماضي. وفي ظل امتلاك المنتخب الإفريقي للاعبين من نوعية الإيفواريين مثل توماس توكو ومنافسا قويا على اللقب وسبق قدمه ذلك بعاميين.

ويلفريد نديدي (نيجيريا)

يواجه المنتخب النيجيري، بقيادة مديره الفني الألماني جيرنوت روهر، تحدياً كبيراً للفوز بكأس الأمم الأفريقية للمرة الرابعة في تاريخ التسور الخضر، بفريق يضم 11 لاعباً متوسط أعمارهم 23 عاماً أو أقل، ولا يضم المنتخب النيجيري سوى ثلاثة لاعبين فقط من الفريق الذي توج باللقب عام 2013، وظهر نديدي كقائد طبيعي للجيل الجديد الذي يضم أيضاً نجم ستوك سيتي بيتر إيتيبي، ونجم ليفانتي الإسباني موييس سيمون، ولاعب بورو

بعد الأداء الرائع الذي قدمه مع نادي ليفربول الإنجليزي الموسم الماضي، يتعين على الفريق المنافسة أن تدرك خطورة الجناح السنغالي إسماعيل سار، الذي يتآلق مع نادي رين الفرنسي، وتشير التقارير إلى أن نادي أتفورد الإنجليزي قد تقدم بعرض بقيمة 30 مليون جنيه إسترليني للحصول على خدمات اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً، لكن النادي الفرنسي يطلب أكثر من 40 مليون جنيه إسترليني، وتشير تقارير أخرى إلى أن اللاعب الشاب قد أصبح محط أنظار نادي آرسنال وبعض الأندية الإسبانية.

أمامو دياوارا (غينيا)

يعني المنتخب الغيني النفس بتكرار إنجاز عام 1976 والوصول إلى المباراة النهائية للبطولة الأقرى في القارة السمراء، لكن هذا الأمر يعتمد بصورة كبيرة على مدى جاهزية نجم نادي ليفربول نابي كيتا من الناحية البدنية بعد عودة من الإصابة، وعلى مستوى دياوارا، الذي قدم موسماً محبطاً مع نادي نابولي تحت قيادة المدير الفني الإيطالي كارلو أنشيلوتي، حيث لم يشارك دياوارا سوى في 8 مباريات فقط في الدوري الإيطالي الممتاز.

بقيادة الفرانعة للحصول على اللقب القاري للمرة الثامنة، خاصة أن البطولة تقام في مصر. وكانت آخر مرة يفوز فيها المنتخب المصري بلقب البطولة في عام 2010 في أنجولا، وسيواجه المدير الفني لمصر، خافيير أجيري، ضغوطاً كبيرة من أجل الظفر بلقب البطولة، بعد الأداء المخيب للأمال الذي قدمه الفرانعة في نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا تحت قيادة المدير الفني الأرجنتيني هيكنتور كوبر. ودائماً ما تكون أهداف

صالح حاسمة في مباريات المنتخب المصري، الذي يرى كثيرون أنه المرشح الأوفر حظاً للفوز باللقب. **إسماعيل سار (السنغال)** بينما تتجه كل الأنظار إلى النجم السنغالي ساديو ماني

مهاجم «منتخب الفرانعة» أحمد حسن يؤكد أن الرجوع في مصر أصبحوا يشجعون الفريق الإنجليزي

كوكا: أحلم باللعب بجوار محمد صلاح في ليفربول



أحمد حسن الشهير بـ«كوكا» ما زال يشعر بالإحباط لعدم مشاركته في نهائيات كأس العالم بروسيا

وقدوة لي ولكل المصريين. إنه لشعور عظيم أن لعب مع أحد أفضل اللاعبين في العالم الآن». ويجب الإشارة إلى أن تأثير صلاح على كرة القدم المصرية والأفريقية واضح تماماً. وعندما كان مهاجم ليفربول يقضي عطلة في مصر مؤخراً، اضطرت إلى الشكوى من الوجود المكثف للصحافيين خارج منزله، بالشكل الذي منعه من الخروج من المنزل. يقول كوكا عن ذلك: «من لا يدعم ليفربول في مصر؟ لا أعرف. الجميع هنا يشجعون ليفربول أصم أي نساخ آخر، سواء كان يلعب أمام مانشستر يونايتد أو برشلونه أو غيرها، بسبب وجود صلاح. إنه واحد منا».

ولا يمانع كوكا من الانضمام إلى صلاح في الدوري الإنجليزي الممتاز ويؤكد أن هذا هو حلمه الحقيقي، ويرى أن تقديم أداء جيد مع المنتخب المصري في نهائيات كأس الأمم الأفريقية قد يساعده في تحقيق ذلك. يقول كوكا: «لقد كان حلمي دائماً أن أكون في أعلى الطابع على صديقة المقرب محمد صلاح، الذي يقول عنه: «صلاح بالنسبة لي هو أخ، لأنني أعرفه منذ أن كنا أطفالاً، حيث كنا نلعب دائماً في صفوف المنتخب الوطني تحت 16 و17 عاماً وحتى الوصول إلى الفريق الأول، ولذا فانا أعرفه جيداً، إنه رجل متواضع للغاية، ويمكن القول بأن عدم الانضمام إلى قائمة المنتخب المصري المشاركة في مونديال روسيا 2018 كان بسيطاً نسبياً بالمقارنة بفشل انتقال كوكا إلى نادي بنفيكا في عام 2015 بعد الكشف عن مخالفة اللاعب من

مشكلة في القلب خلال الكشف الطبي، وكانت وفاة المهاجم ميكولوس فيهير، الذي أصيب بسكتة قلبية خلال إحدى المباريات عام 2004. لا تزال عاقلة في أذهان مشجوري النادي البرتغالي، الذين قرروا عدم التعاقد مع كوكا لهذا السبب.

يقول اللاعب المصري: «لقد تم تخصيص باني أعاني من شيء صغير للغاية منذ ولادتي، لذلك كان يتعين علي أن أخضع لعملية جراحية في ذلك الوقت، وكان بنفيكا قد واجه مشكلة بسبب موت أحد لاعبيه داخل أرض الملعب. وهذا هو السبب الذي جعلهم يشعرون بالقلق، ولم تسر الأمور على ما يرام، لكن الأمر لم يكن خطيراً. لقد كانت عملية جراحية صغيرة وكان كل شيء طبيعياً، وانتقلت بعد ذلك لنادي سيورتنغ براغا وكل شيء يسير على ما يرام في حياتي».

وأكد كوكا هناك حاجة إلى نصيحة بشأن الانتقال إلى ناد كبير، فليتمكن كوكا أن يعتمد بالطبع على صديقة المقرب محمد صلاح، الذي يقول عنه: «صلاح بالنسبة لي هو أخ، لأنني أعرفه منذ أن كنا أطفالاً، حيث كنا نلعب دائماً في صفوف المنتخب الوطني تحت 16 و17 عاماً وحتى الوصول إلى الفريق الأول، ولذا فانا أعرفه جيداً، إنه رجل متواضع للغاية، ويمكن القول بأن عدم الانضمام إلى قائمة المنتخب المصري المشاركة في مونديال روسيا 2018 كان بسيطاً نسبياً بالمقارنة بفشل انتقال كوكا إلى نادي بنفيكا في عام 2015 بعد الكشف عن مخالفة اللاعب من

بالعراق، ما زال يشعر بالإحباط لعدم مشاركته في نهائيات كأس العالم بروسيا. وأضاف: «إننا نتعامل مع كرة القدم على محمل الجد تماماً في مصر. ليس لدينا الكثير من الأثرياء، فشيئاً بشيئاً، ويعشق كرة القدم بطريقة مجنونة. اعتقد أنهم يحبون كرة القدم أكثر من أي بلد آخر. لقد كنت في اليونان العام

لقد شعرت بالظلم بسبب ذلك، لكنني أعتقد أن ذلك يمكنني فعل أي شيء حيال ذلك». وأضاف: «لم يؤد ذلك إلى إحباطي، لكنه منحني حافزاً كبيراً للعمل بكل قوة من أجل تطوير وتحسين مستواي، ولحسن الحظ فقد انتقلت إلى نادي أولمبياكوس اليوناني وقدمت موسماً جيداً. هذه البطولة مهمة للغاية بالنسبة لي ولبلدي، ومن المهم أن أقوم بعمل جيد لنفسي وللمصر».

وقال كوكا عن كأس الأمم الأفريقية التي انطلقت بمباراة المنتخب المصري أمام زيمبابوي الجمعة وتغلب فيها المنتخب المصري بهدف دون رد: «إننا نعلم أنها بطولة كبيرة لمصر ولجميع الفرق الأفريقية. إنها بطولة خاصة واستثنائية بالنسبة لنا، لأننا سنتعب على ملعبنا وأمام جماهيرنا. إننا نعلم أن الأمر سيكون صعباً للغاية، لكننا سنستعد ونحاول العمل بكل جد لتقديم بطولة جيدة ونأمل في أن نحصل على اللقب من أجل شعبنا».

لندن، ويل أونوين. يأمل المهاجم المصري أحمد حسن كوكا، الذي نجح من قبل في العودة بكل قوة بعد بعض التجارب المحبطة، أن يقود مصر للحصول على بطولة كأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها وتعد المرشح الأبرز للحصول على لقبها. وكان مهاجم سيورتنغ براغا البرتغالي، والمعروف باسم كوكا بسبب حبه للوكاكولا في طفولته، في وضع مختلف تماماً الصيف الماضي، عندما استعيده المدير الفني الأرجنتيني هيكنتور كوبر بشكل مفاجئ من تشكيلة منتخب مصر المشاركة في نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، رغم أنه كان أحد العناصر الأساسية في قائمة المنتخب المصري طوال التصفيات، ورغم الإصابة القوية التي تعرض لها صديقه المقرب محمد صلاح خلال المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي بين ليفربول وريال مدريد، والتي غاب صلاح بسببها عن المباراة الافتتاحية للفرانعة في المونديال. يقول كوكا: «لقد شعرت بالظلم لأنني كنت معهم ومع المدير الفني بدءاً من المعسكر الأول للفريق، وكنت أقاتل دائماً من أجل بلدي. عندما أشارك في أي مباراة فإنني دائماً أبذل قصارى جهدي.



إنهام كجه جي

أندريه رجل أم امرأة؟

تواكب الصحافة الفرنسية امتحانات الثانوية العامة يوماً بيوم. تنشر الأسئلة وتعلق عليها وتتابع آراء الطلبة المتحمسين وخبراء التربية وتختار الخبير من التعليقات التي تتسرب إلى وسائل التواصل. هذا العام، تجاوز عدد طلبة البكالوريا ثلاثة أرباع المليون، أصغرهم في الحادية عشرة وأكبرهم في السابعة والسبعين. وحين أقربت فرنسا هذا الاختبار الدراسي في عام 1809 تقدم للدورة الأولى منه 39 طالباً. وبعد أكثر من 200 سنة تحول الامتحان العام إلى ورشة كبيرة، تحسبها وزارة التربية بالمليار، 80 يورو تكلفة كل ممتحن. ويتولى التصحيح 174 ألف مُدرّس. يتقاضى كل منهم 5 يوروات عن كل نسخة إجابة.

في مادة اللغة الفرنسية هذا العام، ورد سؤال حول البحث عن المعنى في الكتابة الشعرية، منذ العصور الوسطى حتى اليوم. وتضمن السؤال نصوصاً لعدد من الشعراء، بينهم أندريه شديد. وبعد انتهاء الامتحان خرج الطلاب يتباحثون في الإجابات، كما هي العادة في مدارس العالم كله. وتبين أن أغلبهم لم يسمعو باسم أندريه شديد. ثم كتب مغردون وفسابكة منهم يتساءلون: هل هو رجل أم امرأة؟

لا يعرف الأولاد والبنات الشاعرة والروائية المصرية الأصل التي تكتب بالفرنسية. مع أنها حصلت على وسام جوقة الشرف برتبة ضابط كبير وجائزة «غونكور» في الشعر، أرفع التقديرات الأدبية. لكنهم يعرفون بالتأكيد حفيدتها ماتيو شديد، مغني «الروك»، ذا التسريحة المستوحاة من طائر اليوم. كما أن أباءهم وأمهاتهم يذكرون ابنها المغني الرومانسي لوي شديد.

عُردت طالبة تدعى جوليت تقول: أندريه طلعت شاعرة وليست شاعراً؛ ونشر طالب تعليقاً يستغرب فيه أن تحمل امرأة هذا الاسم، ولقيت المنشورات تأييد مئات الطلبة وإعجابهم. أي «لايكاتيم». ولعل البكالوريا كانت فرصة لأن يعودوا إلى الموسوعات الموجودة رهن إشاراتهم، في هواتفهم الذكية، ويكتشفوا تلك المبدعة: ولدت أندريه صعب في القاهرة عام 1920 لعائلة من المهاجرين الشوام. أبوها من بعدا في لبنان وأمها من دمشق في سوريا. كانت في العاشرة حين أرسلوها إلى مدرسة داخلية، تعلمت فيها الإنجليزية والفرنسية. وفي سن الرابعة عشرة انتقلت الأسرة إلى أوروبا لكن البنات عادت ثانية إلى القاهرة لتدرس في الجامعة الأميركية ولتكتشف عن موهبة أدبية واعدة.

اتخذت عاشقة الكتب من الحرف وطناً لها. وكتبت فيما بعد أنها تنتمي إلى الشعر، «البلد الذي لا يرفع راية ولا يملك حبالاً تربط به». نشرت أولى قصصها بالإنجليزية ثم تحولت إلى الكتابة بالفرنسية. ولما تزوجت من لوي سليم شديد حملت اسم عائلة زوجها وصارت تنشر كتاباتها به. كان الزوج مصري المولد أيضاً. تخصص في علم الأحياء وحاز شهرة عالمية. عمل في معهد «باستور» وحاضر في «الكوليج دو فرانس». نشر كتاباً جَميلاً بعنوان «ذكريات جواله». أما هي فقد أصبحت من أعلام الأدب الفرنسي الحديث. سيدة جميلة راقية تعددت رواياتها ومجموعاتها القصصية والشعرية. نالت عدة جوائز وتكريمات. لم يغب الشرق عن نصوصها ولا أصداء الريف المصري. وهي مؤلفة «اليوم السادس»، الرواية التي نقلها يوسف شاهين إلى السينما وأسند بطولتها إلى فرنسية أخرى مصرية المولد: داليدا.

منذ ثماني سنوات ترقد أندريه شديد في مقبرة «مونبارناس» تحت حجر رمادي بسيط دون شاهد. يمزج محبوبها بالمكان ويختل لهم أنهم يسمعونها تُشد بصوتها الهامس: هذه الأجساد لم توجد ولا هذي القلوب ولا الليالي بدون أنهار العاطفة لا شيء يتواصل نحتاج المشاركة ويلزمننا الحريق لكي ينبع النبع وتحيا الحياة

منهم الخبازة وبائعة الخضراوات

«رسوم على الهواء»... فنانة مصرية تسجل بالألوان مهن الحرفيين

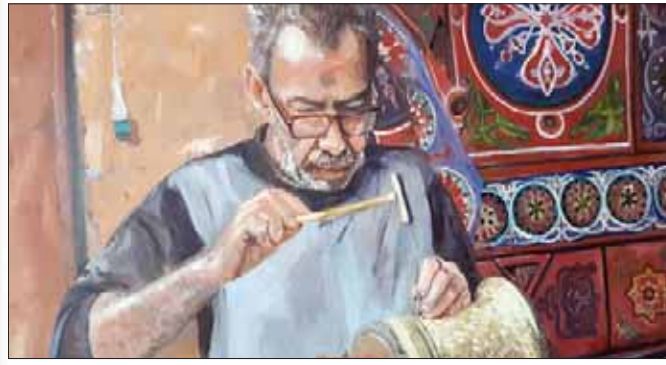
القاهرة: منى أبو النصر



خلال رسمها فنان الزخارف النحاسية



بورتريه لصاحب إحدى المهن المنقرضة



لوحة «فنان النحاس» بعد الانتهاء منها



«بائعة الخضراوات» التقنتها الرسامة في سوق الجامع بالقاهرة

تصطحب الفنانة المصرية نشوى عمران، حامل لوحاتها الخشبي والوانها الزيتية وتتخذ مقعدها في مواجهة أبطالها الذين تعتبرهم مصدرها الأول لإلهامها التشكيلي، وعلى طريقة البث المباشر «على الهواء»، تلتقط ملامح الحرفيين والبايعات في أماكن عملهم، مسجلة بالألوان لحظة بعينها يمكنها أن تلخص مسيرة حياة بعضهم.

بدأت القصة من رائحة خبز فواحة قادتها لمخبز بسيط صاحبته خبازة بسيطة اسمها «نعمة»، وجدت فيها نشوى عمران ملهماً فنياً ثرياً وهي تستقبل حرارة الفرن ومعه الخبز الطازج الذي ترصه بجوارها، وأرادت أن تعبر عنها من خلال بورتريه. وتروي «على الهواء»: «طلبت منها أن يرسمها، ورحلت جداً، وكانت ودودة ولم تتحفظ على أن أقوم بالتردد عليها طيلة ثلاثة أسابيع لرسمها بشكل حي أثناء قيامها بالخبز، هي جذبتني لها بروحها المميزة، ولم أكن أعلم وقتها أنني بصدد إعداد مشروع عن التصوير الحي للمهن، فقط كنت أرسما لأنها جذبتني إليها».

وتتابع عمران: «تكرر الأمر بعد ذلك عندما كنت في زيارة لشارع المعز، وجذبتني صوت طرق على معدن، وجدت أن مصدر الصوت عم إسلام أحد العاملين في فنون النحاس، ووجدت لديه روحاً طيبة، وقناً ورفيعاً، وشعرت وقتها بأن ما أفعله هو محاولة لتقديم التحية والاعتراف بالتقدير لأصحاب تلك المهن ذات الظروف الصعبة، التي تمر بها وقد لا تلتفت لها».

ترددت الفنانة المصرية على عم إسلام وهو يواصل عمله من دون أن تطلب منه تغيير مكانه أو أيًا من تفاصيل عمله، وصممت على الاحتفاظ بالتكوين العام لسياقه، والألوان المحيطة به، وظلت ترسم تجاعيد وجهه وقسماتها المثيرة على الطرق نباتات على النحاس وتجويد فنونه على سطحه، وانتهت من بورتريه طبق الأصل لصاحب الحرفة ذات الطابع الشرقي الفريد.

كررت التجربة ذاتها مع سيدة تباع الخضراوات في سوق ميدان الجامع بالقاهرة، واسمها أم حسين، التي تُفصّل البازيلاء في نهار السق، وهي تجاور أقفاص الطماطم والكرنب الأخضر، وتواجه بعينها عين الرسامة التي وجدت مصدرها جديداً لإلهام مشروعها عن تصوير المهن، كما فعلت كذلك مع صاحب إحدى الحرف المنقرضة وهو «البوابرغي»، الذي يُصلح مواقد «بوابير» الغاز القديمة، والتقطت تفاصيله الثرية أثناء انهماكه في التصليح ومن وراءه ملامح تُشعق مع عالمه القديم كصورة احتفظ بها لزعيم ثورة 1919 الراحل سعد زغلول على جدار ورشته.

وتعتبر عمران أن المدرسة الواقعية التي تميل لتبنيها في مشروعها هي الأكثر قرباً لها، وتقول: «أميل لتصوير الطبيعة الحية والضامنة منذ طفولتي، وهي المساحة الفنية التي أجد دائماً إضاءة كبيرة من أساتذتي وحنناً على مواصلة العمل بها». شاركت الفنانة المصرية في عدد من المعارض الجماعية، منها معرض «صالون الشباب» الثاني في أتيليه القاهرة، ومعرض «بيت الفن» الثاني، ومعرض «رؤى»، ومعرض «الأنثى حياء» في متحف محمد محمود خليل وحرمة، ومعرض «إتران» في دار الأوبرا المصرية، وغيرها من المعارض، وتقول إنها بصدد الإعداد حالياً لأول معرض فردي لها تجمع فيه لوحات التصوير الحي للمهن التي قامت بها، ولا سيما بعد ردود الأفعال الجيدة التي تلقتها بعد عرض جانب من تلك اللوحات في المعارض الجماعية.

ترك أكثر من ثلاثين كتاباً مترجماً

رحيل «الجندي المجهول»... الصحافي والمترجم العراقي عبد الإله النعيمي



عبد الإله النعيمي

بترجماته من العربية إلى الإنجليزية. وبعد استقراره النهائي في لندن عام 2015، بدأ النعيمي ينشر مساهماته الصحافية وترجماته في «إيلاف الإلكترونية» حين مرضه قبل نحو شهرين. واشتهر الراحل بتواضعه وعدم حبه للظهور فاستحق لقب «الجندي المجهول» الذي أطلق عليه خلال مشاركته الخريف الماضي بمعرض (المدى) الدولي للكتاب في دورته الأخيرة بباريلين.

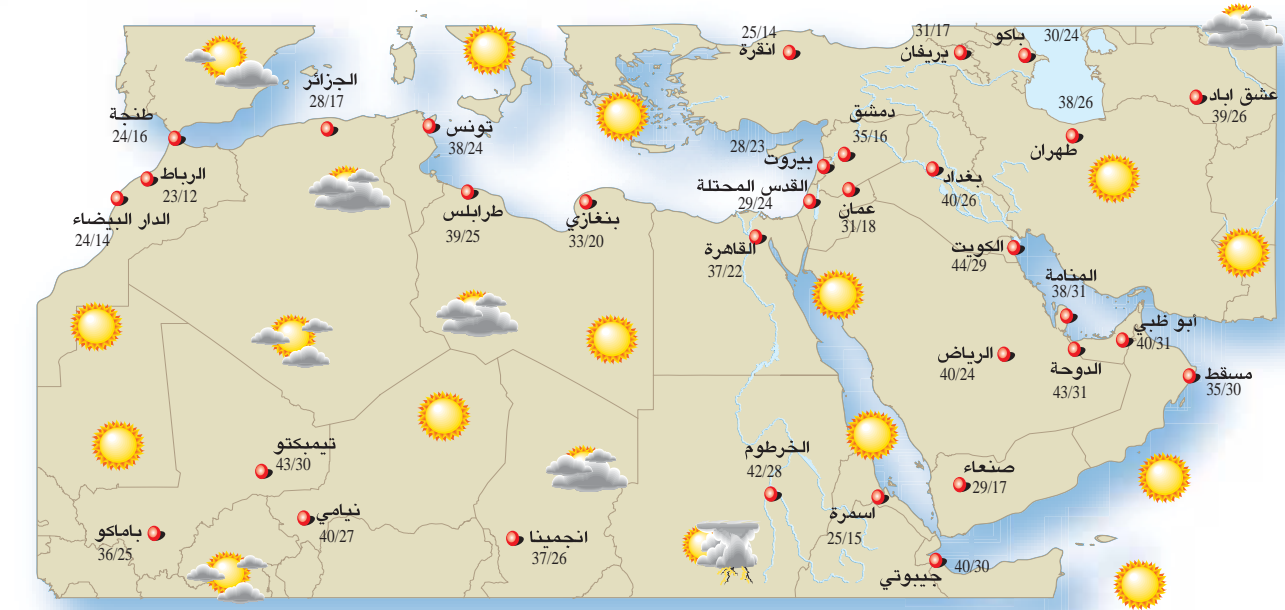
في إذاعة «العراق الحر»، وخلال هذه الفترة، ترجم الراحل نحو ثلاثين كتاباً لإلهام الدراسات والكتب والبحوث السياسية، ومنها «شعبة العراق، نهاية الحرب الباردة والعالم الثالث» و«10 ساعات هزت العالم»، و«الإثنية ودولة الأكراد في العراق وإيران وتركيا» و«التاريخ الاقتصادي لعصر الإمبريالية» و«الامة والدين في الشرق الأوسط»، و«بجعات برية»، و«دراسات في التاريخ - جزان» و«الإسلام- الدولة والمجتمع»، كما عرف

والسياسيين العراقيين بعد اشتداد حملة القمع التي مارسها نظام صدام حسين ضد معارضيه. واستقر لفترة في بيروت ومن ثم غادر إلى براغ حيث عمل منذ أواخر السبعينات، وحتى مطالع التسعينات في القسم العربي بمجلة قضايا السلم والاشتراكية ومن بعدها في مقر سكرتارية اتحاد النقابات العالمي، مترجماً أولاً، ومحرفاً. وساهم آنذاك في إنشاء مؤسسة «بابليون» للثقافة والإعلام، كما عمل محرراً وإعلامياً

لندن: «الشرق الأوسط»

رحل صباح أمس السبت في لندن، الصحافي والمترجم الرميل عبد الإله النعيمي بعد مرض عضال لم يمضه طويلاً.

وبدأ النعيمي حياته الصحافية في بغداد محرراً في الصفحة الدولية والعربية في جريدة «الطريق الشعب»، في منتصف سبعينات القرن الماضي. ثم غادر العراق أواخر السبعينات بحاله حال المثات من المثقفين



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط الأمطار على أجزاء من جنوب غربي الساحل العماني وتهب العواصف الرعدية على امتداد غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية. ويسود طقس جاف ومعتدل في بعض المناطق في السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على لبنان وغرب سوريا، خاصة في فترات ما بعد الظهر، ويسود طقس جاف في باقي الأجزاء مع سطوع قوي للشمس. ويسود طقس معتدل في شمال وشرق المنطقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسطع الشمس على غالبية أنحاء المنطقة، ويسود طقس جاف في بعض أجزاء المغرب وشرق مصر وشمال السودان. ويسود طقس حار، خاصة في جنوب مصر وشمال السودان.

أمريكا الشمالية

تهب عواصف رعدية ابتداء من ولاية كارولينا غرباً إلى أيوا شرقاً مروراً بأوكلاهوما، فيما تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية شمالاً عبر مينيسوتا ومانيتوبا غرباً مروراً بالبرتا ومونتانا. ويسود طقس رطب في نيوفاوندلاند والبرادور ونوفا سكوتيا.

أوروبا

يسود طقس جاف غالبية النهار في المملكة المتحدة وأيرلندا باستثناء بعض المناطق حيث تسقط بعض الأمطار المتفرقة. تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على امتداد جنوب ألمانيا وشمال إيطاليا وشرقاً تجاه بولندا وغرب أوكرانيا. ويسود طقس جاف في البلطيق وإسبانيا والبرتغال.

سودوكو

	3		5		
4	5		7		
		6	8		
1		9	3	2	8
	7				
2	9		4	8	
					8
		4			3
2					5
					1

الحل السابق

2	8	6	9	5	3	1	4	7
3	4	9	1	7	6	5	2	8
7	5	1	4	8	2	3	6	9
4	7	5	3	6	9	2	8	1
6	1	3	7	2	8	4	9	5
8	9	2	5	1	4	6	7	3
5	2	8	6	3	7	9	1	4
9	3	7	2	4	1	8	5	6
1	6	4	8	9	5	7	3	2

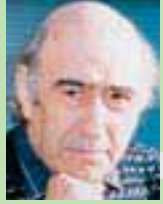
لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

بن عيسى: لم أتوقع حجم التعاطف وأشكال الدعم التلقائي والطوعي للاستمرار

منتدى أصيلة الـ41 يعود بقوة بعد شكوك حول إمكانية استمراره



خالد القطني

مرجعية الطفولة والعائلة

يعود كثير من سلوكنا ومفاهيمنا إلى قوة علاقتنا العائلية. اعتدنا كأطفال أن نكلم الكبار بكلمة «عمي». نسال أي رجل، فنقول: عمي، كم الساعة؟ وعمي، وين المدرسة؟ وتكلم أي امرأة لا تعرفها بكلمة «أختي»: أختي، ممنوع الدخول. هذا شيء غير جائز في الغرب؛ على الفل فل هناك أن يخاطب الغرب بكلمة «مستر» أو «مسيو». والويل إذا ناديت امرأة بكلمة يا أختي أو يا عمتي. أقصى ما يمكن قوله بين الأنغلو سكسون هو أن تقول لها: يا حبيبتي (دارلينغ).

أوقع ذلك ولدي الصغير (نايل) في مازق عندما ذهبا إلى العراق. في يوم من أيام الخير، زارنا أخي موفق، فقلت له: هذا عمك موفق، بوس عمك موفق. بعد ساعات، جاء أخي موفق: هذا عمك موفق، بوس عمك موفق. استمرت العملية مع إخوتي الخمسة. تلا ذلك أعمامي وأولاد أعمامي. هذا عمك فلان، وهذه عمته فلانة، روح بوس يدعم. وبالطبع، كانوا يغدقون عليه بالشكولاته والحلويات. بعد أيام، كنا في ساحة التحرير. فقلت من بدني، وراح يعدو بين السيارات. أسرعت وراءه: ولك وبين رايح يا نايل؟ أشار بيده الصغيرة نحو وسط الساحة، وقال: أريد أوبس ذاك العم، وارك ذلك مو عمك، ذاك شرطي المرور. راح يتصور أن كل رجل في العراق هو واحد من أعمامه، حيث ما رأى رجلاً معه شوكولاته أو أيس كريم، ركض نحوه: أريد أوبس عمي ذاك!

عينا حاولت أن أشرح له أن الأعمام في العراق يختلفون عن الأعمام في بريطانيا. ففي الشرق، كل رجل بمثابة عم للطفل. والواقع أننا نستمر في هذا التعامل العائلي حتى في الكبر. يأتي شخص ويقول لك إنه صدر قرار بالعمو عن المعارضين، ودعوتهم للرجوع للعراق، فتقول له: أنت تصدق بكلام الحكومة، يا عمي؛ وعلى الرجل أيضاً أن يتصرف كعم. إذا رأى ولداً يسيء الأدب في الشارع، أو يعتدي على أحد، فعليه أن يتدخل ويوبخه ويؤدبه. ويكون والده شاكراً له على تدخله؛ وهذا غير جائز في الغرب. هذا النوع التقليدي من الألفة والدقة في التعامل بين المواطنين كعائلة كبيرة واحدة أخذ يختفي في العهد الثوري، عندما أخذت السلطات تسعى إلى تزييق التضامن العائلي؛ تحت الابن على التجسس على أبيه وإخوته، والشواية بهم.

ولكن الأمر كان مختلفاً في السابق، في أيام الخير. وهو بالضبط ما فعله محافظ لواء السلمانية في وقت عانت فيه المنطقة من الاضطرابات. وكان الشيخ لطيف ابن الشيخ محمود مسؤولاً عن كثير منها. تسلم المحافظ برقية بالقبض عليه. أترك أن السيد لطيف سيقاوم، فركب سيارته وذهب إلى والده، وقال: أريد منك أن تخبر ابنك لطيف، وتقول له أن عمك مصطفى يريد بشوفك. لم يستطع لطيف غير أن يستجيب لعمه، فأخذه معه إلى بغداد وسلمه الحكومة. كان عصياً عليها وثائراً ضدّها، ولكنه لم يستطع أن يعصي ما الذي أمره بتسليم نفسه. وكثيراً ما يحدث مثل ذلك؛ يتدخل الأعمام والأخوال يتم حل شتى المشكلات.

البيروفي الأسبق، موقف المغرب من الديكتاتورية في فنزويلا، والتي تسببت في تهجير نحو 5 ملايين شخص. وعبر عن إعجابه الكبير بالمغرب، الدولة العريقة التي توجد منذ آلاف السنين، وبالتقدم الكبير الذي حققه في مختلف المجالات، مشيراً على الخصوص إلى تمكن المغرب من استفتاء 42 في المائة من استهلاكه من الطاقة الكهربائية من الطاقات المتجددة، بالإضافة إلى توفره على بنى تحتية متطورة من قبيل القطار فائق السرعة، وميناء طنجة المتوسط الذي كلف أزيد من 10 مليارات دولار، وارتفاع مؤشر الحريات والأمن، إضافة إلى التحام المغاربة حول المؤسسة الملكية وستور البلاد.

من جانبه، اعتبر فيكتور بورغيس، وزير خارجية جمهورية الرأس الأخضر، أن عنوان الندوة الافتتاحية لجامعة المعتمد ابن عباد، «عبيد الديمقراطية الثقيل ابن الخالص»، بعد عنواناً مستقراً للتفكير، رمزاً للبعث وموقفاً للوعي الأخر. وأشار بورغيس إلى أن مسألة أو انقراض الديمقراطية غالباً ما يعد خطاً أحمر، لأن هناك منطقاً يرى في أي تساؤل حول الديمقراطية تشكيكاً فيها ورفضاً لها، ويعتبر كل من ينقدها عدواً لها ونصيراً للاستبداد والديكتاتورية. وأضاف: «هذا من شأنه أن يشكل أكبر تهديد على الديمقراطية، وأن يحول دون تطورها وأن يحد من مصداقيتها». وأشار إلى أن مثل هذا العنوان كان ليعتبر أمراً غير مقبول في نهاية ثمانينيات القرن الماضي.



محمد بن عيسى أمين عام منتدى أصيلة في حفل افتتاح الدورة 41

والتحليل، من جهتها، انطلقت منية بوسته، كاتبة الدولة (وزيرة دولة) لدى وزير الخارجية والتعاون الدولي، في كلمتها، من الإشكالية التي وضعتها جامعة المعتمد ابن عباد عنواناً للندوة الافتتاحية لفعاليات دورتها 34 «عبيد الديمقراطية الثقيل ابن الخالص». وأكدت بوسته أن «الديمقراطية كانت ولا تزال خياراً لا محيد عنه بالنسبة للمملكة المغربية منذ فجر الاستقلال». وأشارت إلى أن المغرب عرف، منذ جلوس الملك محمد السادس «حركات إصلاحية غير مسبوقة في شتى المجالات. كانت آثارها جلية في كل ما تم تحقيقه من استقرار سياسي ومن تقدم اجتماعي واقتصادي». من جانبه، ثمن لويس غونزاليس بوسادا، وزير خارجية بيرو سابقاً ورئيس البرلمان

العربي والأفريقي، وإنسان عالم الجنوب عموماً. وتحدث بن عيسى أيضاً عن حصيلة جامعة المعتمد ابن عباد الصيفية، وقال إنها «شبيهة بمرکز أبحاث ودراسات»، نظراً لرصيد الكتب والمنشورات التي أصدرتها والندوات والمظاهرات الفنية والفعاليات التي احتضنتها ووثقتها، مشيراً إلى أن «كل ذلك يشكل مصدراً معرفياً لا غنى عنه لأي باحث في التطور الثقافي والغربي في بلادنا». وأضاف بن عيسى: «إنه في الدورة الحالية التي تعتبرها استهلالاً لمرحلة فارقة، غلبنا الحنين إلى البدايات الجميلة والحالة، هكذا دعونا أجيالاً من الشراء ممن طبعوا بآباءهم مسار الشعر العربي الحديث إلى عكاظ مختلف».

قال محمد بن عيسى، أمين عام منتدى أصيلة في حفل افتتاح الدورة 41 مساء الجمعة: «أحاول استعادة الفرح الذي غمرنا، ونحن نطلق موسم أصيلة الثقافي الأول منذ أكثر من أربعة عقود، مرت زاخرة بأبحاث وتحولات عميقة تركت فينا أثراً لا يمحي». وأضاف بن عيسى: «في العام الماضي، وإنشاء حفل اختتام الدورة الأربعين، عبرت عن خوف مشروع، أننا قد لا نتكلم من تنظيم الدورة الموالية. كما أنني قدرت أن الوقت قد حان ليحمل المشعل جيل جديد من شباب مدينتنا، ومضيفاً: «لم أتوقع حجم التعاطف وأشكال الدعم التلقائي والطوعي للاستمرار»، مشيراً إلى أن العاهل المغربي الملك

محمد السادس، راعي موسم أصيلة منذ إن كان ولياً للعهد، كان في مقدمة وطليعة الداعمين. وقال بن عيسى إن «أصيلة» أصبحت مؤسسة لأفضل المعرفة نوعي عبر تقوية أو اصغر المعرفة وتوظيف الإبداع والعمل الثقافي لتحقيق التنمية المحلية، إضافة إلى توفير أرضية للتعارف والتبادل بين النخب من مختلف أطراف العالم. ودعا بن عيسى إلى مقارنة ماضي المدينة بحاضرها لقياس الارتفاع الذي تركه موسمها الثقافي على مدى العقود الأربعة الماضية، مشيراً إلى أن المدينة أصبحت اليوم «تتوفر على هيكل ثقافية أساسية، ومنصات مجهزة للإنتاج والاستهلاك الثقافي، وكلها تحتضن منذ تشغيلها أنشطة ومظاهرات على مدى السنة».

وقال بن عيسى إن حصيلة المشاريع الثقافية الرائدة لا تحسب فحسب بالأرقام والمعطيات الكمية، مشيراً إلى أن «مشروع أصيلة، هو في جوهره، رهان ثقافي تشكيلي وإبداعي شامل. تخيلنا أصيلة لوحة زاهية الألوان، امتزج فيها بهاء الطبيعة بمهارة أدوات الفنان. لذلك رافقنا التشكيل في كل المراحل والأطوار. وفي كل سنة أضفنا جمالاً وروفاً على المشهد، آخرها تنظيم مشغل الربيعيات الذي يشارك فيه في شهر أبريل (نيسان) من كل سنة فنانات وفنانون من بلدان مختلفة». وشهد بن عيسى على القول إن «الاستثمار في الحقل الثقافي والمجال الفني، هو أداة ناجعة لتحسين الصورة المميزة للإبسان

يعود لعهد الإمبراطور الساساني نرسي

اكتشاف لوحات حجرية في موقع أثري قرب السليلمانية



من اللوحات الحجرية التي تم اكتشافها في موقع بيكولي الأثري في السليلمانية

استراتيجي يخترق سلاسل جبال قرداغ الشاهقة، جنوب شرقي محافظة السليلمانية، موضحاً أن المسلة شيدها الإمبراطور نرسي، عندما زار المنطقة لتلبية طلب من وجهاء وأعيان القبائل والأقوام الذين سكنوا هناك، والذين أهابوا له بإفقاد نظام الحكم الساساني من المخاطر المحدقة به جراء استبداد وجور الملك بهرام الثالث، النجل الأكبر لابن شقيق الإمبراطور، الذي كان فتي مستهتراً وغير قادر على إدارة الحكم في المنطقة، لذا حضر الإمبراطور وحجم الموقف، واستقبل في ذلك الموقع (بيكولي) استقبالاً مهيباً من قبل وجهاء وأعيان المنطقة، فأمر بتشيد تلك المسلة التاريخية التي تحمل كتابات منقوشة على هيئة حمل قصيرة، تسرد جانباً من تلك القصص.

ويشير عبد الله إلى أن الموقع الأثري بُني حسب الكتابات الموجودة على تلك الألواح، التي يزيد وزن الواحدة منها على مائة كيلوغرام، في عهد الإمبراطور الساساني نرسي، الذي كان يتخذ من أرمينيا عاصمة له، ويهيمن بنفوذه على المنطقة بأسرها وصولاً إلى مشارف اليونان، ويوجد الموقع بالقرب من ممر

يتعاون معنا فريق من خبراء الآثار عن جامعة سيانيزا الإيطالية، الذين اكتشفوا مؤخراً مزيداً من تلك الألواح الحجرية في موقع بيكولي، وتمكنوا من قراءة الكتابات المنقوشة عليها».

السليلمانية: إحسان عزيز

اكتشف فريق خبراء آثار بجامعة سيانيزا الإيطالية، برئاسة أستاذ علم الآثار البروفيسور جان فيليبو، مجموعة كبيرة من اللوحات الحجرية، في موقع أثري سحبق يدعى بيكولي، يقع على بعد 100 كلم، إلى الجنوب الشرقي من محافظة السليلمانية، في إقليم كردستان العراق، وذلك بالتعاون مع مديرية الآثار، التي تولت مديرتها، وعلو مراحل، نقل تلك الألواح الحجرية إلى متحف الآثار الشهير في مدينة السليلمانية. ويقول مدير المتحف خبير الآثار هاشم حمه عبد الله، إن تلك الألواح الحجرية هي جزء من مسلة كبيرة تم اكتشافها كموقع أثري، منذ أواخر القرن الثامن عشر، وتم

مواقب الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:12	05:39	12:23	03:43	07:07	08:37
المدنية المنورة	04:03	05:33	12:24	03:44	07:14	08:44
القدس	03:56	05:35	12:24	03:43	07:49	09:23
الرياض	03:34	05:05	12:24	03:17	06:46	08:16
القاهرة	03:09	04:54	11:58	03:33	07:00	08:34
الخرطوم	04:53	06:20	12:53	04:17	07:24	08:42
الرباط	04:33	06:16	01:30	05:15	08:43	10:20
تنس	03:09	05:00	12:22	04:14	07:43	09:27
الكويت	03:11	04:49	11:51	03:25	06:52	08:22
أبوظبي	04:04	05:35	12:25	03:46	07:15	08:45
النامية	03:13	04:44	11:40	03:06	06:34	08:04
الدوحة	03:13	04:44	11:40	03:06	06:28	07:58
مسقط	03:50	05:20	12:08	03:26	06:56	08:26
بيروت	03:44	05:27	12:41	04:26	07:53	09:30
صنعاء	04:12	05:34	12:06	03:31	06:37	08:07
عمان	02:48	04:31	11:39	03:19	06:46	08:16
بغداد	03:11	04:53	12:05	03:49	07:16	08:52
اسطنبول	03:25	05:32	01:07	05:08	08:41	10:39
نيقوسيا	03:46	05:32	12:49	04:37	08:05	09:45
أثينا	04:08	06:03	01:28	05:22	08:52	10:40
لندن	02:44	04:44	10:44	05:26	09:25	11:07
باريس	03:23	05:47	01:53	06:11	09:59	12:09
نيس	03:27	05:49	01:34	05:40	09:17	11:29
روما	03:24	05:35	01:13	05:16	08:50	10:52
بروكسل	03:11	05:29	01:45	06:07	09:10	11:06
مدريد	04:41	06:45	02:17	06:17	09:49	11:45
جنيف	02:59	05:44	01:38	05:50	09:31	12:01
فيينا	02:28	04:54	01:57	05:13	08:59	11:12
برلين	02:31	05:43	01:09	05:34	09:34	11:34
فرانكفورت	02:49	05:10	01:21	05:40	09:30	11:38
استوكهولم	01:57	03:16	01:08	05:54	10:58	12:10
كوبنهاغن	02:26	04:25	01:12	05:44	09:58	11:46
امستردام	03:05	05:18	01:43	06:08	10:07	12:07
نيويورك	03:46	05:25	12:59	04:59	08:32	10:12
واشنطن	04:09	05:43	01:11	05:07	08:38	10:12
لوس أنجلوس	04:19	05:42	12:56	04:41	08:08	09:33

الجزائر السابرة

على تعاونها الدائم لخدمة الشراكة الفرنسية الفلسطينية، الذي ترجم في العديد من المجالات وبالأخص في المجال السياحي ومجال التراث الثقافي والحفاظ عليه. • محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال المغربي، افتتح بمدينة الصويرة، فعاليات الدورة الثمانية والعشرين للمهرجان كناوة موسيقى العالم، الذي يقام تحت رعاية الملك محمد السادس. وقال الوزير إن هذا المحفل السنوي الهام يسند أهميته من تراثيات بلاد السودان الغربي، التي انصهرت في البنية الثقافية الأمازيغية - العربية المغربية، لتندمج لنفسها لونا غنائياً مركباً بسماط روحانية متميزة. • الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، استقبلت تانيا أجيبار، سفيرة كوبا بالقاهرة، لمناقشة البدء في التعاون المشترك في مجال البيئة، ورحبت الوزيرة بالتعاون المشترك وتبادل الخبرات في مجال البيئة بين البلدين وتقديم مصر الدعم الفني اللازم في الموضوعات البيئية الملحة، ومنها إدارة المياه وخطط الإدارة المتكاملة للسواحل والحفاظ على جودة المياه، خاصة في ظل ما حققته مصر من خطوات جادة فيه. • فابيو كاسيزي، السفير الإيطالي لدى الأردن، حضر الحفل الغنائي والموسيقي الذي أحيته الفرقة الإيطالية «باندأ إيكونا» في مدرج «الأوديون» الأثري بوسط مدينة عمان القديمة. يأتي ذلك ضمن فعاليات الاحتفالات بيوم أوروبا والموسيقى العالمي الذي تنظمه بعثة الاتحاد الأوروبي والمعاهد الوطنية للثقافة في الاتحاد الأوروبي (يونيك) بعمان. وقدمت الفرقة العديد من المؤلفات الأصلية للفرقة بلغة «صابر».

الدكتور عبد العزيز بن علي المقوشي، الملحق الثقافي في سفارة السعودية بالمملكة المتحدة، التقى الطلبة والطالبات السعوديين الدارسين في جامعات ومعاهد مقاطعة ساسيكس خلال حفل أقامه نادي الطلبة السعودي في برتون، وأكد المقوشي أن الباحثين السعوديين حققوا إنجازات واكتشافات علمية مميزة في مجال تخصصاتهم، وأنهم يحظون بترحيب وقبول واسع في الجامعات البريطانية نظير جدتهم بالأبحاث والتحصيل العلمي وقدراتهم على تحقيق التفوق في مختلف التخصصات العلمية الدقيقة مثل تقنيات النانو والذكاء الصناعي والهندسة والطب والبرمجة. • بدر عبد الله سعيد المطروشي، سفير الإمارات لدى كوبا سفير غير مقيد لدى جامايكا، قدم أوراق اعتماده إلى دانيلا ميدينا، رئيس جمهورية الدومينيكان، سفيراً غير مقيد، ونقل السفير تحيات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، إلى رئيس الدومينيكان والتمنيات لبلده وشعبه بمزيد من التقدم والإنجاز. فيما حمل الرئيس الدومينيكاني تحياته للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. • يوليوس جورج لوي، سفير ألمانيا لدى مصر، كرّمته الجامعة الألمانية بالقاهرة، بمناسبة انتهاء فترة عمله، بحضور عدد من سفراء الدول الأوروبية والعربية والإسبانية، وقدم رئيس مجلس أمناء الجامعة الشكر للسفير بصفته ممثلاً لدولة ألمانيا في مصر، بالإضافة إلى كونه عضواً بمجلس أمناء الجامعة، مهدياً إياه مجسم «بوابة الأمل» كإيقونة معبرة عن أهمية التعليم العابر للحدود. من جانبه، أكد لوي أن الجامعة أكبر مشروع تعليمي

كلمات دتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- دولة عربية
2- نكان - عاصمة أوروبية
3- من اسماء، اللد الحسنى - الاسنان الحادة
4- مثلة واستعراضية مصرية - ثوري روسي ماركسي
5- تاج
6- شر - ولاية أمريكية
7- بين اللتين - تصوير وحليف
8- جبل سعودي - شت
9- دولة أوروبية - للفي
10- الاسد

الإجراءات السابرة

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- ممثل مصري
2- يعمل على 'معكوسة' - ضد نايج
3- فلانة استوائية - شتم
4- إمارة أوروبية - آلة موسيقية 'معكوسة'



مستعل السديري

كيف تغير وجه التاريخ؟!

الحياة ممتلئة بالأمثال والعبر، وقلة من الناس ينتبهون لها ويتفكرون معها، وكثير من الناس يمررون عليها وكأن شيئاً لم يكن، حالهم كحال الزواجر الترابية، التي ترمد العيون وتزكم الأنوف. وسوف أورد لكم مفارقة حقيقية، كان لها دور مفصلي في عصرنا الحديث، وجاء في الرواية:

أنه في اسكوثلندا كان يعيش فلاح فقير يدعى فلمنغ، كان يعاني من الفقر الشديد، لم يكن يشكو أو يتذمر لكنه كان خائفاً على ابنه من الفقر الذي يعيشه.

وذات يوم وبينما يتجول فلمنغ في أحد المراعي، سمع صوت كلب ينبع نباحاً مستمراً، فذهب بسرعة ناحية الكلب حيث وجد طفلاً يغوص في بركة من الوحل ترتسم على وجهه علامات الرعب والفرع. لم يفكر فلمنغ، بل ففز بملابسه في بحيرة الوحل، أمسك بالصبي، أخرجته، وأنقذ حياته.

في اليوم التالي، جاء رجل تبدو عليه علامات النعمة والثراء في عربة مزركشة، اندش فلمنغ من زيارة هذا اللورد الثري له في بيته الحفير، وهنا أدرك أنه والد الصبي الذي أنقذه من الموت.

قال اللورد الثري: «لو ظلمت أشكرك طوال حياتي، فلن أوفي لك حقك، أنا مدين لك بحياة ابني، اطلب ما تشاء من أموال»، فأجاب فلمنغ: «سيدي اللورد، أنا لم أفعل سوى ما يمليه عليّ ضميري، وأي فلاح مثلي كان سيفعل مثلما فعلت، فابنك هذا مثل ابني، والموقف الذي تعرض له كان من الممكن أن يتعرض له ابني أيضاً».

أجاب اللورد: «حسناً، طالما أنك تعتبر ابني مثل ابنك، فانا سأخذ ابنك وأتولى مصاريف تعليمه حتى يصير رجلاً متعلماً نافعاً لبلاده وقومه».

لم يصدق فلمنغ، طار من السعادة، أخيراً سيتعلم ابنه في مدارس العظماء، وأصبح الصبي الصغير رجلاً متعلماً بل عالماً كبيراً، نعم فذاك الصبي هو نفسه السير الكسندر فلمنغ (1881 - 1955) مكتشف البنسلين في عام 1929، وهو أول مضاد حيوي فعال عرفته البشرية على الإطلاق، كما حصل على جائزة نوبل في عام 1945.

لم تنته هذه القصة الجميلة هكذا، بل حينما مرض ابن اللورد الثري بالتهاب رئوي، كان البنسلين هو الذي أنقذ حياته!!

المفاجأة الأكبر، أن الصبي ابن اللورد الثري اسمه ونستون تشرشل، أعظم رئيس وزراء بريطاني على مر العصور، الرجل الذي قاد الحرب ضد هتلر أيام الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945) ويعود له الفضل في انتصار قوات الحلفاء (إنجلترا وفرنسا وأميركا والاتحاد السوفياتي) على قوات المحور (ألمانيا واليابان).

تخيلوا لو لم ينقذ الفلاح ذلك الصبي، لتغير وجه التاريخ (!!)



المثلة الهندية نشانت سينغ ملكاني شاركت في الترويج للمسلل التلفزيوني «غودان تسمي نا هو بيباجا» في أمرتشار (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

بغداد السبعينات

تشبه مقاهي بغداد في الستينات والسبعينات، مقاهي طنجة ودمشق وبيروت. المناقي القريبة التي يلجأ إليها الشعراء والكتّاب الهاريون من فقر البيوت وزحام الأزقة، المليئة برخات التبغ المحلي الرخيص. البعض يحمل إليها أيضاً أقلامهم ودفاترهم. والبعض لا يحمل شيئاً سوى المزيد من الياس والرتابة وأحلام السفر إلى مكان آخر. أي مكان آخر.

إلى ذلك العالم يعود هاشم شفيق في «بغداد السبعينات: الشعر والمقاهي والحانات» (دار المدى)، كي يلقي نظرة شاعرية حانية على الرفاق. وأيضاً على من كان يكبره من شعراء العراق: بلند الحيدري، والبياتي، وبقية السرب. بل سوف يذهب إلى البصرة يبحث على ضفاف جيكون عن بيت بدر شاكر السياب ولا يجد فيه سوى صدى الزمان وجدران الأحران وتلك المرايا البائسة التي كان يتأملها بدر، ويحوّلها إلى قصائد ومواويل بغدادية بلا انتهاء.

لولا أن بغداد هي بغداد، لكانت هذه الصور التي يعيد هاشم شفيق رسمها، تشبه بعض حارات محمد الماغوط، أو بعض البؤس الذي دونه محمد شكري، لكانت هذه المدينة التي ينمو الشعر على ضفافها. وكذلك الخوف والشرطة وزمن صدام حسين.

ماذا يفعل الشعراء في بغداد؟ يسافرون. سوف يكتشف، من دون أن يدري هو بذلك، أن هاشم شفيق، مثل جميع السرب، سافر في باريس وبيروت وبراغ، الجواهري في قبرص ثم لندن، الجميع وطول عشرين عاماً لم يعد إلى عاصمته خوفاً من رعب السلطة وموقفها من الشعر وما يليه. وعندما عاد، لم تكن بغداد في انتظاره، ولا المقاهي التي يصير أصحابها على الشعراء نهاراً كاملاً يفتحان قهوة. غالباً بالدين.

في بيروت لم يكن السادة الأديباء يكتفون بإحالة التسديد على «آخر الشهر»، بل كانوا يقرضون أيضاً من صاحب المقهى لكي يصرّفوا في أماكن أخرى. وفيها اكتشف هاشم شفيق، القادم من العراق بالخاص، طويلاً الساعات الطويلة والغبار، مقهى خشيباً رخيصاً على البحر، يتأمل ويكتب ويتناول البسيط من الطعام. ولا ينسى أن يلفت انتباهنا إلى أنه هنا رأى البحر لأول مرة. ونحن الذين منحنا الله هذه المنح، يغيب عنا أن الماء يشكل 70 في المائة من الكوكب، لكن من ذلك، يعيش كثيرون من دون رؤية البحر. وعندما جاء شفيق من منير مع زوجته الكندية لزيارتنا في لندن المرة الأولى، سألناه إن كان هناك شيء معين تريد زيارته، دهشنا عندما أجاب، إنها لم تر البحر حتى الآن.

مهدئ أعصاب «غاندي» قد يكون علاجاً للشلل الرعاش

من إصابته بسهم مسموم، كما أن الزعيم الهندي المهاتما غاندي استخدمه مهدئاً للأعصاب خلال حياته. وتم استخدامه في تصنيع عقار ريزيربين، وهو عقار دوائي مضاد لاضطراب الشخصية، وحافض لضغط الدم، وكان يستخدم في السابق بكثرة، إلا أن استخدامه في الوقت الراهن أصبح نادراً، بسبب توفر بدائل أفضل ذات أعراض جانبية أقل.

كما قمنا باستخدام مثبط لهذا الإنزيم في الفئران المصابة، فقلل ذلك كثيراً من أعراض المرض. ويضيف: «مثبط هذا الإنزيم هو مادة توجد في نبات رافوليا سريبتينا (يعرف شعبياً باسم جذر الثعبان الهندي)». واستخدمت خلاصة هذا النبات في الهند منذ آلاف السنين، ويُقال إن الإسكندر الأكبر استخدمه لشفاء قائده بطليموس

عصبي وتوتر مؤكّد في نموذج فئران التجارب، وهي أعراض تشبه الشلل الرعاش. ويقول د. نارايان أفادهاني، الباحث الرئيسي بالدراسة، خلال التقرير: «أظهرنا أن استهداف هذه العملية، حيث وجدوا أنه مسؤول عن إنزيم CYP2D6» عن هذه العملية، التي تلعب دوراً في عملية التحويل إلى هذه السموم الضارة التي تتراكم داخل الخلايا العصبية المنتجة لأحد النواقل العصبية (الدوبامين)، مما يؤدي إلى تلف

تنتج عن طريق الخطأ في أثناء تصنيع عقار «MPPP» الأفيوني لها تأثيرات مسببة للشلل الرعاش. وخلال الدراسة الجديدة التي قادها باحثون من قسم بيولوجيا الحيوان بجامعة بنسلفانيا الأمريكية، ونشرت علمياً في العدد الأخير من دورية الكيمياء البيولوجية الشهرية أواخر الشهر الماضي، تم اكتشاف أن إنزيماً في الجسم المعروف أن أكثر من نصف حالات الإصابة بالشلل الرعاش ناتجة عن طفرة جينية، غير أن هناك أشخاصاً ليس لديهم هذه الطفرة ويصابون بالمرض، وهذا هو السبب في تسميته بـ«الشلل الرعاش مجهول السبب، وحدودها مصدرها نبات جذر الثعبان الهندي»، الذي استخدمه الزعيم الهندي المهاتما غاندي كعلاج

إيداع دب قطبي جائع في حديقة للحيوانات بروسيا



موسكو، الشرق الأوسط،

لعمليات اصطيد من جانب الدببة القطبية، قد تراجعت وسط درجات حرارة مرتفعة نسبياً في المنطقة. وقال ديمتري جورشكوف، وهو خبير التنوع البيولوجي بمنظمة الحفاظ على الحياة البرية في روسيا إن «تآكل الغطاء الجليدي يؤدي إلى تغير في سلوك التغذية للحيوانات».

وأضاف في تصريحات عبر البريد الإلكتروني إنه «مع عدم القدرة على تأمين الإصطيد»، تضطر الدببة إلى المشي مئات الكيلومترات بحثاً عن الغذاء وتجدها في كثير من الأحيان بالقرب من التجمعات البشرية.



سيدتان بالملابس التاريخية تلوحان لركاب قطار الأنفاق البخاري متروبوليتان 1 خلال مغادرة محطة أيلنغ برودواي في العاصمة البريطانية لندن عقب تجديده (رويترز)

52% من الألمان في أوضاع جسمانية غير صحية أثناء العمل

مناسبة، من بينها الجلوس أو الوقوف لفترات طويلة أو الاضطرار إلى الاتكاء على الركبتين أو الوجود في أماكن ضيقة. وبحسب بيانات الدراسة التي نشرتها شبكة «دويتشلاند» الألمانية

للنقابات العمالية تحت عنوان «مؤشر الاتحاد للعمل الجيد 2018»، أن 52 في المائة من العاملين في ألمانيا يعملون كثيراً للغاية (30 في المائة) أو في أغلب الأحيان (22 في المائة) وهم في أوضاع جسمانية غير

الرئيس الفرنسي يمنح المغني البريطاني إلتون جون وسام جوقة الشرف



الرئيس ماكرون والمغني الإنجليزي إلتون جون في حديقة قصر الإليزيه في باريس أول من أمس (أ.ب)

باريس، الشرق الأوسط، لمنح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وسام جوقة الشرف الوطني برتبة «فارس» لنجم الغناء البريطاني إلتون جون.

وقال ماكرون، مساء الجمعة، في قصر الإليزيه إن هذا التكريم يأتي تقديراً لإسهامات جون الفنية وفي مجال علاج فيروس «إتش آي في» المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (إيدز). ومنح الرئيس الفرنسي (41 عاماً) الجائزة المرموقة الذي يُلحق عليه لقب «سير».